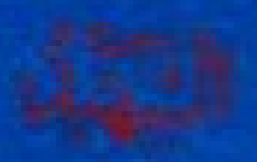
إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري



مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

الجزء الرابع و العشرون


بسم الله الرحمن الرحیم

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ۲۴

اشاره

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل/ تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = - ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

ص:۱

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم (و به نستعين)

مستدرک الآيات النازله فی الکتاب الکريم فی شأن اهل البيت عليهم السلام

اشاره

قد تقدمت الآيات النازله فى حق أهل بيت النبى صلى اللّه عليه و عليهم أجمعين فى المجلدات الماضيه من هذه الموسوعه الكبرى.و نستدرك فى هذا المجلد-و هو المجلد الرابع و العشرون-عن كتب أعلام العامه التى لم ننقل عنها فيما سبق.

و نسأل اللّه عز و جل التوفيق و عليه التكلان.

الآیه اولی قوله تعالی: فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ (سوره آل عمران:۶۱)

اشاره

قد تقدمت الأحادیث فی شأن أهل البیت علیهم السلام من کتب العامه فی ج ۳ ص ۴۶ و ج ۹ ص ۷۰ و ج ۱۴ ص ۳۱ عن جماعه،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک[۱]

:

ص :۲

و فيه أحاديث:

منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الاعلام:

رواه جماعه من الاعلام:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى الحسينى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و روى الامام الخطيب عن امير المؤمنين على رضى اللّه تعالى عنه قال: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم حين خرج لمباهله النصارى بى و بفاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ص ۱۴ ج ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربيتى)قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى،أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد، أخبرنا ابو عمر بن مهدى،أخبر ابو العباس بن عقده،أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن،أخبرنا ابنا هاشم بن المنذر،عن الحرث بن حصيره،عن ابى صادق،

عن ربیعه بن ناجد،عن علی قال: خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم. فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«توضیح الدلائل».

و منها حدیث سعد بن ابی وقاص

رواه جماعه من أعلام القوم:

فمنهم

العلامه الشیخ یس بن ابراهیم السنهوتی الشافعی فی کتابه «الأنوار القدسیه»(ص ۲۲ ط السعاده بمصر)قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبی وقاص«رض»قال: لما نزلت هذه الآیه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا و قال:اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الحموی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ ه فی کتابه«غایه المرام»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال سعد بن أبی وقاص: لما نزلت قوله تعالی «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا» فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«الأنوار القدسیه».

و

قال أیضا فی ص ۲۱۱:

قال سعد بن أبی وقاص: لما نزلت قوله تعالی «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا

ص: ۵

وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكَمْ»

فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «الأنوار القدسيه».

و منهم

العلامه السيد عبد القادر بن محمد الحسينى فى«عيون المسائل» (ص ۸۳)قال:

و عنه أيضا رضى اللّه عنه فى حديثه الطويل قال فى آخره: لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

صاحب كتاب«القول القيم مما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ۲۱ ط بيروت)قال:

و قال فى كتابه«الجواب الصحيح»فى صفحه ۶۱:

و قد ثبت فى الصحاح حديث وفد نجران،ففى البخارى و مسلم عن حذيفه و أخرجه مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد اللّه الحسينى القاهرى المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفى بها ايضا سنه ۱۳۷۲ فى كتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۳ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن سعد بن ابى وقاص فى جواب معاويه لما أمره بسب جامع الفضائل و المناقب أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآيه «فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال:اللهم هؤلاء الأربعه أهلى. رواه الطبرى و قال:أخرجه مسلم و الترمذى.

و منهم

العلامه الشيخ قرنى طلبه بدوى فى«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۶ ط مطبعه محمد على صبيح بمصر)قال:

و أخرج مسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ» دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:

اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى الشامى فى «زهر الحديقه فى رجال الطريقه»(ص ۱۷۳ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

و فى صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص فى حديث طويل قال فى آخره:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ» فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو الجود البترونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۴۳)قال:

أخرج مسلم عن سعد بن ابی وقاص قال: لما نزلت هذه الآیه«ندع أبناءنا و أبناءکم» فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و فی الباب عن سعد بن أبی وقاص رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهل بیتی. رواه مسلم و الترمذی و قال:حسن صحیح غریب،و رواه الحاکم و زاد «و أدخلهم تحت ثوبه».

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۹۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

و قد أخرج مسلم فی أفراده من حدیث سعد بن أبی وقاص قال: لما نزلت هذه الآیه فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهلی.

و منها حديث الأزرق بن قيس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى الشافعى الدمشقى فى«سير اعلام النبلاء»(ج ۳ ص ۲۸۶ ط بيروت)قال:

قال هوذه:حدثنا عوف،عن الأزرق بن قيس،قال: قدم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أسقف نجران و العاقب،فعرض عليهما الإسلام فقالا:كنا مسلمين قبلك.قال:كذبتما انه منع الإسلام منكما ثلاث،قولكما:اتخذ اللّه ولدا، و أكلكما الخنزير،و سجود كما للصنم.قالا:فمن أبو عيسى؟فما عرف حتى أنزل اللّه عليه «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ» الى قوله «إِنَّ هٰذٰا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ» [آل عمران:۵۹-۶۳]

،فدعاهما الى الملاعنه و أخذ بيد فاطمه و الحسن و الحسين و قال:هؤلاء بنى.قال:فخلا أحدهما بالآخر،فقال:لا تلاعنه،فان كان نبيا فلا بقيه.فقالا:لا حاجه لنا فى الإسلام و لا فى ملاعنتك،فهل من ثالثه؟ قال:نعم الجزيه،فأقرا بها و رجعا.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم مرسلا:

فمنهم العلامه الشيخ ابو سعيد الخادمى فى«البريقه المحموديه» (ج ۱ ص ۲۱۱ ط القاهره)قال:

أولها آيه المباهله: «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ» لأن المراد بالأنفس على.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار فى«تثبيت دلائل نبوه سيدنا محمد»(ص ۱۹۴ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده) قال:

ان نصارى نجران و غيرهم من النصارى دعاهم الى الإسلام فقالوا:أسلمنا قبلك،فكذبهم فى قولهم بأنهم قالوا للّه ولد و عظموا الصليب و أكلوا الخنزير، فقال شيخ منهم كبير فهيم:من ابو عيسى؟فسكت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم و كان لا يعجل حتى يأمره اللّه،فأنزل اللّه عز و جل «ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيٰاتِ وَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ* إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرٰابٍ ثُمَّ قٰالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» الى قوله «إِنَّ هٰذٰا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ مٰا مِنْ إِلٰهٍ إِلاَّ اللّٰهُ وَ إِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» .

فقرأ رسول اللّه«ص»عليهم ذلك،ثم دعاهم الى المباهله و أخذ بيد الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان اللّه عليهم،فقال واحد منهم لمن معه من النصارى:

أنصف الرجل،و تشاوروا قال قائل منهم:انه لصادق و لئن باهلتموه ليحرقن.

فقالوا له:لا نبارزك،و كرهوا الإسلام و أقروا بالجزيه و سألوه أن يقبلها منهم، فأجابهم الى ذلك.

و منهم

العلامه حسین بن نصر بن احمد المشتهر بابن خمیس فی«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷)قال:

و لما نزلت هذه الآیه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ» ،دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:

اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ مٰا جٰاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ الی«الکاذبین»قال فی الکشاف:لا دلیل أقوی من هذا علی أن فضل أصحاب الکساء و هم علی و فاطمه و الحسنان،فهذا لما نزلت علیه صلّی اللّه علیه و سلّم فاحتضن الحسین و أخذ بید الحسن و مشت فاطمه خلفه و علی خلفها،فعلم أنهم المراد من الآیه،و ان أولاد فاطمه و ذریتهم یسمون أبناءه صلّی اللّه علیه و سلّم و ینسبون الیه نسبه صحیحه نابعه فی الدنیا و الآخره.

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ محمد علی الصابونی المکی فی«صفوه التفاسیر»(ص ۳۱۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

(فمن حاجک فیه من بعد ما جاءک من العلم)أی من جادلک فی أمر عیسی بعد ما وضح لک الحق و استبان(فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءکم و نساءنا و نساءکم

و أنفسنا و أنفسكم)أى هلموا نجتمع و يدعو كل منا و منكم أبناءه و نساءه و نفسه الى المباهله،و

فى صحيح مسلم لما نزلت هذه الآيه دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى (ثم نبتهل فنجعل لعنه اللّه على الكاذبين)أى تتضرع الى اللّه فنقول:اللهم العن الكاذب منا فى شأن عيسى،فلما دعاهم الى المباهله امتنعوا و قبلوا بالجزيه،عن ابن عباس أنه قال:لو خرج الذين يباهلون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لرجعوا لا يجدون أهلا و لا مالا.قال أبو حيان:و فى ترك النصارى الملاعنه لعلمهم بصدقه شاهد عظيم على صحه نبوته ثم قال تعالى: إِنَّ هٰذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ أى هذا الذى قصصناه.

و منهم

العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعى فى«عيون التواريخ»(ج ۱ ص ۱۴۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

و أما نصارى نجران فإنهم أرسلوا العاقب و السيد فى نفر منهم الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و أرادوا مباهلته فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و معه على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم،فلما رأوهم قالوا:هذه وجوه لو أقسمت على اللّه أن يزيل الجبال لأزالها،و لم يباهلوه و صالحوه على ألفى حله ثمن كل حله أربعون درهما،و على أن يضيفوا رسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم، و جعل لهم ذمه اللّه و عهده و شرط عليهم أن لا يأكلوا الربا و لا يتعاملوا به.

و منهم

العلامه محمد على الانسى فى«الدرر و اللئال»(ص ۲۰۸ ط بيروت)قال:

ذكر الحافظ ابن كثير فى تفسيره حديث دعوه وفد نجران للمباهله و هو الذى قرأ عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قوله تعالى فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا

وَ أَبْنٰاءَکُمْ الآیه.

و فیه: و قد غدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم محتضنا للحسین آخذا بید الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی خلفها و هو یقول لهم:إذا أنـا دعوت فأمنوا.فقال أسـقف نجران:یا معشـر النصاری انی لأری وجوها لو سألوا اللّه أن یزیل جبلا من مکانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلکوا.

و منهم العلامه الحافظ جمال الدین ابو الحجاج یوسف بن الزکی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۳ ص ۲۹۱ ط بیروت)قال:

حیث:لما أنزل اللّه هذه الآیه- فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ -الحدیث.

ت فی التفسیر(۴ النساء:۹)عن قتیبه،عن حاتم بن اسماعیل،عنه به،و قال:

حسن صحیح غریب.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۵۶ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و روی أیضا عن مجاهد قال: قلت لابن عباس رضی اللّه عنه:من الذین أراد النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أن یباهل بهم؟قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین، و الأنفس النبی و علی.

ص :۱۳

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور فوزی جعفر فی«علی و مناوئوه» (ص ۴۰)قال:

و لما نزلت هذه الآیه «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ» الآیه،دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فقال:اللهم هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه ابو نعیم عبید اللّه بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهانی فی«الجامع بین الصحیحین»(ص ۵۳۴ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و لما نزلت هذه الآیه «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا و قال:هؤلاء أهلی.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد الذهبی فی«سیر اعلام النبلاء» (ج ۳ ص ۳۸۷ ط بیروت)قال:

معمر:عن قتاده،قال: لما أراد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أن یباهل أهل نجران،أخذ بید الحسن و الحسین،و قال لفاطمه:اتبعینا،فلما رأی ذلک أعداء اللّه رجعوا.

و منهم العلامه ابو عبد المعطی محمد بن عمر بن علی النووی الجاوی التناوی فی«مراح لبید»(ص ۱۰۲ ط دار الفکر)قال:

(فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءکم و نساءنا و نساءکم و أنفسنا)أی نخرج بأنفسنا

(و أنفسكم)أی اخرجوا بأنفسكم(نبتهل)أی نجتهد فی الدعاء و نخلصه أو نلاعن بيننا و بينكم(فنجعل لعنه اللّه)فيما بيننا(على الكاذبين)على اللّه فی حق عيسى و هم من يقولون ان عيسى ابن اللّه أو أنه اله.

روى أنه صلّى اللّه عليه و سلّم لما ذكر الدلائل على نصارى نجران ثم انهم أصروا على جهلهم،فقال صلّى اللّه عليه و سلّم:ان اللّه أمرنی ان لم تقبلوا الحجه أن أباهلكم.فقالوا:يا أبا القاسم حتى نرجع فننظر فی أمرنا ثم نأتيك غدا،فلما رجعوا الى قومهم قالوا للعاقب و كان ذا رأيهم:يا عبد المسيح ما ترى؟فقال:و اللّه لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبی مرسل و لقد جاءكم بالكلام الحق فی أمر صاحبكم،و اللّه ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم،و لئن فعلتم لتهلكن،فان أبيتم الا الاقامه على دينكم و الإصرار على ما أنتم عليه من القول فی صاحبكم فوادعوا الرجل و انصرفوا الى بلادكم،فأتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و قد خرج من بيته الى المسجد و عليه مرط من شعر أسود محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشی خلفه و على خلفها رضی اللّه عنهم أجمعين،و هو يقول لهؤلاء الأربعه:إذا دعوت فأمنوا.فقال أسقف نجران:يا معشر النصارى انی لأرى وجوها لو سألوا اللّه تعالى أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا، ثم قالوا:أبا القاسم رأينا أنا لا نباهلك و ان نثبت على ديننا.فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:فان أبيتم المباهله فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين و عليكم ما على المسلمين،فأبوا فقال:فانی أناجزكم القتال.فقالوا:ما لنا بحرب العرب طاقه،و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تردنا عن ديننا على أن نؤدی إليك فی كل عام ألفی حله ألفا فی صفر و ألفا فی رجب و ثلاثين درعا و ثلاثين فرسا و ثلاثين بعيرا و ثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح،فصالحهم رسول اللّه على ذلك .

و منهم العلامه شمس الدين ابو عبد اللّه محمد بن ابى بكر بن أيوب الزرعى الدمشقى ابن قيم الجوزى المتوفى بدمشق سنه ۷۵۱ فى«هدايه الحيارى فى اجوبه اليهود و النصارى»(ص ۵۵ ط بيروت ۱۴۰۷)قال:

فأنزل اللّه عز و جل «إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُراب ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ* اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ* فَمَنْ حاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ» [آل عمران ۵۹-۶۱]

فأبوا أن يقروا بذلك،فلما أصبح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن و الحسين فى خميله له و فاطمه تمشى عند ظهره الى الملاعنه.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ صفى الرحمن المباركفورى الهندى فى كتابه«الرحيق المختوم»(ص ۴۱۴ طبع دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و كانت وفاده أهل نجران سنه تسع من الهجره،و قوام الوفد ستون رجلا، منهم أربعه و عشرون من الأشراف،فيهم ثلاثه كانت إليهم زعامه أهل نجران، أحدهم العاقب كانت اليه الاماره و الحكومه و اسمه عبد المسيح،و الثانى السيد كانت تحت اشرافه الأمور الثقافيه و السياسيه و اسمه الأيهم أو شرحبيل،و الثالث الأسقف و كانت اليه الزعامه الدينيه و القياده الروحانيه و اسمه أبو حارثه بن علقمه.

و لما نزل الوفد بالمدينه،و لقى النبى صلّى اللّه عليه و سلم سألهم و سألوه، ثم دعاهم الى الإسلام و تلا عليهم القرآن،فامتنعوا و سألوه عما يقول فى عيسى عليه السلام،فمكث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يومه ذلك حتى نزل عليه:

«ان مثل عيسى عند اللّه كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون*الحق من ربك فلا تكن من الممترين*فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه اللّه على الكاذبين»[۳:۵۹،۶۰،۶۱]

.

و لما أصبح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أخبرهم بقوله فى عيسى بن مريم فى ضوء هذه الآيه الكريمه،و تركهم ذلك اليوم ليفكروا فى أمرهم،فأبوا أن يقروا بما قال فى عيسى،فلما أصبحوا و قد أبوا عن قبول ما عرض عليهم من قوله فى عيسى و أبوا عن الإسلام،دعاهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الى المباهله، و أقبل مشتملا على الحسن و الحسين فى خميل له و فاطمه تمشى عند ظهره،فلما رأوا منه الجد و التهيؤ خلوا و تشاوروا،فقال كل من العاقب و السيد للآخر:لا تفعل فو اللّه لئن كان نبيا فلا عننا لا نفلح نحن و لا عقبنا من بعدنا،فلا يبقى على وجه الأرض منا شعره و لا ظفر الا هلك.ثم اجتمع رأيهم على تحكيم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى أمرهم،فجاءوا و قالوا:انا نعطيك ما سألتنا.فقبل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم منهم الجزيه و صالحهم على ألفى حله ألف فى رجب و ألف فى صفر،و مع كل حله أوقيه،و أعطاهم ذمه اللّه و ذمه رسوله،و ترك لهم الحريه الكامله فى دينهم،و كتب لهم بذلك كتابا،و طلبوا منه أن يبعث عليهم رجلا أمينا،فبعث عليهم أمين هذه الأمه أبا عبيده بن الجراح ليقبض مال الصلح.

ثم طفق الإسلام يفشو فيهم،فقد ذكروا أن السيد و العاقب أسلما بعد ما رجعا الى نجران،و أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بعث إليهم عليا ليأتيه بصدقاتهم و جزيتهم،و معلوم أن الصدقه انما تؤخذ من المسلمين.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول»(ص ۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

و

قال أيضا فى ص ۷۵:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» [۳ آل عمران ۶۱]

دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم. فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد اللّه الحسينى القاهرى المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفى بها ايضا سنه ۱۳۷۲ فى كتابه«احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۰ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

يوم المباهله-هو اليوم الذى أخذ فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الامام عليا كرم اللّه وجهه و السيده فاطمه الزهراء زوجته و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم أجمعين و قصد(مباهله النصارى)و دعا القوم المشركين للبراز للدعاء و المباهله،فجاء زعيم النصارى و نظر فى وجوههم فصعق من النور الربانى و الهيبه و الجلال،فقال لقومه:هؤلاء قوم إذا دعوا لا ترد دعوتهم.

و قد نزلت فى المباهله الآيه الآتيه «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكٰاذِبِينَ» .

و فى ذلك يقول الشيخ محمود عبد اللّه القصرى فى قصيدته العلويه:

و خصهم يوم قصد الابتهال بأن

قال اتبعونى لحجى فرقه الاضم

فتابعوه خروجا للوجوه ضيا

يبديه سر معان فی قلوبهم

قال الزعيم وجوه لا ترد إذا

توجهت لاله العرب و العجم

الآن آمنت قبل الابتهال بأن

قد ينكر الفم طعم الماء من سقم

قد حصحص الحق أنی لا أباهلكم

و اننی مخطئ فی الزعم و الزعم

و منهم

العلامه الشيخ عبد العزيز بن محمد الرحبی الحنفی البغدادی فی«فقه الملوك و مفتاح الرتاج»(ص ۴۷۲ ط بغداد)قال:

«فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه اللّه على الكاذبين»فلما أتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الخبر من اللّه عنه و الفصل من القضاء بينه و بينهم،و امر بملاعنتهم ان ردوا ذلک عليه،دعاهم الی المباهله،فقالوا:دعنا يا ابا القاسم نرجع و ننظر فی أمرنا ثم نأتيک،فانصرفوا عنه ثم خلوا بالعاقب و كان ذا رأيهم،فقالوا:يا عبد المسيح ما ترى؟فقال:و اللّه لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمدا نبی مرسل،و لقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم،و اللّه ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لا نبت صغيرهم،و لئن فعلتم لتهلكوا،فان أبيتم الا ألف دينكم و الاقامه على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل و انصرفوا الی بلادكم.

فأتوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و قد غدا محتضنا للحسين أخذا بيد الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی خلفها،و هو يقول:إذا أنا دعوت فأمنوا.و كان عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن فأدخله ثم الحسين ثم فاطمه ثم علی فأدخلهم داخله،ثم قال«انما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا».

فقال أسقف نجران:يا معشر النصارى انی لأرى وجوها لو سألوا اللّه أن

يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها،فلا تباهلوا فتهلكوا و لا يبقى على وجه الأرض نصرانى الى يوم القيامه.

فقالوا:يا أبا القاسم رأينا أن لا نباهلك و أن نقرك على دينك و نثبت على ديننا.قال:فإذا أبيتم المباهله فأسلموا،فأبوا.قال:انى أحاربكم.قالوا:ما لنا بحرب العرب طاقه و لكن نصالحك على أن لا تغزونا و لا تخيفنا و لا تردنا عن ديننا على أن نؤدى إليك كل عام ألفى حله،ألف فى صفر و ألف فى رجب.

فصالحهم على ذلك مع شروط له،و شروط لهم سيأتى بيانهما.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۴ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و حكى أن الرشيد قال لموسى الكاظم رضى اللّه عنه: كيف قلتم نحن ذريه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و أنتم بنو على؟و انما ينسب الرجل الى جده لأبيه دون جده لأمه.فقرأ الكاظم «وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دٰاوُدَ» الى قوله «مِنَ الصّٰالِحِينَ» .ثم قال:و ليس لعيسى أب و انما ألحق بذريه الأنبياء من قبل أمه،و كذلك ألحقنا بذريه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من قبل أمنا فاطمه رضى اللّه عنها.

ثم قال:قال اللّه عز و جل «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مٰا جٰاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ» الآيه.و لم يدع صلّى اللّه عليه و سلّم عند مباهلتهم غير فاطمه و على و الحسن و الحسين و هما الأبناء.

و ذكر فى الروض الزاهر عن الشعبى قال:لما بلغ الحجاج أن يحيى بن يعمر يقول:ان الحسن و الحسين رضى اللّه عنهما من ذريه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و كان يحيى بن يعمر بخراسان،فكتب الحجاج الى قتيبه بن مسلم و الى خراسان

أن ابعث الی یحیی بن یعمر،فبعث به الیه.قال الشعبی:و کنت عند الحجاج حین أتی به الیه،فقال له الحجاج:بلغنی أنک تزعم أن الحسن و الحسین من ذریه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم.قال:أجل یا حجاج.قال الشعبی:فعجبت من جرأته بقوله یا حجاج،فقال له الحجاج:و اللّه ان لم تخرج منها و تأتنی بها مبینه واضحه من کتاب اللّه لألقین اکثر منک شعرا و لا تأتنی بهذه الآیه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» قال:فان خرجت من ذلک و أتیت بها واضحه مبینه من کتاب اللّه فهو أمانی؟قال:نعم.فقال:قال اللّه تعالی «وَ وَهَبْنٰا لَهُ إِسْحٰاقَ وَ یَعْقُوبَ» الی «الصّٰالِحِینَ» ثم قال یحیی بن یعمر:فمن کان أبا عیسی و قد ألحقه اللّه بذریه ابراهیم و ما بین عیسی و ابراهیم اکثر مما بین الحسن و الحسین و محمد صلّی اللّه علیه و سلّم.فقال له الحجاج:و ما أراک الا و قد خرجت و أتیت بها مبینه واضحه،و اللّه لقد قرأتها و ما علمت بها قط.

و منهم

العلامه الشیخ ابو محمد عبد اللّه بن مسلم بن قتیبه الکاتب الدینوری المتوفی سنه ۲۷۶ فی«الاختلاف فی اللفظ و الرد علی الجهمیه و المشبهه»(ص ۴۳ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

قوله تعالی «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» فدعا حسنا و حسینا «وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَکُمْ» فدعا فاطمه علیها السلام «وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَکُمْ» فدعا علیا علیه السلام.

و منهم الفاضل الأمیر احمد حسین بهادر خان الحنفی البریانوی الهندی فی کتابه«تاریخ الأحمدی»(ص ۱۰۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

پس روز دیگر این آیت نازل شد إِنَّ مَثَلَ عِیسیٰ عِنْدَ اللّٰهِ کَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرٰابٍ ثُمَّ قٰالَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ فَلاٰ تَکُنْ مِنَ الْمُمْتَرِینَ* فَمَنْ حَاجَّکَ

فِيهِ مِنْ بَعْدِ مٰا جٰاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكَمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكٰاذِبِينَ سید عالم ایشان را طلبیدند و آیات بر ایشان خواندند مگر آنها اقرار نکرده بر اعتقاد خویش مصر بودند، حضرت فرمود چون باور نمی کنید بیائید تا با یکدیگر مباهله کنیم یعنی دعا کنیم در شأن یکدیگر و گوئیم لعنت خدا بر دروغ گویان باد. گفتند ما را مهلت ده در این باب تا برویم و فردا بیائیم،و در خلوت با عاقب گفتند:رأی تو در این باب چیست؟عاقب گفت که بخدا سوگند که شما می دانید که محمد پیغمبر مرسل است و در باب عیسی دلیل ظاهر آورده مباهله با وی نکنید ورنه هلاک خواهید شد چون خواهید که بر دین خود ثابت باشید با وی مصالحت کنید و جزیه قبول نمائید چنانچه روز دیگر صباح به در رسول«ص»آمده و حضرت«ص»خود از حجره بیرون آمده حسین بن علی در زیر بغل و دست حسن را گرفته و فاطمه زهرا رضی اللّه عنها در عقب آن حضرت و علی مرتضی در عقب فاطمه و با ایشان فرمود چون من دعا کنم شما آمین گوئید.

سبحان اللّه این چه وضع و چه حالت است و چه شاهد و چه مشهود.گروه نصارای نجران چون این پنج تن پاک را دیدند و حدیث دعا و آمین شنیدند بترسیدند.ابو الحارث که در ایشان دانشمند بود گفت:ای قوم به درستی که من روی چندی بینم اگر بخواهند از خدا که زائل گرداند کوه را از جای خود زائل می گرداند بخواهش ایشان زنهار مباهله نکنید که هلاک شوید هیچ کس روی زمین نماند.پس گفتند:ما تو را مباهله نمی کنیم.

فرمود:پس مسلمان شوید.گفتند این کار از ما نمی آید و انی مسئول و انکم مسئولون فما أنتم قائلون فرمود:پس محاربه را آماده شوید.گفتند:ما را طاقت محاربه با تو نیست و لیکن مصالحت می کنیم با تو بر آنکه هر سال دو هزار حله

که بهای هر حله چهل درهم باشد دهیم و به روایتی آمده که سی اسب و سی شتر و سی زره و سی نیزه دهیم پس بر این جمله مصالحت واقع شد[۱]

.

الآیه الثانیه قوله تعالی: إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (سوره الأحزاب:۳۳).

اشاره

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث الشریفه فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب علیه السلام عن کتب أعلام العامه فی ج ۲ ص ۵۰۱ الی ص ۵۶۲ و ج ۳ ص ۵۱۳ الی ص ۵۳۱ و ج ۹ ص ۱ الی ص ۸۵ و ج ۱۴ ص ۴۰ الی ۱۰۵ و ج ۱۸ ص ۳۵۹ الی ۳۸۳،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما مضی[۱]

:

ص :۲۶

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۷ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلّم: اللهم هؤلاء أهل بیتی،لحمهم لحمی یؤلمنی ما یؤلمهم و یحزننی ما یحزنهم،فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.ان علیا قال:

ان اللّه أنزل إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فجمعنی و فاطمه و ابنی حسنا و حسینا ثم ألقی علینا کساء.

و قال فی هامشه:رواه الحموینی یرفعه بسنده عن سلیم بن قیس الهلالی و عن ام سلمه.

و منها حدیث الحسن بن علی علیهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم

العلامه احمد بن محمد بن احمد الخافی الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۷۰)قال:

و ذکر ابن سعد فی الطبقات عن ابی یحیی قال: قال مروان بن الحکم یوما للحسن«ع»:انکم أهل بیت ملعونین.فقال له الحسن علیه السلام:یا ابن الملعون لقد لعن جدی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أباک و أنت فی صلبه،نحن أهل بیت أذهب للّه عنا الرجس و طهرنا تطهیرا.

و منهم

الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابی بکر السخاوی الشافعی المتوفی سنه ۹۰۲ فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۷ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی الکائنه فی اسلامبول)قال:

و کذلک قال الحسن بن علی رضی اللّه عنهما فیما رواه ابن ابی حاتم من طریق حصین بن عبد الرحمن عن ابی جمیله: ان الحسن بن علی رضی اللّه عنهما استخلف حین قتل علی رضی اللّه عنه،قال:فبینما هو یصلی إذ وثب علیه رجل فطعنه

بخنجر،و زعم حصين انه بلغه أن الذى طعنه رجل من بنى اسد و حسن ساجد، فقال:يا أهل العراق اتقوا اللّه فينا فانا أمراؤكم و ضيفانكم،و نحن أهل البيت الذى قال اللّه عز و جل إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

قال:فما زال يقولها حتى ما بقى أحد من أهل المسجد الا و هو يحن بكاء.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۵۴ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم هؤلاء أهل بيتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

أخرج ابن سعد عن الحسن بن على رضى اللّه عنهما قال فى خطبته: نحن أهل بيت الذين قال اللّه سبحانه فينا إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منها حديث على بن الحسين عليهما السلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم

الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أبى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ۹۰۲ فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۷ نسخه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

قال زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى اللّه عنه لرجل

من أهل الشام: أ ما قرأت فى الأحزاب إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ؟قال:و لأنتم هم.قال:نعم.

و منها حديث ام سلمه

رواه عنها جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۳ ص ۳۲۷ ط مطبعه الامه بغداد)قال:

حدثنا الحسين بن إسحاق،ثنا عثمان،ثنا جرير،عن الأعمش،عن جعفر بن عبد الرحمن،عن حكيم بن سعد،عن أم سلمه قالت:نزلت هذه الآيه إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ص ۲۴۹:

حدثنا على بن عبد العزيز،ثنا أبو نعيم،ثنا فضيل بن مرزوق،ثنا عطيه، عن أبى سعيد قال:قالت أم سلمه: نزلت هذه الآيه فى بيتى «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» و أنا جالسه على الباب،فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال:أنت الى خير.

و

قال أيضا فى ص ۳۳۳:

حدثنا الحسين بن إسحاق،ثنا يحيى الحمانى،ثنا أبو إسرائيل،عن زبيد،

عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه: ان الآیه نزلت فی بیتها إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین،فأخذ عباءه فجللهم بها ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقلت و أنا عند عتبه الباب:یا رسول اللّه و أنا معهم؟قال:انک بخیر و الی خیر.

و

قال أیضا فی ص ۳۳۶:

حدثنا أحمد بن زهیر التستری،ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور،ثنا حسین الأشقر،حدثنا منصور بن أبی الأسود،ثنا الأعمش،عن حبیب بن أبی ثابت،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ ثوبا فجلّله علی علی و فاطمه و الحسن و الحسین ثم قرأ هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و

قال أیضا فی ص ۳۵۷:

حدثنا الحسین بن إسحاق،ثنا عمرو بن هشام الحرانی،ثنا عثمان،عن القاسم بن مسلم الهاشمی،عن أم حبیبه بنت کیسان،عن أم سلمه قالت: أنزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ و أنا فی بیتی،فدعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم الحسن و الحسین فأجلس أحدهما علی فخذه الیمنی و الآخر علی فخذه الیسری و ألقت علیهم فاطمه کساء،فلما أنزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ قلت:و أنا معکم یا رسول اللّه؟قال:

و أنت معنا.

و منهم

العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی فی «ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»(ص ۱۷۵ تخریج الفاضل المعاصر الشیخ المحمودی و سماه«النور المشتعل»ط طهران)قال:

حدثنا أحمد بن علی بن الحارث المرهبی و زید بن علی المقرئ،قالا حدثنا القاسم ین محمد بن حماد الدلال،قال حدثنا مخول بن ابراهیم،قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشبامی الشیبانی،عن عمار الدهنی،عن عمره بنت أفعی، عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: نزلت هذه الآیه فی بیتی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً و فی البیت سبعه جبرئیل و میکائیل علیهما السلام و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و الحسن و الحسین و فاطمه علیهم السلام و أنا علی باب البیت،فقلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟ قال:أنت علی خیر،انک من أزواج النبی صلّی اللّه علیه و آله،و ما قال انک من أهل البیت.

و فی ص ۱۷۸ قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد[الطبرانی]

،قال حدثنا الحسین بن إسحاق،قال حدثنا عثمان بن أبی شیبه،قال حدثنا جریر،عن الأعمش،عن جعفر بن عبد الرحمن، عن حکیم بن سعد،عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت:نزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی رسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین صلّی اللّه علیهم أجمعین.

[قال المؤلف:و هذا الحدیث]

حدثنا به سلیمان بن أحمد فی کتابه المعجم الکبیر.

ص :۳۳

و

قال فی ص ۱۷۹:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا ابن زهیر التستری،قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور بن أبی الأسود،قال حدثنا الأعمش،عن حبیب بن أبی ثابت،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه رضی اللّه عنها أن النبی صلّی اللّه علیه و آله[و سلم]

أخذ ثوبا فجللّه علی علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام ثم قرأ هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقوری المصری فی«علی امام الأئمه»(ص ۳۷۹ ط دار مصر للطباعه)قال:

و ثالثها:عن أم المؤمنین أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: کنت جالسه علی باب بیت النبی حین نزلت الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً ،و قد کان فی البیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین،فجللهم رسول اللّه بکساء و قال:اللهم ان هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟فقال صلّی اللّه علیه و سلم:انک الی خیر،أنت من أزواج رسول اللّه.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی الحسینی البغدادی فی «عیون الاخبار فی مناقب الاخبار»(ص ۴۱ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا الشیخ الصالح ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المکتب،أنبا احمد بن شعیب البخاری،نبا صالح بن محمد جرره بن حبیب بن حیان بن أبی الأشرس،حدثنی مسعر بن زائده قائد الأعمش،عن الأعمش،عن حفص بن

إیاس،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه قال: أتیتها فسألتها عن علی رضی اللّه عنه،فقالت:و من مثله یسأل.فقلت:فکیف بمن یسبه و یسب من یحبه؟فبکت و بکیت لبکائها،ثم قالت رضی اللّه عنها:ثکلتنی أمی أ یسب النبی علیه السلام و أنتم أحیاء؟قلت:لیس یعنون رسول اللّه انما یسبون علیا.فقالت:أ لیس یسبون علیا و یسبون من یحبه؟فقلت:بلی.فقالت:و اللّه لقد رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و هو یحبه،و نزلت هذه الآیه و رسول اللّه مسجی بثوب ابیض إِنَّما یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فأمرنی الا أدع أحدا یدخل علیه،فأغفیت فجاء الحسن و الحسین حتی دخلا علیه،ثم جاء علی و فاطمه رضی اللّه عنهم حتی دخلا علیه،و أخذ کساء کنا نلبسه أحیانا و نبسطه أحیانا، فغطاه علیهم ثم قال:رب هؤلاء حامتی و أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقال النبی علیه السلام بإصبعه فأدارها علیهم،قلت:یا رسول اللّه و أنا منهم؟فسکت ثم أعدتها ثلاثا،فقال:انک الی خیر.قالت:فو اللّه ما زادنی بعد ثالثه علی أن قال:انک الی خیر.

و

فی ص ۴۲ قال:

أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهیم البزاز،أنبا ابو بکر محمد بن علی بن ابراهیم المقرئ،نبا موسی بن اسحق،نبا محمد بن عبد اللّه بن نمیر،نبا عبید اللّه ابن سعید،عن سفیان،عن زید،عن شهر بن حوشب،عن ام سلمه عن النبی علیه السلام فی قوله تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ نزلت فی علی و حسن و حسین و فاطمه رضی اللّه عنهم.

و

قال أیضا:

أخبرنا أبو القاسم عبد الملک بن محمد بن عبد اللّه المعدل،أنبا ابو علی احمد

ابن الفضل بن خزيمه،أنبا ابو عيسى موسى بن هارون الطوسى بن هارون الطوسى إملاء،نبا معاويه ابن عمر،نبا فضيل بن مرزوق،نبا عطيه،عن ابى سعيد،عن ام سلمه قالت:

نزلت هذه الآيه فى بيتى إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الآيه،قالت:و أنا جالسه على باب البيت.قالت:قلت يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟فقال عليه السلام:انك الى خير،انك من أزواج رسول اللّه.قالت:و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم.

و

قال أيضا فى ص ۴۳:

أخبرنا ابو على الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران البزار،أنبا ابو بكر احمد بن سليمان بن أيوب بن صبيح العبادانىّ، نبا محمد بن عبد الملك الدقيقى،نبا يزيد بن هارون،أنبا عبد الملك بن أبى سليمان،عن عطاء،عن ام سلمه.و عن ابى ليلى الكندى و عن ام سلمه و عن واقد ابن ابى هند،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه قالت: بينا النبى[كذا]

عليه السلام على منامه عليه كساء خيبرى إذ جاءته فاطمه رضى اللّه عنها ببرمه فيها حرير، فقال لها رسول اللّه:أدعى زوجك و ابنيك.قالت:فاجتمعوا على تلك البرمه يأكلون منها،فنزلت هذه الآيه و أنا أصلى فى الحجره إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،فأخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه فضل الكساء فغشاهم إياه ثم أخرج يديه فألوى بهما نحو السماء فقال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-قالها مرتين.قالت:فأدخلت رأسى فى الكساء فقلت:يا رسول اللّه و أنا معهم؟قال:انك الى خير،انك الى خير.قالت:هم خمسه تحت الكساء رسول اللّه و فاطمه و على و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم.

ص :۳۶

و منهم العلامه الشیخ ابو بکر احمد بن[عمرو بن]

ابی عاصم الضحاک ابن مخلد الشیبانی المتوفی سنه ۲۸۷ فی کتابه«الأوائل»(ص ۵۴ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا نصر بن علی،ثنا ابن داود،عن فضیل بن مرزوق،عن عطیه،عن أبی سعید،حدثتنی أم سلمه،أن هذه الآیه نزلت فی بیتها إِنَّما یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی المتوفی سنه ۴۵۸ فی«الاعتقاد و الهدایه الی سبیل الرشاد»(ص ۲۱۲ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ و أبو عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی من أصل کتابه،قالا-حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب،ثنا الحسن بن مکرم،ثنا عثمان بن عمر،ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دینار،عن شریک بن أبی نمر، عن عطاء بن یسار،عن أم سلمه قالت: فی بیتی أنزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ قالت:فأرسل رسول اللّه الی فاطمه و علی و الحسن و الحسین،فقال:هؤلاء أهلی.فقلت:یا رسول اللّه أما أنا من أهل البیت؟قال:

بلی ان شاء اللّه. قال أبو عبد اللّه:هذا حدیث صحیح سنده ثقات رواته.

و منهم

العلامه المؤرخ تقی الدین أبو محمد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی فی کتابه«معرفه ما یجب لال البیت»(ص ۲۰)قال:

و من حدیث وکیع،عن عبد الحمید بن بهرام،عن شهر بن حوشب،عن

فضیل بن مرزوق،عن عطیه،عن أبی سعید الخدری،عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: لما نزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً دعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا فجلل علیهم بکساء خیبری و قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی،اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت ام سلمه:أ لست منهم؟قال:و أنت الی خیر.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۶ و فی مسند احمد ج ۴ ص ۱۰۷ و فی مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۷.

و

قال أیضا فی ص ۲۶:

و من حدیث عبد اللّه بن عبد القدوس،عن الأعمش،عن حکیم بن سعد قال:

ذکرنا علی بن ابی طالب عند أم سلمه رضی اللّه عنها فقالت: فی بیتی نزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قالت أم سلمه:جاء النبی صلّی اللّه علیه و سلّم الی بیتی فقال:لا تأذنی لأحد،فجاءت فاطمه رضی اللّه عنها فلم أستطع أن احجبها عن أبیها،ثم جاء الحسن رضی اللّه عنه فلم أستطع ان أمنعه أن یدخل علی جده و أمه،ثم جاء الحسین فلم أستطع ان احجبه، فاجتمعوا حول النبی صلّی اللّه علیه و سلّم علی بساط فجللهم النبی بکساء کان علیه، ثم قال:هؤلاء اهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،فنزلت هذه الآیه حین اجتمعوا علی البساط.قالت ام سلمه:فقلت یا رسول اللّه و انا؟قالت:فو اللّه ما أنعم،و قال:انک علی خیر.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۸ ص ۲۲.

و من

حدیث هاشم بن هاشم بن عتبه بن ابی وقاص،عن عبد اللّه بن وهب ابن زمعه قال:أخبرتنی ام سلمه رضی اللّه عنها ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

جمع فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جاء الى اللّه تعالى و قال:هؤلاء أهل بيتى.فقالت أم سلمه:يا رسول اللّه أدخلنى معهم.

قال:انک من أهلى.

أقول:الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۷ ص ۲۳ و فى كتاب تحفه الأحوذى شرح الترمذى ج ۹ ص ۶۶.

و منهم

العلامه احمد بن محمد بن احمد الخافى فى«التبر المذاب» (ص ۶۲ و النسخه فى المكتبه المرعشيه بقم)قال:

لما نزلت الآيه قالت أم سلمه: يا رسول اللّه أ لست من أهل بيتك؟قال:انما هو على و فاطمه و الحسن و الحسين،و انک لعلى خير.

و منهم

الفاضل المعاصر حسن كامل الملطاوى فى كتابه«رسول اللّه فى القرآن»(ص ۴۲۲ ط دار المعارف القاهره)قال:

و أضاف الامام القرطبى كذلك:

أما ان ام سلمه قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى،فدعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فدخل معهم تحت كساء خيبرى و قال:هؤلاء أهل بيتى،و قرأ الآيه و قال:اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.فقالت أم سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:أنت على مكانك،و أنت على خير.

أخرجه الترمذى

و غيره.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد اللّه فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۶ و النسخه مصوره من مخطوطه المكتبه الملى بفارس)قال:

قوله تعالى إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و بالاسناد المذكور عن ام سلمه«رض»قالت: أنزلت هذه الآيه فى بيتى.قالت:

و انا جالسه على باب البيت فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟قال صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:أنت على خير،انک من ازواج(النبى).قالت:

فى البيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و بارك و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

رواه الامام الصالحانى

و رواه جماعه من المفسرين و المحدثين،و سيأتى إن شاء اللّه تعالى بيانه فى القسم الثالث.

و

قال أيضا فى ص ۳۱۴:

و عن أم سلمه رضى اللّه تعالى عنها قالت: ان هذه الآيه نزلت فى بيتى إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قالت:و أنا جالسه عند الباب فقلت:يا رسول اللّه أ لست من أهل البيت؟فقال صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:انك الى خير،أنت من أزواج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم.قالت:و فى البيت رسول اللّه و على و فاطمه و حسن و حسين،فجللهم بكساء و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. رواه فى «جامع الأصول»و قال:أخرجه الترمذى.

و

عنها رضى اللّه تعالى عنها ان النبى صلّى اللّه عليه و بارك و سلّم جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه كساء و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.فقالت ام سلمه رضى اللّه تعالى عنها:و أنا معهم

یـا رسول اللّه؟قـال صـلّی اللّه علیه و آله و بـارک و سـلم:انـک الی خیر. رواه فی جـامع الأـصول و قال:أخرجه الترمـذی،و رواه الطبری و قال:أخرجه الترمذی و قال حدیث حسن صحیح.

و

عنها رضـی اللّه تعالی عنها أن رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم أخذ ثوبا فجلّله فاطمه و علیا و الحسن و الحسین و هو صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم معهم،ثم قرأ هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قالت:فجئت أدخل معهم،فقال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:

مکانک انک علی خیر.

و

عنهـا رضـی اللّه تعـالی عنهـا: ان رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و بـارک و سـلم قـال لفـاطمه علیهـا السـلام:ایتینی بزوجـک و ابنیک،فجاءت بهم،فألقی علیهم کساء فدکیا ثم وضع صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم یده علیهم ثم قال:اللهم ان هؤلاء أهل محمـد فاجعل صـلواتک و برکاتک علی آل محمد انک حمید مجید.قالت أم سـلمه:فرفعت الکساء لأدخل معهم،فجذبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم و قال:انک علی خیر. رواهما الطبری و قال:أخرجهما الدولابی.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۴ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

من حـدیث أم سـلمه قـالت: دخـل(علی النبی)علی و فاطمه و معهما الحسن و الحسـین،فوضـعهما فی حجره فقبلهما و اعتنق علیا بإحدی یدیه و فاطمه بالأخری فجعل علیهم خمیصه سوداء. و له طرق و فی بعض طرقه«کساء»بدل خمیصه.

(فقال:) اللهم هؤلاء أهل بیتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا -قالها ثلاث مرات.

(و عنهـا أيضـا قـالت:قـال ص:) اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى و خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.ثم قال:انا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم.

قال فى هامشه:رواه الدولابى و النسائى فى معجمه هما يرفعه بسنده عن أم سلمه قالت: ان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أخذ ثوبا فجللّه على على و فاطمه و الحسن و الحسين و هو معهم،ثم قرأ إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

قال أيضا فى ص ۶۵:

عن ام سلمه قـالت: ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و كان فى بيتها إذ جاءت فاطمه أباها صلّى اللّه عليه و سلّم ببرمه و قد صنعت له فيها عصيده تحملها فى طبق و وضعتها بين يديه صلّى اللّه عليه و سلم،فقال لها:أين ابن عمك و ابناك؟فقالت:

فى البيت.فقال:ادعيهم،فجاءت الى على و قالت:أجب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أنت و ابناك،فجاء على و حسن و حسين و فاطمه قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنى عليا على يمينه و فاطمه على يساره و أجلسهما بين يديه و اجلس حسنا و حسينا كـل واحـد منهما على فخـذ،ثم لف عليهم كساء فجعلوا يأكلون من تلك الحريره تحت الكساء فأنزل اللّه عز و جل هـذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . نقله القاضى البيضاوى فى تفسيره.

و

قال أيضا:

عن ام سلمه قالت:ان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه: ايتينى بزوجك و ابنيك،فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم و قال:اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على محمد و آل محمد انك حميد مجيد.

ص :۴۲

و

قال ايضا فى ص ۶۶:

(قال ص) اللهم هؤلاء اهل بيتى و خاصتى أى خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا،أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم، ألقى عليهم كساء و وضع يده عليها ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى-الى آخر الحديث.

و فى روايه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ الى آخره.رواه الطبرانىّ يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال أيضا:

عن ام سلمه قالت: ان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه و هؤلاء هم اهل الكساء،ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و قال فى هامشه:رواه الترمذى يرفعه بسنده عن ام سلمه.

و

قال فى ص ۶۷:

عن ام سلمه قالت: فى بيتى نزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،فجاءت فاطمه ببرمه فيها ثريد فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لها:ادعى زوجك و حسنا و حسينا،فدعتهم فبيناهم يأكلون إذا نزلت هذه الآيه،فغشاهم بكساء خيبرى كان عليه فقال:اللهم هؤلاء اهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-ثلاث مرات.

قال فى هامشه:رواه الطبرانى و ابن جرير و ابن المنذر هم جميعا يرفعه بسنده عن ام سلمه قالت فى بيتى...

و قال أيضا فى ص ۱۵۴:

و اخرج الطبرانى و ابن جرير و ابن المنذر جميعا بالاسناد عن ام سلمه رضى

ص :۴۳

اللّه عنها-

الی آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی اهل البیت»(ص ۲۰ نسخه مکتبه طاشکند فی روسیا)قال:

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحبری،قال حدثنا حسن بن حسین،قال حدثنا ابو غسان ملک بن اسماعیل،عن فضیل بن مرزوق،عن عطیه،عن ابی سعید،عن ام سلمه قالت: أنزلت هذه الآیه فی علی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قلت:یا رسول اللّه أ لست من أهل البیت؟ قال:انک علی خیر،انک من ازواج النبی صلّی اللّه علیه و سلم،و کان فی البیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام.

و منهم

الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد البکری الحنبلی المشتهر بابن الجوزی المتوفی سنه ۵۹۷ فی«تبصره المبتدی» (ص ۲۰۰ و النسخه من مکتبه جستربیتی)قال:

و فی حدیث ام سلمه أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم جلل الحسن و الحسین و علیا و فاطمه بکساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقالت ام سلمه:و أنا معهم.قال:انک الی خیر.

و کان احمد بن حنبل إذا سئل عن علی و أهل بیته قال:بیت لا یقاس به احد.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى كتابه «آل بيت الرسول»(ص ١١ ط القاهره)قال:

و عن أم سلمه زوج النبى صلّى اللّه عليه و سلم: أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه:ائتنى بزوجك و ابنيك فجاءت بهم،فألقى عليهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم كساء كان تحتى خيبريا-أصبناه من خيبر-ثم قال:اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام،فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى التيمى البكرى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷ فى كتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۹۶ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا الترمذى،قال حدثنا محمود بن غيلان،قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى، قال حدثنا سفيان،عن زبيد،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه: أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه كساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.فقالت أم سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:انك الى خير.

قال الترمذى:هذا حديث حسن صحيح،و هو أحسن شىء فى هذا الباب و فى الباب عن أنس و عمر بن أبى سلمه و أبى الحمراء.

و

قال أيضا فى ص ۱۹۴:

عن ام سلمه قالت: جاءت فاطمه أباها صلّى اللّه عليه و سلّم ببرمه و قد صنعت

له فیها عصیده تحملها فی طبق و وضعتها بین یدیه صلّی اللّه علیه و سلم،فقال لها:

أین ابن عمک؟قالت:هو فی البیت.قال:ادعیه و ایتینی بابنیک،فجاءوا فأجلس الحسنین فی حجره و جلس علی علی یمینه و فاطمه علی یساره.قالت ام سلمه:

و اجتبذ من تحتی کساء خیبریا فلفهم جمیعا و أخذ فی الکساء و أومأ بیده الیمنی الی ربه تبارک و تعالی و قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا قالها ثلاث مرات.

و منهم

الحافظ العلامه شمس الدین محمد بن احمد الذهبی الشافعی فی«سیر أعلام النبلاء»(ج ۱۰ ص ۳۴۶ ط بیروت)قال:

أنبأنا جماعه عن أسعد بن روح،أخبرتنا فاطمه بنت عبد اللّه،أخبرنا ابن ریذه،أخبرنا سلیمان بن أحمد،حدثنا أبو خلیفه،حدثنا أبو الولید الطیالسی، حدثنا عبد الحمید بن بهرام،حدثنا شهر،سمعت أم سلمه تقول: جاءت فاطمه غدیه بثرید لها تحملها فی طبق حتی وضعتها بین یدیه صلّی اللّه علیه و سلم،فقال لها:

أین ابن عمک؟قالت:هو فی البیت.قال:ادعیه و ائتینی بابنی.قالت:فجاءت تقود ابنیها کل واحد منهما فی ید،و علی یمشی فی أثرها،حتی دخلوا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأجلسهما فی حجره و جلس علی علی یمینه و جلست فاطمه عن یساره.قالت أم سلمه:فأخذت من تحتی کساء کان بساطنا علی المنامه فی البیت،ببرمه فیها خزیره،فجلسوا یأکلون من تلک البرمه،و أنا أصلی فی تلک الحجره،فنزلت هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً [الأحزاب ۳۳]

فأخذ فضل الکساء فغشاهم،ثم أخرج یده الیمنی من الکساء و ألوی بها الی السماء،ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامتی.قالت:

فأدخلت رأسی فقلت:یا رسول اللّه و أنا معکم؟قال:أنت الی خیر مرتین.

رواه الترمذی مختصرا،و صححه من طریق الثوری عن زبید عن شهر بن حوشب.

و منهم علامه النحو و الأدب الشیخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعیل المرادی النحاس الصفار المصری فی«اعراب القرآن»(ج ۳ ص ۳۱۴ ط بیروت)قال:

إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ قال أبو إسحاق قیل:یراد به نساء النبی صلّی اللّه علیه و سلم،و قیل یراد به نساؤه و أهله الذین هم أهل بیته.

قال أبو جعفر:و الحدیث فی هذا مشهور عن أم سلمه و أبی سعید الخدری أن هذا نزل فی علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم،و کان علیهم کساء.و قوله «عنکم»یدل علی أنه لیس للنساء خاصه.قال أبو إسحاق«أهل البیت»نصب علی المدح.

و منهم الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۱ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

قوله:و هم علی و فاطمه و ابناهما رضوان اللّه علیهم لأنها لما نزلت لف علیه الصلاه و السلام علیهم کساء و

قال: هؤلاء أهل بیتی.

ابن جریر و الحاکم و البیهقی فی السنن،من طرق عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت:نزلت فی بیتی هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ» قالت: فأرسل رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم الی علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضوان اللّه علیهم أجمعین

فقـال:اللهم هؤلاء أهل بيتى.قالت أم سـلمه:يا رسول اللّه ما أنا من أهل البيت؟ قال:انک أهلى خير و هؤلاء اهل بيتى. قال الحاكم على شرط البخارى و أقره الذهبى.

و منهم

العلامه الشيخ محمـد بن داود البـازلى فى«غـايه المرام فى رجال البخارى الى سـيد الأنام»(ص ۷۲ و النسـخه مصـوره من مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

قـالت ام سـلمه: جلـل رسـول اللّـه صـلّى اللّـه عليـه و آلـه عليـا و فـاطمه و الحسـن و الحسـين ثـم قـال:اللهم هؤلاـء أهـل بيـتى و خاصتى،اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت ام سلمه:قلت يا رسول اللّه أنا منهم؟قال:انک على خير.

و

قال أيضا فى ص ۲۹۴:

قالت ام سلمه فى بيتى نزلت إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فأرسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الى فاطمه و على و الحسن و الحسين و أجلسهم و حوى عليهم عباءه و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى.قالت ام سلمه:

فقلت:يا رسول اللّه أما أنا من أهل البيت؟قال:بلى إن شاء اللّه تعالى.

و

قال أيضا فى ج ۳ ص ۱۱:

روى عن ام سـلمه انها قالت: نزلت هـذه الآيه فى بيتى إِنَّمٰا يُرِيـدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و كان فى البيت على و فاطمه و الحسن و الحسـين و كنت على باب البيت فقلت:أين انا يا رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم؟ فقال:أنت فى خير و الى خير.

و

قال أيضا فى ج ۷ ص ۵:

عن ام سلمه«رض» ان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم كان فى بيتها فأتته فاطمه صلوات اللّه عليها ببرمه فيها خزيره،فدخلت بها اليه،فقال لها:ادعى زوجک و ابنيک،فجاء على و حسن و حسين فدخلوا عليه،فجلسوا يأكلون من تلك الخزيره و هو على منام له على دكان تحته كساء خيبرى.قالت:و أنا فى الحجره أصلى، فأنزل اللّه هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .قالت:فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده و أومى بها الى السماء ثم قال:هؤلاء أهل بيتى و خاصتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت:فأدخلت رأسى فى البيت فقلت:و أنا معكم يا رسول اللّه؟قال:انک الى خير،انک الى خير.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۰۶۹ فى«تفسير آيه الموده»(ص ۱۱ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

و عن ام سلمه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه: ايتينى بزوجک و ابنيک،فجاءت بهم فألقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال:اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و بركاتک على آل محمد فإنک حميد مجيد.قالت:فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال:انک على خير.

و

قال أيضا فى ص ۳۱:

عن ام سلمه ان النبى«ص»جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان اللّه عليهم كساء و قال:اللهم هؤلاء اهل بيتى و حامتى أى خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت ام سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه.قال:انک على خير.

و

قال أيضا فى ص ۳۲:

و للنسائى فى معجمه عنها قالت: كان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم عندنا منكسا رأسه،فعملت له فاطمه حريره فجاءت و معها حسن و حسين،فقال لها النبى:أين زوجك اذهبى فادعيه،فجاءت به فأكلوا،فأخذ كساء فأداره عليهم و امسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا،أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم.

و

قال أيضا:

و عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا على بن ابى طالب عند ام سلمه فقالت:فى بيتى نزلت إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قالت:جاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الى بيتى فقال:لا تأذنى لأحد،فجاءت فاطمه فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها،ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن جده و أمه،ثم جاء الحسين فلم أستطع ان أحجبه،ثم جاء على فلم أستطع أن أحجبه،فاجتمعوا فجللهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بكساء كان عليه ثم قال:

هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم،فنزلت هذه الآيه حتى اجتمعوا على البساط قال:فقلت:يا رسول اللّه و أنا؟قالت:فو اللّه ما أنعم و قال:انک على خير.

و

فى روايه: أنت الى خير،أنت من ازواج النبى.

و

أخرج الديلمى عن واثله قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لما جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه:اللهم قد جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک على ابراهيم و على آل ابراهيم،اللهم انهم منى و أنا منهم

فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه المکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قال الواقدی فی کتابه اسباب النزول:نزل فی خمسه فی النبی و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

و

قال أیضا فی ص ۳۲۱:

قال و حدثنا ابو منصور الحمشادی فأسند الی ام سلمه رضی اللّه تعالی عنها عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم أنه قال لفاطمه علیها السلام: ایتینی بزوجک و ابنیک،فجاءت بهم،فألقی صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم علیهم کساء ثم رفع صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم یده علیهم،فقال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد فإنک حمید مجید.قالت:فرفعت الکساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:انک علی خیر.

و منهم العلامه الشیخ ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۳ ص ۱۱۰۷ ط بیروت)قال:

انا عمر بن سنان،ثنا ابراهیم بن سعید،ثنا حسین بن محمد،عن سلیمان بن قرم،عن عبد الجبار بن العباس،عن عمار الدهنی،عن عقرب،عن ام سلمه قالت:نزلت هذه الآیه فی بیتی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ»

و فى البيت سبعه:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و جبرئيل و ميكائيل و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و

قال أيضا فى ص ۱۹۱۷ ج ۵:

أخبرنـا أبو يعلى قال:ثنا حوثره بن أشـرس،قال أخبرنى عقبه بن عبـد اللّه الرفاعى الأصم،عن شـهر بن حوشب،عن أم سـلمه زوج النبى صـلّى اللّه عليه و سـلم أن رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم قـال لفـاطمه:ائتينى بزوجـك و ابنيك،فجاءته بهم فألقى عليهم رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سلّم كساء كان على خيبريا أصبناه من خيبر،فقال:اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمـد كما جعلتها على ابراهيم انك حميـد مجيد.قالت أم سـلمه:فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سلّم من يدى قال:انك على خير.

و قال أيضا فى ص ۱۹۶۳:

حـدثنا عمر بن سـنان،ثنـا ابراهيم بن سـعيد،قـال ثنـا حسـين بن محمـد،عن سـليمان بن قرم،عن عبـد الجبـار بن العباس،عن عمار الـدهنى،عن عقرب،عن أم سـلمه قـالت:نزلت هـذه الآيه فى بيـتى إِنَّمـا يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْـلَ الْبَيْتِ و فى البيت سبعه:رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و جبريل و ميكائيل و على و فاطمه و حسن و حسين عليهم السلام.

و منهم

العلامه توفيق أبو علم فى«اهل البيت»(ص ۱۵ ط مطبعه السعاده بمصر)قال:

و عنها[ام سلمه]

أيضا قالت: فى بيتى أنزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ قالت:فأرسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الى فاطمه و على و الحسن

و الحسین،فقال:هؤلاء أهل بیتی.فقلت:یا رسول اللّه أما أنا من أهل البیت؟ قال:لی إن شاء اللّه تعالی.

و

قال أیضا:

و عنها قالت بروایه أخری: جاءت فاطمه بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم ببرمه و قد صنعت لها فیها عصیده تحملها فی طبق لها حتی وضعتها بین یدیه،فقال لها:أین ابن عمک؟قالت:هو فی البیت قال:اذهبی فادعیه و ائتینی بابنیه.قالت فجاءت تقود ابنیها کل واحد منهما بید و علی یمشی فی أثرها حتی دخلوا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فأجلسهما فی حجره و جلس علی علی یمینه و فاطمه علی یساره.قالت ام سلمه:و اجتذب من تحتی کساء خیبریا کان بساطا لنا علی المنامه،فلفهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم جمیعا و أخذ بطرفی الکساء و أومأ بیده الیمنی الی ربه عز و جل،و قال:اللهم أهل بیتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت:فدخلت فی الکساء بعد ما قضی دعاءه لابن عمه و لابنته و لابنیه.

و منها حدیث ابی هریره

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه المؤرخ النسابه تقی الـدین ابو محمـد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی المتوفی سـنه ۸۴۵ فی کتابه«معرفه ما یجب لال البیت» و یقال له«فضل آل البیت»(ط دار الاعتصام بالقاهره)قال:

و من حدیث سـعید بن زربی،عن محمد بن سیرین،عن ابی هریره رضی اللّه عنه،عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: جاءت فاطمه رضـی اللّه عنهـا الی رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم ببرمه لهـا قـد صـنعت فیهـا عصـیده تحملهـا علی طبق،فوضـعتها بین یـدیه فقال:أین ابن عمک و ابناک؟فقالت:فی البیت.فقال:ادعیهم، فجاءت علیا فقالت:أجب النبی«ص»أنت و ابناک.قالت ام سلمه:فلما رآهم مقبلین مد یده الی کساء کان علی المنامه فمده و بسـطه فأجلسـهم علیه،ثم أخذ بأطراف الکساء الأربعه بشماله فضمه فوق رؤسهم و اومأ بیده الیمنی الی ربه تعالی ذکره ثم قال:اللهم هؤلاء اهل البیت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

أقول:الخبر مذکور أیضا فی تفسیر الطبری ج ۷ ص ۲۲.

و منها حدیث واثله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۰ ط دمشق)قالا:

عن واثله قال: أتیت فاطمه أسألها عن علی رضی اللّه عنه فقالت:توجه

الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فجلس،فجاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم و معه علی و حسن و حسین رضی اللّه عنهم کل واحد منهما بیده حتی دخل،فأدنی علیا و فاطمه رضی اللّه عنهما فأجلسهما بین یدیه،و أجلس حسنا و حسینا کل واحد منهما علی فخذه،ثم لف علیهم ثوبه-أو قال:کساءه-ثم تلا هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ ،ثم قال:اللهم ان هؤلاء أهل بیتی، و أهل بیتی أحق.فقلت:یا رسول اللّه و أنا من أهلک؟فقال:و أنت من أهلی.قال واثله:انها لمن أرجی ما أرجو (ش،کر).

عن واثله رضی اللّه عنه: أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم جمع فاطمه و علیا و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم تحت ثوبه و قال:اللهم قد جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی ابراهیم و علی آل ابراهیم،اللهم ان هؤلاء منی و أنا منهم فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم.قال واثله:و کنت علی الباب،فقلت:و علی یا رسول اللّه بأبی أنت و أمی؟قال:اللهم و علی واثله (الدیلمی).

و ذکر أیضا فی ج ۹ ص ۴۲۴ و ۴۲۵ مثلهما بعینه.

و منهم

العلامه المؤرخ تقی الدین ابو محمد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی فی کتابه«معرفه ما یجب لال البیت»قال:

و من حدیث ابی نعیم الفضل بن دکین قال:حدثنا عبد السلام بن حرب،عن کلثوم المحاربی،عن أبی عمار قال: انی لجالس عند واثله بن الأسقع إذ ذکروا علیا رضی اللّه عنه فشتموه،فلما قاموا قال:اجلس حتی أخبرک عن هذا الذی شتموه،انی عند رسول اللّه«ص»إذ جاء علی و فاطمه و حسن و حسین فألقی علیهم کساء له ثم قال:اللهم هؤلاء اهل بیتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم

تطهيرا.

أقول:الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۶ ص ۲۲.

و

من حديث الوليد بن مسلم قال:ابن عمرو(ابو عمرو خ ل)قال:حدثنى شداد ابو عمار،قال سمعت واثله بن الأسقع يحدث قال:سألت عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فى منزله،فقالت فاطمه رضى اللّه عنها: قد ذهب يأتى برسول اللّه«ص»،إذ جاء فدخل رسول اللّه على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسينا رضوان اللّه عليهم بين يديه فلفع عليهم بثوبه و قال:

انما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا،اللهم هؤلاء أهلى،اللهم أهلى أحق.

أقول:الخبر مذكور فى الطبرى ج ۶ ص ۲۲.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السلام»(ص ۶۶ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن واثله قال: أتيت فاطمه أسألها عن على،فقالت:توجه الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فجلس فجاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و معه على و حسن و حسين كل واحد منهما آخذ بيده حتى دخل فأدنى عليا و فاطمه فأجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه،ثم لف عليهم ثوبه-أو قال:

كساءه-ثم تلا هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» ثم قال:

اللهم ان هؤلاء أهل بيتى،و أهل بيتى أحق.فقلت:يا رسول اللّه و أنا من أهلك؟ فقال:و أنت من أهلى.قال واثله:انها لمن أرجى ما أرجو (ش،كر).

و

قال أيضا فى ص ۶۷:

ص :۵۶

عن واثله: أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم جمع فاطمه و عليا و الحسن و الحسين تحت ثوبه و قال:اللهم قد جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک على ابراهيم و على آل ابراهيم،اللهم ان هؤلاء منى و أنا منهم فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک على و عليهم.

و منهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسينى المؤمنى فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و أخرج أحمد و ابن أبى شيبه و الطبرانى و الحاكم و البيهقى عن واثله بن الأسقع قال: أتيت عليا فلم أجده،فجاء هو و النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلم فدخلت معهما،فدعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم الحسن و الحسين فأقعدهما على فخذيه و أدنى فاطمه من حجره و زوجها ثم لف عليهم ثوبا و قال إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهل بيتى، اللهم أهل بيتى أحق. قال الحاكم:على شرط مسلم و أقره الذهبى.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۹ ص ۶۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن سلم،حدثنا غندر،حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم و عمر بن عبد الواحد قالا:حدثنا الأوزاعى،عن شداد بن عماره،عن واثله بن الأسقع قال: سألت عن على فى منزله فقيل لى:ذهب يأتى برسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم،إذ جاء فدخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم

و دخلت فجلس رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسينا بين يديه و قال: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللهم هؤلاء أهل بيتى.قال واثله:فقلت من ناحيه البيت:و أنا يا رسول اللّه من أهلك؟قال:و أنت من أمتى.قال:و اللّه انها لمن أرجى ما ارتجى.

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى المعروف بابن عساكر فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۱ نسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

و روى عن شداد بن أبى عمار قال: دخلت على واثله بن الأسقع و عنده قوم فتذاكروا عليا فلما قاموا قال:ألا أخبرك بما رأيت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم؟قلت:بلى.قال:أتيت فاطمه أسألها عن على قالت:توجه الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فجلست أنتظره حتى جاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و معه على و حسن و حسين آخذ كل واحد بيده حتى دخل،فدعا عليا و فاطمه فأجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على فخذه،ثم لف عليهما الثوب ثم تلا هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منها حديث أبى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

الحافظ المؤرخ الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعی المعروف بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۱ ص ۲۵۰ من ترجمه سیدنا امیر المؤمنین علیه السلام ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو غالب بن البناء،أنبأنا أبو الحسین بن النرسی،أنبأنا موسی بن عیسی بن عبد اللّه السراج،أنبأنا عبد اللّه بن سلیمان،أنبأنا إسحاق بن ابراهیم شاذان،أنبأنا الکرنان بن عمرو،أنبأنا سالم بن عبید اللّه أبو حماد،أنبأنا عطیه العوفی،عن أبی سعید الخدری،عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: حین نزلت «وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاٰهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْهٰا» کان یجیء نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلم الی باب علی صلاه الغداه ثمانیه أشهر و یقول:الصلاه رحمکم اللّه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و

قال أیضا فی ج ۳ ص ۱۱ من نسخه مصوره جستربیتی:

و روی عن عمران بن ابی مسلم قال: سألت عطیه عن هذه الآیه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قال:أخبرنا عنها بعلم، أخبرنی ابو سعید أنها نزلت فی بیت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین فأدار علیهم الکساء.قال:و کانت أم سلمه علی باب البیت قالت:و أین انا یا نبی اللّه؟قال:فإنک بخیر،أو الی خیر.

و منهم

العلامه الشیخ ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۵ ص ۱۹۲۱ ط بیروت)قال:

حدثنا علی بن سعید بن بشیر،قال:ثنا محمد بن عبد الملک الدقیقی،ثنا

عبد الرحیم بن هارون الغسانی،ثنا هارون بن سعد،قال حدثنی عطیه العوفی قال:

سألت أبا سعید الخدری عن أهل هذا البیت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً الآیه،فقال:النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و فاطمه و حسن و حسین.

و قال أیضا فی ج ۶ ص ۲۰۸۷:

و بإسناده،عن أبی سعید قال:نزلت هذه الآیه فی خمسه فقرأها و سماهم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

و

قال أیضا فی ج ۷ ص ۲۵۸۸:

ثنا علی بن سعید الرازی و أحمد بن یحیی بن زهیر قالا:ثنا عبد الملک الدقیقی، ثنا عبد الرحیم بن هارون الغسانی،ثنا هارون بن سعد،حدثنا عطیه العوفی:

سألت أبا سعید عن هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قال:النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۷۸ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

(قال رسول اللّه) السلام علیکم أهل البیت و رحمه اللّه و برکاته،الصلاه رحمکم اللّه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

انه صلّی اللّه علیه و سلّم جاء أربعین صباحا الی دار فاطمه،و فی روایه سبعه أشهر، و فی روایه ثمانیه أشهر.

قال فی هامشه:رواه الطبرانی و ابن المنذر و ابن جریر و ابن مردویه هم جمیعا

یرفعه بسنده عن أبی سعید.

و

قال أیضا فی ص ۷۹:

عن ابی سعید الخدری أنه صلّی اللّه علیه و سلّم جاء أربعین صباحا الی دار (أو باب)فاطمه یقول:السلام علیکم، و فی روایه له عن ابن عباس سبعه أشهر، و فی روایه لابن جریر و ابن المنذر و الطبرانی ثمانیه أشهر آیه وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها ،فکان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یجیء الی باب علی و فاطمه بعد نزول هذه الآیه تسعه أشهر کل یوم عند حضور کل صلوات خمس مرات فیقول:

الصلاه یرحمکم اللّه.فقال ابو الحسن:الحمد للّه الذی خصصنا بهذه الکرامه.

و

قال أیضا فی ص ۹۸:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: نزلت هذه الآیه فی خمسه النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و فاطمه و الحسن و الحسین.

قال فی الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل و أکثر المفسرین و ابن جریر و الطبرانی و مسلم هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری.

و قال فی ص ۱۵۲:

إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قال:

نزلت فی خمسه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم.

قال فی هامشه:رواه فی سنن الترمذی یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری.

ذخائر.

ص :۶۱

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى الشيرازى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه تعالى عنه فى قوله تعالى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال:نزلت فى خمسه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.رواه الحافظ ابو بكر الخطيب،و رواه الطبرى و قال:خرجه احمد فى المناقب و خرجه الطبرانى.

و منهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسينى فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن أبى سعيد قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم: نزلت هذه الآيه فى خمسه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى و فى على و فاطمه و الحسن و الحسين. رواه البزار،و فيه بكير بن يحيى بن زبان، قال الحافظ الهيثمى:ضعيف.و للطبرانى عنه موقوفا:نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين،نزلت فى بيت أم سلمه.

و منهم العلامه الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى الشافعى المتوفى سنه ۹۰۲ فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۲۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن احمد فى المناقب عن ابى سعيد الخدرى قال:نزلت-يعنى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى خمسه النبى صلّى اللّه عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراوىّ القويسنى فى«فهرس أحاديث كشف الأستار»(ص ۱۲۱ ط بيروت سنه ۱۴۰۸) قال:

نزلت هذه الآيه فى خمسه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

و منهم العلامه المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى ۸۴۵ فى كتابه«معرفه ما يجب لال البيت النبوى من الحق على من عداهم»(و يقال له كتاب فضل آل البيت قال فى ص ۲۰ فى ذيل آيه التطهير ما لفظه):

و اختلف أهل التأويل فى الذين عنوا بقوله تعالى«اهل البيت»،فقال بعضهم عنى به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم.

ص :۶۳

ثم ذكر

حديث مندل عن الأعمش عن عطيه عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: نزلت هذه الآیه فی و فی علی و حسن و حسین و فاطمه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أقول:و

ذکر الطبری الخبر فی تفسیره ج ۵ ص ۲۲:

و قال أیضا فی ص ۲۶:

و من حدیث بکیر بن اسماء قال:سمعت عامر بن وهب قال:قال سعد قال:

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حین نزل الوحی فأخذ علیا و ابنیه و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال:رب هؤلاء أهلی و أهل بیتی.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۸ ص ۲۲:

و

قال المقریزی فی کتابه المذکور ص ۲۹ ما لفظه:

قال أبو سعید الخدری رضی اللّه عنه:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم نزلت هذه الآیه(ای آیه التطهیر)فی خمسه فی و فی علی و فاطمه و الحسن و الحسین أقول:و ذکر هذا الخبر فی تفسیر الطبری ج ۵ ص ۲۲:

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۳۱ نسخه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

قال اللّه تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قال أبو سعید الخدری:نزلت هذه الآیه فی خمسه النبی و علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

أخرجه احمد فی المناقب،و أخرجه ابن عزیز عنه مرفوعا بلفظ:نزلت هذه

الآیه فی خمسه فی و فی علی و حسن و حسین و فاطمه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الشیخ علی بن ثابت البغدادی صاحب تاریخ بغداد فی «المتفق و المفترق»(ج ۱۰ ص ۶۲ و النسخه مخطوطه من إحدی مکاتب اسلامبول) قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن رزقویه،انبأنا إسماعیل بن علی الحطبی،نبا عبد الرحمن بن علی بن حشرم،حدثنی ابی،نبا الفضل بن موسی،نبا عمران بن مسلم،عن عطیه العوفی،عن أبی سعید الخدری،عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم فی قوله إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

قال: جمع رسول اللّه علیا و فاطمه و الحسن و الحسین ثم أدار علیهم الکساء فقال:

هؤلاء أهل بیتی أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.و أم سلمه علی الباب فقالت:یا رسول اللّه أ لست منهم؟فقال:انک لعلی خیر و الی خیر.

و منهم

العلامه احمد بن علی بن ثابت الأشعری الشافعی البغدادی المولود سنه ۳۹۲ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی«المتفق و المفترق»(ج ۱۰ ص ۳ نسخه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق،نبا أبو محمد اسماعیل بن علی الحطبی،نبا موسی بن هارون،نبا ابراهیم بن حبیب الکوفی یعرف بابن المیه،نبا عبد اللّه ابن مسلم الملائی،عن ابی الجحاف،عن عطیه،عن ابی سعید الخدری أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه جاء الی باب علی أربعین صباحا بعد ما دخل علی فاطمه

فقال:السلام علیکم و رحمه اللّه و برکاته،الصلاه رحمکم اللّه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و

قال أیضا فی ص ۶۲:

أخبرنـا محمـد بن احمـد بن رزقویه،نبا اسـماعیل بن علی الحطبی،نبا عبـد الرحمن بن علی بن حشـرم،حـدثنی ابی،نبا الفضل بن موسـی،نبا عمران ابن مسلم،عن عطیه العوفی،عن أبی سعید الخدری،عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی قوله تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً قـال: جمع رسول اللّه علیـا و فاطمه و الحسن و الحسـین،أدار علیهم الکساء فقال:هؤلاء أهل بیتی أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.و أم سـلمه علی الباب فقالت لرسول اللّه:أ لست منهم؟فقال:انک لعلی خیر و الی خیر.

و منهم العلامه احمد بن محمد بن احمد الخافی فی«التبر المذاب» (ص ۶۱ نسخه مکتبتنا العامه)قال:

و عن ابی سـعید الخدری رضـی اللّه عنه:اهل بیت النبی علی و فاطمه و الحسن و الحسـین و أبناؤهم،فان اللّه أنزل فیهم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و

عن عائشه رضـی اللّه عنها قالت: خرج النبی«ص»غداه و علیه مرط مرحل من شـعر أسود،فجاء الحسن فأدخله فیه،ثم جاء الحسین فأدخله معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها،ثم جاء فی علی فأدخله،ثم قال: إِنَّما یُرِیـدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً . و هذان الحدیثان رویا فی الصحیحین.

و

فی«موطأ»مالک و«سنن»أبی داود: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

ص :۶۶

كان يمر بباب فاطمه إذا خرج الى صلاه الفجر حين نزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ الآيه قريبا من سته أشهر يقول:الصلاه يا أهل البيت،انما يريد اللّه-إلخ.

و منهم العلامه جمال الدين بن مكرم الأنصارى صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنه ۷۱۰ فى«مختصر تاريخ دمشق»(و النسخه مصوره من إحدى مكاتب اسلامبول ج ۷ ص ۵)قال:

و عن أبى سعيد قال:نزلت هذه الآيه فى خمسه نفر و سماهم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم العلامه ابو نعيم احمد بن عبد اللّه بن احمد بن إسحاق بن موسى الاصبهانى الشافعى فى«ما نزل من القرآن فى على»(ص ۱۸۰ ط طهران) قال:

حدثنا أبو بكر بن خلاد،قال حدثنا محمد بن عثمان،قال حدثنا ابراهيم ابن محمد بن ميمون،قال حدثنا على بن عابس،عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف،عن عطيه،عن أبى سعيد.و عن الأعمش،عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى قال:نزلت هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى خمسه فى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين صلّى اللّه عليهم.

و قال أيضا فى ص ۱۸۱:

حدثنا صالح بن يوسف الأنبارى،قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه،

قال حدثنا عبد الملک،قال حدثنا عبد الرحیم بن هارون،قال حدثنا هارون بن سعد، قال حدثنا عطیه،قال:سألت أبا سعید الخدری عن أهل البیت الـذین قال اللّه عز و جل فیهم إِنَّما یُرِیـدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً الآیه،فذکر النبی صلّی اللّه علیه و آله و علیا و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السلام.

و منها حدیث عمر بن أبی سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۹ ص ۱۱ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبد اللّه بن احمد بن حنبل،ثنا محمد بن أبان الواسطی(ح)و حدثنا احمد بن النضر العسکری،ثنا احمد بن النعمان الفراء المصیصی،قالا ثنا محمد ابن سلیمان بن الاصبهانی،عن یحیی بن عبید المکی،عن عطاء بن أبی رباح،عن عمر بن أبی سلمه قال: نزلت هـذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو فی بیت أم سلمه إِنَّما یُرِیـدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فـدعا الحسن و الحسین و فاطمه فأجلسهم بین یدیه و دعا علیا فأجلسه خلف ظهره و تجلل هو و هم بالکساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقالت أم سلمه:و أنا معهم یا رسول اللّه؟فقال:و أنت مکانک، و أنت علی خیر.

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسینی المؤمنی فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۱ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و أخرج الترمذی من طریق عطاء بن أبی رباح،عن عمر بن أبی سلمه ربیب النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال: لما نزلت هذه الآیه علی النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ فی بیت أم سلمه دعا فاطمه و حسنا و حسینا فجللهم بکساء و علی خلف ظهره فجلّله بکساء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت أم سلمه:و أنا معهم یا نبی اللّه؟قال:أنت علی مکانک،و أنت علی خیر قال الترمذی:غریب من هذا الوجه من حدیث عطاء عن عمر بن أبی سلمه.

و منهم الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۲ ص ۲۶ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

و منها:حدیث عمر بن أبی سلمه ربیب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم لما نزلت هذه الآیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی بیت أم سلمه-إلخ،أورده فی سوره الأحزاب،ثم أورده فی مناقب أهل بیت النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۳ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن عمر بن أبى سلمه ربيب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله قال: نزلت هذه الآيه على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه،فدعا النبى صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بالكساء و على خلف ظهره،ثم قال صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت ام سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:أنت على مكانك، و أنت الى خير. رواه فى«جامع الأصول»و قال:أخرجه الترمذى،و رواه الطبرى و قال:أخرجه الترمذى.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى كتابه «آل بيت الرسول»(ص ۱۱ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عمر بن أبى سلمه ربيب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: نزلت هذه الآيه على النبى صلّى اللّه عليه و سلم إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه،فدعا النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره فجلّله بكساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم

العلامه محمود شلبی فی«حیاه فاطمه علیها السلام»(ص ۲۵۰ ط دار الجیل بیروت)قال:

عن عمر بن أبی سلمه ربیب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: نزلت هذه الآیه علی النبی صلّی اللّه علیه و سلم إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فی بیت أم سلمه،فدعا النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فاطمه و حسنا و حسینا فجللهم بکساء و علی خلف ظهره فجلّله بکساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. أخرجه الترمذی.

و منهم

العلامه المؤرخ تقی الدین أبو محمد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی الشافعی المتوفی سنه ۸۴۵ فی کتابه«فضل آل البیت»و یقال له «معرفه ما یجب لال البیت النبوی من الحق علی من عداهم»(ط دار الاعتصام بالقاهره ص ۲۶)قال ما لفظه:

و من حدیث محمد بن سلیمان الاصبهانی،عن یحیی بن عبید الملی،عن عطاء ابن ابی رباح،عن عمر بن أبی سلمه ربیب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: نزلت هذه الآیه علی النبی و هو فی بیت أم سلمه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فدعا حسنا و حسینا و فاطمه فأجلسهم بین یدیه،و دعا علیا فأجلسه خلفه،فتجلل هو و هم بالکساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت أم سلمه:انا معهم؟قال:أنت علی مکانک و أنت علی خیر.

أقول:الخبر مذکور فی تفسیر الطبری ج ۷ ص ۲۲ و فی تحفه الأحوذی ج ۹ ص ۶۶.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۶۸۱ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى سنن الترمذى فى مناقب أهل البيت،حدثنا قتيبه بن سعيد،قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهانى،عن يحيى بن عبيد،عن عطا،عن عمر بن ابى سلمه ربيب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: نزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فى بيت أم سلمه،فدعا النبى صلّى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء ثم قال:اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت ام سلمه:و انا معهم يا نبى اللّه؟قال:أنت على مكانك،و أنت الى خير.

و فى الباب عن ام سلمه و معقل بن يسار و ابى الحمراء و انس بن مالك.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۴ ط دار الشروق بجده)قال:

و الترمذى عن عمر بن أبى سلمه ربيب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال:

نزلت هذه الآيه على النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فى بيت أم سلمه،فدعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فاطمه و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس.قالت أم سلمه:و أنا معهم يا رسول اللّه؟قال:أنت على مكانك و أنت على خير.

أشار المحب الطبرى الى أن هذا الفعل تكرر منه صلّى اللّه عليه و سلم،و به يجتمع اختلاف الروايات فى هيئه اجتماعهم و ما جللهم به و ما دعا به لهم و ما أجاب به أم سلمه...إلخ ما ذكره.

و منها حديث عامر بن سعد

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۶۶ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم هؤلاء أهلى.

لما نزلت آيه المباهله فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ فقد غدا صلّى اللّه عليه و سلّم محتضنا الحسين و آخذا بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على يمشى خلفهما و هؤلاء هم أهل الكساء،فهم المراد فى آيه المباهله و هم المراد فى آيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

أدخل أولئك تحت كساء و قرأ هذه الآيه و دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا:اللهم هؤلاء أهلى.

قال فى هامشه:رواه فى تفسير الخازن يرفعه بسنده الى امام المفسرين ابن عباس و عن عامر بن سعد بن أبى وقاص.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السلام»(ص ۶۶ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن عامر بن سعد قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى: ثلاث خصال

لأن يكون لى واحده منهن أحب الى من حمر النعم،نزل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الوحى فأدخل عليا و فاطمه و ابنيهما تحت ثوبه ثم قال:اللهم هؤلاء أهلى و أهل بيتى،و قال له حين خلفه فى غزاه غزاها فقال على:يا رسول اللّه خلفتنى مع النساء و الصبيان.فقال له رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى،و قوله يوم خيبر:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله يفتح اللّه على يديه،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أبرأهم فقال:أين على؟قالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فى عينيه ففتح اللّه على يديه (ابن النجار).

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ ابو إسحاق الجوينى الاثرى حجازى بن محمد بن شريف فى«تهذيب خصائص الامام على»للحافظ النسائى(ص ۲۳ ط دار الكتب العلميه بيروت)قال:

أخبرنا قتيبه بن سعيد البلخى و هشام بن عمار الدمشقى قالا:حدثنا حاتم،عن بكير بن مسمار،عن عامر بن سعد بن أبى وقاص،عن أبيه قالا: أمر معاويه سعدا فقال:ما يمنعك أن تسب أبا تراب.فقال:أنا ذكرت ثلاثا قالهن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فلن أسبه،لأن يكون لى واحده منها أحب الى من حمر النعم:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول له و خلفه فى بعض مغازيه،فقال له على:يا رسول اللّه أ تخلفنى مع النساء و الصبيان؟فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبوه بعدى.

و سمعته يقول يوم خيبر:لأعطين الرايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله.فتطاولنا إليها،فقال:ادعوا الى عليا،فأتى به أرمد،فبصق فى عينه و دفع الرايه اليه.و لما نزلت إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و قال أيضا فى ص ۵۶:

أخبرنا محمد بن المثنى،قال أخبرنا ابو بكر الحنفى،قال حدثنا بكير بن سمار،قال:سمعت عامر بن سعد يقول:قال معاويه لسعد بن ابى وقاص:ما يمنعك أن تسب ابن أبى طالب؟-فذكر مثل ما تقدم باختلاف يسير فى اللفظ فى التقدم و التأخر.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن ابى نصر الحميدى الأندلسى فى«الجمع بين الصحيحين»(ج ۴ ص ۱۱۴ و النسخه من مكتبه جستربيتى)قال:

عن مصعب بن شيبه،عن صفيه بنت شيبه،عن عائشه قالت: خرج النبى صلّى اللّه عليه و سلّم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود- لم يزد فى كتاب اللباس على هذا-و أخرجه بطوله فى موضع آخر من كتابه(و الظاهر أن الضمير يرجع الى البخارى)من

حديث محمد بن بشر عن زكريا بن أبى زائده قالت:

خرج النبى صلّى اللّه عليه و سلّم ذات غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن بن على فأدخله،ثم جاء الحسين فدخل معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها،ثم

جاء على فأدخله،ثم قال إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . و ليس لمصعب بن شيبه عن صفيه فى مسند عائشه من الصحيح غير هذا.

و منهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسينى فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و روى أحمد و مسلم و ابن أبى شيبه و الحاكم عن عائشه رضى اللّه عنها قالت:

خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم غداه و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن و الحسين فأدخلهما معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها معهما،ثم جاء على فأدخله معهم،ثم قال إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . قال الحاكم:على شرط الشيخين و أقره الذهبى.

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول»(ص ۲۲۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن صفيه بنت شيبه،قالت عائشه: خرج النبى صلّى اللّه عليه و سلم- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«الجمع بين الصحيحين».

و منهم

العلامه الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين بن عبد اللّه العاقولى الشافعى فى كتابه«الرصف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف» (ص ۳۸۲ ط الكويت)قال:

عن عائشه قالت: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و عليه مرط مرحل

أسود- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۳ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن عائشه قالت: خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و عليه مرط مرحل أسود -فذكر مثل ما تقدم-و قال فى آخره:

رواه فى«جامع الأصول»و قال:رواه مسلم و رواه الطبرى،و قال:خرجه مسلم و خرج احمد معناه عن واثله،و زاد فى آخره: اللهم هؤلاء أهل بيتى و أهل بيتى أحق.

و منهم

الفاضل المعاصر توفيق أبو علم فى«اهل البيت»(ص ۱۶ ط مطبعه السعاده بمصر)قال:

و أخرج ابن ابى شيبه و احمد و مسلم و ابن جرير و ابن ابى حاتم و الحاكم عن عائشه قالت: خرج النبى صلّى اللّه عليه و سلم غداه و عليه مرط مرجل- فذكر الى آخر ما تقدم.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۶ ص ۱۳۴ ط دمشق).

فذكرا مثل ما تقدم.

و منهم العلامه صاحب«الأنوار اللمعه فی الجمع بین الصحاح السبعه» (ص ۱۹۹ و النسخه مصوره من مکتبه ایاصوفیا باسلامبول).

فذکر مثل ما تقدم.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۵۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری).

فذکر مثل ما تقدم،و قال فی آخره:هذه الروایه فی سنن الترمذی و الامام احمد بن حنبل و الحاکم عن عائشه،و الخطیب نحوه.

و منهم الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابی بکر السخاوی الشافعی المتوفی سنه ۹۰۲ فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۶ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی الکائنه فی اسلامبول)قال:

و فی صحیح مسلم من حدیث مصعب بن شیبه عن صفیه ابنه شیبه قالت:قالت عائشه-فذکر مثل ما تقدم،ثم قال:و غفل الحاکم فاستدرکه.

و

فی الباب عن جماعه من الصحابه رضی اللّه عنهم فی حدیث بعضهم من الزیاده «اللهم هؤلاء أهل بیتی و أهل بیتی أحق»،

و فی حدیث آخر انه فعل صلی اللّه علیه و سلم ذلک لما نزلت آیه المباهله «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» ،و فی آخر ان أم سلمه رضی اللّه عنها جاءت تدخل معهم فقال لها صلّی اللّه علیه و سلم بعد منعه لها:

انک علی خیر.

و منهم

العلامه علی بن الحسن الشافعی الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۲ ص ۱۶۴ ط بیروت)قال:

عن العوام بن حوشب،عن عمیر بن جمیع،قال: دخلت مع أمی علی عائشه بنت أبی بکر فسألت أمی عنها قالت:أخبرینی کیف کان حب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم لعلی؟فقالت عائشه:کان أحب الرجال الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،لقد رأیته و قد أدخله تحت ثوبه و فاطمه و حسنا و حسینا ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت:فذهبت لأدخل رأسی فدفعنی فقلت:یا رسول اللّه أ و لست من أهلک؟قال:انک علی خیر،انک علی خیر.

کذا قال و قلته،و انما هو جمیع بن عمیر.

و منهم

العلامه اللغوی المؤرخ محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۷ نسخه اسلامبول)قال:

و روی عن ابن عمیر قال: دخلت مع أمی علی عائشه- الی أخر ما ذکره ابن عساکر،الا أنه فیه«أحب الناس»مکان«أحب الرجال»و أیضا فیه«یوما أدخله»و لیس فیه«و قد».

و منهم

العلامه الشیخ شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۳۱ و النسخه من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و لمسلم فی صحیحه عن عائشه: خرج النبی صلّی اللّه علیه و سلم ذات غداه و علیه مرط مرحل من شعر أسود،فجاء الحسن بن علی فأدخله،ثم قال إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه المؤرخ تقی الدین ابو محمد احمد بن علی بن عبد القادر المقریزی المتوفی سنه ۸۴۵ فی کتابه«معرفه ما یجب لال البیت النبوی» (ص ۲۰)قال:

و من حدیث زکریا،عن مصعب بن شیبه،عن صفیه بنت شیبه قالت:قالت عائشه رضی اللّه عنها: خرج النبی صلّی اللّه علیه و سلم ذات یوم غداه. فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده».

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدین عبد الرحمن بن علی بن محمد المشتهر بابن الجوزی القرشی التیمی البکری البغدادی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۹۶ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

[و قال مسلم]

فی افراده من حدیث عائشه قالت: خرج النبی صلّی اللّه علیه و سلم غداه و علیه مرط من شعر أسود،فجاء الحسن بن علی فأدخله فیه،ثم جاء الحسین فدخل معه،ثم جاءت فاطمه فأدخلها،ثم جاء علی فأدخله ثم قال إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقوری المصری فی«علی امام الأئمه»(ص ۳۷۹ ط دار مصر للطباعه)قال:

و قد أخرج الامام مسلم عن أم المؤمنین عائشه رضی اللّه عنها قالت: خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم و علیه مرط مرجل أسود،فجاء الحسن فأدخله،ثم قال إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منها حدیث ابی الحمراء

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ المحدث أبی محمد عبد(عبد الحمید)بن حمید بن نصر الکشی المتوفی سنه ۲۴۹ فی کتابه«المسند»(ص ۷۰ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع ایاصوفیا باسلامبول)قال:

حدثنی الضحاک بن مخلد،حدثنی ابو داود السبیعی،حدثنی ابو الحمراء قال: صحبنا النبی صلّی اللّه علیه و سلم تسعه أشهر،فکان إذا أصبح اتی باب علی و فاطمه و هو یقول:یرحمکم اللّه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی فی کتابه«تلخیص المتشابه فی الرسم»(ج ۱ ص ۵۹۵ ط دمشق)قال:

و عبد اللّه بن یسار بن مزاحم المنقری و هو ابن أخی نصر بن مزاحم الکوفی، حدث عن أبی سلمه الصائغ،روی عنه محمد بن مروان القطان.أنا أبو الحسین محمد بن جعفر بن علی الآبنوسی،نا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الکوفی،نا إسحاق بن محمد بن مروان،نا أبی،نا عبد اللّه بن یسار بن مزاحم العطار،ابن أخی نصر بن مزاحم،عن أبی سلمه الصائغ،عن أبی داود،عن أبی الحمراء،قال: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم یجیء کل صلاه فیضع یده بجنبتی الباب قال:أما تسعه أشهر فقد حفظنا،و أنا أشک فی شهرین-فیقول:

السلام علیکم-مرارا،ثم یقول:الصلاه یا أهل البیت إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .قلت:یا أبا الحمراء من کان فی البیت؟قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۶ نسخه مکتبه اسلامبول)قال:

و روی عن ابی الحمراء قال: صحبت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم تسعه أشهر فکان إذا أصبح أتی باب علی و فاطمه و هو یقول:رحمکم اللّه إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الشيخ أبو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۷ ص ۲۵۲۴ ط بيروت)قال:

ثنا أبو عروبه الحرانى،ثنا محمد بن سعيد الانصارى،ثنا مخلد يعنى ابن يزيد،عن يونس يعنى ابن أبى إسحاق،عن بقيع بن الحارث قال:حدثنى أبو الحمراء قال: رابطت بالمدينه سبعه أشهر على عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم، قال:فرأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم إذا طلع الفجر جاء الى باب على و فاطمه فقال:الصلاه الصلاه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۳۱۴ نسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن ابى الحمراء رضى اللّه تعالى عنه قال: صحبت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و بارك و سلم تسعه أشهر،فكان إذا أصبح أتى على باب على و فاطمه و هو يقول:رحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . رواهما الطبرى و قال فى الأول:أخرجه احمد و فى الثانى أخرجه عبد ابن حميد.

و منهم

العلامه المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنه ۸۴۵ فى كتابه«معرفه ما يجب لال البيت»(ص ۲۰) قال:

و من حديث يونس بن ابى إسحاق قال:أخبرنى ابو داود،عن ابى الحمراء

قال: رابطت المدينه سبعه أشهر على عهد النبی صلّی اللّه علیه و سلم،قال:رأیت النبی إذا طلع الفجر جاء الی باب علی و فاطمه رضی اللّه عنهما فقال:الصلاه الصلاه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أقول:و ذکره الطبری فی تفسیره ج ۶ ص ۲۲.

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی المعروف بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۱ ص ۲۵۱ ط بیروت)قال:

أخبرتنا أم البهاء فاطمه بنت محمد بن أحمد،أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسن،أنبأنا جعفر بن عبد اللّه،أنبأنا محمد بن هارون الرویانی،أنبأنا أبو کریب،أنبأنا معاویه بن هشام،عن یونس بن أبی إسحاق،عن أبی داود،عن أبی الحمراء،قال: أقمت بالمدینه سبعه أشهر کیوم واحد،کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یجیء کل غداه فیقوم علی باب فاطمه یقول:الصلاه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أخبرنا أبو القاسم الحسین بن علی بن الحسین الزهری،و ابو الفتح المختار ابن عبد الحمید،و أبو المحاسن أسعد بن علی،قالوا:أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر،أنبأنا عبد اللّه بن أحمد بن حمویه،أنبأنا ابراهیم ابن خزیم،أنبأنا عبد بن حمید،حدثنی الضحاک بن مخلد،حدثنی أبو داود، حدثنی أبو الحمراء،قال: صحبت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم تسعه أشهر، فکان إذا أصبح أتی باب علی و فاطمه و هو یقول:یرحمکم اللّه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۰۶۹ فى«تفسير آيه الموده»(ص ۳۳ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و فى روايه عن ابى الحمراء قال: كان النبى صلّى اللّه عليه و سلم يجىء عند صلاه كل فجر فيأخذ بعضاده هذا الباب ثم يقول:السلام عليكم يا أهل البيت و رحمه اللّه و بركاته.ثم يقول:الصلاه يرحمكم اللّه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال:قلت:يا ابا الحمراء من كان فى البيت؟ قال:على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام .

و منها حديث ابى الديلم

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنه ۸۴۵ فى كتابه«معرفه ما يجب لال البيت»(ص ۲۶) قال:

و من طريق السدى عن أبى الديلم قال:قال على بن الحسين لرجل من أهل الشام: اما قرأت فى الأحزاب إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ؟قال:و لأنتم هم؟قال:نعم.

أقول:و الخبر مذكور فى تفسير الطبرى ج ۸ ص ۲۲.

و منها حديث ابى شعبه

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم العلامه ابو بكر احمد بن مروان بن محمد الدينورى المتوفى سنه ۳۳۰ فى كتابه«المجالسه و جواهر العلم»(۵۲۰ طبع معهد العلوم العربيه فى فرانكفورت)قال:

حدثنا احمد،نا ابو يوسف الطوسى،نا سليمان بن داود،نا عمار بن محمد، نا سفيان الثورى،عن أبى الجحاف،عن ابى شعبه قال:نزلت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ فى خمسه فى رسول اللّه و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضوان اللّه عليهم أجمعين.

و منها حديث انس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المؤرخ تقى الدين ابو محمد احمد بن على بن عبد القادر المقريزى المتوفى سنه ۸۴۵ فى كتابه«معرفه ما يجب لال البيت»(ص ۲۰)قال:

و من حديث حماد بن سلمه،عن على بن زيد،عن انس رضى اللّه عنه: ان

النبی صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه سته أشهر،کلما خرج الی الصلاه فیقول:الصلاه اهل البیت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

أقول:ذکره الطبری فی التفسیر ج ۵ ص ۲۲،و ذکره الترمذی فی السنن.

و منهم

الحافظ المحدث ابی محمد عبد[عبد الحمید]

بن حمید بن نصر الکشی المتوفی سنه ۲۴۹ فی کتابه«المسند»(ص ۱۶۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه فیض اللّه افندی باسلامبول)قال:

حدثنا عفان بن مسلم،حدثنا حماد بن سلمه،عن علی بن زید،عن انس بن مالک: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر بباب فاطمه سته أشهر إذا خرج الی صلاه الفجر یقول:الصلاه یا أهل البیت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الشیخ ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۵ ص ۱۸۴۲ ط بیروت)قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبی سوید،ثنا سلیمان بن حرب،ثنا حماد بن سلمه،عن علی بن زید،عن أنس بن مالک قال: شهدت رأس الحسین بن علی علیه السلام حین جیء به الی عبید اللّه بن زیاد،فجعل ینکث ثنایاه بالقضیب و یقول:

انه کان الحسن الثغر.قال:قلت أما و اللّه لأسوءنک،لقد رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقبل موضع قضیبک من فیه.

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزیز،ثنا عبید اللّه الأشجعی،ثنا حماد بن

سلمه،عن علی بن زید،عن أنس بن مالک أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

کان یمر بباب فاطمه بعد أن بنی فیها علی فیقول:الصلاه الصلاه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

قال انس بن مالک: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر یقول:الصلاه یا أهل بیت محمد إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۴۷۸ ط دمشق)قالا:

عن أنس رضی اللّه عنه: أن النبی صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه رضی اللّه عنها سته أشهر إذا خرج الی الفجر فیقول:الصلاه یا أهل البیت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً (ش).

و

قال أیضا فی ج ۶ ص ۲۹۰:

عن أنس: أن النبی صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر ببیت فاطمه- فذکرا مثل ما تقدم آنفا.

و ذکرا أیضا فی ج ۷ ص ۶۴ مثل ما تقدم.

ص :۸۸

و منهم

العلامه ابو المظفر یوسف بن قزأوغلی المعروف بسبط ابن الجوزی الحنفی المتوفی سنه ۶۵۴ فی«اللوامع فی الجمع بین الصحاح و الجوامع»(ص ۱۰۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه فیض اللّه افندی فی اسلامبول) قال:

و عن انس بن مالک رضی اللّه عنه: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر- الی آخر ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث».

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۳۳ و النسخه من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

روی احمد و عبد بن حمید،عن علی بن زید،عن انس: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم کان یمر بباب فاطمه سته أشهر- الی آخر ما تقدم عن«جامع الأحادیث».

و منهم

العلامه جمال الدین یوسف بن الزکی الکلبی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۲۲ ص ۷۴۴ نسخه مکتبه السلطان احمد باسلامبول)قال:

و عن علی بن زید بن جذعان،عن انس بن مالک: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کان یمر- الی آخر ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث».

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۱۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن أنس-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث».

و منهم

الحافظ الشیخ ابو بکر احمد بن علی بن ثابت بن احمد البغدادی الشافعی الأشعری المتولد ۳۹۲ و المتوفی سنه ۴۶۳ صاحب تاریخ بغداد فی کتابه«المتفق و المفترق»(ج ۱۰ ص ۱۵۱ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

حدثنی محمد بن علی الصوری،أنبأنا عبد الواحد بن احمد بن الحسین المعدل بعکبرا،انبأنا ابو الحسن الطیب بن احمد بن شعیب الهیتی،نبا الحسین ابن المثنی بن الحسان الهیتی،نبا وهب بن جریر بن حفص البجلی الجدی،نبا حماد بن سلمه،عن علی بن زید بن جذعان،عن أنس بن مالک: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه کان یمر ببیت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر فیقول:الصلاه یا أهل البیت- الی آخر ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث».

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسینی المؤمنی فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۲ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن أنس قال: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم یمر بباب فاطمه سته أشهر لصلاه الفجر یقول«الصلاه یا أهل البیت» فذکر مثل ما تقدم ثم قال:

رواه أحمد و الترمذی

و قال:حسن غریب.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۷۸)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: الصلاه یا أهل البیت یرحمکم اللّه ثلاثا. روی هذا

الخبر عن انس بن مالك قال: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يمر بباب فاطمه إذا خرج الى صلاه الفجر مده سته أشهر. فى شرح الكبريت الأحمر.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن احمد البغدادى المعروف بابن شاهين فى كتابه«فضائل فاطمه الزهراء»(ص ۳۹ ط بيروت)قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البغوى،حدثنا عبيد اللّه بن محمد العيشى،حدثنا حماد بن سلمه،عن على بن زيد،عن أنس بن مالك: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه بعد أن بنا بها على رضى اللّه عنه بسته أشهر يقول:الصلاه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و أخرج الحافظ عبد العزيز الأخضر فى«معالم العتره النبويه»عن ابن عباس مرفوعا:ان اللّه تعالى قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهم قسما،فذلك قوله عز و جل«اصحاب اليمين»فأنا من اصحاب اليمين،ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلنى خيرها،فذلك قوله عز و جل«أصحاب الميمنه ما أصحاب الميمنه*و أصحاب

المشأمه ما اصحاب المشأمه*و السابقون السابقون»،فأنا من السابقين و أنا خير السابقين،و جعل الأثلاث قبائل فجعلنی من خیرهم قبیله،فذلک قوله عز و جل «و جعلناکم شعوبا و قبائل»الآیات،و انا أتقی ولد آدم و أکرم علی اللّه عز و جل و لا فخر،ثم جعل القبائل بیوتا فجعلنی من خیرهم بیتا،فذلک قوله عز و جل إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم العلامه الحافظ ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی الشافعی المولود سنه ۳۸۴ و المتوفی سنه ۴۵۸ فی کتاب«دلائل النبوه»(ج ۱ ص ۱۷۰ طبع دار الکتب العربیه فی بیروت)قال:

و أخبرنا ابو الحسین بن الفضل،قال أخبرنا عبد اللّه بن جعفر،قال حدثنا یعقوب بن سفیان،قال حدثنی یحیی بن عبد الحمید،قال حدثنا قیس،عن الأعمش، عن عبایه بن ربعی،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»باختلاف یسیر فی اللفظ.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۱)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان اللّه خلق الخلق قسمین- الی آخر ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده»باختلاف یسیر فی اللفظ.و فیه بعد ذکر الآیه الشریفه:

فأنا و أهل بیتی مطهرون من الذنوب.

و قال فی الهامش:رواه فی شرح«الکبریت الأحمر»قال:روی الحکیم الترمذی و الطبرانی و البیهقی و ابو نعیم الحافظ هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابن عباس.

و

قال أيضا فی ص ۱۲۲:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان اللّه خلق الخلق قسمین- الی آخر ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»باختلاف یسیر فی اللفظ.

و قال فی الهامش:رواه الترمذی و البیهقی و الطبرانی و ابو نعیم هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابن عباس.

و قال أیضا فی ص ۶۶:

لما نزلت آیه المباهله فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ فقد غدا صلّی اللّه علیه و سلم محتضنا الحسین و آخذا بید الحسن و فاطمه تمشی خلفه و علی یمشی خلفهما و هؤلاء هم أهل الکساء،فهم المراد فی آیه المباهله،و هم المراد فی آیه إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .ادخل أولئک تحت کساء و قرأ هذه الآیه،و

دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا:اللهم هؤلاء أهلی.

قال فی هامشه:رواه فی تفسیر الخازن یرفعه بسنده الی امام المفسرین ابن عباس،و عن عامر بن سعد بن ابی وقاص.

و منها حدیث زید بن علی و انس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۷۸ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوری)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم: الصلاه الصلاه يا أهل بيت النبوه ثلاث مرات إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

عن زيد بن علی و عن انس قال: كان النبی صلّی اللّه عليه و سلم يأتی سته أشهر باب فاطمه عند صلاه الفجر فيقول:الصلاه الصلاه- إلخ.

و يروی هذا الخبر بأسانيده الثلاثمائه من أصحابه منهم من قال ثمانيه أشهر و منهم قال عشره أشهر.

قال فی هامشه:رواه كتاب«موده القربی»يرفعه بسنده عن زيد بن علی و عن انس عن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم«جامع الأنساب».

و

قال أيضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم: الصلاه يا اهل بيت النبوه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . يروی هذا الخبر عن ثلاثمائه من الصحابه،و عن انس بن مالك و عن زيد بن علی بن الحسين عن أبيه عن جده قال: كان النبی صلّی اللّه عليه و سلم يأتی كل يوم باب فاطمه عند صلاه الفجر- و فی روايه تسعه أشهر-بعد ما نزلت«و أمر أهلك بالصلاه و اصطبر عليها».

و منها حديث زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم العلامه جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی الشافعی فی «نور الشقیق فی العقیق»(ص نسخه مکتبه مادرید عاصمه اسبانیا)قال:

فی قوله تعالی إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً ،فقال زید بن أرقم:أهل بیته آل علی و آل عقیل و آل عباس و لیس نساؤه من أهل بیته.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۵۶)قال:

قال: و أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین فقال إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً .

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ سعید هارون عاشور فی«فقه سیره نساء النبی»(ص ۱۱۵ ط دار الرقی بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

جاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم الی فاطمه و معه علی و حسن و حسین،حتی دخل فأدنی علیا و فاطمه و أجلسهما بین یدیه،و أجلس حسنا و حسینا کل منهما علی

فخذه،ثم لف عليهم ثوبه ثم تلا هذه الآيه إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قالت أم سلمه:يا رسول اللّه و أنا من أهلك؟قال:و أنت من أهل بيتى.

و منهم الشيخ محيى الدين ابو بكر محمد بن على الطائى المعروف بابن عربى المتوفى سنه ۶۳۸ بدمشق فى«شجره الكون»(ص ۷۲ ط بيروت)قال:

و الأصل الخامس:أهل البيت خمسه..محمد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السلام»(ص ۷۲ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

ان النبى صلّى اللّه عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج الى الفجر فيقول:الصلاه يا أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (ش).

و منهم

العارف الشيخ محيى الدين ابو بكر محمد بن على الطائى المعروف بابن عربى المتوفى سنه ۶۳۸ بدمشق فى«شجره الكون»(ص ۷۵ ط بيروت) قال:

إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أنزلت هذه الآيه فينا أهل البيت،أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم

العلامه الشیخ تقی الدین ابن تیمیه المتوفی سنه ۷۲۸ فی «علم الحدیث»(ص ۲۶۷ ط دار الکتب العلمیه بیروت)قال:

و أدار کساءه علی علی و فاطمه و حسن و حسین فقال:اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

کلمات القوم (فی أن أهل بیت النبی هم علی و فاطمه و الحسن و الحسین) (و ان آیه التطهیر نزلت فیهم علیهم السلام)

ذکره جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی الهندی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۶۰ المخطوط)قال:

فی الاستیعاب: و لما نزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً دعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم فاطمه و علیا و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم فی بیت ام سلمه و قال:اللهم هؤلاء اهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

قیل:و من المتواترات حدیث لما نزلت إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم هؤلاء الأربعه.

و منهم الفاضل المعاصر حسن كامل الملطاوى فى كتابه«رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى القرآن»(ص ۴۲۱ ط دار المعارف القاهره)قال:

قال تعالى فى سوره الأحزاب إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ،قال الكلبى:هم على و فاطمه و الحسن و الحسين خاصه،و فى هذا أحاديث عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم،و احتجوا بقوله تعالى لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ بالميم،و لو كان للنساء خاصه لكان«عنكن» و«يطهركن».

و منهم العلامه الشيخ محمد نووى الجاوى فى«مراح لبيد»(ج ۲ ص ۱۸۳ ط دار الفكر سنه ۱۳۹۸)قال:

إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أى عمل الشيطان و ما ليس فيه رضا الرحمن كما قاله ابن عباس،أو الذنب المدنس بعرضكم(أهل البيت)أى يا أهل بيت النبوه،و

أخرج الترمذى حديثا: أنه لما نزلت هذه الآيه دعا النبى صلّى اللّه عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا و عليا و قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الامين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى فى كتابه«اضواء البيان فى إيضاح القرآن»(ج ۶ ص ۵۷۹ ط عالم الكتب فى بيروت)قال:

و قوله تعالى فى هذه الآيه الكريمه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآيه،يعنى أنه يذهب الرجس عنهم،و يطهرهم بما يأمر به من طاعه اللّه و ينهى عنه من معصيته،لأن من أطاع اللّه أذهب عنه الرجس و طهره من الذنوب

تطهيرا.

و منهم

الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى«تاريخ الإسلام و وفيات مشاهير الاعلام»(ج ۳ ص ۴۴ ط بيروت)قال:

و فى فاطمه و زوجها و بنيها نزلت إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فجللهم رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلم بكساء و قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و منهم العلامه الشيخ شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى«تفسير آيه الموده»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

خامسها:شده اعتنائه صلّى اللّٰه عليه و سلم بهم و إظهاره لهم لاهتمامه بذلك و حرصه عليه مع إفاده الآيه لحصوله،فهل لطلب تحصيل المزيد من ذلك لهم حيث كرر طلبه لذلك من مولاه عز و جل مع استعطافه

بقوله: اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، أى و قد جعلت إرادتک فى أهل بيتى مقصوره على اذهاب الرجس و التطهير فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و قال فى ص ۳۴:

و قال فرقه أخرى منهم الكلبى:هم على و فاطمه و الحسين و الحسن خاصه، للأحاديث المتقدمه،قال أبو بكر النقاش فى تفسيره:أجمع اكثر أهل التفسير على أنها نزلت فى على و فاطمه و الحسن و الحسين.انتهى.و استدلوا بتذكير الضمير فى

قوله تعالی «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ» و «يُطَهِّرَكُمْ» ،إذ لو كانت لنسائه خاصه-كما هو ظاهر السياق و ذهبت اليه فرقه أخری-لقال«عنكن»و«يطهركن».

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالكی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی كتابه«الدرر المكنونه فی النسبه الشريفه المصونه»(ص ۶ ط دار الطباعه بالمغرب)قال:

قال اللّه تعالی إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اكثر المفسرين كما قال ابن حجر الهيتمی فی«الصواعق المحرقه»علی أنها نزلت فی علی و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۸ ص ۱۳۰ ط بيروت)قال:

حديث:لما نزلت هذه الآيه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ الحديث.ت فی التفسير(الأحزاب:۸)و فی المناقب(۱۰۵:۲) عن قتيبه بن سعيد،عن محمد بن سليمان ابن الأصبهانی،عن يحيی بن عبيد،عنه به،و قال:غريب من هذا الوجه.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن یوسف الزرندی المتوفی سنه ۷۵۰ فی«بغیه المرتاح الی طلب الأرباح»(ص ۹۰ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی مکاتب لندن)قال:

فلما نزلت إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ الآیه،دعی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی بیت ام سلمه و قال:اللهم ان هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

و منهم العلامه الشیخ تقی الدین ابو الحسن علی بن عبد الکافی بن علی الأنصاری الخزرجی الشافعی السبکی المتوفی سنه ۷۵۶ فی«الابهاج فی شرح المنهاج»(ج ۲ ص ۳۶۵ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۴)قال:

قال:(الرابعه)قالت الشیعه اجماع العتره حجه لقوله تعالی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً و هم علی و فاطمه و ابناؤهما رضی اللّه عنهم،لأنها لما نزلت لف علیه السلام علیهم کساء و

قال: هؤلاء أهل بیتی، و

لقوله علیه السلام: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی.

قالت الشیعه:اجماع أهل البیت حجه،و قالوا أیضا کما نقله الشیخ أبو إسحاق فی شرح اللمع:قول علی وحده حجه،و استدلوا علی الأول بالکتاب و السنه و المعنی،أما الکتاب فقوله تعالی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً فقد نفی عنهم الرجس و الخطأ رجس فیکون منفیا عنهم،و أهل البیت هم علی و فاطمه و أبناؤهما الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم،لأنه کما

روی الترمذی لما نزلت هذه الآیه لف النبی صلّی اللّه علیه و سلم کساء و قال:هؤلاء أهل بیتی و خاصتی،اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

و أما السنه فما

روی الترمذی و أخرج مسلم فی صحیحه معناه من قوله صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی.

و أما المعنی و لم یذکره المصنف،فان أهل البیت مهبط الوحی و النبی منهم و فیهم،فالخطأ علیهم أبعد.

و منهم العلامه محمد بن الحسن البدخشی فی«مناهج العقول فی شرح منهاج الأصول»للقاضی البیضاوی(ج ۲ ص ۳۹۸ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

المسأله(الرابعه:قال الشیعه)کالامامیه و الزیدیه(اجماع العتره)أی عتره الرسول علیه الصلاه و السلام(حجه)سواء کان مع مخالفه غیرهم أو عدم المخالفه، و الموافقه بأن علم منهم التوقف أو عدم سماع الحکم،و الا کان اجماعا سکوتیا لقوله تعالی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً و الخطأ رجس فیجب أن یکون أهل البیت مطهرین علی و فاطمه و ابناهما رضوان اللّه علیهم،لأنها لما نزلت لف علیه الصلاه و السلام علیهم کساء و

قال «هؤلاء أهل بیتی».

و قال أیضا فی ص ۴۰۱:

المسأله الرابعه:ذهبت الشیعه کالامامیه و الزیدیه الی أن اجماع العتره حجه و أرادوا بالعتره علیا و فاطمه و ابنیهما الحسن و الحسین،و هی بالتاء المثناه، و احتجوا بالکتاب و السنه:أما الکتاب فقوله تعالی إِنَّمٰا یُرِیدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً وجه الاستدلال أن اللّه تعالی أخبر عن نفی الرجس عن أهل البیت و الخطأ رجس،فیکون منفیا عنهم،و إذا کان الخطأ منفیا عنهم کان إجماعهم حجه،و أهل البیت هم علی و فاطمه و ابناهما رضی اللّه عنهم،

ص :۱۰۳

لأن النبى صلّى اللّه عليه و سلم لف عليهم كساء لما نزلت هذه الآيه و

قال: هؤلاء أهل بيتى، و أيضا فقد نقله ابن عطيه فى تفسيره عن الجمهور،و أما السنه

فقوله عليه الصلاه و السلام «انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى»، فانه كما دل على أن الكتاب حجه دل على أن قول العتره حجه.

و منهم العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف»(ص ۵ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق او الاحمديه)قال:

(الأول)فى ذكر ما جاء فى تفضيلهم بما أنزل اللّه عز و جل من تطهيرهم و اذهاب الرجس عنهم و تحريم الصدقه عليهم و عظيم شرف أصلهم و اصطفائهم و انهم خير الخلق.

قال اللّه تعالى إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال ابو سعيد الخدرى رضى اللّه عنه:نزلت-يعنى هذه الآيه-فى خمسه النبى صلّى اللّه عليه و سلم و على و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم،أخرجه احمد فى المناقب و الطبرانى و أخرجه ابن جرير الطبرى عنه مرفوعا بلفظ:نزلت هذه الآيه فى خمسه فى و فى على و الحسن و الحسين و فاطمه إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

لمسلم فى صحيحه عن عائشه رضى اللّه عنها: خرج النبى صلّى اللّه عليه و سلم ذات غداه و عليه مرطه مرجل من شعر أسود،فجاء الحسن بن على رضى اللّه عنه فأدخله،ثم جاء الحسين رضى اللّه عنه فأدخله،ثم جاءت فاطمه رضى اللّه عنها فأدخلها،ثم جاء على رضى اللّه عنه فأدخله،ثم قال إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و

فی روایه عقب ذلک: و أنا حرب من حاربهم سلم من سالمهم عدو لمن عاداهم.

و

فی روایه: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی ابراهیم انک حمید مجید.

و

فی روایه ثم قال: هؤلاء اهل بیتی حقا فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

و

للترمذی:و قال حسن صحیح عن ام سلمه رضی اللّه عنها: ان النبی صلّی اللّه علیه و سلم جلل علی الحسن و الحسین و علی و فاطمه رضوان اللّه علیهم کساء و قال:

اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامتی و خاصتی أذهب الرجس عنهم و طهرهم تطهیرا.

و

فی روایه:و ألوی بیده الیمنی الی ربه عز و جل و قال: اللهم أهلی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا-قالها ثلاثا.

ص :۱۰۵

الآیه الثالثه قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ شَکُورٌ (سوره الشوری:۲۲).

اشاره

قد تقدم من الأحادیث الوارده فی شأن أهل البیت فی تفسیرها عن جماعه من أعلام العامه فی ج ۳ ص ۲ الی ص ۲۲ و ص ۵۳۱ الی ص ۵۳۳ و ج ۶ ص ۹۲ الی ص ۱۰۱ و ج ۱۴ ص ۱۰۶،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

و یشتمل علی أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

ص :۱۰۶

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۷۲)قال:

فى الجواهر روى ابو الشيخ بن حبان عن زاذان عن على قال: فينا فى حم آيه لا يحفظها إلا كل مؤمن،ثم قرأ قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبىٰ .

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۱۶ و النسخه من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و عن على بن ابى طالب قال: فينا فى آل حم آيه لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، - الى آخر ما تقدم عن كتاب«آل محمد»آنفا.

و منهم

العلامه شمس الدين الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۱۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال: فينا فى آل«حم»لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن - الى آخر ما تقدم عن كتاب«آل محمد».

و منهم العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى«الكواكب الدريه» (ص ۱۹۴ نسخه ايرلنده)قال:

و منها ما روى الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهٰا حُسْناً قال:الموده لال محمد صلّى اللّه عليه و سلم.

و منها حديث الامام الحسن عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى فى كتابه«الدرر المكنونه»(ص ۱۱ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج الطبرانى و البزار عن الحسن بطرق بعضها حسن أنه خطب خطبه بليغه قال:انا الحسن بن محمد صلّى اللّه عليه و سلم،أنا ابن البشير،أنا ابن النذير، أنا من أهل البيت الذين افترض اللّه تعالى مودتهم و موالاتهم فقال قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ .

و

فى روايه: «و من يقترف حسنه نزد له فيها حسنا»قال:اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت.

و أخرج الشعبى و ابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً الآيه،قال:الموده لال محمد صلّى اللّه عليه و سلم.انتهى.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۱۹)قال:

(و اخرج)الدولابى أن الحسن كرم اللّه وجهه قال فى خطبه: انا من أهل البيت الذين افترض اللّه مودتهم على كل مسلم فقال لنبينا صلّى اللّه عليه و سلم قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهٰا حُسْناً

و اقتراف الحسنه مودتنا أهل البيت. رواه الدولابى و المحب الطبرى.

و منها حديث على بن الحسين عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۲۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و انبأنى عقيل بن محمد فأسند الى السدى رحمه اللّه تعالى قال: لما جىء بعلى بن الحسين رضى اللّه تعالى عنهما أسيرا فأقيم على درج دمشق،قام رجل من أهل الشام فقال:الحمد للّه الذى قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنه.فقال له على ابن الحسين رضى اللّه تعالى عنهما:أ قرأت القرآن؟قال:نعم.قال رضى اللّه عنه:قرأت آل«حم»؟قال:قرأت القرآن و لم اقرأ آل«حم».قال رضى اللّه تعالى عنه:و ما قرأت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبىٰ ؟قال:و انكم لأنتم هم؟قال رضى اللّه عنه:نعم.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۱۲ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

روى أنه لما جىء بعلى الحسين رضى اللّه عنهما أسيرا،أى بعد مقتل أبيه الحسين رضى اللّه عنه- الى آخر ما تقدم عن كتاب«توضيح الدلائل».

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ١٩ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول)قال:

و كذا قال السدى عن ابى الديلم لما جىء بعلى بن الحسين رضى اللّه عنه و رحمه أسيرا فأقيم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام- الى آخر ما تقدم عن كتاب«توضيح الدلائل».

و منهم العلامه ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى فى«فضل آل البيت»(ص ۵۷ ط القاهره)قال:

و قال بهذا المعنى فى هذه الآيه قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً الآيه،على بن الحسين رضى اللّه عنهما،و استشهد بهذه الآيه حين سيق الى الشام أسيرا.

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن أحمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما: قالت الأنصار فعلنا و فعلنا فكأنهم فخروا،

فقال ابن عباس او العباس شک الراوی:لنا الفضل علیکم،فبلغ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فأتاهم فی مجالسهم فقال:أ لم تکونوا اذله فأعزکم اللّه بی؟قالوا:

بلی یا رسول اللّه.قال:أ لم تکونوا اضلالا فهداکم اللّه بی؟قالوا:بلی یا رسول اللّه.قال:أ فلا تجیبونی؟قالوا:ما نقول یا رسول اللّه؟قال:أ لا تقولون أ لم یخرجک قومک فآویناک؟أ لم یکذبوک فصدقاک؟أ لم یخذلوک فنصرناک؟فما زال یقول حتی جثوا علی الرکب و قالوا:أموالنا و ما فی أیدینا للّه و لرسوله.قال:

فنزلت «قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ» .

و

قال أیضا فی ص ۱۱:

عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: لما نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک هؤلاء الذین وجبت علینا مودتهم؟قال:علی و فاطمه و أبناؤهما. و الدلیل علی هذا ما

روی عن علی بن ابی طالب علیه السّلام قال: شکوت رسول اللّه«ص»حسد الناس لی،فقال:أما ترضی أن تکون رابع أربعه:أول من یدخل الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین،و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا،و ذریاتنا خلف أزواجنا، و شیعتنا من وراثنا.

و قال أیضا:

و روی طاوس و الشعبی و الوالبی و العوفی عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:لم یکن بطن من بطون قریش الا و بین رسول اللّه«ص»و بینهم قرابه،فلما کذبوه و أبوا أن یبایعوه أنزل اللّه تعالی علیه قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ .

ص :۱۱۱

و منهم

الفاضل المعاصر الشریف علی بن الدکتور محمد عبد اللّه فکری الحسینی القاهری المولود و المتوفی فیها سنه ۱۲۹۶-۱۳۷۲ فی«احسن القصص»(ج ۴ ص ۲۱۸ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: لما نزل قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک الذین وجبت علینا محبتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناهما.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۶۱ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن سعید بن أبی مریم،ثنا محمد بن یوسف الفریابی، ثنا سفیان،عن داود بن أبی هند،عن الشعبی،عن ابن عباس فی قوله قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ .قال: تصلوا قرابتی و لا تکذبونی.

و

قال أیضا فی ص ۳۳:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا محمد بن مرزوق،ثنا حسین الأشقر، ثنا نصیر بن زیاد،عن عثمان أبی الیقظان،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس قال:قالت الأنصار فیما بینهم: لو جمعنا لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم مالا فبسط یده لا یحول بینه و بین أحد،فأتوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقالوا:یا رسول اللّه انا أردنا أن نجمع لک من أموالنا،فأنزل اللّه عز و جل قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ فخرجوا مختلفین،فقال بعضهم:أ لم تروا الی ما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم؟و قال بعضهم:انما قال هذا لنقاتل عن أهل بیته و ننصرهم،فأنزل اللّه عز و جل أَمْ یَقُولُونَ افْتَریٰ عَلَی اللّٰهِ کَذِباً الی قوله وَ هُوَ

الَّذِی یَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِهِ فعرض لهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم بالتوبه الی قوله وَ یَسْتَجِیبُ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ یَزِیدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ [هم]

الذین قالوا هذا ان تتوبوا الی اللّه و تستغفرونه.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۱ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً الی قوله«یفعلون»روی الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و ابن مردویه فی تفاسیرهم کلهم عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالی قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی الآیه،قالوا:

یا رسول اللّه من هؤلاء الذین أمرنا اللّه مودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناؤهما.

و منهم

العلامه الشیخ محمد المهدی الفاسی المالکی فی«مطالع المسرات بجلاء دلائل الخیرات»(ص ۱۸۴ ط الباکستان)قال:

و أما ذوو القربی فروی الواحدی فی تفسیره بسنده عن ابن عباس قال:لما نزل قوله تعالی قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی قالوا: یا رسول اللّه من هؤلاء الذین أمرنا اللّه تعالی بمودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناؤهما، و أما عترته فقیل العشیره و قیل الذریه،فأما العشیره فهی الأهل الأدنون،و أما الذریه فنسل الرجل و أولاد بنت الرجل ذریته،و یدل علیه قوله تعالی وَ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ داوُدَ الی قوله«و عیسی»و لم یتصل عیسی بإبراهیم الا من جهه امه مریم.انتهی.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

فأخرج الطبرانی فی«معجمه الکبیر»و ابن أبی حاتم فی تفسیره و الحاکم فی مناقب الشافعی و الواحدی فی الوسیط و آخرون منهم احمد فی المناقب،کلهم من روایه حسین الأشعری عن قیس بن ربیع عن الأعمش عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: لما نزلت هذه الآیه قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک هؤلاء الذین وجبت علینا مودتهم قال:علی و فاطمه و ابناهما.

و

قال أیضا فی ص ۱۹:

فی أمالی ابی جعفر بن ابی البختری من حدیث ابن أبی نجیح عن مجاهد عن ابن عباس رضی اللّه عنهما عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: قل لا أسئلکم علی ما آتیتکم به من البینات و الهدی اجرا الا ان تودوا اللّه عز و جل و تقربوا الیه بطاعته، و إذ قد بان ذلک الصحیح فی تفسیر هذه الآیه فأقول:قد جاءت الوصیه الصریحه بأهل البیت فی غیرها من الأحادیث.

و منهم

العلامه نجم الدین الشافعی المقدسی فی«منال الطالب فی مناقب ابی طالب»(ص ۳۱ مخطوط)قال:

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللّه عنه: لما نزل قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من هم الذین وجبت

علینا مودتهم؟قال صلّی اللّه علیه و سلم:علی و فاطمه و ابناهما.

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۵ ط زهران بمصر)قال:

من روایه ابن عباس رضی اللّه عنهما للطبرانی فی الأوسط قال: سمع النبی صلّی اللّه علیه و سلّم شیئا فخطب فقال للأنصار رضی اللّه عنهم:أ لم تکونوا أذلاء فأعزکم اللّه بی،أ لم تکونوا أضلاء فهداکم اللّه بی،أ لم تکونوا خائفین فآمنکم اللّه بی،أ لم تردوا علی؟قالوا:أی شیء نجیبک؟قال:تقولون أ لم یطردک قومک فآویناک،أ لم یکذبک قومک فصدقناک.یعدد علیهم قال:فجثوا علی رکبهم و قالوا:

أموالنا و أنفسنا لک،فنزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ .

رواه الطبرانی من طریق شیخه علی بن بشیر.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

سوره الشوری قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ شَکُورٌ و بالاسناد المذکور عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: لما نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک هؤلاء الذین یجب علینا هذا؟ قال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:علی و فاطمه و ابناهما-قالها ثلاث مرات.

رواه الامام الصالحانی،و رواه الامام الطبری أیضا و قال:أخرجه احمد فی «المناقب».

و

قال أیضا:روی أنه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: ان اللّه جعل علیکم

أجرى الموده فى أهل بيتى و انى أسألكم غدا عنهم. أخرجه الملا فى«سيرته».

و

قال أيضا فى ص ۳۲۰:

قوله تعالى قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ و عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال: لما قدم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارک و سلم المدينه تنوبه نوائب و حقوق و لیس فى يده سعه لذلك،فقالت الأنصار:ان هذا الرجل قد هداكم اللّه تعالى به و هو ابن أختكم تنوبه نوائب و حقوق و ليس فى يده لذلك سعه اجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه فيستعين به على ما ينوبه، فعلوه ثم أتوه به فقالوا:يا رسول اللّه انک ابن أختنا و قد هدانا اللّه تعالى على يديك و تنوبک نوائب و حقوق و ليست لک عندها سعه فرأينا أن نجمع لک من أموالنا فنأتيک به فتستعين به على ما ينوبک فها هو ذا،فنزلت هذه الآيه.

و عن قتاده رضى اللّه تعالى عنه:اجتمع المشركون فى مجمع لهم فقال بعضهم لبعض:أ ترون محمدا يسأل على ما يتعاطاه اجرا؟فأنزل اللّه تعالى هذه الآيه يحثهم على محبته و محبه أهل بيته.

و

قال أيضا فى الصفحه المذكوره:

فعن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال: لما نزلت قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ قالوا:يا رسول اللّه من قرابتک هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟قال صلّى اللّه عليه و آله و بارک و سلم:على و فاطمه و ابناهما. و رواه الطبرى أيضا و قال:أخرجه احمد فى«المناقب».

ص :۱۱۶

و منهم

العلامه ابو الحسن احمد بن علی بن عبد القادر الشافعی المصری فی«فضل آل البیت»(ص ۷۵ ط القاهره)قال:

قال ابن عباس رضی اللّه عنهما: قیل یا رسول اللّه من قرابتک الذین أمرنا بمودتهم؟فقال:علی و فاطمه و ابناهما.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن محمد بن احمد الخافی(الخوافی) الحسینی الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۶۳ نسخه مکتبتنا العامه)قال:

روی فی الصحیحین و الامام احمد فی المسند و الثعلبی فی تفسیره عن ابن عباس «رض» قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک الذین وجبت علینا مودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناهما.

و

روی الامامان المفسران الثعلبی و الواحدی کل منهما یرفعه بسنده: أنه لما نزلت آیه الموده قالوا:یا رسول اللّه من هؤلاء الذین أوجبت علینا محبتهم؟ قال:علی و فاطمه و ابناهما.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۴ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قال ابن عباس:علی و فاطمه و ابناهما.

و منها حدیث ابی الطفیل

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۶)قال:

عن ابی الطفیل قال: خطبنا الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، فحمد اللّه و أثنی علیه،و اختصر فی الخطبه الی أن قال:من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فأنا الحسن بن محمد،ثم تلا هذه الآیه وَ اتَّبَعْتُ مِلَّهَ آبائِی إِبْراهِیمَ وَ إِسْحاقَ وَ یَعْقُوبَ ثم أخذ فی کتاب اللّه ثم قال:أنا ابن البشیر،أنا ابن النذیر، أنا ابن النبی،أنا ابن الداعی الی اللّه باذنه و أنا ابن السراج المنیر،انا ابن الذی أرسل رحمه للعالمین،و أنا من أهل البیت الذین أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا،و أنا من اهل البیت الذین افترض اللّه عز و جل مودتهم و ولایتهم فقال فیما انزل علی محمد قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی .

و منها حدیث عمرو بن سعید

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۶)قال:

و عن أبی بشر الدولابی عن ابی إسحاق السبیعی قال:سألت عمرو بن سعید عن قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ فقال:قربی النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

و منها حدیث عمرو بن شعیب

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۱۹)قال:

و عند الطبرانی من طریق ابی إسحاق السبیعی قال: سألت عمرو بن شعیب عن قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ فقال:قرأت النبی صلّی اللّه علیه و سلم قال:ان اللّه عز و جل أجری علیکم الموده فی أهل بیتی و انی سائلکم غدا عنهم. و انما کان قول سعید بن جبیر و من وافقه علی التفسیر الذی بینه ممن نقلناه عنهم شاهدا لما نحن فیه لحمل الآیه علی أمر المخاطبین بأن یوادوا أقارب النبی صلّی اللّه علیه و سلم،یعنی بما یلیق بهم من السیر و الإحسان و سائر وجوه الحسان،لکن الحق کما جزم به ابن کثیر رحمه اللّه من هذین التفسیرین قول ابن عباس رضی اللّه عنهما.

و منها حديث سعيد بن جبير

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی فی کتابه«الدرر المکنونه»(ص ۱۱ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج سعید بن منصور فی سننه عن سعید بن جبیر فی قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قال:قربی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ محمد النووی الجاوی فی«مراح لبید»(ج ۲ ص ۲۶۹ ط دار الفکر)قال:

قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ أی قل یا أشرف الخلق لأهل مکه:لا أسألکم أجرا قط علی التبلیغ ببشاره و نذاره،و لکن أسألکم الموده متمکنه فی أهل القرابه و حب آل محمد واجب.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الشافعی الحسینی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و روی انه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم قال: ان اللّه جعل أجری علیکم الموده فی أهل بیتی،و انی سائلکم غدا عنهم. أخرجه الملا فی سیرته.

و منهم

العلامه ابو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۱۴ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب ایرلنده)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللّه اللّه فی أهل بیتی،فان ربی أنزل علی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ ،اللّه اللّه فی أصحابی لا تتخذوهم غرضا،فمن أحبهم فبحبی أحبهم،و من أبغضهم فببغضی أبغضهم،و من آذاهم فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه،فیوشک أن یأخذه.

و

فی ص ۱۰۷ قال:

و لو أن عبدا عبد اللّه بین الصفا و المروه ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتی یصیر کالشن البالی،ثم لم یدرک محبتنا،اعنی أنا و علی و الحسن و الحسین و فاطمه، لأکبه اللّه علی منخریه فی النار،قال اللّه تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ .

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۲ ط دار الشروق بجده)قال:

قال اللّه تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ وَ مَنْ یَقْتَرِفْ

حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهٰا حُسْناً إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ .

القربى كما قال ابن حجر و غيره مصدر كالزلفى و البشرى بمعنى القرابه،و معنى الآيه ان اللّه تعالى أمر النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أن يخير قومه أنه لا يسألهم على الدعاء الى اللّه و الدلاله على الهدى مالا و لا نفعا،فان أجره على اللّه الا الموده فى القربى فانى أطلبها منكم لا طلبا للأجر،و لكن أمرا بالمعروف و نهيا عن المنكر، فان ترک الموده فيهم قطيعه رحم و اثم كبير،و الموده فى القرابه صله رحم، و رحمه صلّى اللّه عليه و سلّم أعظم الأرحام و أحقها بالموده و الصله،و ليس هناك من أجر بل تشريع من اللّه،فالاستثناء هنا منقطع،و لا حاجه بنا الى زياده بيان بعد اتفاق أهل السنه و الجماعه على ما تقدم.

و

قال أيضا فى ص ۲۲۱:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه جعل أجرى عليكم الموده فى أهل بيتى،و انى سائلكم غدا عنهم.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۱۹ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه جعل أجرى عليكم الموده فى أهل بيتى، و انى أسألكم غدا عنهم، و قد جاءت الوصيه الصريحه بهم فى عده مواضع.

و

قال أيضا فى ص ۱۲۵:

عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه عز و جل جعل أجرى عليكم الموده فى القربى،و انى سائلكم غدا عنها.

قال فى الهامش:رواه الملا فى سيرته،قال المحب الطبرى:ان رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلم...

و منهم العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسنی الیمنی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر) قال:

حدیث وجوب محبه آل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و الوعید بحرمان شانیهم شفاعته و ورود حوضه و انه من أهل النار و ان إسلامه لا ینفعه،قال اللّه تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ و قال تعالی قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِی یُحْبِبْکُمُ اللّٰهُ .

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه» (ص ۱۹۴ نسخه ایرلنده)قال:

فمنها ما روی مشهورا انه لما نزلت آیه الموده و هی قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ قالوا:یا رسول اللّه من قرابتک الذین وجب علینا مودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناؤهما علیهم السّلام.

و هذا التفسیر قد رواه کافه أهل الکتب المشتهره فی الأخبار من مؤالف و مخالف.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسن بن القاسم فی«الطبقات و الزهر فی اعیان المصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب المصریه)قال:

و عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: من یود أن یحیی حیاتی و یموت مماتی

و يدخل جنه ربی التی غرسها،فلیتول علیا من بعدی و لیوال ولیه،و لیقتد بأهل بیتی،فإنهم عترتی،خلقوا من طینتی،و رزقوا علمی و فهمی،فویل للمکذبین بهم من أمتی،القاطعین صلتی،لا أنالهم اللّه شفاعتی (أخرجه السیوطی).

و منهم العلامه ابو الهدی محمد الصیادی فی«ضوء الشمس»(ص ۲۸۱ ط حلب)قال:

لو تأملت قوله تعالی قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ عرفت:

ان أقرب أقاربه صلّی اللّه علیه و سلّم ذریته الذین هم بضعه من جسده الشریف، حتی نص القطب الشعرانی قدس اللّه سره علی أنه سری فی لحومهم و دمائهم لحم و دم رسول اللّه«ص»،ظهر لک ظهورا لا خفاء معه:ان أحق الناس بالتعظیم ذریه الرسول الکریم صلّی اللّه علیه و سلم،و لا نرتاب فی أن جمیع ذریه السیده فاطمه الزهراء هم ذریه للحضره المحمدیه،و قد جاءت بذلک الأدله الواضحه من الکتاب و السنه.

و منهم العلامه الشیخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبیری المالکی فی «أساس الاقتباس»(ص ۱۶)قال:

الکلم الرابع فی ذکر آل عبا قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ .

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن یحیی بن محمد بن عبد الواحد التلمسانی فی کتاب«المعیار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۰۵ ط بیروت)قال:

و فی تفسیر الزمخشری:لما نزل قوله تعالی إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ ، قیل:

یا رسول اللّه من قرابتک الذین وجبت علینا مودتهم؟قال:علی و فاطمه و أبناؤهما.

و یدل علیه ما

روی عن علی رضی اللّه عنه: شکوت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حسد الناس لی فقال:ألا ترضی أن تکون رابع أربعه،أول من یدخل الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین و أزواجنا علی أیماننا و شمائلنا و ذریاتنا خلف أزواجنا.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۱۶)قال:

قال الامام فخر الدین الرازی:ان أهل بیته یساوونه فی خمسه أشیاء،قال:

السّلام علیک أیها النبی،و قال:سلام علی آل یاسین،و فی الصلاه صلّی علیه و علیهم فی التشهد،و فی الطهاره قال تعالی:طه،و قال یطهرکم تطهیرا،و فی تحریم الصدقه و فی المحبه قال:فاتبعونی یحببکم اللّه،و قال:قل لا اسئلکم علیه أجرا الا الموده فی القربی.

و منهم الفاضل المعاصر حسن کامل الملطاوی فی کتابه«رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی القرآن»(ص ۴۲۴ ط دار المعارف القاهره)قال:

و قال فی موضع آخر:صار أهل البیت متعارفا فی آله علیه الصلاه و السّلام، و صح

عن زید بن أرقم فی حدیث أخرجه مسلم أنه قیل له:من أهل بیته،نساؤه صلی اللّه علیه و سلم؟فقال:لا أیم اللّه،ان المرأه تکون مع الرجل العصر من الدهر ثم یطلقها فترجع الی أبیها و قومها،أهل بیته أصله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده صلی اللّه علیه و سلم.

ثم وضع یده علیهم ثم قال:اللهم ان هؤلاء أهل بیتی- و فی لفظ: آل محمد-فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی آل ابراهیم انک حمید مجید.

و جاء

فی روایه أخرجها الطبرانی عن أم سلمه أنها قالت: فرفعت الکساء لأدخل معهم فجذبه صلّی اللّه علیه و سلّم من یدی و قال:انک علی خیر. و

فی روایه أخری رواها ابن مردویه عنها قالت: أ لست من أهل البیت؟فقال صلّی اللّه علیه و سلم:انک الی خیر،انک من أزواج النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

و قال أیضا فی ص ۴۲۶:

و یضیف الامام الآلوسی قائلا:

ما روی عن زید بن أرقم رضی اللّه تعالی عنه من نفی کون أزواجه صلّی اللّه علیه و سلّم أهل بیته و کون أهل بیته أصله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده علیه الصلاه و السّلام،فالمراد بأهل البیت الذین جعلهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم ثانی الثقلین،لا أهل البیت بالمعنی الأعم المراد فی الآیه.

و یشهد لهذا ما

فی صحیح مسلم عن یزید بن حبان قال: انطلقت أنا و حصین ابن سبره و عمر بن مسلم الی زید بن أرقم،فلما جلسنا الیه قال له حصین:لقد لقیت یا زید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت خلفه،لقد لقیت یا زید خیرا کثیرا،حدثنا یا زید بما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.قال:یا ابن أخی،و اللّه لقد کبرت سنی و قدم عهدی و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فما حدثتکم فاقبلوا و مالا لا تکلفونیه.ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی«خما»بین مکه و المدینه فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر ثم قال:

«أما بعد ألا یا أیها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب، و انی تارک فیکم ثقلین أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور فخذوا بکتاب اللّه

و استمسکوا به،فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال«و أهل بیتی أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا،فقال له حصین:و من أهل بیته یا زید؟أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:نساؤه من أهل بیته،و لکن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.

و قال أیضا فی ص ۴۳۵ فی اثبات وجوب موده اهل بیت النبی صلّی اللّه علیه و آله:

و یدل علیه وجوه:

(الأول)قوله تعالی إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی و وجه الاستدلال به ما سبق.

(الثانی)لا شک أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم کان یحب فاطمه علیها السّلام،

قال صلّی اللّه علیه و سلم «فاطمه بضعه منی یریبنی ما رابها و یؤذینی ما آذاها» و ثبت بالنقل المتواتر عنه صلّی اللّه علیه و سلّم أنه کان یحب علیا و الحسن و الحسین، و إذا ثبت ذلک وجب علی کل الأمه مثله لقوله تعالی: وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّکُمْ تَهْتَدُونَ و لقوله تعالی فَلْیَحْذَرِ الَّذِینَ یُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِیبَهُمْ فِتْنَهٌ أَوْ یُصِیبَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ و لقوله تعالی قُلْ إِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِی یُحْبِبْکُمُ اللّهُ و لقوله تعالی لَقَدْ کانَ لَکُمْ فِی رَسُولِ اللّهِ أُسْوَهٌ حَسَنَهٌ .

(الثالث)أن الدعاء للال منصب عظیم و لذلک جعل هذا الدعاء خاتمه التشهد فی الصلاه،و هو قول المصلی:اللهم صلّ علی محمد و علی آل محمد و ارحم محمدا و آل محمد،و هذا التعظیم لم یوجد فی حق غیر الال.

فکل ذلک یدل علی أن حب آل محمد واجب-و قال سیدی الامام الشافعی رضی اللّه عنه:

یا راکبا قف بالمحصب من منی

و اهتف بساکن خیفها و الناهض

سحرا إذا فاض الحجیج الی منی

فیضا کما نظم الفرات الفائض

ص:۱۲۷

ان كان رفضا حب آل محمد

فليشهد الثقلان أنی رافضی

کما قال رضی اللّه عنه:

یا آل بیت رسول اللّه حبکمو

فرض من اللّه فی القرآن أنزله

یکفیکمو من عظیم القدر أنکمو

من لم یصل علیکم لا صلاه له

ص :۱۲۸

الآیه الرابعه قوله تعالی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لاٰ تَفَرَّقُوا (سوره آل عمران:۱۰۳)

قد تقدم نقل ما یدل علی نزولها فی خصوص أهل البیت علیهم السّلام من الأحادیث فی ج ۳ ص ۵۳۹ و ج ۱۴ ص ۳۸۴ و ۵۲۱ من أعلام العامه فی کتبهم، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً أخرج الثعلبی عن جعفر الصادق علیه السّلام أنه قال: «نحن حبل اللّه».

الآیه الخامسه قوله تعالی إِنّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً وَ مُبَشِّراً وَ نَذِیراً لِتُؤْمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُعَزِّرُوهُ وَ تُوَقِّرُوهُ (سوره الفتح:۸ و ۹)

فی أن توقیر الذریه توقیر النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی إِنّا أَرْسَلْناکَ شاهِداً وَ مُبَشِّراً وَ نَذِیراً* لِتُؤْمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُعَزِّرُوهُ وَ تُوَقِّرُوهُ و من توقیره صلّی اللّه علیه و سلّم و بره توقیر ذریته و برهم،کما قال عیاض و غیره.

ص: ۱۳۰

الآیه السادسه قوله تعالی إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا (سوره مریم:۹۶)

قد تقدم نقل ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی ج ۳ ص ۸۲ و ج ۱۴ ص ۱۵۰ و ج ۲۰ ص ۵۱ عن جماعه من أعیان العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۰ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال عز من قائل إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا اخرج الثعلبی عن محمد بن الحنفیه أنه قال فی هذه الآیه:لا یبقی مؤمن إلا و فی قلبه ود لعلی و أهل بیته.

و ذکر الثعلبی فی تفسیره:انها نزلت فی علی.و للّه در القائل و هو زبینا بن

ص: ۱۳۱

إسحاق النصرانی کما فی البحر لأبی حیان:

عدی و تیم لا أحاول ذکرهم

بسوء و لکننی محب لهاشم

و ما تعترینی فی علی و رهطه

إذا ذکروا فی اللّه لومه لائم

یقولون ما بال النصاری تحبهم

و أهل النهی من أعرب و أعاجم

فقلت لهم:انی لأحسب حبهم

سری فی قلوب الخلق حتی البهائم

ص :۱۳۲

الآیه السابعه قوله تعالی إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاٰئِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ (سوره الأحزاب:۵۶)

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن أهل البیت علیهم السّلام فی ج ۳ ص ۲۵۲ الی ص ۲۷۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۳۷ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عاشرها:ان دعاءه صلّی اللّه علیه و سلّم یجاب فی أمر الصلاه علیه،و قد دعا مولاه أن یخصه و آله بالصلاه علیه و علیهم،فتکون الصلاه علیه من ربه عز و جل کذلک،و لذا شرع ذلک فی کیفیه صلاتنا علیه المأمور بها بقوله تعالی إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاٰئِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً و منشأ ذلک ما تقدم من مشارکتهم له فی التطهیر المستفاد من الآیه،و لذا لم یدع به الا بعد نزولها کما یرشد الیه ما سبق.

و منهم العلامه ابو عبـد اللّه محمـد بن المدنی جنون المغربی الفاسـی المالکی المتوفی بعد سـنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷ ط دار الطباعه بالمغرب)قال:

و قال اللّه تعالی إِنَّ اللّٰهَ وَ مَلاٰئِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ إلخ.

صح عن کعب بن عجره: لما نزلت هذه الآیه قلنا:یا رسول اللّه علمتنا کیف نسـلم علیک فکیف نصلی علیک؟قال صلّی اللّه علیه و آله:قولوا«اللهم صلّ علی محمد و علی آل محمد».

و

قال:و یروی: لا تصلوا علی الصلاه البتراء.قالوا:و ما هی؟قال:

تقولون«اللهم صلّ علی محمد»و تمسکون،بل قولوا:«اللهم صل علی محمد و علی آل محمد».

و

قال أیضا:و قد أخرج الدیلمی مرفوعا: الدعاء محجوب حتی یصلی علی محمد و أهل بیته.

ص :۱۳۴

الآیه الثامنه قوله تعالی وَعَدَ اللّهُ الَّذِینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ (سوره النور:۵۵)

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فی شأن نزولها فی أهل البیت علیهم السّلام فی ج ۱۴ ص ۵۶۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی الاصبهانی الشافعی فی«ما نزل من القرآن فی علی»(ص ۱۵۲ ط طهران) قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،قال حدثنا محمد بن مرزوق،قال حدثنا حسین بن حسن الأشقر،قال حدثنا صباح بن یحیی المزنی،عن الحارث بن حصیره،عن أبی صادق،عن حنش أن علیا علیه السّلام قال: من أراد أن یسأل عن أمرنا و أمر القوم فانا منذ خلق اللّه السماوات و الأرض

على سـنه موسى و أشياعه،و ان عدونا منذ خلق اللّه السماوات و الأرض على سنه فرعون و أشياعه،و انى أقسم بالذى فلق الحبه و برأ النسـمه و أنزل الكتاب على محمـد صـلى اللّه عليه و آله صدقا و عدلا ليعطفن عليكم هذه الآيه وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الْأَرْضِ .

ص: ۱۳۶

الآیه التاسعه قوله تعالی أَمْ یَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلیٰ مٰا آتٰاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ (سوره النساء:۵۴)

قد تقدم نقل ما ورد فی شأن نزولها من الأحادیث فی ج ۳ ص ۴۵۷ و ج ۱۴ ص ۳۶۶ عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فیما سبق:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

عن ابی جعفر هو الباقر فی قوله تعالی أَمْ یَحْسُدُونَ النّٰاسَ عَلیٰ مٰا آتٰاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ قال: نحن الناس و اللّه.انتهی.

و منهم العلامه الحسين بن الحكم الحبرى فى«ما نزل من القرآن فى اهل البيت»(ص ٨ و النسخه مصوره من مخطوطه طاشكند بروسيا)قال:

و قوله أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ الى آخر الآيه،نزلت فى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم عليه خاصه بما أعطاه اللّه من الفضل.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ

أخرج ابو الحسن المغازلى عن الباقر أنه قال فى هذه: نحن الناس.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ٨ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و قال تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضْلِهِ

أخرج بعضهم عن الباقر أنه قال فى هذه الآيه: أهل البيت هم الناس و اللّه.

ص :١٣٨

الآیه العاشره قوله تعالی وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً (سوره الإنسان:۸)

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن أهل البیت علیهم السّلام من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۳ ص ۱۵۸ و ص ۱۶۹ و ص ۵۸۳ و ج ۸ ص ۵۷۶ و ج ۹ ص ۱۱۰ و ج ۱۴ ص ۴۴۶،ص ۴۵۷ و ج ۱۸ ص ۳۳۹ و ص ۳۴۳ و ج ۲۰ ص ۱۵۳ الی ص ۱۷۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم الفاضل المعاصر الشیخ عبد القادر عطا فی«خطب الجمعه و العیدین للوعظ و الإرشاد»(ص ۱۷۱ ط دار الکتب العلمیه بیروت)قال:

و أن علیا و الزهراء رضی اللّه عنهما أعطیا أقراصهما التی یفطران علیها لمسکین و بتیم و أسیر فی ثلاثه أیام متتالیه،فنزل القرآن بمدحهما لیتلی علی أسماع المسلمین أبد الدهر فی قوله تعالی وَ یُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلیٰ حُبِّهِ مِسْکِیناً وَ یَتِیماً وَ أَسِیراً* إِنَّمٰا نُطْعِمُکُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لاٰ نُرِیدُ مِنْکُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُکُوراً* إِنّٰا نَخٰافُ مِنْ رَبِّنٰا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً* فَوَقٰاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِکَ الْیَوْمِ وَ لَقّٰاهُمْ نَضْرَهً وَ سُرُوراً* وَ جَزٰاهُمْ بِمٰا

صَبَرُوا جَنَّهً وَ حَرِیراً [۱]

.

الحادی عشره قوله تعالی سلام علی آل یاسین (سوره الصافات:۱۳۰)

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فی شأن أهل البیت علیهم السّلام عن جماعه من أعلام القوم فی ج ۳ ص ۴۴۹ و ج ۱۴ ص ۳۶۰،و نستدرک هاهنا عن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۴۸ ط القاهره)قال:

أخبرنا محمد بن علی بن محمد المؤدب المعروف بالمکفوف بقراءتی علیه،قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حیان،قال حدثنا موسی ابن هارون،قال حدثنا عباد بن یعقوب،قال حدثنا موسی بن عثمان الحضرمی، عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس فی قوله تعالی سلام علی آل یاسین

قال:علی آل محمد.

و منهم العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن بدیر بن سعید الموصلی الشافعی المعروف بابن معین فی«الجمع بین الصحیحین»(ص ۱۳ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربیتی بایرلنده)قال:

عن ابن عباس قال:آل ابراهیم و آل عمران و آل یس آل محمد صلّی اللّه علیه و سلم،یقول اللّه إِنَّ أَوْلَی النّاسِ بِإِبْراهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَ هٰذَا النَّبِیُّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ اللّهُ وَلِیُّ الْمُؤْمِنِینَ أخرجه البخاری.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۱۶)قال:

قال اللّه تعالی سلام علی آل یاسین فقد نقل جماعه من المفسرین عن ابن عباس رضی اللّه عنه أن المراد بذلک سلام علی آل محمد.

و منهم العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه بن احمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۰۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی فی طهران)قال:

حدثنا محمد بن علی بن حبیش،قال حدثنا الهیثم بن خلف،قال حدثنا عباد ابن یعقوب.و حدثنا صباح بن محمد النهدی قال:حدثنا محمد بن الحسین بن حفص،قال حدثنا عباد بن یعقوب،قال حدثنا موسی بن عثمان الحضرمی،عن

الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی سلام علی آل یاسین قال:آل محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلم.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالی سلام علی آل یاسین نقل جمع من المفسرین عن ابن عباس أن المراد آل محمد.

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال جل من قائل«سلام علی آل یاسین»نقل جماعه عن ابن عباس أن المراد سلام علی آل محمد.و کذا قاله الکلبی.

و منهم الشیخ عبد الرحمن بن عبد اللّه الخثعمی السهیلی المتوفی سنه ۵۸۱ فی«التعریف و الاعلام فیما أبهم من الأسماء و الاعلام فی القرآن الکریم»(ص ۱۴۸ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و قوله تعالی سلام علی إل یاسین قال بعض المتکلمین فی معانی القرآن:

آل یاسین آل محمد صلّی اللّه علیه و سلم،و نزع الی قول من قال فی تفسیر یاسین یا محمد.

و منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۱ ص ۶۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابونى التسترى،ثنا عباد بن يعقوب،ثنا موسى بن عمير،عن الأعمش،عن مجاهد،عن ابن عباس«سلام على إل ياسين» قال:نحن آل محمد صلّى اللّه عليه و سلم.

ص :۱۴۵

الآیه الثانیه و العشره قوله تعالی لاٰ تَخُونُوا اللّٰهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمٰانٰاتِکُمْ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره الأنفال:۲۷)

قد تقدم نقل ما ورد فی شأن نزولها فی أهل البیت علیهم السّلام عن جماعه من أعلام القوم فی ج ۱۴ ص ۵۶۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه الشیخ محمد ابو الهدی الرفاعی الصیادی فی«ضوء الشمس»(ج ۱ ص ۲۸۶ ط حلب)قال:

ما أحسن ما قاله الشیخ الأکبر سیدی محیی الدین العربی قدس سره فی فتوحاته عند ذکر قوله تعالی لاٰ تَخُونُوا اللّٰهَ وَ الرَّسُولَ الآیه:ان من خیانه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم عدم موده قرابته و آله الذین سئلنا مودتهم بقوله قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ .

و ذکر أیضا بعد ذلک:

ان ثقه من أصحابه أخبره أنه کان مده إقامته بمکه یکره ما یفعلونه الشرفاء بالناس،فرأی لیله فاطمه رضی اللّه تعالی عنها،فأعرضت عنه،

فسألها عن ذلک فقالت:انک تقع فی الشرفاء،فقال:یا بنت رسول اللّه ألا ترین ما یفعلونه بالناس.فقالت:أ و لیس هم بنی؟فقال الرجل:من الآن تبت،فأقبلت علیه و ذکر هذین البیتین:

فلا تعدل بأهل البیت خلقا

فأهل البیت هم أهل السیاده

و بغضهم لأهل العقل خسر

حقیقی و حبهم عباده

ص :۱۴۷

الآیه الثالثه بعد العشره قوله تعالی وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ (سوره طه:۸۲)

قد تقدمت الأحادیث الوارده فی نزولها فی شأن أهل البیت علیهم السّلام عن کتب العامه فی ج ۳ ص ۵۵۰ و ج ۱۴ ص ۴۰۵ و ص ۵۵۸ و ص ۵۵۹ و ج ۱۸ ص ۵۱۰ و ج ۲۰ ص ۲۱۲ الی ص ۲۱۵،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی: إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ قال ثابت البنانی:اهتدی الی ولایه أهل بیته صلّی اللّه علیه و سلم،و جاء عن أبی جعفر الباقر أیضا مرفوعا.

الآيه الرابعه بعد العشره قوله تعالی وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ یَعْرِفُونَ کُلاًّ بِسِیمٰاهُمْ (سوره الأعراف:۴۶)

قد تقدم ما ورد فی شأن نزولها فی أهل البیت علیهم السّلام عن کتب أعلام العامه فی ج ۳ ص ۵۴۳ و ج ۱۴ ص ۳۹۶ و ۳۹۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۴ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی وَ عَلَی الْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ الآیه،عن ابن عباس أنه قال:الأعراف موضع عال من الصراط علیه العباس و حمزه و علی و جعفر یعرفون محبیهم ببیاض الوجوه و مبغضیهم بسواد الوجوه.

الآیه الخامسه بعد العشره قوله تعالی: وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ (سوره الضحی:۵)

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن اهل البیت علیهم السّلام فی ج ۳ ص ۵۸۶ و فی ج ۱۴ ص ۴۶۳ عن جماعه من أعلام القوم،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالی وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ أخرج ابن جریر فی تفسیره عن ابن عباس قال:رضا محمد صلّی اللّه علیه و سلّم أن لا یدخل أحدا من أهل بیته النار.قاله السدی.

الآیه السادسه بعد العشره قوله تعالی فَتَلَقّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ کَلِمٰاتٍ فَتٰابَ عَلَیْهِ (سوره البقره:۳۷)

تقدم نقل ما ورد فی نزولها فی شأنهم علیهم السلام فی ج ۳ ص ۷۶ و ج ۱۴ ص ۱۴۸،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار» (ج ۳ ص ۱۶۳ ط بیروت)قال:

علی بن أبی طالب: «فتلقی آدم من ربه کلمات فتاب علیه»:ان اللّه أهبط آدم بالهند و حواء بجده و إبلیس ببیسان و الحیه بأصبهان،و کان للحیه قوائم کقوائم البعیر، و مکث آدم بالهند مائه سنه باکیا علی خطیئته حتی بعث اللّه الیه جبریل و قال:یا آدم أ لم أخلقک بیدی؟أ لم أنفخ فیک من روحی؟أ لم أسجد لک ملائکتی؟أ لم أزوجک حواء أمتی؟قال:بلی.قال:فما هذا البکاء؟قال:و ما یمنعنی من البکاء و قد أخرجت من جوار الرحمن؟قال:فعلیک بهؤلاء الکلمات فان اللّه قابل توبتک و غافر ذنبک،

قـل اللهم انى أسألک بحق محمـد و آل محمـد سـبحانک لا اله الا أنت عملت سوءا و ظلمت نفسـى فاغفر لى انک أنت الغفور الرحيم،اللهم انى أسألـک بحق محمـد و آل محمـد سـبحانک لاـ اله الاـ أنت عملت سوءا و ظلمت نفسـى فتب على انـک أنت التواب الرحيم»فهؤلاء الكلمات التى تلقى آدم.

ص :۱۵۲

الآیه السابعه بعد العشره

قوله تعالی مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاّ ما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (سوره النمل:۸۹،۹۰) قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن اهل البیت علیهم السّلام عن کتب العامه فی ج ۳ ص ۲۹۱ و ج ۱۴ ص ۶۳۵ و ج ۲۰ ص ۹۸،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العالم الفاضل الشیخ المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۶۰ ط طهران)قال:

حدثنا ابن شریک،قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید أبو العباس ابن عقده، قال حدثنا محمد بن الحسین الخثعمی،قال حدثنا أرطاه بن حبیب،قال حدثنا فضیل بن الزبیر،عن عبد الملک-یعنی ابن زاذان-و أبی داود،عن أبی عبد اللّه

الجدلی[عبد بن عبد أو عبد الرحمن]

،قال:قال لی علی علیه السّلام: أ لا أنبئک بالحسنه التی من جاء بها أدخله اللّه الجنه و بالسیئه التی من جاء بها أکبه اللّه فی النار و لم یقبل له معها عملا؟قلت:بلی،ثم قرأ[أمیر المؤمنین]

مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْهٰا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ* وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النّٰارِ ثم قال:یا أبا عبد اللّه الحسنه حبنا و السیئه بغضنا.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۴ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْهٰا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ یَوْمَئِذٍ آمِنُونَ* وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَکُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِی النّٰارِ و بالاسناد المذکور عن ابی عبد اللّه الجدلی قال:قال علی علیه السّلام: أ تدری ما معنی هذه الآیه یا ابا عبد اللّه؟الحسنه حبنا و السیئه بغضنا. رواه الامام الصالحانی.

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۲۰ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال بعض المفسرین فی قوله تعالی مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْهٰا المراد بالحسنه هاهنا حب أهل البیت و المراد بالسیئه بغضهم.

و قال بعضهم أخذا من هذا التفسیر:ألا أنبئکم بحسنه لا تضر معها معصیه؟ فقیل:و ما هی یرحمک اللّه؟قال:حب أهل البیت.قال:ألا أنبئکم بسیئه لا تنفع معها طاعه؟قیل:و ما هی؟قال:هی بغض اهل البیت.

قلت:و هذا الکلام یفسر کلام جابر المتقدم و یحل مشکله.

و

قال أيضا:أخرج الثعلبى فى تفسيره عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا،و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه،ألا و من مات على حب آل محمد فتح اللّه له فى قبره بابين الى الجنه،ألا و من مات على حب آل محمد جعل اللّه قبره مزار ملائكه الرحمه،ألا و من مات بحب آل محمد مات على السنه و الجماعه،ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا،ألا و من مات على بغض آل محمد مات لم يشم رائحه الجنه.

قلت:زاد العلامه المنجر[كذا]

،فى هذا الحديث:و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا.

و زاد الزمخشرى فى تفسيره كما فى«الدرر المكنونه»:ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا،ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها.

و زاد فى«روح البيان»بعد«بالجنه»ثم منكر و نكير-و بعد«مؤمنا»:

مستكمل الايمان.و ذكر المنجر[كذا]

بدل«مات كافرا»:جاء يوم القيامه و بين عينيه مكتوب«آيس من رحمه اللّه».و مثله فى«المعيار»و«روح البيان» ثم قال فيه:و آل محمد هم الذين يؤول أمرهم اليه عليه السّلام،فكل من كان مآل أمرهم اليه أكمل و أشد،كانوا هم الال.و لا شك ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين كان التعلق بينهم و بين رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أشد التعلقات بالنقل المتواتر فوجب أن يكونوا هم الال.

و

قال أيضا فى ص ١٩:

و اخرج الثعلبى من حديث جرير: «من مات على حب آل محمد مات شهيدا».

الآیه الثامنه بعد العشره قوله تعالی اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِیمَ (سوره فاتحه الکتاب)

قد تقدم نقل ما یدل علی نزولها فی شأن أهل البیت علیهم السّلام عن کتب أعلام العامه فی ج ۱۳ ص ۸۳ و ص ۸۴و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه» (ص ۱۹۳ نسخه ایرلنده)قال:

(و منها)ما ذکر الثعلبی فی قوله تعالی اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِیمَ قال:قال مسلم بن حبان:أنا بریده یقول:صراط محمد و آله.

ص :۱۵۶

الآیه التاسعه بعد العشره قوله تعالی إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ (سوره آل عمران:۳۴)

قد تقدم نقل ما ورد من الأخبار فی شأن نزولها فی ج ۱۴ ص ۳۸۳، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۳۶)قال:

الثانی:انه صلّی اللّه علیه و سلّم من جمله آل ابراهیم علیه السّلام کما ثبت عن ابن عباس فی تفسیر قوله إِنَّ اللّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ قال ابن عباس:محمد من آل ابراهیم،فإذا تحقق أن تلک الأمور أعطاها ابراهیم و آله و هو من آله فقد ثبت إعطاء تلک الأمور له فیما مضی و آل نبینا صلّی اللّه علیه و سلّم کما قال منه و هو منهم فهم من آل ابراهیم أیضا کما صرح به الحلیمی.

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم (و به نستعين)

مستدرک الأحاديث الشريفه الوارده عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى شأن أهل بيته

اشاره

الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.و الذين جعلهم اللّه تعالى كسفينه نوح من تمسك بهم نجى و من تخلف عنهم فقد غرق،و هم بمنزله باب حطه فى بنى إسرائيل،و هم أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء،و حبهم أساس الإسلام،من مات على حبهم مات شهيدا،و من مات على حبهم مات مغفورا له،و من مات على حبهم يفتح فى قبره بابان من الجنه،و من مات على حبهم بشره ملك الموت بالجنه،و من مات على حبهم يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها،و من مات على حبهم زاره ملائكه الرحمه فى قبره،و الويل ثم الويل على من أبغضهم،فانه لم يشم رائحه الجنه و يموت كافرا،و يجىء يوم القيامه مكتوب بين عينيه:«آيس من رحمه اللّه».فعليهم لعنه اللّه و لعنه ملائكته

ص :۱۵۹

و الناس أجمعين.

و قد ذكرنا في المجلدات السابقه من هذه الموسوعه الكبرى نبذه من تلك الأحاديث عن كتب أعلام العامه،و نستدرك هاهنا- و هو المجلد الرابع و العشرون من«ملحقات احقاق الحق»-عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما سبق.

و نسأل اللّه التوفيق و عليه التكلان.

ص:۱۶۰

حدیث الثقلین قال رسول اللّه«ص»: انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی لن تضلوا بعدی ما ان تمسکتم بهما.

اشاره

قد تقدمت الأحادیث الوارده و نقل مدارکها منا فی ج ۹ ص ۳۰۹ الی ص ۳۷۵ و ج ۱۸ ص ۲۶۱ الی ۲۸۹،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک[۱]

:

ص :۱۶۱

و فيه أحاديث:

منها حديث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم

العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۵۵ ط مصر)قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحیم بقراءتی علیه، قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حیان،قال حدثنا عبید بن محمد بن صبیح الزیات،قال حدثنا عباد بن یعقوب،قال حدثنا علی بن هاشم، عن عبد الملک بن أبی سلیمان،عن عطیه،عن أبی سعید،عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: یا أیها الناس انی قد ترکت فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا الثقلین،و أحدهما أکبر من الآخر:کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض، و عترتی أهل بیتی،فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و

فی ص ۱۴۳ قال:

و قال:أخبرنا السید الامام رضی اللّه عنه فی یوم الخمیس الثالث عشر من جمادی الأخری،قال حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحیم بقراءتی علیه بأصفهان،قال حدثنا محمد بن عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حیان، قال حدثنا أبو یعلی،قال حدثنا غسان،عن أبی إسرائیل،عن عطیه،عن ابی سعید،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: انی تارک فیکم الثقلین أحدهما أکبر من الآخر:کتاب اللّه سبب موصول من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،ألا و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و

فی ص ۱۵۲ قال:

و قال:أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن الحسین الذکوانی الکرانی بقراءتی علیه بأصفهان فی منزلی،قال أخبرنا أبو بکر محمد بن ابراهیم بن علی بن عاصم بن المقرئ،قال حدثنا أبو عروبه الحسن بن محمد بن مودود الحرانی،

قال حدثنا على بن المنذر،قال حدثنا محمد بن فضيل،عن الأعمش،عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى.و عن حبيب بن أبى ثابت،عن زيد بن أرقم،قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدى:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى فى«الكامل فى الرجال»(ج ۶ ص ۲۰۸۷ ط بيروت)قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر،ثنا عباد بن يعقوب،ثنا أبو عبد الرحمن المسعودى،عن كثير النوا،عن عطيه،عن أبى سعيد قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر:[كتاب اللّه]

حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تلخيص المتشابه فى الرسم»(ج ۱۹ ص ۶۲ ط دمشق)قال:

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن شهريار الأصبهانى-بها- أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى،نا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعانى،حدثنا عبد الحميد بن صبيح،نا يونس بن أرقم،عن هارون بن سعد، عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى،عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده:كتاب اللّه و عترتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال سليمان:لم يروه عن هارون الا يونس.

و منهم

العلامه الشیخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی فی«الکشف و البیان فی تفسیر القرآن»(ص ۱۰۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

روی عطیه لعوفی عن ابی سعید الخدری قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: یا أیها الناس انی قد ترکت فیکم خلیفتین،و ان أخذتم بهما لن تضلوا بعدی،أحدهما اکبر من الآخر،کتاب اللّه عز و جل من السماء،و عترتی أهل بیتی،ألا انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه جلال الدین محمد بن مکرم الأنصاری الخزرجی فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۲۳ ص ۳ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن یحیی،حدث عن ابی الحسن حسین بن سلیمان،بسنده الی أبی سعید الخدری قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم یقول: انی تارک فیکم الثقلین،ألا أحدهما اکبر من الآخر:کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن احمد الذهبی الشافعی فی «سیر اعلام النبلاء»(ج ۹ ص ۳۶۵ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو المعالی أحمد بن إسحاق الهمدانی بمصر،أخبرنا أبو هریره محمد ابن اللیث بن شجاع الوسطانی،و زید بن هبه اللّه البیع ببغداد،قالا:أخبرنا أبو القاسم احمد بن المبارک،أخبرنا قفرجل،أخبرنا عاصم بن الحسن،أخبرنا

عبد الواحد بن محمد،حدثنا الحسين بن اسماعیل القاضی إملاء،حدثنا محمد ابن یزید أخو کرخویه،أخبرنا یزید بن هارون،أخبرنا زکریا،عن عطیه العوفی، عن أبی سعید قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:

کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۱۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن سلیمان بن مهران الأعمش،عن عطیه بن سعد بن جناده العوفی و حبیب ابی ثابت،أولهما عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه و ثانیهما عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر:کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لم یفترقا حتی یردا علی الحوض، فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

أخرجه الترمذی فی«جامعه».

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ابی سعید رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم: أو شک أن أدعی فأجیب،و انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی،کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و ان اللطیف الخبیر أخبرنی أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا ما

تخلفونی فیهما.

رواه الامام احمد.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۵۹)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی أوشک ان أدعی فأجیب،و انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض و عترتی اهل بیتی،و ان اللطیف الخبیر أخبرنی أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا بما تخلفونی فیهما.

قال فی الهامش:رواه الامام احمد فی مسنده یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری مرفوعا،و الطبرانی فی الأوسط،و ابو یعلی و غیره بسنده عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۰:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی أوشک أن أدعی فأجیب،و انی قد ترکت فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا،الثقلین أحدهما اکبر من الآخر:أما الأکبر کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،ألا انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.و فی روایه ابن نمیر:انظروا کیف تخلفونی فیهما.

رواه فی مسنده الامام احمد بن حنبل یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری و عن عطیه و عن الأعمش.

و

فی هذه الصفحه أیضا قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین،کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

ص :۱۶۹

رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه عن ابی سعید مرفوعا.

و

فی ص ۱۶۲ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر:کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض، و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

رواه الترمذی یرفعه بسنده عن عطیه العوفی،و عن أبی سعید الخدری قال:

حدثنا علی بن المنذر الکوفی،قال:حدثنا محمد بن الفضل،قال:حدثنا الأعمش،عن عطیه،عن ابی سعید الخدری.

و

فی ص ۱۶۴ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم کتاب اللّه عز و جل و سنتی، فاستنطقوا القرآن بسنتی،فانه لن تعمی أبصارکم،و لن تزل أقدامکم،و لن تقصر أیدیکم ما أخذتم بهما.ثم قال:أوصیکم بهذین خیرا(و أشار الی علی و العباس) لا یکف عنهما أحد،و لا یحفظهما علی الا أعطاه اللّه نورا حتی یرد به علی یوم القیامه.

رواه ابن المظفر و ابن ابی الدنیا هما یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الیمنی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۲۵ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و فی الباب عن أبی ذر و أبی سعید الخدری و حذیفه بن أسید،و لفظ حدیث زید قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به

لن تضلوا بعدى،أحدهما أعظم من الآخر:كتاب اللّه تعالى حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

أخرجه الامام أحمد فى مسنده عن زيد بن أرقم و أبى سعيد الخدرى من طريقين و زيد بن ثابت،و لفظه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:

انى تركت فيكم خليفتين:كتاب اللّه عز و جل حبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى،و انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض.

و أخرجه الطبرانى فى الكبير.قال الحافظ الهيتمى فى كتابه«مجمع الزوائد» ج تاسع و إسنادهما حسن.

و أخرجه الباوردى عن زيد بن أرقم و النسائى عن جابر بن عبد اللّه و زيد بن أرقم.و أخرجه عبد بن حميد عن زيد بن ثابت،و الحافظ ابن عقده فى الموالاه عن ضمره الأسلمى و عامر بن أبى ليلى و حذيفه بن أسيد،و أخرجه البزار عن أبى هريره،و أبو يعلى فى مسنده عن زيد بن أرقم،و الطبرانى أيضا فى الأوسط، و أخرجه الحافظ محمد العزيزى الأخضر فى معالم العتره النبويه.

و منهم

الفاضل المعاصر محمد بن احمد بن محمد بن عبد السّلام خضر السلفى مؤسس الجمعيه السلفيه فى كتابه«المنحه المحمديه»(ص ۲۵۳ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و أخرج أحمد و الترمذى عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال الترمذى حسن غريب.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكی عبد الرحمن المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۱۹۲ ط بیروت)قال:

حدیث: «انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا»...الحدیث.

ت فی المناقب(۱۰۵:۳)عن علی بن المنذر،عن ابن فضیل،عن الأعمش، عنه به.و(۱۰۵:۳)عن عطیه،عن أبی سعید به-(ح ۴۲۰۹)،و قال:

[حسن]

غریب.

و منهم الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق الحسنی الادریسی الغماری فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۵ ط بیروت)قال:

و عن أبی سعید رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم -فذکر مثل ما تقدم عن«المنحه المحمدیه».

فقال:رواه الطبرانی فی الأوسط.قال الحافظ الهیثمی:فی اسناده رجال مختلف فیهم.و عزاه الحافظ السیوطی فی الجامع الکبیر لابن أبی شیبه،و ابن سعد و أحمد و أبی یعلی و الباوردی.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۵ ص ۳۳۷ ط دمشق)قالا:

عن أبی سعید رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أیها

الناس انی تارک فیکم أمرین،ان أخذتم بهما لم تضلوا بعدی أبدا،و أحدهما أفضل من الآخر:کتاب اللّه هو حبل اللّه الممدود من السماء الی الأرض،و أهل بیتی و عترتی،ألا و انهما لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض (ابن جریر).

و منها حدیث زید بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ عبد الحق فی«أشعه اللمعات فی شرح المشکاه» (ج ۴ ص ۶۹۵ ط لکهنو)قال:

عن زید بن أرقم قال: قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی خمسا بین مکه و المدینه،فحمد للّه و أثنی علیه،ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیب،و انا تارک فیکم الثقلین، أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و اهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و منهم

العلامه الحافظ عبد بن حمید(عبد الحمید)بن نصر الکسی فی«المنتخب من المسند»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه اسلامبول) قال:

أخبرنا جعفر بن عون،قال حدثنا ابو حیان التیمی،عن یزید بن حیان،

قال:سمعت زید بن أرقم یقول: قام فینا خطیبا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم، فحمد اللّه و أثنی علیه،ثم قال:أما بعد أیها الناس فإنما أنا یشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیبه،و انی تارک فیکم الثقلین،أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور، فتمسکوا بکتاب اللّه و خذوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاث مرات.

فقال حصین:یا زید و من أهل بیته أ لیست نساؤه من اهل بیته؟قال:بلی ان نساءه من أهل بیته،و لکن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.قال:من هم؟قال:آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس.قال:کل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

و منهم

العلامه الشیخ حسین بن مبارک بن یوسف الصیرفی الشافعی فی«الأوامر و النواهی»(ص ۴ و النسخه من مکتبه جستربیتی)قال:

عن زید بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر،و هو کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی لن یفترقا حتی یردا علی الحوض، فانظروا کیف تخلفونی فیهما. أخرجه الترمذی.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن زید بن أرقم رضی اللّه تعالی عنه قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم خطیبا،فحمد للّه تعالی و أثنی علیه ثم قال صلّی اللّه علیه و بارک و سلم:أما بعد أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیبه،و انی تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فتمسکوا بکتاب اللّه عز و جل

و خـذوا به.و حث عليه و رغب فيه ثم قال صلّى اللّه عليه و آله بارك و سلّم:و أهل بيتى،أذكركم اللّه عز و جل فى أهل بيتى- ثلاث مرات.فقيل لزيـد:من أهل بيته؟ ألسن نساؤه من أهل بيته؟فقال:بلى ان نساءه من أهل بيته و لكن أهل بيته؟ ألسن نساؤه من أهـل بيته؟فقـال:بلى ان نسـاءه من أهل بيته و لكن أهل بيته من حرم اللّه عليه الصـدقه بعـده.قيل:و من هـم؟قال:هـم آل على و آل جعفر و آل عقيل و آل عباس.قال:أكل هؤلاء حرم عليهم الصدقه؟قال:نعم. رواه مسلم.

و

قال أيضا:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم: انى تارك فيكم الثقلين،ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى،أحدهما أعظم من الآـخر:كتـاب اللّه حبـل ممـدود من السـماء الى الأـرض،و عترتى أهـل بيتى،و لن يفترقـا حتى يردا على الحوض، فـانظروا كيف تخلفونى فيهما. رواه الترمذى.

و منهم

العلامه عبد الغنى بن اسـماعيل النابلسى فى كتابه«زهر الحديقه فى رجال الطريقه»(ص ۱۷۳ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

و فى صـحيح مسـلم عن زيد بن أرقم فى جمله حديث طويل قال: قام فينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم خطبا بماء يدعى خما بن مكه و المديه.فحمد للّه تعالى و أثنى عليه و وعظ و ذكر،ثم قال:أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشـر يوشك أن يأتينى رسول ربى فـأجيب،و أنـا تـارك فيكم الثقلين:كتـاب اللّه تعالى فيه الهـدى و النور،فخـذوا بكتاب اللّه تعالى و استمسـكوا به.فحث على كتاب اللّه تعالى و رغب فيه،قال:و أهل بيتى،أذكركم اللّه تعالى فى أهل بيتى،أذكركم اللّه تعالى فى أهل بيتى.

ص :۱۷۵

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى كتابه«تلخيص المتشابه فى الرسم»(ص ط دمشق)قال:

أخبرنا على بن المحسن القاضى،نا محمد بن عبد اللّه بن الحسين القطيعى، نا محمد بن القاسم الأنبارى،حدثنى عم أبى أحمد بن بشار بن الحسن،أنا عبد الأعلى بن حماد النرسى،نا يحيى بن حماد،نا أبو عوانه،عن سليمان بن مهران الكاهلى-و هو الأعمش-عن يزيد بن حيان،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه و عترتى،أهل بيتى، فانظروا كيف تحفظونى فيهما.قلنا:يا رسول اللّه و من أهل بيتك؟قال:آل على، و آل جعفر،و آل العباس،و آل عقيل.

و منهم

العلامه المؤرخ الشيخ عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى«التدوين فى اخبار قزوين»(ج ۳ ص ۴۶۵)قال:

قال ابن أبى حاتم:سمعت أبى يقول:قل من كتبت عنه أصدق لهجه و أصح حديثا من عمرو بن رافع،و سكن عمرو قزوين و بهامات،و حدث الخليل الحافظ عن محمد بن إسحاق قال:قرأت على محمد بن مسعود،ثنا أبو حجر عمرو بن رافع،ثنا جرير،عن الحسن،عن مسلم،عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و أهل بيتى،انهما لم يتفرقا حتى يردا على الحوض.

ص :۱۷۶

و منهم

العلامه الشيخ ابو نعيم عبيد اللّه بن الحسن بن احمد الحداد الاصبهانی فی«الجامع بين الصحيحين»صحيح البخاری و صحيح مسلم (ص ۱۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتی بايرلنده)قال:

حدثنا عبد الوهاب بن محمد،قال أخبرنی أی قال لنا عبد اللّه بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن يعقوب،قال أخبرنا حيان بن ابراهيم،عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم بواد بين مكه و المدينه يدعی بخم،فخطبنا ثم قال:انما أنا بشر أو شک أن أدعی فأجيب،ألا و انی تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه تعالی فهو حبل من اتبعه كان علی الهدی،و من تركه كان علی ضلاله.ثم قال:أهل بيتی،أذكركم اللّه تعالی فی أهل بيتی-ثلاث مرات.

و

فی حديث جابر بن عبد اللّه: و قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصم به كتاب اللّه.

و

فی ص ۵۴۱ قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه و غيره،قالوا:حدثنا احمد بن ابراهيم،قال حدثنا عبد اللّه بن جعفر،قال حدثنا احمد بن يونس،قال حدثنا يعلی بن عبيد،قال حدثنا ابن حبان،عن يزيد بن حسين،قال: انطلقت أنا و حصين و عمر بن مسلم الی زيد بن أرقم فی داره،فقال له حصين:لقد رأيت خيرا كثيرا،رأيت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم و سمعت حديثه،و غزوت معه،و صليت خلفه،فحدثنا ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم و شهدت،قال:ابن أخی كبرت سنی و قدم عهدی و نسيت بعض الذی كنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم،فما حدثتكم فاقبلوه و ما لا أحدثكم فلا تكلفونيه.ثم قال:خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه

علیه و سلّم فحمد اللّه و أثنی علیه،ثم قال:أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور -فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و منهم

العلامه صاحب کتاب«الأنوار اللمعه»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مکتبه ایاصوفیا فی اسلامبول)قال:

قال یزید بن حبان: انطلقت أنا و حصین و عمر بن مسلم الی زید بن أرقم، فلما جلسنا الیه قال له حصین:لقد لقیت یا زید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت خلفه.قال:یا ابن أخی و اللّه لقد کبرت سنی و قدم عهدی و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه«ص»،فما حدثتکم فاقبلوا و ما لا أحدثکم فلا تکلفونیه.

ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و مدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و انی تارک فیکم الثقلین:

أولهما کتاب اللّه،فیه الهدی و النور (و فی روایه من استمسک به و أخذ به کان علی الهدی و من أخطأه ضل)،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه (و فی روایه) کتاب اللّه هو حبل اللّه،من اتبعه کان علی الهدی،و من ترکه کان علی ضلاله.ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا.

فقال له حصین:و من أهل بیته؟أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:نساؤه من أهل بیته،و لکن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:هم آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس.قال:کل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

قال:و فی روایه فقلنا:من أهل بیته نساؤه؟قال:لا،أیم اللّه ان المرأه تکون مع الرجل العصر من الدهر،ثم یطلقها فترجع الی أبیها و قومها،أهل بیته أصله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده.

و منهم

العلامه الشیخ ابو حفص عمر بن بدیر بن سعید الموصلی الشافعی المعروف بابن معین فی«الجمع بین الصحیحین مع حذف السند و المکرر من البین»(ص ۱۳۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

عن زید بن أرقم قال: قام یوما فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و انا تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.

فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی فقال له حصین:و من أهل بیته یا زید؟أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:لیس نساؤه من أهل بیته،و لکن أهل بیته من یحرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:

آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس.قال:کل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:

نعم.

و فی روایه: أهل بیته أصله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده.

و منهم

العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۴۹ ط مصر)قال:

و قال:أخبرنا القاضی أبو القاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی،قال حدثنا أبو الحسین عبد اللّه بن محمد بن الحسین بن عبید اللّه بن هارون الدقاق

المعروف بابن أخی میمی،قال حدثنا ابو بکر محمد بن القاسم بن بشار الأنباری النحوی إملاء،قال حدثنی عم أبی العباس أحمد بن یسار بن الحسن،قال حدثنا عبد الأعلی بن حماد الترسی،قال حدثنا یحیی بن حماد،قال حدثنا عوانه،عن سلیمان بن مهران الکاهلی و هو الأعمش،عن یزید بن حیان،عن زید بن أرقم، قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.قلت:یا رسول اللّه و من أهل بیتک؟قال:آل علی،و آل جعفر،و آل العباس،و آل عقیل.

و

قال:أخبرنا عالیا احمد بن محمد بن أحمد بن یعقوب بن علی الکاتب المعروف بابن قفرجل بقراءتی علیه،قال أخبرنا جدی ابو بکر محمد بن عبد اللّه ابن الفضل بن قفرجل،قال حدثنا محمد بن هارون،قال حدثنا عبد الأعلی بن حماد الترسی،قال حدثنا یحیی بن حماد،قال أخبرنا أبو عوانه،عن سلیمان الأعمش، عن یزید بن حیان،عن زید بن أرقم،قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

قال:قلنا و من أهل بیتک؟قال:آل علی،و آل عقیل،و آل جعفر،و آل العباس.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدین السیوطی فی«الجامع الکبیر» المطبوع فی جامع الأحادیث للعلامتین الشیخ عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنی(ج ۳ ص ۱۸۱ ط دمشق)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: أنی لا أجد لنبی الا نصف عمر الذی کان قبله،و انی أوشک أن أدعی فأجیب،فما أنتم قائلون؟قالوا:نصحت.قال:

أ لیس تشهدون أن لا اله الا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله،و ان الجنه حق،و ان

النـار حق،و ان البعث بعـد الموت حق؟قـالوا:نشـهد.قال:و أنـا اشـهد معكم، ألاـ هـل تسـمعون؟فـانی فرطكم علی الحوض و أنتم واردون علی الحـوض،و ان عرضه أبعـد مـا بين صـنعاء و بصـری،فيه أقـداح عـدد النجـوم من فضه،فـانظروا كيـف تخلفـونی فی الثقلين.قالوا:و ما الثقلان يا رسول اللّه؟قال:كتاب اللّه طرفه بيـد اللّه و طرفه بأيديكم فاستمسـكوا به لا تضـلوا،و الأخر عترتی،و ان اللطيف الخبير نبـأنی أنهمـا لن يفترقـا حتی يردا علی الحوض،فسألت ذلك لهما ربی،فلا تقـدموهما فتهلكوا،و لا تعلموهم فإنهم أعلـم منكم،من كنت أولی به من نفسه فعلی وليه، اللهم وال من والاـه،و عـاد من عـاداه (طب)عن ابی الطفيـل عن زيـد بن أرقم رضی اللّه عنه.

و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقوری المصری فی«علی امام الأئمه»(ص ۳۶۴ ط دار مصر للطباعه)قال:

جامع الأصول عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: ألا و انی تارك فيكم ثقلين:أحدهما كتاب اللّه الذی من اتبعه كان علی الهدی و من تركه علی الضلاله،و ثانيهما عترتی و أهل بيتی.

و منهم

العلامه المؤرخ الشـيخ ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی الدمشـقی المعروف بابن عساكر فی«تاريخ دمشق»(ج ۴ ص ۱۶ نسخه مكتبه جستربيتی)قال:

أخبرنا ابو الفضل احمـد بن محمـد بن احمـد الحـداد فی كتابه،و أخبرنی ابو المعالی عبـد اللّه بن احمـد الحلوانی عنه،أخبرنا ابو علی احمد بن محمد بن ابراهيم ابن يزداد،أخبرنا ابو محمد عبد اللّه بن جعفر بن احمد بن فارس،أخبرنا احمد بن

يونس بن المسيب الضبى،أخبرنا يعلى بن عبيد،حدثنا ابو حيان،عن يزيد بن حيان قال: انطلقت انا و حصين و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فى داره،فقال حصين:يا زيد لقد لقيت خيرا كثيرا و لرأيت خيرا كثيرا،رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و سمعت حديثه،و غزوت معه و صليت خلفه،فحدثنا ما سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و شهدت معه.فقال:ابن أخى كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول اللّه«ص»،فما حدثتكم فاقبلوه و ما لم أحدثكم فلا تكلفونيه.ثم قال:خطبنا رسول اللّه«ص»فحمد اللّه و أثنى عليه، ثم قال:أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن-فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۲۲ نسخه مكتبه اسلامبول)قال:

عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و

أخرج معناه احمد فى مسنده عن ابى سعيد الخدرى،و لفظه:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: انى أوشك ان أدعى فأجيب،و انى تارك فيكم الثقلين:

كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و ان اللطيف أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا بم تخلفونى فيهما.

و أخرجه الحافظ محمد عبد العزيز بن الأخضر،و فيه أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال ذلک فى حجه الوداع،و زاد مثله،يعنى كتاب اللّه كمثل سفينه نوح«ع» من ركبها نجا،و مثلهم-أى أهل بيته-كمثل باب حطه من دخله غفرت له الذنوب.

و

فی صحیح مسلم و غیره عن زید بن أرقم قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد ألا ایها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و انی تارک فیکم ثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه ثم قال:و أهل بیتی، أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

فقیل لزید:من أهل بیته؟أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:بلی ان نساءه من أهل بیته،و لکن أهل بیته من حرمت علیه الصدقه بعده.قیل:و من هم؟قال:هم آل علی و آل جعفر و آل عباس رضی اللّه عنهم.قیل:کل هؤلاء حرم علیه الصدقه؟ قال:نعم.

و

روی جمال الدین محمد بن یوسف الزرندی حدیثا و لفظه:و روی زید بن أرقم قال: أقبل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم حجه الوداع،فقال:انی فرطکم علی الحوض و انکم تبعی،و انکم توشکون أن تردوا علی الحوض فأسألکم عن ثقلین کیف خلفتمونی فیهما.فقام رجل من المهاجرین و قال:ما الثقلان؟قال:

الأکبر منهما کتاب اللّه سبب طرفه بید اللّه و سبب طرفه بأیدیکم،فتمسکوا به، و الأصغر عترتی،فمن استقبل قبلتی و أجاب دعوتی فلیستوص فیهم خیرا-أو کما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، و انی قد سألت لهم اللطیف الخبیر فأعطانی أن یردوا علی الحوض کتین-أو قال :کهاتین-و أشار بالمسبحتین،ناصرهما لی ناصر،و خاذلهما لی خاذل،و ولیهما لی ولی،و عدوهما لی عدو.

و منهم

العلامه الشيخ ابو سعد المحسن بن كرامه البيهقى فى«الرساله فى نصيحه العامه»(ص ۶۶ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا الواقعه بايطاليا)قال:

و ما أخرجه الطبرانى أيضا و مسلم عن زيد بن أرقم عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: انى تارک خليفتين من بعدى،كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ۷۱۰ فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۹ ص ۴۷ نسخه من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال يزيد ين حيان: انطلقت أنا و حصين و عمرو بن مسلم الى زيد بن أرقم فى داره،فقال حصين:يا زيد لقد لقيت خيرا كثيرا و لرأيت خيرا كثيرا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و سمعت حديثه و غزوت معه و صليت خلفه،فحدثنا ما سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و شهدت معه.قال:أى يا ابن أخى كبرت سنى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم،فما حدثتكم فاقبلوه و ما لم أحدثكم فلا تكلفونيه.ثم قال:خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فحمد اللّه و أثنى عليه،ثم قال:أيها الناس يوشک أن يأتينى رسول ربى فأجيب،و انى تارک فيكم الثقلين:أولهما كتاب اللّه فيه الهدى و النور.فحث على كتاب اللّه و رغب فيه،و أهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى.

فقال حصين:يا زيد و من أهل بيته؟أ ليست نساؤه؟قال:ان نساءه من أهل بيته،و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.فقال:من هم؟قال:العباس و على و العقيل و جعفر.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۶۰)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه حبل ممدود ما بین السماء و الأرض،و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

قال فی الهامش:رواه عبد اللّه بن الامام احمد بن حنبل فی زیادات«المسند» یرفعه بسندیهما عن زید بن أرقم و عن زید بن ثابت.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه،و أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی بسنده عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۱:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا.

و قال فی الهامش:رواه فی الصحیح و غیره بسنده عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۶۲:

فی«سنن الترمذی»:حدثنا علی بن المنذر الکوفی،قال حدثنا محمد بن الفضیل،قال حدثنا الأعمش،عن حبیب بن ثابت،عن زید بن أرقم قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا

بعدی الثقلین،أحدهما أعظم من الآخر:کتاب اللّه عز و جل حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

رواه الترمذی یرفعه بسندیهما عن ابی سعید الخدری و عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۴۷:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی فرط لکم علی الحوض،فإنکم تبعی، و انکم توشکون أن تردوا علی الحوض،فأسألکم عن ثقلی کیف خلفتمونی فیهما.

فقام رجل من المهاجرین فقال:ما الثقلان؟قال:الأکبر منهما کتاب اللّه،سبب طرفه بید اللّه و طرفه بأیدیکم،و الأصغر عترتی،فتمسکوا بهما،فمن استقبل قبلتی و أجاب دعوتی فلیستوص بعترتی خیرا،فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، و انی قد سألت لهما اللطیف الخبیر،فأعطانی أن یردا علی الحوض کهاتین(و أشار بالمسبحتین)ناصرهما لی ناصر،و خاذلهما لی خاذل،ولیهما لی ولی،و عدوهما لی عدو.

و قال فی الهامش:رواه الحافظ جمال الدین یرفعه بسنده عن زید بن أرقم قال: أقبل رسول اللّه«ص»یوم حجه الوداع. و فی الباب زیاده علی عشرین من الصحابه.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی قد ترکت فیکم الثقلین،أحدهما اکبر من الآخر:کتاب اللّه،و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما، فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.ثم أخذ بید علی و قال:من کنت مولاه فعلی مولاه،و من کنت ولیه فهذا ولیه.ثم قال:اللهم وال من والاه،و عاد من

عاداه.

رواه موفق بن احمد الخوارزمی عن الأعمش قال:حدثنا حبیب بن ثابت، عن ابی الفضیل،و عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۹۲:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ألا و انی تارک فیکم الثقلین:أحدهما کتاب اللّه عز و جل هو حبل اللّه،من اتبعه کان علی الهدی و من ترک کان علی ضلاله، و عترتی أهل بیتی.

(و فیه)فقلنا:من أهل بیته؟نساؤه.قال:أیم اللّه ان المرأه تکون مع الرجل العصر فی الدهر ثم یطلقها فترجع الی أبیها و قومها،و أهل بیته صلّی اللّه علیه و سلم أصله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده.

قال فی الهامش:رواه فی الصواعق بسنده عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۹۶:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أیها الناس أسألکم عن ثقلی کیف خلفتمونی فیهما،الأکبر منهما کتاب اللّه،سبب طرفه بید اللّه تعالی و طرفه بأیدیکم،فتمسکوا به و لا تضلوا،و الآخر منهما عترتی.ثم أخذ بید علی فرفعها فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه-قالها ثلاثا.

قال فی الهامش:أخرجه ابن المغازلی الشافعی صاحب کتاب«المناقب»یرفعه بسنده،و أخرجه ابو الحسن بسنده(کلاهما)عن امرأه زید بن أرقم عن زید بن أرقم.

و

قال أیضا فی ص ۱۹۸:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أیها الناس انما أنا بشر مثلکم یوشک أن یأتینی رسول ربی عز و جل(یعنی الموت)فأجیبه،و انی تارک فیکم الثقلین:

كتاب اللّه و عترتی،فیه الهدی و النور،فتمسكوا بكتاب اللّه عز و جل و خذوا به، و أهل بیتی،أذكركم اللّه فی أهل بیتی،أذكركم اللّه فی أهل بیتی،أذكركم اللّه فی أهل بیتی.

رواه زید بن أرقم قال: قام رسول اللّه«ص»خطیبا،فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال...

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندی)قال:

عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم خطیبا بماء یدعی«خما»بین مكه و المدینه،فحمد اللّه و اثنی علیه و وعظ و ذكر، ثم قال:أما بعد ألا- أیها الناس فما أنا بشر یوشك أن یأتی رسول ربی فأجیب، و انی تارك الثقلین:أولهما كتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بكتاب اللّه و استمسكوا به.فحث علی كتاب اللّه و رغب فیه ثم قال:و أهل بیتی،أذكركم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا.

فقیل لزید:من أهل بیته؟أ لیس نساؤه من اهل بیته؟قال:نساؤه من اهل بیته، و لكن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.قیل:من هم؟قال:هم آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس.فقیل:كل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

و فی لفظ قیل لزید:أمن أهل بیته نساؤه؟قال:لا،ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم یطلقها فترجع الی أمها،و فی روایه الی أبیها،و انما أهل بیته أهله و عصبته الذین حرموا الصدقه بعده.

و

قد أخرجه من طریق سعید بن مسروق و ابی حیان یحیی بن سعید بن حیان

كلاهما عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه،و لفظه: لما رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقمت ثم قام فقال:كأنى دعيت فأجبت،انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر:

كتاب اللّه عز و جل و عترتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما،فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.ثم قال:ان اللّه عز و جل مولاى و أنا مولى كل مؤمن.

و

من حديث سلمه بن كهيل،عن أبيه،عن ابى طفيل أيضا بلفظ: نزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بين مكه و المدينه عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات،ثم راح رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عشيه فصلى،ثم قام خطيبا فحمد اللّه عز و جل و أثنى عليه و ذكر و وعظ،فقال ما شاء اللّه أن يقول،ثم قال:أيها الناس انى تارک فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما، و هما كتاب اللّه و أهل بيتى عترتى.

و

من حديث ابى الضحى مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم مقتصرا على قوله:

انى تارک فيكم الثقلين كتاب اللّه و أهل بيتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و كذا أخرجه من طريق يحيى بن جعده عن أزيد بن رقم،و وافقه على تخريج هذه الطبرانى فى«الكبير»،و فيها وصف ذلک اليوم بأنه ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه.

و أخرجه الطبرانى ايضا من حديث حكيم بن جبير عن أبى الطفيل عن زيد، و فيه من الزياده عقب

قوله «و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض»:سألت ربى ذلک لهما،فلا تقدموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا،و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

و

قال فى ص ۲۲:

و أما حديث زيد فرواه احمد فی مسنده،و لفظه:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم خلیفتین:کتاب اللّه عز و جل حبل ممدود من السماء، و عترتی اهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۰۹ ط دار الشروق بجده)قال:

و روی عن یزید بن حیان،قال: انطلقت أنا و حصین بن سبره و عمرو بن مسلم الی یزید بن أرقم رضی اللّه عنهم،فلما جلسنا الیه قال حصین:لقد لقیت یا یزید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت خلفه،لقد لقیت یا یزید ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.

قال:یا ابن أخی و اللّه لقد کبرت سنی و قدم عهدی،و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فما حدثتکم فاقبلوا و مالا فلا تکلفونیه.

ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی(خما) بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد أیها الناس، فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم ثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

قلنا:و الظاهر أن الراوی هو زید بن أرقم و«یزید»سهو و اشتباه.

ص :۱۹۰

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۳۸ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو على الحسن بن احمد بن ابراهيم الدورقى،أنبا ابو الحسن على ابن محمد بن الزبير القرشى،نبا على بن الحسن بن فضال:نبا الحسين بن الفضل،نبا ابى،نبا عمرو بن ثابت،عن يزيد بن حيان التيمى،نبا زيد بن أرقم قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه يقول: انى تارك فيكم كتاب اللّه حبل ممدود من السماء،من استمسك به كان على الهدى و من تركه كان على الضلاله،و أهل بيتى،أذكركم اللّه عز و جل فى أهل بيتى.

قال:قلت من يريد من أهل بيته؟فقال:الذين لا يحل لهم الصدقه،آل على و آل عباس و آل جعفر و آل عقيل.

و

قال أيضا فى ص ۳۹:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى،أنبا ابو سهل بن زياد القطان،أنبا محمد ابن غالب،حدثنى عبد اللّه بن داهر،أنبا عبد اللّه بن عبد القدوس،عن الأعمش، عن يزيد بن حيان،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه: انى تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،و انهما لن يزالا بخير حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و قال أيضا:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى،نبا عبد اللّه بن اسحق الخراسانى،نبا موسى ابن هارون،نبا يحيى الحمانى،نبا قيس،عن يزيد بن حيان قال:سألت زيد ابن أرقم عن آل محمد؟فقال:آل على و آل العباس و آل جعفر و آل عقيل رضى

اللّه عنهم.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول»(ص ۱۰ ط القاهره)قال:

عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى،أحدهما أعظم من الآخر:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منهم الحافظ ابو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى الهندى المتوفى سنه ۱۳۵۳ فى«تحفه الاحوذى بشرح جامع الترمذى»(ج ۱۰ ص ۲۹۰ ط دار الفكر فى بيروت)قال:

حدثنا على بن المنذر الكوفى،أخبرنا محمد بن فضيل،أخبرنا الأعمش، عن عطيه،عن ابى سعيد.و الأعمش عن حبيب بن ابى ثابت،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كتاب «آل بيت الرسول».

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۲۰۳ ط بيروت)قال:

حديث: انطلقت أنا و حصين بن سبره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم،قال

له حصين:یا زید لقد رأیت خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم- الحدیث بطوله،و فیه «انی تارک فیکم الثقلین». م فی الفضائل(۹:۵۰)عن زهیر ابن حرب و شجاع بن مخلد کلاهما عن اسماعیل بن علیه،و(۱۱:۵۰)عن أبی بکر بن أبی شیبه،عن محمد بن فضیل،و(۱۱:۵۰)عن إسحاق بن ابراهیم، عن جریر،ثلاثتهم عن أبی حیان التیمی یحیی بن سعید بن حیان-و(۱۰:۵۰ و ۱۲)عن محمد بن بکار،عن حسان بن ابراهیم،عن سعید بن مسروق-کلاهما عنه به.س فی المناقب(فی الکبری)عن زکریا بن یحیی السجزی،عن إسحاق بن ابراهیم به.

و

قال أیضا فی ص ۴۱۹:

حدیث «انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی»...الحدیث.

فی ترجمه حبیب بن أبی ثابت،عن زید بن أرقم-(ح ۳۶۵۹).

و منهم

العلامه الشریف عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۴ ط عالم الکتب فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و فی الباب عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور، فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

رواه احمد و مسلم،و رواه الترمذی بلفظ جابر

و قال:حسن غریب.

ص :۱۹۳

و منهم

الفاضل المعاصر محمد بن احمد بن محمد بن عبد السّلام خضر السلفی مؤسس الجمعیه السلفیه فی کتابه«المنحه المحمدیه فی بیان العقائد السلفیه»(ص ۲۵۳ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و أخرج الامام احمد و مسلم عن یزید بن حبان التیمی قال: انطلقت أنا و حصین ابن سبره و عمر بن مسلم الی زید بن أرقم رضی اللّه عنه،فلما جلسنا الیه قال له حصین:لقد لقیت یا زید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت معه،لقد رأیت یا زید خیرا کثیرا،حدثنا یا زید ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.فقال:یا ابن أخی و اللّه لقد کبرت سنی و قدم عهدی و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فما حدثتکم فاقبلوه و ما لا فلا تکلفونیه.ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما خطیبا فینا بماء یدعی خما-یعنی بین مکه و المدینه-فحمد اللّه تعالی و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس،انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی عز و جل فأجیب،و انی تارک فیکم ثقلین:أولهما کتاب اللّه عز و جل فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه تعالی و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی اهل بیتی،أذکرکم اللّه فی اهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۴ ط دمشق)قالا:

عن یزید بن حبان،عن زید بن أرقم قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر

ص :۱۹۴

ثم قال:أما بعد أيها الناس انی أنتظر أن يأتینی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فيكم الثقلين:أحدهما كتاب اللّه فيه الهدی و الصدق،فاستمسكوا بكتاب اللّه و خذوا به-فرغب فی كتاب اللّه و حث عليه،ثم قال:و أهل بيتی،أذكركم اللّه فی أهل بيتی-ثلاث مرات.فقيل لزيد:و من أهل بيته؟أ ليس نساؤه من أهل بيته؟فقال زيد:ان نساءه من أهل بيته،و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.

قيل:و من هم؟قال:هم آل العباس و آل علی و آل جعفر و آل عقيل.قيل:أكل هؤلاء يحرم الصدقه؟قال:نعم (ابن جرير).

و

قالا أيضا فی ص ۴۷۵:

عن يزيد بن حبان،عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم بواد بين مكه و المدينه يدعی خما خطيبا،فقال:انما أنا بشر أو شک أن أدعی فأجیب،ألا و انی تارک فيكم ثقلين:أحدهما كتاب اللّه عز و جل حبل من اتبعه كان علی الهدی و من تركه كان علی الضلاله،و أهل بيتی،أذكركم اللّه فی أهل بيتی-ثلاث مرات (ابن جرير).

و

قالا أيضا فی ج ۷ ص ۵۹۷:

عن يزيد بن حبان،عن زيد بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قام فينا رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم خطيبا بماء يدعی خما بين مكه و المدينه،فحمد اللّه و أثنی عليه و وعظ و ذكر،ثم قال:أما بعد أيها الناس انی أنتظر أن يأتینی رسول ربی فأجیب، و أنا تارک فيكم الثقلين:أحدهما كتاب اللّه فيه الهدی و الصدق،فاستمسكوا بكتاب اللّه و خذوا به.فرغب فی كتاب اللّه و حث عليه،ثم قال:و أهل بيتی،أذكركم اللّه تعالی فی أهل بيتی-ثلاث مرات.فقيل لزيد:و من أهل بيته؟أ ليس نساؤه من أهل بيته؟فقال زيد:ان نساءه من أهل بيته؟و لكن أهل بيته من حرم الصدقه

بعده.قیل:و من هم؟قال:هم آل العباس و آل علی و آل جعفر و آل عقیل رضی اللّه عنهم.قیل:أکل هؤلاء یحرم الصدقه؟قال:نعم (ابن جریر).

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور ابو صهیب عاصم بن عبد اللّه القریوتی المدنی أستاذ الجامعه الإسلامیه بالمدینه المنوره فی«تعلیقاته»علی «قطف الثمر فی عقیده اهل الأثر»للسید محمد صدیق حسن القنوجی (ص ۹۵ ط عالم الکتب فی بیروت)قال:

غدیر خم ماء بین مکه و المدینه علی ثلاثه أمیال بالجحفه کما فی«معجم البلدان»(۳۸۹/۲)،و الحدیث فی صحیح مسلم(۲۴۰۸)عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر ثم قال:أما بعد ألا أیها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم ثقلین:

أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسنی الیمنی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۲۴ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر ثم قال:أما بعد ألا ایها الناس فإنما انا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی،و انی تارک فیکم ثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه استمسکوا

به.فحث على كتاب اللّه و رغب فيه،ثم قال:و أهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى،أذكركم اللّه فى اهل بيتى،أذكركم اللّه فى اهل بيتى.

فقال له حصين:و من أهل بيته يا زيد،أ ليس نساؤه من أهل بيته؟قال:نساؤه من اهل بيته،و لكن اهل بيته من حرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل العباس.قال:كل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

أخرجه مسلم فى صحيحه من طرق،و لفظه فى إحداها: قلنا اى لزيد من أهل بيته نساؤه؟قال:لا و أيم اللّه،ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها،اهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقه.

و أخرجه الحاكم من عده طرق،و قال فى كل منها:صحيح على شرط الشيخين و أقره الذهبى.و أخرجه الترمذى فى جامعه عن جابر و زيد بن أرقم و حسنه.

و منهم

العلامه الشيخ عبد الحق فى«أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ۴ ص ۷۰۰ ط نول كشور فى لكنهو)قال:

عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى،أحدهما أعظم من الآخر:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما (رواه الترمذى).

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه» (ص ۱۸ ط المطبعه الفاسيه)قال:

قلت:قد خرج الترمذى فى«جامعه»عن زيد بن أرقم حديث «انى تارك

فیکم»إلخ و قال:حسن غریب،لکن بلفظه: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر:کتاب اللّه عز و جل حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و أخرج معناه ابن ماجه و احمد و الطبرانی و ابو یعلی و غیرهم،و قال السید السمهودی رضی اللّه عنه:و سنده لا بأس به.و أخرجه الحافظ ابو محمد عبد العزیز الأخضر فی«معالم العتره النبویه».

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المناوی فی«الجامع الأزهر فی حدیث النبی الأنور» (ج ۲ ص ۴۱)قال:

عن ابن عباس من طریقین فیهما محمد بن عبید المکی و ثقه ابن حبان قال:

عنه صلّی اللّه علیه و سلم: کأنی قد دعیت فأجبت،و انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه حبل ممدود بین السماء و الأرض،و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و

قال أیضا:

عن ابی قتاده کذا: کأنی دعیت فأجبت،انی لتارک فیکم الثقلین:أحدهما کتاب اللّه،و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما،فإنهما لن یتفرقا حتی

يردا على الحوض،ان اللّه مولاى و أنا مولى كل مؤمن،من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۲۸۱) قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: يا معشر المؤمنين ان اللّه عز و جل أوحى الى انى مقبوض،أقول لكم قولا ـ ان عملتم به نجوتم و ان تركتموه هلكتم،ان أهل بيتى و عترتى هم خاصتى و حامتى،و انكم مسؤلون عن الثقلين:كتاب اللّه و عترتى،ان تمسكتم بهما لن تضلوا،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

أخرجه فى«المناقب»عن احمد بن عبد اللّه بن سلام،عن عطاء بن السائب، عن أبى يحيى،عن ابن عباس.

و منها حديث عامر بن ابى ليلى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۳ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث عامر فأخرجه ابن عقده فى«الموالاه»من طريق عبد اللّه بن سنان، عن ابى الطفيل،عن عامر بن ابى ليلى بن ضمره و حذيفه بن أسيد رضى اللّه عنهما

قالا: لما صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و لم يحج غيرها حتى إذا كان بالجحفه نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهن،حتى إذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهن أرسل إليهن،فقم ما تحتهن و سدين على رءوس القوم حتى إذا نودى للصلاه غدا إليهن،فصلى تحتهن ثم انصرف على الناس و ذلك يوم غدير خم،و خم من الجحفه و له مسجد معروف،فقال:أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله-و ذكر الحديث.

و القصد من

قوله صلّى اللّه عليه و سلم: ايها الناس أنا فرطكم و انكم واردون على الحوض أعرض مما بين بصرى و صنعاء،فيه عدد النجوم قدحان من فضه، ألا و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين،فانظروا كيف تخلفونى فيهما حتى تلقونى.قالوا:و ما الثقلان يا رسول اللّه؟قال:الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرف بيد اللّه و طرف بأيديكم،فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،ألا و عترتى،فانى قد نبأنى اللطيف الخبير ألا يتفرقا حتى يلقانى،و سألت ربى ذلك فأعطانى،فلا تسبقوهم فتهلكوا،و لا تعلموهم فهم أعلم منكم.

و منها حديث جبير بن مطعم

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ٧٣)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أ لست بمولاكم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه.

قال:انى أوشك ان أدعى فأجيب،و انى تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تحفظونى فيهما.

قال فى الهامش:رواه فى كتاب«موده القربى»و يرفعه بسند عن جبير بن مطعم مرفوعه(جامع الأنساب).

و

فى ص ١٦٠ قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى أوشك ان أدعى فأجيب،و انى تارك فيكم الثقلين:كتاب ربنا و عترتى أهل البيت،فانظروا كيف تحفظونى فيهما.

قال فى الهامش:رواه فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن جبير بن مطعم.

و

فى ص ١٦٢ قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد فى«مسنده»و عبيد بن حميد هما يرفعه بسنده عن جبير.

و منها حديث حذيفه بن أسيد الغفارى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث حذيفه بن أسيد الغفارى فرواه الطبرانى فى«معجمه الكبير» من طريق سلمه بن كهيل،عن أبى الطفيل عنه،أو زيد بن أرقم رضى اللّه عنهما قال: لما صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن،ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و عمد إليهن فصلى تحتهن،ثم قام فقال:أيها الناس انى قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله،و انى لأظن أنى يوشك أن أدعى فأجيب،و انى مسئول و أنتم مسؤلون،فما ذا أنتم قائلون؟قالوا:نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك اللّه خيرا.فقال:أ ليس تشهدون أن لا اله الا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله،و ان جنته حق و ناره حق،و أن الموت حق، و ان البعث حق بعد الموت،و ان الساعه آتيه لا ريب فيها،و ان اللّه يبعث من فى القبور؟قالوا:بلى نشهد بذلك.قال:اللهم اشهد.ثم قال:أيها الناس ان اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين،و أنا أولى بهم من أنفسهم،فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا-اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه.ثم قال:أيها الناس

انی فرطکم و انکم واردون علی الحوض،حوض بین بصری الی صنعاء،فیه عدد النجوم قدحان من فضه،و انی سائلکم حین تردون علی عن الثقلین،فانظروا کیف تخلفونی فیهما،الثقل الأکبر کتاب اللّه عز و جل سبب طرفه بید اللّه و طرفه بأیدیکم، فاستمسکوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتی أهل بیتی،فانه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنهما لن ینقضیا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

الشریف السید عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسنی الادریسی المؤمنی الغماری الطنجی المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۶ ط عالم الکتب فی سنه ۱۴۰۵) قال:

و عن حذیفه بن أسید الغفاری رضی اللّه عنه قال: لما صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم من حجه الوداع نهی أصحابه عن سمرات متفرقات فی البطحاء، و ذکر حدیثا طویلا فیه:و انی سائلکم عن الثقلین فانظروا کیف تخلفونی فیهما، الثقل الأکبر کتاب اللّه عز و جل،سبب طرفه بید اللّه عز و جل و طرفه بأیدیکم، فاستمسکوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتی أهل بیتی،فانه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنهما لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض.

رواه الطبرانی فی الکبیر باسنادین،قال الحافظ الهیثمی:رجال أحدهما ثقات الا زید بن الحسن الأنماطی،فقال ابو حاتم منکر الحدیث،و وثقه ابن حبان.

ص :۲۰۳

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۹۹)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أيها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا نصف عمر النبى الذى يليه من قبله،و انى لأظن انى يوشک أن أدعى فأجيب،و انى مسئول و انكم مسؤلون،فما ذا أنتم قائلون؟قالوا:نشهد انک قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاک اللّه خيرا.فقال:أ ليس تشهدون أن لا اله الا اللّه و ان محمدا عبده و رسوله،و ان الجنه حق،و ان النار حق،و ان الموت حق، و أن البعث حق بعد الموت،و ان الساعه آتيه لا ريب فيها،و ان اللّه يبعث من فى القبور؟قالوا:بلى نشهد بذلک.قال:اللهم اشهد.ثم قال:ايها الناس انه قد انبأنى اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبى الا مثل نصف عمر النبى الذى يليه من قبل، و انى أظن أن يوشک أن أدعى فأجيب،و انى فرطكم على الحوض،و انى سائلكم حين تردون على عن الثقلين،فانظروا كيف تخلفونى فيهما:الثقل الأكبر كتاب اللّه عز و جل،سبب طرفه بيد اللّه تعالى و طرف بأيديكم،فاستمسكوا به و لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتى أهل بيتى،فانه قد أنبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

رواه الطبرانى و غيره و الضياء و ابن عقده فى«الموالاه»هم بسنده عن حذيفه ابن أسيد الغفارى.

و الحاكم رواه فى«نوادر الأصول»حدثنا ابى،قال حدثنا زيد بن الحسين، قال حدثنا معروف بن خربوذ المكى،عن ابى الطفيل،عن حذيفه بن أسيد الغفارى.

ص :۲۰۴

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۷ ص ۳۵۷ ط دمشق)قالا:

عن أبی الطفیل عامر بن واثله،عن حذیفه بن أسید الغفاری رضی اللّه عنه قال: لما صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع نهی أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ینزلوا تحتهن،ثم بعث إلیهن فقم ما تحتهن من الشوک و شذ بن عن رؤس القوم،ثم عمد إلیهن فصلی تحتهن،ثم قام فقال:أیها الناس انه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنه لم یعمر نبی الا مثل نصف عمر النبی الذی من قبله،و انی لأظن أنی موشک أن أدعی فأجیب،و انی مسئول و أنکم مسئولون فما ذا أنتم قائلون؟قالوا:نشهد أنک قد بلغت و نصحت،فجزاک اللّه خیرا قال:

أ لستم تشهدون أن لا اله الا اللّه،و أن محمدا عبده و رسوله،و أن جنته حق،و أن ناره حق،و أن الموت حق،و أن الساعه آتیه لا ریب فیها،و أن اللّه یبعث من فی القبور؟ قالوا:نشهد بذلک.قال:اللهم اشهد.ثم قال:أیها الناس ان اللّه مولای و أنا مولی المؤمنین،و أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم،فمن کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه،و عاد من عاداه.ثم قال:أیها الناس انی فرطکم و أنتم واردون علی الحوض،حوض عرضه ما بین بصری و صنعاء،فیه عدد النجوم قدحان من فضه،و انی سائلکم حین تردون علی عن الثقلین،فانظروا کیف تخلفونی فیهما:الثقل الأکبر کتاب اللّه سبب طرفه بید اللّه و طرف بأیدیکم،فتمسکوا به لا تضلوا و لا تبدلوا،و عترتی أهل بیتی،و انه قد نبأنی اللطیف الخبیر أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض (ابن جریر).

و منها حديث ابى هريره

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۶۴)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى خلفت فيكم الثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال فى الهامش:رواه ابن عقده يرفعه بسنده عن ابى هريره،و أخرجه ابن عقده من طريق محمد بن عبد اللّه بن ابى رافع عن أبيه عن جده و عن ابى هريره.

و فى«الصواعق»[روى]

هذا الحديث ثلاثون صحابيا و ان كثيرا من طرقه صحيح و حسن.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث ابى هريره رضى اللّه عنه فهو عند البزار فى«مسنده»بلفظ:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا:

كتاب اللّه و نسبى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

الشریف عبد اللّه بن محمد الصدیق بن احمد الحسینی الادریسی الغماری فی«الابتهاج بتخریج أحادیث المنهاج»(ص ۱۹۵ ط بیروت)قال:

و عن أبی هریره رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:

انی مقبوض،و انی ترکت فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،و انکم لن تضلوا بعدهما،و انه لن تقوم الساعه حتی تبتغی أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم کما تبتغی الضاله فلا توجد. رواه البزار و اسناده ضعیف.

و منها حدیث زید بن ثابت

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۶۱)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم خلیفتین:کتاب اللّه حبل ممدود ما بین السماء و الأرض،و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض.

رواه الامام احمد بن حنبل و الطبرانی هما یرفعه بسنده عن زید بن ثابت.

و فی ص ۱۶۲ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم آنفا،و فیه«من

السماء الى الأرض»بدل«ما بين السماء و الأرض».

قال فى الهامش:رواه ابن عقده فى«الموالاه»يرفعه بسنديهما عن ابى الطفيل و عن زيد بن ثابت.

و منهم

الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكسى فى«المنتخب من المسند»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه اسلامبول)قال:

حدثنى يحيى بن عبد الحميد،حدثنا شريك،عن الركين،عن القاسم بن حيان[حسان]

خ ل،عن زيد بن ثابت قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشريف عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسينى الادريسى المؤمنى الغمارى فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۹۵ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و عن زيد بن ثابت رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

انى تارك فيكم خليفتين:كتاب اللّه عز و جل حبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى،و انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض. رواه أحمد بإسناد جيد كما قال الحافظ الهيثمى.

و منهم

الفاضلان الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۶۰۳ ط دمشق)قالا:

عن زيد بن ثابت رضى اللّه عنه،عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم انه قال:

قد ترکت فیکم خلیفتین:کتاب اللّه تعالی،و أهل بیتی،یردان علی الحوض جمیعا (ابن جریر).

و منها حدیث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبی بکر السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۳ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و أما حدیث عبد الرحمن بن عوف فهو عند ابن ابی شیبه و عند ابی یعلی فی مسندهما و کذا

أخرجه البزار فی مسنده أیضا،و لفظه: لما فتح رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم مکه انصرف الی الطائف فحاصرها سبع عشره أو تسع عشره،ثم قام خطیبا فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أوصیکم بعترتی خیرا،و ان موعدکم الحوض، و الذی نفسی بیده لیقیمن الصلاه و لیؤتن الزکاه أو لأبعثن إلیکم رجلا منی أو کنفسی یضرب أعناقکم.ثم أخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال:هذا.

و منها حدیث ام هانی

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۲۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث ام هانى فحديثها عنده أيضا من حديث عمر بن سعيد بن جعده ابن هبيره عن أبيه أنه سمعها تقول: رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجته، حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمن،ثم قام خطيبا بالهاجره فقال:أما بعد أيها الناس فانى يوشك أن أدعى فأجيب،و قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا:

كتاب اللّه طرف بيد اللّه و طرف بأيديكم،و عترتى أهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى،ألا ـ انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منها حديث على عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۶۸)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى مخلف فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما،أيها الناس انكم لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

قال فى الهامش:رواه الدولابى فى«الذريه الطاهره»بسنده عن عبد اللّه بن الحسن عن أبيه عن جده عن على عليه السّلام.

و منهم

العلامه الحافظ العالم العارف ابو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد ابن حبيب الشافعى العامرى البغدادى فى«روضه الافهام»(ص ۱۰۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

عن على«ع»أنه قال:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين، كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث على فهو عند إسحاق بن راهويه سنده من طريق كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب،عن أبيه،عن جده على رضى اللّه عنه:

ان النبى صلى اللّه عليه و سلم قال: قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا:

كتاب اللّه سببه بيده و سببه بأيديكم،و أهل بيتى.

و كذا رواه الدولابى فى الذريه الطاهره،و رواه الجعابى فى«الطالبيين» من حديث عبد اللّه بن موسى،عن أبيه،عن عبد اللّه بن حسن،عن أبيه،عن جده، عن على رضى اللّه عنه:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: انى مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا،كتاب اللّه عز و جل طرفه بيد اللّه و طرفه بأيديكم، و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و رواه البزار بلفظ:انى مقبوض،و انى قد تركت فيكم الثقلين-يعنى كتاب اللّه و اهل بيتى-و انكم لن تضلوا بعدهما،و انه لن تقوم الساعه حتى تبتغى أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم حتى تبتغى الضاله فلا توجد.

ص :۲۱۱

و منهم

العلامه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضى البغدادى المعروف بأبى البقال من اعلام القرن الرابع فى«مسند الامام زيد بن على عليه السّلام»(ص ۳۶۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۳)قال:

حدثنى زيد بن على،عن أبيه،عن جده،عن على رضى اللّه عنهم قال:

لما ثقل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى مرضه و البيت غاص بمن فيه قال:

ادعوا لى الحسن و الحسين،فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى أغمى عليه،قال:فجعل على رضى اللّه عنه يرفعهما عن وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال:ففتح عينيه فقال:دعهما يتمتعان منى و أتمتع منهما،فانه سيصيبهما بعدى أثره.ثم قال:يا أيها الناس انى خلفت فيكم كتاب اللّه و سنتى و عترتى أهل بيتى،فالمضيع لكتاب اللّه كالمضيع لسنتى،و المضيع لسنتى كالمضيع لعترتى،أما ان ذلك لن يفترقا حتى ألقاه على الحوض.

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۳ ص ۴۴۳ ط دمشق)قالا:

عن محمد بن عمر بن على،عن أبيه،عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه:

أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا، كتاب اللّه،سبب بيد اللّه و سبب بأيديكم،و أهل بيتى (ابن جرير) و صححه.

و

قالا أيضا فى ج ۴ ص ۷۶۴:

عن على رضى اللّه عنه قال: خطب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بالجحفه فقال:يا أيها الناس أ لست أولى بكم من أنفسكم؟قالوا:بلى قال:فانى كائن

لکم علی الحوض فرطا و سائلکم عن اثنتین:عن القرآن،و عن عترتی،لا تقدموا قریشا فتهلکوا،و لا تخلفوا عنها فتضلوا،قوه الرجل من قریش قوه رجلین،لا تفاقهوا قریشا فهی افقه منکم،لو لا أن تبطر قریش لأخبرتها بما لها عند اللّه،خیار قریش خیار الناس،و شرار قریش شرار الناس.

و منها حدیث ابی رافع

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و أما حدیث ابی رافع فهو عند ابن عقده أیضا من طریق محمد بن عبید اللّه ابن ابی رافع عن أبیه عن جده ابی رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم رضی اللّه عنه قال: لما نزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم غدیر خم مصدره من حجه الوداع،قام خطیبا بالناس بالهاجره فقال:أیها الناس-و ذکر الحدیث و لفظه:

انی ترکت فیکم الثقلین،الثقل الأکبر و الثقل الأصغر،فأما الثقل الأکبر فبید اللّه طرفه و الطرف الآخر بأیدیکم،و هو کتاب اللّه ان تمسکتم به فلن تضلوا و لن تزلوا أبدا،و أما الثقل الأصغر فعترتی أهل بیتی،ان اللّه هو الخبیر أخبرنی أنهما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض،و سألته ذلک لهما،و الحوض عرضه ما بین بصری و صنعاء،فیه من الآنیه عدد الکواکب،و اللّه سائلکم کیف خلفتمونی فی کتابه و أهل

بیتی.الحدیث.

و منها حدیث ابی ذر الغفاری

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و أما حدیث ابی ذر فأشار الیه الترمذی فی«جامعه»و أخرجه ابن عفده من حدیث سعد بن طریف عن أصبغ بن نباته عن ابی ذر رضی اللّه عنه: انه أخذ بحلقه باب الکعبه فقال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه و عترتی،فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۶۱)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،و انکم لن تضلوا ان اتبعتم و استمسکتم بهما.قالوا:نعم.

رواه فی«المناقب»عن احمد بن عبد اللّه بن سلام و عن ابی ذر.

و

فی ص ۱۶۳ قال:

فی«مشکاه المصابیح»بسنده عن سلّم بن قیس الهلالی قال: بینا أنا و حبیش ابن المعتمر بمکه إذا قام ابو ذر و أخذ بحلقه باب الکعبه فقال:من عرفنی فقد عرفنی،فمن لم یعرفنی فأنا جندب بن جناده أبو ذر،فقال:أیها الناس سمعت نبیکم صلّی اللّه علیه و سلم یقول:انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

رواه الترمذی فی«جامعه»عنه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی،فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۳۹ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن یوسف العلاف،أنبا ابو بکر محمد بن عبد اللّه البزاز،أنبا اسحق بن الحسن،نبا عبد اللّه بن رجا،نبا إسرائیل،عن أبی اسحق،عن رجل،عن حبش بن المعتمر قال: رأیت أبا ذر الغفاری و هو آخذ بحلقه باب الکعبه و هو یقول:یا أیها الناس أنا أبو ذر،لا أحدثکم الا ما سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه یقول حین حضر:یا أیها الناس انی قد ترکت فیکم کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض،فان مثلهما مثل سفینه نوح،من رکب فیها نجا و من ترکها غرق.

و منهم

العلامه الأستاذ السيد محمد بن على الاهدلى اليمنى الأزهرى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۵ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن أبى ذر رضى اللّه عنه انه أخذ بحلقه باب الكعبه فقال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول: انى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه عز و جل و عترتى-الحديث.

و منها حديث ابى الطفيل

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فى«جامع الأحاديث»(القسم الثانى ج ۷ ص ۵۹۵ ط دمشق)قالا:

عن زيد بن أرقم،عن أبى الطفيل عامر بن واثله رضى اللّه عنه قال: لما رجع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع فنزل غدير خم،أمر بدوحات فقمن ثم قام فقال:كأن قد دعيت فأجبت،انى قد تركت فيكم الثقلين،أحدهما أكبر من الآخر:كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،فانظروا كيف تخلفونى فيهما،فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.ثم قال:ان اللّه مولاى و أنا ولى كل مؤمن.ثم أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال:من كنت وليه فعلى وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقلت لزيد:أنت سمعته من رسول

اللّه صلّی اللّه علیه و سلم؟فقال:ما کان فی الدوحات أحد الا قد رآه بعینه ...سمعه بأذنیه (ابن جریر).

عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه،عن عطیه العوفی و عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه-مثل ذلک(ابن جریر).

و منها حدیث جابر الأنصاری

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و أما حدیث جابر فرواه الترمذی فی«جامعه»من طریق زید بن الحسن الأنماطی،عن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین،عن أبیه،عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنهما قال: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم عرفه و هو علی ناقته القصواء یخطب،فسمعته یقول:أیها الناس انی قد ترکت فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی.

و

قال أیضا فی ص ۲۱:

و رواه ابو العباس ابن عقده فی«الموالاه»من طریق یونس بن عبد اللّه بن ابی قره،عن أبی جعفر محمد بن علی،عن جابر رضی اللّه عنه قال: کنا مع

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع،فلما رجع الی الجحفه أمر بشجرات فقم ما تحتهن،ثم خطب الناس،فقال:أما بعد أیها الناس فانی لا أرانی الا موشکا ان أدعی فأجیب،و انی مسئول و أنتم مسئولون،فما أنتم قائلون؟قالوا:

نشهد أنک بلغت و نصحت و أدیت.قال:انی لکم فرط و أنتم واردون علی الحوض، و انی مخلف فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی.

و منهم

العلامه الشیخ عبد الحق فی«أشعه اللمعات فی شرح المشکاه» (ج ۴ ص ۷۰۰ ط نول کشور فی لکنهو)قال:

عن جابر قال: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجته یوم عرفه و هو علی ناقته القصواء یخطب،فسمعته یقول:یا أیها الناس انی ترکت فیکم ما أن أخذتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی و أهلی بیتی- رواه الترمذی.

و منهم

العلامه الشیخ حسین بن مبارک بن یوسف الصیرفی الشافعی فی«الأوامر و النواهی»(ص ۴ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنه قال: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم فی حجه الوداع- فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«أشعه اللمعات فی شرح المشکاه» المار آنفا.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۶۱)قال:

فی«المناقب»عن جعفر الصادق عن أبیه محمد الباقر قال: أتیت جابر بن عبد اللّه فقلت له:أخبرنی عن حجه الوداع،فذکر حدیثا طویلا ثم قال:قال

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:انی تارک فیکم الثقلین ان تمسکتم بهما لن تضلوا من بعدی،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض، ثم قال:اللهم اشهد،اللهم اشهد،اللهم اشهد-ثلاثا.

قال فی الهامش:رواه الامام علی بن موسی الرضا عن آبائه،و أخرجه فی «المناقب»عن جعفر الصادق عن أبیه محمد الباقر یرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه.

و

فی ص ۱۶۴ قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و قال فی الهامش:رواه الترمذی یرفعه بسنده عن جابر.

و منهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و قوله صلّی اللّه علیه و سلم: ألا و انی سائلکم کیف خلفتمونی فی کتابه و أهل بیتی.

و

قوله صلّی اللّه علیه و سلم: ألا و انی سائلکم حین تردون علی عن الثقلین، فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

مع ذکره لذلک فی خطبته صلّی اللّه علیه و سلّم یوم عرفه علی ناقته کما فی روایه الترمذی عن جابر.

ص :۲۱۹

و منهم

الشريف السيد عبد اللّه بن محمد الصديق بن احمد الحسنى الادريسى المؤمنى الغمارى الطنجى المعاصر المولود بثغر طنجه سنه ۱۳۲۸ فى«الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج»(ص ۱۹۴ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

حديث «انى تارک فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى»

الترمذى من طريق زيد بن الحسن،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جابر رضى اللّه عنه قال: رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى حجته يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب،فسمعته يقول:يا أيها الناس انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى. قال الترمذى:حسن غريب.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنه ۸۳۴ و المتوفى بفأس سنه ۹۱۴ فى كتاب«المعيار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۰۵ ط بيروت)قال:

عن الترمذى بسنده من حديث جابر بن عبد اللّه قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فى حجته يوم عرفه و هو على ناقته يخطب،فسمعته يقول:يا أيها الناس قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا:كتاب اللّه،و عشيرتى أهل بيتى.

قلت:فأوصى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بكتاب اللّه أن تراعى حدوده و بأهل بيته ان يكرموا من بعده،فان إكرامهم دليل على التمسک بالكتاب و الرغبه فيه،إذ إكرامهم أجره الكتاب الذى هو أصل الكتاب(كذا)،و المحافظه على الأجره و إيصالها أهلها دليل على الرغبه فى المنفعه المستأجر عليها.و هذا من باب التمثيل و التشبيه المركب،لا سيما ان قيل ان الاستثناء فى الآيه منقطع.

و

روینا عنه أیضا بسنده عن زید بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر:

کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لم یفترقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما. قال:هذا حدیث حسن غریب.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن یحیی بن محمد بن عبد الواحد الونشریسی التلمسانی المتولد فی حدود سنه ۸۳۴ و المتوفی بفأس ۹۱۴ فی کتاب«المعیار المعرب»(ج ۲ ص ۵۴۶ ط بیروت)قال:

و مما یدل علی وجوب احترام آله و ذریته صلّی اللّه علیه و سلّم ما روی عن جابر بن عبد اللّه أنه قال: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه یوم عرفه و هو علی ناقته یخطب،فسمعته یقول:یا أیها الناس قد ترکت فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا:کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی.

و

عن زید بن أرقم أنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ترکت فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا،أحدهما أعظم من الآخر،کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و

روی أنه صلّی اللّه علیه و سلّم سئل عن قرابته الذین وجبت علینا مودتهم؟ فقال:علی و فاطمه و أبناؤهما.

و من ذلک ما

روی عنه صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: من مات علی حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات علی حب آل محمد مات مؤمنا مستکمل الایمان،ألا و من مات علی حب آل محمد بشره ملک الموت بالجنه ثم منکر و نکیر، ألا و من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنه کما تزف العروس الی بیت

زوجها،ألا و من مات علی حب آل محمد فتح له فی قبره بابان الی الجنه،ألا و من مات علی حب آل محمد جعل اللّه قبره مزار ملائکه الرحمه،ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه،ألا و من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوبا بین عینیه آیس من رحمه اللّه،ألا و من مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحه الجنه.

و

روی عنه صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: کل نسب و سبب و صهر ینقطع یوم القیامه الا نسبی و سببی و صهری، أو کمال قال صلّی اللّه علیه و سلم.

الی غیر ذلک من فضائل هذا الباب،و قد بلغ ذلک من الوضوح و الجلاء بحیث یورث المستدل علیه خجلا،کما قیل:

و کیف فی الافهام بشیء

إذا احتاج النهار الی دلیل

و منهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۱۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

حدثنا نصر بن عبد الرحمن الکوفی،حدثنا زید بن الحسن الأنماطی،عن جعفر بن محمد،عن أبیه،عن جابر بن عبد اللّه قال: رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجته یوم عرفه و هو علی ناقته القصواء یخطب،فسمعته یقول:یا أیها الناس انی قد ترکت فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا:کتاب اللّه،و عترتی أهل بیتی.

و منهم

العلامه المؤرخ الشیخ عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوینی فی«التدوین فی اخبار قزوین»(ج ۲ ص ۲۶۶ ط بیروت)قال:

و روی احمد بن میمون،عن محمد بن مدان،و حدث سبطه أبو الحسین احمد بن محمد بن أحمد بن میمون عنه،و عن محمد بن الحجاج قالا:ثنا محمد

ابن مهران،ثنا حاتم بن اسماعيل،عن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جابر:ان النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال یوم عرفه فی حجته و هو علی ناقته القصواء:

یا أیها الناس قد ترکت فیکم ما ان أخذتم به لم تضلوا،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی.

و منها حدیث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و أما حدیث أم سلمه فحدیثها عند ابن عقده من حدیث هارون بن خارجه، عن فاطمه ابنه علی،عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی رضی اللّه عنه بغدیر خم،فرفعها حتی رأینا بیاض إبطه،فقال:

من کنت مولاه-الحدیث.

و فیه ثم قال: أیها الناس انی مخلف فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عن ام سلمه رضی اللّه عنها قالت: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ید علی بغدیر خم،و هو موضع بین مکه و المدینه تصب فیه عین هناک و بینهما مسجد للنبی،فرفعها حتی رأینا بیاض إبطه،فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه-الحدیث.

و فیه فقال:یا أیها الناس انی مخلف فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

أخرجه ابن عتبه،و أخرجه محمد بن جعفر الرزاز عن فاطمه بلفظ:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی مرضه الذی قبض فیه یقول و قد امتلأت الحجره من أصحابه:أیها الناس یوشک أن أقبض قبضا سریعا فینطلق بی،و قد قدمت إلیکم القول معذره إلیکم،ألا انی مخلف فیکم کتاب ربی عز و جل و عترتی أهل بیتی.ثم أخذ بید علی فرفعها فقال:هذا علی مع القرآن و القرآن مع علی، لا یفترقان حتی یردا علی الحوض،فأسألهما ما خلفت فیهما.

و منها حدیث ضمره الأسلمی

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۶۲)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا

كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

رواه الطبرانى فى الكبير يرفعه بسنده عن ضمره الأسلمى.

و

فى هذه الصفحه أيضا قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى و الحقوا به.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ٢٣ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و اما حديث ضمره الأسلمى فهو فى«الموالاه»من حديث ابراهيم بن محمد الأسلمى،عن حصين بن عبد اللّه بن ضميره،عن أبيه،عن جده رضى اللّه عنه قال:

لما انصرف رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع أمر بشجرات فقممن بوادى خم و هجر،فخطب الناس فقال: أما بعد أيها الناس فانى مقبوض أوشك أدعى فأجيب،فما أنتم قائلون؟قالوا:نشهد أنك قد بلغت و نصحت و أديت.

قال:انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،ألا-و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

و منها حديث محمد بن عبد الرحمن بن خلاد

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۵ ط مصر)قال:

و أخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين فى كتاب«اخبار المدينه»عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد و كان من رهط جابر حديث أخذه صلّى اللّه عليه و آله و سلم بيد على و الفضل بن العباس فى مرض وفاته،قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر و عليه عصابه،فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:أما بعد أيها الناس فما ذا تستنكرون من موت نبيكم؟أ لم ينع إليكم نفسه و ينع إليكم أنفسكم؟أم هل خلد أحد ممن بعث قبلى فيمن بعث اليه فأخلد فيكم،ألا انى لاحق بربى و قد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا:كتاب اللّه بين أظهركم تقرءونه صباحا و مساء فيه ما تأتون و ما تدعون،فلا تنافسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و كونوا إخوانا كما أمركم اللّه،ألا ثم أوصيكم بعترتى،ثم أوصيكم بهذا الحى من الأنصار.

الحديث.

و منها حديث ابى الطفيل

(و جماعه من الصحابه) رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و أما حديث خزيمه فهو عند ابن عقده من طريق محمد بن كثير عن فطر و ابى الجارود كلاهما عن ابى الطفيل: ان عليا رضى اللّه عنه قام،فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:أنشد اللّه من شهد يوم خم إلا قام و لا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغنى إلا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه.فقام سبعه عشر رجلا-منهم خزيمه بن ثابت و سهل بن سعد و عدى بن حاتم و عقبه بن عامر و ابو أيوب الأنصارى و ابو سعيد الخدرى و ابو شرع الخزاعى و ابو قدامه الأنصارى و ابو ليلى و ابو الهيثم بن التيهان و رجال من قريش،فقال رضى اللّه عنه و عنهم:هاتوا ما سمعتم.فقالوا:نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فأمر بشجرات فسدين و ألقى عليهن ثوب،ثم نادى بالصلاه، فخرجنا فصلينا،ثم قام فحمد اللّه و أثنى عليه،ثم قال:أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا:قد بلغت.قال:اللهم اشهد-ثلاث مرات.قال:انى أوشك أن أدعى فأجيب،و انى مسئول و أنتم مسئولون.ثم قال:ألا ان دماءكم و أموالكم حرام كحرمه يومكم هذا و حرمه شهركم هذا،أوصيكم بالنساء،أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك،أوصيكم بالعدل و الإحسان.ثم قال:أيها الناس انى تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،نبأنى بذلك اللطيف الخبير.فذكر الحديث فى قوله صلّى اللّه عليه و سلم:

من كنت مولاه فعلى مولاه،فقال على رضى اللّه عنه:صدقتم و أنا على ذلك من الشاهدين.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم مرسلا فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۳ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و أخرج السید ابو الحسین یحیی بن الحسن فی کتابه«اخبار المدینه»حدیث أخذ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی و الفضل بن عباس فی مرض وفاته.قال:

فخرج یعتمد علیهما حتی جلس علی المنبر و علیه عصابه،فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:أما بعد أیها الناس فما تستنکرون من موت نبیکم؟أ لم ینعه إلیکم نفسه و ینع إلیکم أنفسکم؟هل خلد أحد ممن بعث إلیکم قبلی فیمن بعثوا إلیکم فأخلد فیکم؟ ألا انی لا حق بربی،و قد ترکت فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا:کتاب اللّه بین أظهرکم تقرءونه صباحا و مساء،فیه ما تأتون و ما تدعون،فلا تنافسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و کونوا إخوانا کما أمرکم اللّه،ألا ثم أوصیکم بعترتی أهل البیت، ثم أوصیکم بهذا الحی من الأنصار.الحدیث.

و فی ص ۲۵ قال:

الذین وقع الحث علی التمسک بهم من أهل البیت النبوی صلّی اللّه علیه و سلم و العتره الطاهره هم العلماء بکتاب اللّه عز و جل،لأنه لا یحث صلّی اللّه علیه و آله علی التمسک بغیرهم،و هم الذین لا یقع بینهم و بین الکتاب افتراق حتی یردا الحوض،و لهذا قال:لا تقدموهما فتهلکوا و لا تقصروا عنهما فتهلکوا.

ص: ۲۲۸

و قال فی الطریق الآخر فی عترته:و لا تسبقوهم فتهلکوا و لا تعلموهم فهم أعلم منکم،و اختصوا بمزید الحث عن غیرهم من العلماء لما تضمنته الأحادیث المتقدمه.

و

حدیث احمد ذکر قضاء قضی به علی بن ابی طالب،فأعجب النبی صلی اللّه علیه و سلّم و قال: الحمد للّه الذی جعل فینا الحکمه أهل البیت. و لا خفاء أن اهل بیت النبی«ص»خلاصه قریش،و سیأتی فی آخر المقصد الثالث

قوله صلی اللّه علیه و سلّم فیهم کما أخرجه البیهقی: یا أیها الناس لا تقدموا قریشا فتهلکوا،و لا تخلفوا عنها فتضلوا،و لا تعلموها و تعلموا منها فإنهم أعلم منکم.الحدیث.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسن بن القاسم فی«الطبقات و الزهر فی اعیان مصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب المصریه)قال:

روی عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: انظروا کیف تخلفونی فی الثقلین قالوا:و ما الثقلان یا رسول اللّه؟قال:کتاب اللّه حبل ممدود،طرف بیدی و طرف بأیدیکم،فاستمسکوا و لا تضلوا،و الآخر عترتی،و ان اللطیف الخبیر نبأنی أنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض،سألت ذلک لهما ربی،فلا تقدموهما فتهلکوا،و لا تعلموهم فإنهم أعلم منکم،من کنت أولی به من نفسه فعلی ولیه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم

العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه دمشق)قال:

و الحاصل ان الوارد فی فضلهم کثیر-الی أن قال:قال صلّی اللّه علیه و سلم:

انی تارک فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و منهم

العلامه ابو القاسم هیبه اللّه بن سید الکل فی«الانباء المستطابه فی فضل الصحابه»(ص ۵۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال القاضی رحمه اللّه فیما روی عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال:

انی مخلف فیکم ثقلین ما ان تمسکتم به لن تضلوا،کتاب اللّه و عترتی.

و منهم العلامه الشیخ محمود بن عمر النیشابوری الحنفی فی«بساتین الفضلاء و ریاحین الفقهاء»(ص ۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه مادرید عاصمه اسبانیا)قال:

أراد بهما هاهنا الکتاب و السنه،و الظاهر هو القول الأول،

لقوله صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه فیه حبل،من اتبعه کان علی الهدی، و من ترکه کان علی ضلاله،و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاث مرات و

فی«المصابیح»: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر کتاب اللّه حبل ممدود من السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی.

و قال جار اللّه:انی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی.

و منهم

العلامه الشیخ تقی الدین ابو العباس احمد بن عبد الحلیم المشتهر بابن تیمیه الحرانی الدمشقی الحنبلی المتولد سنه ۶۶۱ و المتوفی سنه ۷۲۸ فی کتابه«التفسیر الکبیر»(ج ۲ ص ۱۱ ط بیروت)قال:

و المقصود أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: انی تارک فیکم ثقلین کتاب اللّه، فحض علی کتاب اللّه،ثم قال:و عترتی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی -ثلاثا.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فتمسكوا بهما ترشدوا.

و

فى ص ۷۳ قال:

عنه صلّى اللّه عليه و سلم: خلفت فيكم الثقلين،و هما مرتبطان،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض،كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى.

و

فى ص ۸۳ قال:

و عنه صلّى اللّه عليه و سلم: سألت اللّه اللطيف الخبير ألا يفترق الثقلان حتى يردا على الحوض،و هما كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،فتمسكوا بهما.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۸ ط دار الشروق بجده)قال:

و فى فضل أهل البيت قال صلّى اللّه عليه و سلم: أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيبه،انى تارك فيكم الثقلين،أولهما كتاب اللّه عز و جل فيه الهدى و النور،فتمسكوا بكتاب اللّه و خذوا به.فحث عليه و رغب، ثم قال:و أهل بيتى،أذكركم فى أهل بيتى-ثلاث مرات.

و

قال صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى، أحدهما أعظم من الآخر،كتاب اللّه عز و جل حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى،و ان اللطيف الخبير أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،

فانظروا بم تخلفونی فیهما.

و

قال صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم ما أن تمسکتم به لن تضلوا:کتاب اللّه طرفه بید اللّه و طرفه بأیدیکم،و عترتی أهل بیتی،و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و

قال صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم خلیفتین،کتاب اللّه حبل ممدود ما بین السماء و الأرض،و عترتی أهل بیتی،و انهما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و

قال صلّی اللّه علیه و سلم: انی تارک فیکم الثقلین،کتاب اللّه و أهل بیتی لم یفترقا حتی یردا علی الحوض،سألت ربی ذلک لهما،فلا تقدموهما فتهلکوا،و لا تقصروا عنهما فتهلکوا،و لا تعلموهم فإنهم أعلم منکم.

و

فی روایه: کتاب اللّه و سنتی، و هی المراد من الأحادیث المقتصره علی الکتاب، لأن السنه مبینه له،فأغنی ذکره عن ذکرها.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه جامعه دار الکتب العربیه)قال:

و ابن عقده فی«الموالاه»و الطبرانیّ فی الکبیر و الضیاء فی«المختار» و ابو نعیم فی«الحلیه»و عبد بن حمید فی مسند جید و ابو موسی المدنی فی «الصحابه»و الحافظ ابو الفتوح فی کتابه«الموجز فی فضائل الخلفاء»،و ابن أبی شیبه و إسحاق بن راهویه فی مسند جید،و الدولابی فی«الذریه الطاهره» و البزار و الزرندی و الشافعی و غیرهم بألفاظ مختلفه متفقه المعانی عنه صلّی اللّه علیه و آله: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا من بعدی ابدا،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،ان اللطیف الخبیر انبأنی انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض.

و منهم

العلامه الشيخ تقى الدين احمد بن عبد الحليم الحنبلى الحرانى الدمشقى الشهير بابن تيميه المتوفى سنه ۷۲۸ و المولود سنه ۶۶۱ فى«منهاج السنه»(ص ۱۳۹ ط القاهره)قال:

المقصود أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: انى تارك فيكم الثقلين:كتاب اللّه،فحض على كتاب اللّه ثم قال:و عترتى اهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى- ثلاثا.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار»(ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم الثقلين،أحدهما اكبر من الآخر،كتاب اللّه حبل ممدود من السماء الى الأرض،و عترتى أهل بيتى،و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه الشيخ ابو سعد المحسن بن كرامه البيهقى فى«الرساله فى نصيحه العامه»(ص ۶۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه امبروزيانا الواقعه فى ايطاليا)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،ألا و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه ابو بكر محمـد بن الطيب بن محمد بن جعفر الباقلانى المتوفى سـنه ۴۰۳ فى كتابه«الانتصار للقرآن»(ص ۲۰۹ طبع معهد تاريخ العلوم فى فرانكفورت سنه ۱۴۰۷)قال:

حيث قال لهم صلّى اللّه عليه و سـلم: انى مخلف فيكم الثقلين،و ما ان تمسـكتم به لم تضـلوا:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى،ألا و انهما حبلان ممدودان و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم

العلامه محمد بن الحسن البدخشى فى«مناهج العقول»(ج ۲ ص ۲۹۹ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و لقوله عليه الصلاه و السّلام: انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب اللّه و عترتى.

و منهم

العلامه صاحب كتاب«القول القيم فيما يرويه ابن تيميه و ابن القيم»(ص ۲۲ ط بيروت)قال:

و فى صحيح مسلم عنه أنه قال يوم غدير خم: أذكركم اللّه فى أهل بيتى، أذكركم اللّه فى أهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى.

و منهم

العلامه ابو الطيب محمـد صـديق بن حسن بن على بن لطف اللّه الحسـينى الموسوى القنوجى البخارى البهوبالى الهندى المتوفى سنه ۱۳۰۷ فى كتابه«قطف الثمر فى بيان عقيده اهل الأثر»(ص ۹۵ ط عالم الكتب فى بيروت)قال:

و يحبون أهل بيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و يتولونهم،و يحفظون فيهم

وصیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،حیث قال یوم غدیر خم: أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-مرتین.

و قال للعباس عمه،حین اشتکی ان بعض قریش لا یلقونه بوجه طلق: و الذی نفسی بیده لا یؤمنون حتی یحبوکم للّه و لقرابتی.

و منهم

العلامه محمد بن حبیب البغدادی المتوفی سنه ۲۴۵ فی کتابه «المنمق فی اخبار قریش»(ص ۲۵ ط بیروت)قال:

و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ترکت فیکم کتاب اللّه و عترتی،لن تضلوا ما تمسکتم بهما.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن محمد بن احمد الخافی فی«التبر المذاب»(ص ۶۱)قال:

و روی فی صحیح مسلم: أما بعد أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم الثقلین،أولهما کتاب اللّه،فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به،و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و

روی الترمذی:ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی،أحدهما أعظم من الآخر:کتاب اللّه حبل ممدود بین السماء الی الأرض،و عترتی أهل بیتی،و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض، فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۷۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: انی ترکت فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا:

کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی.

و

قال علیه السّلام: انی تارک فیکم الثقلین:کتاب اللّه فیه الهدی و النور، فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به،و أهل بیتی،و أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا.

و

قال أیضا فی ص ۱۸:

قال علیه السّلام: انی تارک فیکم ما ان أخذتم به لن تضلوا،کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من أبغض أهل البیت فهو منافق»

قد تقدم ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۵۵ الی ص ۴۵۷ و ج ۱۸ ص ۴۶۰ و ص ۵۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه احمد بن محمد الحنفی المصری فی«تفسیر آیه الموده» (ص ۴۶ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال:

من أبغضنا فهو منافق.

و لفظه عند احمد:من أبغض أهل البیت فهو منافق.

ص :۲۳۷

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه تعالى عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«تفسير آيه الموده»من لفظ احمد.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۳۰ الى ص ۱۳۸ ط زهران بمصر)قال:

و روى الامام احمد فى«المناقب»،و ابن عدى فى«الإكليل»و الديلمى فى مسنده عن ابى سعيد الخدرى قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: من أبغض أهل بيتى فهو منافق.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج احمد مرفوعا: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عند الديلمى عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه عن النبى صلّى اللّه عليه

و سلّم أنه قال: من أبغضنا فهو منافق.

و منهم العلامه شـهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و فى مسند الديلمى-فذكر مثل ما تقدم عن«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف».

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم فى«الطبقات و الزهر فى اعيان مصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب المصريه)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

أخرجه الترمذى و النسائى و احمد.

و منهم

ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۲۶۹ مخطوط)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.

ص :۲۳۹

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «فی کل خلف من أمتی عدول من أهل بیتی»الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه فی ج ۱۸ ص ۴۴۷ عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

ان النبی صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: فی کل خلف من أمتی عدول من أهل بیتی،ینفون عن هذا الدین تحریف الغالین و انتحال المبطلین،و تأویل الجاهلین،ألا و ان أئمتکم وفدکم الی اللّه عز و جل فانظروا من توفدون.

ص :۲۴۰

رواها الطبری و قال:خرجها الملا.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص **۲۲۱** ط دار الشروق بجده).

روی مثله بعینه الا أن فیه:«فی کل خلق»و«تحریف الضالین».

ص: ۲۴۹

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «من افتقد الشمس فلیتمسک بالقمر»الحدیث

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۵۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو اسحق احمد بن ابراهیم الثعلبی الشافعی النیشابوری البغدادی فی«العرائس»(ص ۵ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول فی ترکیا)قال:

روی یزید الرقاشی عن انس بن مالک«رض»قال: صلی بنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلاه الفجر،فلما انفتل أقبل علینا بوجهه،و قال:یا معاشر المسلمین من افتقد الشمس فلیتمسک بالقمر،و من افتقد القمر فلیتمسک بالزهره، و من افتقد الزهره فلیتمسک بالفرقدین.فقلت:یا رسول اللّه ما الشمس،و ما القمر، و ما الزهره،و ما الفرقدین؟فقال:أنا الشمس،و علی القمر،و فاطمه الزهره، و الحسن و الحسین الفرقدین فی کتاب اللّه تعالی لا یفترقان حتی یردا علی الحوض.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی»

اشاره

تقـدم نقل ما یـدل علیه فی ج ۹ ص ۱۴۵ الی ص ۱۴۸ و ج ۱۸ ص ۴۵۳ و ص ۴۵۴ و ص ۴۷۱ و ص ۴۷۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامتـان الشـریف عبـاس احمـد صـقر و احمـد عبـد الجواد المـدنیان فی القسم الثـانی من«جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۱۱۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی (طب)

ص: ۲۵۱

عن ام سلمه رضی اللّه عنها.و ذکر ایضا فی ج ۸ ص ۳۳۷ مثله.

و

قالا أیضا فی ج ۴ ص ۴۷۶:

عن أم سلمه رضی اللّه عنها: أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کان عندها، فجاءت الخادم فقالت:علی و فاطمه رضی اللّه عنهما بالسده.فقال:تنحی لی عن أهل بیتی،فتنحیت فی ناحیه البیت،فدخل علی و فاطمه و حسن و حسین رضی اللّه عنهم،فوضعهما فی حجره و أخذ علیا بإحدی یدیه فضمه الیه،و أخذ فاطمه بالید الأخری فضمها الیه و قبلها و أغدف خمیصه سوداء،ثم قال:اللهم إلیک لا الی النار،أنا و أهل بیتی.فنادیته فقلت:و أنا یا رسول اللّه.قال:و أنت (ش).

و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۱۶۶:

عن أم سلمه: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کان عندها- الی آخر ما تقدم بعینه.

و

قالا أیضا فی ص ۲۹۰:

عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: اعتنق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه بیده،و حسنا و حسینا رضی اللّه عنهما بیده،و عطف علیهم خمیصه کانت علیهم سوداء،و قبل علیا و قبل فاطمه ثم قال:اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی.قلت:و أنا.قال:و أنت (طب).

و منهم العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۷۱ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن أم سلمه رضى اللّه عنها،و ذكر مثله.

و

قال أيضا فى ص ۷۰:

عن أم سلمه رضى اللّه عنها أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم كان عندها فجاءت الخادم فقالت:على و فاطمه بالسده.فقال:تنحى لى عن أهل بيتى،فتنحيت فى ناحيه البيت،فدخل على و فاطمه و حسن و حسين،فوضعهما فى حجره،و أخذ عليا بإحدى يديه فضمه اليه،و أخذ فاطمه باليد الأخرى و ضمها اليه و قبلها و أغدف عليهم خميصه سوداء،ثم قال:اللهم إليك لا الى النار،و أنا و أهل بيتى.فناديته:

و أنا يا رسول اللّه.قال:و أنت (ش).

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۳ ص ۳۳۰ ط الامه ببغداد)قال:

حدثنا ابراهيم بن صالح الشيرازى،حدثنا عمران بن الهيثم(ح).

و حدثنا محمد بن العباس،حدثنا هوذه قالا:حدثنا عوف(ح).

و حدثنا العباس بن الفضل،حدثنا ابو ظفر عبد السّلام بن مطهر،حدثنا جعفر ابن سليمان،عن عوف،عن عطيه ابى المعدل،عن أبيه،عن ام سلمه قالت:

اعتنق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا بيد و فاطمه بيد،و عطف عليهما خميصه كانت عليه سوداء،و قبل عليا و فاطمه و قال:اللهم إليك لا الى النار أنا و اهل بيتى.

قالت أم سلمه:قلت:أى رسول اللّه و أنا.قال:و أنت.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر ابن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى کتابه«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۷۰ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن أم سلمه رضى اللّه عنها: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم كان عندها، فجاءت الخادم فقال:على و فاطمه بالسده.فقال:تنحى لى عن أهل بيتى- الى آخر ما تقدم عن«جامع الأحاديث»ج ۴ ص ۴۷۶.

و

قال أيضا فى ص ۷۱:

عن ام سلمه رضى اللّه عنها قالت: اعتنق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه- الى آخر ما تقدم عن«جامع الأحاديث»ج ۶ ص ۲۹۰.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۶)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم أنا و هؤلاء أهل بيتى إليك لا الى النار.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد و الدولابى هما يرفعانه بسنده عن ام سلمه.

و منها ما رواه جماعه من العلماء

رواه جماعه من الأعلام مرسلا فى كتبهم:

فمنهم

العلامه المذکور فی الکتاب المزبور(ص ۵۵)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی.

و قال فی الهامش:رواه الطبرانی فی«الکنوز».

مستدرک ما ورد من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه عز و جل جعل ذریه کل نبی فی صلبه و جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۴ الی ۹ و ج ۹ ص ۶۵۵ و ج ۱۷ ص ۲۹۲ الی ص ۲۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۷۹ و ص ۴۸۰ و ج ۲۱ ص ۶۰۲ الی ص ۶۰۷، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۶ ط المطبعه الفاسیه)قال:

أخرج الطبرانی و غیره مرفوعا: ان اللّه عز و جل جعل ذریه کل نبی فی صلبه، و ان اللّه تعالی جعل ذریتی فی صلب علی بن ابی طالب.

و

ورد کما فی«أنموذج اللبیب»: ان اللّه لم یبعث نبیا قط الا جعل ذریته من صلبه غیری فان اللّه جعل ذریتی من صلب علی.

ص :۲۵۶

فقال:و لأبی عبد اللّه سیدی محمد بن عبد الرحمن فی أرجوزته«دره التیجان»:

کل نبی نسله فی صلبه

و خص منه احمد من ربه

أن جعل اللّه نسله العلی

و سره المصون فی صلب علی

من بنته الزهراء ذات الشرف

و بضعه النور الذی قد اصطفی

فاطمه ام الحسین و الحسن

و نجلها أحسن من کل حسن

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الیمنی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الطبرانی فی الکبیر من طریق یحیی بن العلاء الرازی عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: ان اللّه جعل ذریه کل نبی فی صلبه،و ان اللّه یجعل ذریتی فی صلب علی بن أبی طالب.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لو ان رجلا صفن بین الرکن و المقام» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۹۲ الی ص ۴۹۴ و ج ۱۸ ص ۴۸۸ و ص ۴۸۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۲ ص ۱۷۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطی،حدثنا اسماعیل بن ابی اویس،حدثنی ابی،عن حمید بن قیس،عن عطاء بن ابی رباح،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: یا بنی عبد المطلب انی سألت اللّه لکم ثلاثا:سألته ان یثبت قائمکم و یعلم جاهلکم و یهدی ضالکم،و سألته أن یجعلکم جوداء نجداء رحماء،فلو أن رجلا صفن بین الرکن و المقام و صلّی و صام ثم مات و هو مبغض لأهل بیت محمد صلّی اللّه علیه و سلّم و رضی عنهم دخل النار.

ص: ۲۵۸

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۰ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو علی الحسن بن عبد اللّه الفقیه،نبا علی بن العدل،نبا دعلج بن احمد،نبا محمد بن أیوب،نبا ابن ابی،عن حمید بن قیس المکی مولی بنی اسد ابن عبد العزی،عن عطاء بن رباح و غیره من أصحاب ابن عباس،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: یا بنی عبد المطلب انی سألت اللّه لکم ثلاثا:ان یثبت قلوبکم و أن یهدی ضالکم و ان یعلم جاهلکم،و ان یجعلکم أجوادا أنجادا رحماء،فلو أن رجلا قطن بین الرکن و المقام و صلّی و صام ثم لقی اللّه و هو مبغض لأهل بیت محمد صلّی اللّه علیه دخل النار.

قال السید:و سمعت والدی رحمه اللّه یقول:سمعت بعض شیوخنا یقول:

کنت بمدینه الرسول علیه السّلام،فرأیت علی باب مسجد رسول اللّه صبیانا یدیمون اللعب و یکثرون الشعب،فانتهرتهم و نهضتهم،فقال أحدهم:

ألا نحن للحوض ذواده

نذود و نحرس رواده

فمن سرنا نال منا المنی

و من ساء نا ساء میلاده

و من کان یهضمنا جفوه

فان القیامه میعاده

فما ساد من ساد الا بنا

و لا خاب من حبنا زاده

فأخذت بیده و قلت:من أنت؟فقال:هاشمی علوی،و أخذ یده من یدی.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۳۱ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت اللّه لكم ثلاثا:أن يثبت قائمكم و ان يهدى ضالكم و ان يعلم جاهلكم،و سألت اللّه أن يجعلكم جوداء نجباء رحماء،فلو أن رجلا صفن بين الركن و المقام فصلى و صام ثم لقى اللّه و هو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّى اللّه عليه و سلم: لو أن رجلا صفن بين الركن و المقام فصلى و صام ثم لقى اللّه تعالى و هو مبغض لأهل بيت محمد صلّى اللّه عليه و سلّم دخل النار.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۸۳ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: فلو أن رجلا صلّى و صام بين الركن و المقام، ثم لقى اللّه و هو مبغض لأهل بيتى لأدخله اللّه النار.

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى«المسند الفردوس»(ج ۳ ص ۷۹ مخطوط)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: لو أن رجلا صفن قدميه بين الركن و المقام،

ثم لقی اللّه مبغضا لال محمد دخل النار.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه»(ص ۱۹۴ نسخه ایرلنده)قال:

و منها قوله صلّی اللّه علیه و سلم: لو أن عبدا عبد اللّه سبحانه بین الرکن و المقام ألف عام ثم ألف عام،و لم یقل بحب أهل البیت أکبه اللّه علی منخریه فی النار، لا یؤمن أحد حتی أکون أحب الیه من نفسه،و تکون عترتی أحب الیه من عترته، و یکون أهل بیتی أحب الیه من أهل بیته،و یکون ذاتی أحب الیه من ذاته.

ص :۲۶۱

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لا یبغضنا أهل البیت أحد الا أدخله اللّه النار»

قد تقدم نقل الاخبار الداله علیه عن الاعلام فی ج ۹ ص ۴۶۱ و ج ۱۸ ص ۴۶۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه جامعه دار الکتب العربیه)قال:

و عن ابی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: و الذی نفسی بیده لا یبغضنا أهل البیت أحد الا أدخله اللّه النار.

أخرجه الحاکم،و قال:صحیح علی شرط مسلم،و أخرجه ابن حبان فی صحیحه من طریق أخری عن ابی سعید بلفظ«رجل»بدل أحد: لا یبغضنا أهل البیت رجل الا أدخله اللّه النار.

ص :۲۶۲

و منهم العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۳۱ ط زهران بمصر)قال:

عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم -فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«مطلع البدور»ثم قال:أخرجه الحاكم فى مستدركه، و الذهبى فى تلخيصه،و قالا على شرط مسلم،و أخرج روايه ابى سعيد ابن حبان و صححه.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم عن«مطلع البدور».

ثم

قال:أخرجه الحاكم و قال:صحيح على شرط مسلم،و أخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث سليم بن حبان عن ابى المتوكل الناجى عن ابى سعيد قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله للّه النار، و ترجم عليه إيجاب الحلول فى النار لمبغض أهل بيت المصطفى«ص».

و منهم العلامه الأستاذ البحاثه السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى اليمنى الأزهرى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۳۱ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«مطلع البدور»ثم قال:أخرجهما الحاكم

فی مستدرکه و الذهبی فی تلخیصه و قالا علی شرط مسلم،و أخرج روایه أبی سعید ابن حبان و صححه،و أخرج الترمذی و حسنه و الطبرانی و الحاکم و قال:صحیح الاسناد.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده)قال:

أخرج الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان فی صحیحه من حدیث سلیم ابن حیان عن أبی المتوکل الناجی عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم-فذکر مثل ما تقدم.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۶ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

عن ابی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-و ذکر مثله.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی«اهل البیت» (ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن ابی سعید الخدری،و صححه علی شرط مسلم قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: و الذی نفسی بیده لا یبغضنا أهل البیت أحد الا أدخله اللّه النار. و

فی روایه: الا أکبه اللّه فی النار.

ص :۲۶۴

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه الحنفى الديلمى فى«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۷۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه لاله لى)قال:

روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: لو أن رجلا صفن قدميه بين الركن و المقام و صام و صلّى ثم لقى اللّه مبغضا لال محمد دخل النار.

رواه عن ابى جلاد أنه قال:أخبرنا ابو نعيم حافه،حدثنا محمد بن محمود البرق،حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفى،حدثنا سهل بن زخله،حدثنا اسماعيل ابن ابى أويس،عن حميد بن قيس المكى،عن عطا،عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-

الى آخر الحديث.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و قول عبد اللّه بن حسن:كفى بالبغض لنا أنه الى من يبغضنا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «فی الجنه درجه تدعی الوسیله» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۱۹۳ و ص ۱۹۴ و ج ۱۸ ص ۴۲۸، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

فی الجنه درجه تدعی الوسیله فإذا سألتم اللّه فسلوا لی الوسیله.قالوا:یا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من یسکن معک فیها؟قال:علی و فاطمه و الحسن و الحسین (ابن مردویه عن علی).

و ذکر فی ص ۶۸ مثله.

ص :۲۶۶

و منهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من کتاب«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۴ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: فی الجنه- الی آخر ما تقدم بعینه.

و منهم

العلامه ابو عبد اللّه الحارث بن اسد المحاسبی البصری المتوفی ببغداد سنه ۲۴۳ فی«البعث و النشور»(ص ۳۰۲ ط بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: فیأتی جبریل علیه السّلام حتی یقف بین یدی العلی الأعلی فیقول له سبحانه و تعالی:یا جبریل ما قالوا لک الأشقیاء؟فیقول:حملونی رساله الی نبیهم محمد صلّی اللّه علیه و سلم،و هی کذا و کذا.فیقول له ربه:بلغ رسالتهم.فیأتی جبرئیل فیقف علی باب الجنه،و النبی صلّی اللّه علیه و سلّم جالس فی الوسیله،و هی قصر من دره بیضاء و بیده الکأس،و علی رأسه تاج الکرامه، و عن یمینه آدم و نوح و ابراهیم و علی بن أبی طالب و الحسن و الحسین علیهم السّلام، و عن یساره صالح و شعیب و یونس و یعقوب و الأنبیاء بین یدیه.

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله«ان الصدقه حرام علی محمد و آل محمد صلّی اللّه علیهم أجمعین»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۳۸۹، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق[۱]

:

و فيه أحاديث:

منها حديث الامام الحسن عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۶)قال:

رواه الامام احمد و ابن حبان هما يرفعه بسنده عن الحسن بن على أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

ص: ۲۷۵

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و كذا احمد و الطحاوى من حديث الحسن بن على رضى اللّه عنهما قال: كنت مع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فهو على خبرين من تمر الصدقه،فأخذت منه تمره فألقيتها فى فى،فأخذها بلعابها فقال:انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

و اسناده قوى،و هو عند الطبرانى و الطحاوى من حديث ابى ليلى الأنصارىّ رضى اللّه عنه نحوه،و لأبى شيبه و الخلال من حديث ابى سليله عن عائشه رضى اللّه عنها قال:انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.و سنده حسن عند أصحاب السنن و صححه منهم الترمذى.

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۴۸۶ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم-فذكرا مثل ما تقدم.ثم قالا:(حم حب) عن الحسن بن على رضى اللّه عنهما.

و

قالا أيضا:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه،و ان مولى القوم من أنفسهم (حم دن حب ك)عن ابى رافع رضى اللّه عنه (ز).

و

قالا أيضا فى ج ۳ ص ۱۰۲:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه- (ط حم

و ابن خزیمه ع،حب،و البغوی طب،ض،عن السید الحسن،حم،و ابن سعد خ فی التاریخ،و البغوی و الباوردی و ابن قانع و ابن السکن و الحاکم فی الکنی- طب ض عن ابی عمیره رشید بن مالک السعدی.

و منهم الفاضل المعاصر الشیخ عدنان شلاق فی«فهرس الأحادیث و الآثار لکتاب الکنی و الأسماء للدولابی»(ص ۳۳ ط عالم الکتب فی بیروت) ذکر مثل ما تقدم آنفا ثم قال:الحسن بن علی.

و منها حدیث ابی هریره

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن محمد بن زیاد:سمعت ابا هریره قال: أخذ الحسن بن علی رضی اللّه عنهما تمره من تمر الصدقه فجعلها فی فیه،فقال النبی صلّی اللّه علیه و سلم:کخ کخ،لیطرحها ثم قال:أما شعرت انا لا نأکل صدقه؟ متفق علیه و لفظ مسلم:انا لا تحل لنا الصدقه،و لأحمد من حدیث معمر عن محمد بن زیاد:ان الصدقه لا تحل لال محمد.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۹۳ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقه.

قاله للحسن و الحسين.

و قال فى الهامش:رواه البخارى يرفعه بسنده عن أبى هريره.

و

قال أيضا فى ص ۱۰۶:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا آل محمد.

قال فى الهامش:رواه الخطيب.

و منها حديث سعيد بن المسيب و جبير بن مطعم

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۲۰)قال:

رواه النسائى يرفعه بسنديهما عن سعيد بن المسيب و جبير بن مطعم قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انا آل محمد لا نأكل الصدقه.

و

فى حديث آخر: انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقه.

و

فى حديث آخر:روى ابن سعد فى الطبقات فى كنوز قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه حرم على الصدقه،و على أهل بيتى.

و منها حدیث ابی رافع

رواه جماعه من العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ جلال الدین السیوطی فی«الجامع الکبیر» المطبوع فی جامع الأحادیث(ج ۷ ص ۱۶۰۵ ط دمشق)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: یا أبا رافع ان الصدقه حرام علی محمد و علی آل محمد،و ان موالی القوم من أنفسهم (طب،ه ق)عن ابن عباس رضی اللّه عنهما.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و کذا ابن حبان و غیره عن ابی رافع أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال:

انا لا تحل لنا الصدقه،و ان مولی القوم من أنفسهم.

و

رواه الطبرانیّ فی«الکبیر»من حدیث الحکم عن مقسم عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: استعمل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أرقم بن ابی الأرقم الزهری علی السعایه،فاستتبع أبا رافع رضی اللّه عنه،فأتی النبی صلّی اللّه علیه و سلم و سأل فقال- فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«الجامع الکبیر»و فیه«مولی القوم».

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۱ ص ۳۷۹ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا احمد بن داود المکی،ثنا محمد بن کثیر،ثنا سفیان،عن ابن أبی لیلی،عن الحکم،عن مقسم،عن ابن عباس قال: استعمل النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أرقم بن أبی الأرقم الزهری علی السعایه،فاستتبع أبا رافع فأتی النبی صلی اللّه علیه و سلّم فسأله فقال-فذکر مثل ما تقدم بعینه.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۰۶ نسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان آل محمد لا تحل لهم صدقه،و ان مولی القوم منهم.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابی رافع مرفوعا.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان الصدقه لا تحل لنا،و ان مولی القوم منهم.

قال فی الهامش:رواه فی«مجمع الفوائد»یرفعه بسنده عن ابی رافع.

و منها حدیث زید بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر»(ص ۲۰۹ ط دار الشروق بجده)قال:

و روی عن یزید بن حیان قال: انطلقت أنا و حصین بن سبره و عمرو بن مسلم الی یزید بن أرقم رضی اللّه عنهم،فلما جلسنا الیه قال حصین:لقد لقیت یا یزید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت خلفه،لقد لقیت یا یزید ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم قال:یا بن أخی و اللّه لقد کبرت سنی،و قدم عهدی،و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم،فما حدثتکم فاقبلوا و مالا فلا تکلفونیه ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی(خما) بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد أیها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم ثقلین،أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه.ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی فقال حصین:و من أهل بیته یا یزید،أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:نساؤه من أهل بیته،لکن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس.قال:کل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم.

قلنا:و الظاهر هو زيد بن أرقم.

و منهم

العلامه صاحب كتاب«القول القيم فيما يرويه ابن تيميه و ابن القيم»(ص ۳۱ ط بيروت)قال:

فيه و قال: و أهل بيتى،أذكركم اللّه فى أهل بيتى.فقال حصين بن سربه:

و من أهل بيته يا زيد،أ ليس نساؤه من أهل بيته؟قال:ان نساءه من أهل بيته،و لكن أهل بيته من حرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:هم آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل العباس.قال:أكل هؤلاء حرم الصدقه؟قال:نعم،و قد ثبت أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم قال:ان الصدقه لا تحل لال محمد.

و منها حديث ابى ليلى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۱۰۲ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: انا أهل بيت لا تحل لنا الصدقه (طب)عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن أبيه.

و منها حدیث معاویه بن حیده

رواه جماعه من الاعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۶۶۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لآل محمد.

الخطیب عن بهز بن حکیم عن أبیه عن جده[و هو معاویه بن حیده]

.

و منها حدیث عبد المطلب بن ربیعه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۴۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان هذه الصدقات انما هی أوساخ الناس، و انها لا تحل لمحمد و آل محمد. رواه مسلم و ابو داود و النسائی بسنده عن عبد المطلب بن ربیعه.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۰۷ ط دار الشروق بجده)قال:

و آل محمد هم الذین حرمت علیهم الصدقه،هکذا قال الشافعی و احمد بن حنبل و غیرهما من العلماء رحمهم اللّه،

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لآل محمد.

و منهم

العلامه ابو محمد عبد اللّه بن یوسف بن احمد الأنصاری المصری فی«شذرات الذهب»(ص ۲۲۰ ط السعاده بمصر)قال:

قوله صلّی اللّه علیه و سلم: انا آل محمد لا تحل لنا الصدقه.

و منهم الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابی بکر السخاوی الشافعی المتوفی سنه ۹۰۲ فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۲۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

من ذلک باشتراکهم دون غیرهم من قبائل قریش فی سهم ذوی القربی،قال البیهقی:و فی تخصیص النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بنی هاشم و بنی المطلب باعطائهم

سهم ذوی القربی و

قوله صلّی اللّه علیه و سلم «انما بنو هاشم و بنو المطلب شیء واحد»، و فضیله أخری و هی أنه حرم اللّه علیهم الصدقه و عوضهم منها هذا السهم من الخمس،

فقال: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لال محمد.

قال:و ذلک یدل أیضا علی أن آله الذین أمر بالصلاه علیهم معه هم الذین حرم اللّه الصدقه علیهم و عوضهم منها هذا السهم من الخمس،فالمسلمون من بنی هاشم و بنی المطلب یکونوا داخلین فی صلواتنا علی آل نبینا صلّی اللّه علیه و سلّم و آله فی فرائضنا و نوافلنا و فیمن أمرنا بحبهم.انتهی.

و منهم

العلامه النسابه المحدث الفقیه موفق الدین ابو محمد عبد اللّه ابن احمد بن محمد بن احمد بن قدامه الجماعیلی المقدسی الدمشقی الصالحی الحنبلی المتوفی سنه ۶۲۰ فی کتابه«الکافی فی الفقه»(ج ۱ ص ۴۴۳ من منشورات المکتب الإسلامی)قال:

ان هذه الصدقه لا تنبغی لال محمد،انما هی أوساخ الناس. رواه مسلم.

و

قال أیضا فی ص ۴۵۵:

ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: انما الصدقه أوساخ الناس و انها لا تحل لمحمد و آل محمد.

و منهم

الفاضل المعاصر الشیخ عدنان شلاق فی«فهرس الأحادیث و الآثار»لکتاب الکنی و الأسماء للدلابی(ص ۳۳ ط عالم الکتب فی بیروت) قال:

انا أهل بیت لا تحل لنا الصدقه [عن]

أبی کیسان هرمز.

و نقل مثل ما ذكر أيضا فى ص ۱۱۷ و ص ۱۵۴.

و منهم صاحب كتاب«القول القيم مما يرويه ابن تيميه و ابن القيم» (ص ۱۲)قال:

و آل محمد الذين حرمت عليهم الصدقه،هكذا قال الشافعى و احمد بن حنبل و غيرهما من العلماء رحمهم اللّه،فان

النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: ان الصدقه لا تحل لمحمد و لا لآل محمد-الى أن قال:-و حرم اللّه الصدقه عليهم لأنها أوساخ الناس.

و قال أيضا فى ص ۳۰:

فأما القول الأول-و هو أن الال من تحرم عليهم الصدقه على ما فيهم من الاختلاف-فحجته من وجوه:

أحدها-ما

رواه البخارى فى صحيحه من حديث أبى هريره رضى اللّه عنه قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يؤتى بالنخل عند انصرامه،فيجبى هذا بتمره و هذا بتمره،حتى يصير كوم من تمر،فجعل الحسن و الحسين يلعبان بذلك التمر،فأخذ أحدهما بتمره فجعلها فى فيه،فنظر اليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم فأخرجها من فيه،فقال:أ ما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقه.

رواه مسلم و قال «انا لا تحل لنا الصدقه».

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لو عبدتم حتی تکونوا کالحنایا» الی آخر الحدیث

تقدم ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۱۸۰ الی ص ۱۸۳ و ج ۹ ص ۱۵۹ و ج ۱۶ ص ۱۲۵ و ج ۲۱ ص ۵۳۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار»(ص ۱۳۵ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لو عبدتم اللّه عز و جل حتی تکونوا کالحنایا، و صمتم حتی تکونوا کالأوتار،و صلیتم حتی تجف الرکب منکم،ثم أبغضتم واحدا من أهل بیتی أو واحدا من أصحابی،لأکبکم اللّه علی مناخرکم فی نار جهنم.

ص :۲۸۷

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۸۷ مخطوط)قال:

عنه صلّی اللّه علیه و سلم: لو عبدتم اللّه حتی تکونوا کالجنائز- فذکر مثل ما تقدم عن«فردوس الاخبار».

ص :۲۸۸

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أساس الإسلام حبی و حب اهل بیتی»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۰۸ و ج ۱۸ ص ۴۸۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

الاول حدیث امیر المؤمنین علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۷ ط دمشق)قالا:

عن الشبلی قال:سمعت محمد بن علی الدامغانی قال:سمعت علی بن حمزه

الصوفی یحدث عن أبیه قال:سمعت موسی بن جعفر یقول:حدثنا أبی،سمعت أبی یحدث عن أبیه عن علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال:قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ان الإسلام عریان لباسه التقوی،و ریاشه الهدی، و زینته الحیاء،و عماده الورع،و ملاکه العمل الصالح،و أساس الإسلام حبی و حب أهل بیتی (کر).

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۶ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی حدیث ابن عساکر عن علی مرفوعا: و أساس الإسلام حبی و حب أهل بیتی.

الثانی حدیث جابر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفقیه الحافظ برهان الدین ابو الوفاء ابراهیم بن محمد بن خلیل الطرابلسی الشافعی المعروف بسبط ابن العجمی المتولد فی حلب سنه ۷۵۳ و المتوفی سنه ۸۴۱ فی کتابه«الکشف الحثیث»(ص ۲۴۸)قال:

محمد بن مسعر،عن محمد بن المنکدر،عن جابر سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول: لکل شیء أساس و أساس الدین حبنا أهل البیت.

الثالث ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۱۱۰)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لکل شیء أساس،و أساس الإسلام حب أهل بیتی.

ص:۲۹۱

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان للّه ملائکه سیاحین» الی آخر الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب أهل السنه فی ج ۸ ص ۷۰۶ و ج ۱۸ ص ۴۸۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۲ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن أبی ذر رضی اللّه عنه قال: بعثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أدعو علیا،فأتیت بیته فنادیته فلم یجبنی،فعدت فأخبرت رسول اللّه«ص»،فقال لی:

عد الیه أدعه فانه فی البیت.قال:فعدت أنادیه،فسمعت صوت رحی تطحن، فتشارفت فإذا الرحی تطحن و لیس معها أحد،فنادیته فخرج الی متشرخا،فقلت له:ان رسول اللّه یدعوک.فجاء ثم لم أزل أنظر الی رسول اللّه«ص»و ینظر

الی،ثم قال:یا أبا ذر ما شأنک؟فقلت:یا رسول اللّه عجیب من العجب،رأیت الرحی تطحن فی بیت علی و لیس معها أحد یدیرها.فقال:یا أبا ذر أما علمت أن للّه ملائکه سیاحین فی الأرض و قد وکلوا باعانه آل محمد.

و منهم

العلامه محمد بن علی الحنفی المصری فی«اتحاف اهل الإسلام»(ص ۶۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و أخرج الملا فی سیرته أنه صلّی اللّه علیه و سلّم أرسل أبا ذر ینادی علیا، فرأی رحی تطحن فی بیته و لیس معها أحد،فأخبر النبی«ص»بذلک،فقال:

یا ابا ذر أما علمت ان للّه ملائکه سیاحین فی الأرض قد وکلوا بمعاونه آل محمد صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۸ ط دار الشروق بجده)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: ان للّه سیاحین فی الأرض قد وکلوا بمعونه آل محمد.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی«اهل البیت» (ص ۶۴ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و من مزید فضلهم أن اللّه قد و کل بعض الملائکه بمعونتهم.

و کما

ورد عنه صلّی اللّه علیه و سلم، أنه أرسل أبا ذر ینادی علیا،فرأی رحی تطحن فی بیته و لیس معها أحد،فأخبر النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بذلک،فقال:

یا أبا ذر أما علمت- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ألا ان عیبتی التی آوی إلیها اهل بیتی» الی آخر الحدیث

قد تقدمت الأخبار الوارده فیها عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۴۳۱ و ج ۱۸ ص ۴۸۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

فی حدیث ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه: ألا ان عیبتی التی آوی إلیها أهل بیتی،و ان کرشی الأنصار،فاعفوا عن مسیئهم.

و

فی روایه: و تجاوزوا و اقبلوا من محسنهم.

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۸۹)قال:

رواه الترمذی فی جامعه و قال:انه حسن،و الدیلمی هما یرفعه بسنده عن ابی سعید و الامام احمد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-ذکر مثل ما تقدم عن «الاشراف علی فضل الأشراف».

و فی طریق آخر رواه الحاکم و صححه فی خبر حسن(الصواعق).

و

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ألا ان عیبتی و کرشی أهل بیتی و الأنصار فاقبلوا من محسنهم و تجاوزا عن مسیئهم.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۲۹۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: أهل بیتی و الأنصار کرشی و عیبتی،فاقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسیئهم (الدیلمی عن ابی سعید).

و

قالا أیضا فی ص ۳۱۶:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ألا-ان عیبتی التی آوی إلیها أهل بیتی،و ان کرشی الأنصار،فاعفوا عن مسیئهم و اقبلوا من محسنهم (ت)عن ابی سعید رضی اللّه عنه(ز).

و منهم

الحافظ جمال الدین یوسف بن الزکی المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۳ ص ۴۱۶ ط بیروت):

حدیث «ألا ان عیبتی التی آوی إلیها أهل بیتی»...الحدیث. (ت)فی المناقب(۱۲۹:۷)بإسناد الذی قبله، و قال:حسن.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من اصطنع الی أحد من أهل بیتی کافیته»

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۴۱۸ و ج ۱۸ ص ۴۹۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۲ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من اصطنع

الی أحد من أهل بیتی یدا کافیته عنها یوم القیامه.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عنه[أی علی]

علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم: من صنع الی أهل بیتی یدا کافیته یوم القیامه.

و

فی طریق آخر من غیره: من صنع الی أحد من أهل بیتی معروفا فعجز عن مکافأته فی الدنیا فأنا المکافئ له یوم القیامه.

و منهم

العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف» (ص ۵۴)قال:

عن عیسی بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من اصطنع الی أحد من أهل بیتی یدا کافیته عنها یوم القیامه. أخرجه الجعابی و الطالبانی.

و منها حدیث عثمان بن عفان

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الخطیب عن عثمان بن عفان«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من صنع الی أحد من خلف عبد المطلب فی الدنیا فعلی مکافأته إذا لقانی.

و منهم

الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۵۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و رواه الثعلبی فی تفسیره بسند فیه عبد اللّه بن احمد بن عامر الطائی بلفظ:

من اصطنع صنیعه الی أحد من ولد عبد المطلب و لم یجازه علیها،فأنا أجازیه علیها إذا لقانی یوم القیامه،و حرمت الجنه علی من ظلم أهل بیتی و آذانی فی عترتی.

و هو عند الطبرانی فی الأوسط من حدیث أبان بن عثمان سمعت عثمان بن عفان رضی اللّه عنه یقول:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من صنع الی أحدکم من ولد عبد المطلب یدا فلم یکافیه بها فی الدنیا،فعلی مکافاته غدا إذا لقانی.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ان من صنع الى أهل بيتى يدا كافأته عليها يوم القيامه.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ١٥۶)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انه من اصطنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافاته غدا إذا لقانى.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۵٢ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها فعلى مكافاته غدا إذا لقانى.

ص :٣٠٠

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «أنا شجره و فاطمه أصلها(فرعها) و علی لقاحها» الحدیث

اشاره

قد تقدم نقله منا عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۱۵۰ و ج ۱۸ ص ۳۴۴، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

ص :۳۰۱

فمنهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى،حدثنا اسماعيل بن مسعده،أخبرنا حمزه ابن يوسف،أخبرنا ابو احمد بن عدى،أخبرنا عمر بن سنان،أخبرنا الحسن ابن على ابو عبد الغنى الأزدى،أخبرنا عبد الرزاق،عن أبيه،عن مينا بن ابى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألونى قبل أن تشرب الأحاديث الأباطيل،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:انا الشجره و فاطمه أصلها او فروعها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و شيعتنا و رقتها، و الشجره أصلها فى جنه عدن،و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر فى الجنه.

و منهم

العلامه أبو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى ضعفاء الرجال»(ج ۲ ص ۷۴۸ ط بيروت)قال:

ثنا عمر بن سنان،ثنا الحسن بن على الأزدى أبو عبد الغنى،ثنا عبد الرزاق، عن أبيه،عن مينا بن أبى مينا مولى عبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألونى قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:أنا شجره و فاطمه-الى آخر ما تقدم عن«تاريخ دمشق».

و

قال أيضا فى ج ۶ ص ۲۴۵۱:

أخبرنا عمر بن سنان،ثنا الحسن بن على أبو عبد الغنى الأزدى،ثنا عبد الرزاق،عن أبيه،عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف،عن عبد الرحمن بن

عوف أنه قال: لا تسألونى قبل أن نسيت الأحاديث الأباطيل،قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنا الشجره و فاطمه أصلها أو فرعها- الى آخر ما تقدم عن ابن عساكر فى«تاريخ دمشق».

و منها حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۶)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول:

أنا شجره،و فاطمه حملها،و على لقاحها،و الحسن و الحسين ثمرها،و المحبون لأهل بيتى ورقها،هم فى الجنه حقا حقا.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف» (ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول- فذكر مثل ما تقدم عن«تفسير آيه الموده»ثم قال:أورده الديلمى فى مسنده.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و عن ابن عباس«رض»قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول -فذكر مثل ما تقدم عن«تفسير آيه الموده»ثم قال:أخرجه الديلمى.

و منهم العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

أخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أخبرنا ابو نصر محمد بن محمد بن على،أخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف ابن زنبور،أخبرنا ابو بكر محمد بن السدى بن عثمان التمار،أخبرنا نصر بن شعيب،أخبرنا موسى بن نعمان،أخبرنا ليث بن سعد،عن ابن جريح،عن مجاهد، عن ابن عباس قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم بأذنى و الا فصمتا،و هو يقول-فذكر مثل ما تقدم عن«تفسير آيه الموده».

و منها حديث جابر بن عبد اللّه الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازی الحسينی فی«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملی بفارس)قال:

عن جابر رضی اللّه عنه: ان النبی صلّی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم كان بعرفات،و علی عليه السّلام تجاهه،فقال:يا علی ادن منی،ضع خمسک فی خمسی،يا علی خلقت أنا و أنت من شجره،انا أصلها و أنت فرعها،و الحسن و الحسين أغصانها،من تعلق بغصن منها أدخله اللّه الجنه.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم فی كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتی بايرلنده)قال:

خلق اللّه الأنبياء من أشجار شتی و خلقنی و عليا من شجره واحده،فأنا أصلها و علی فرعها،و الحسن و الحسين ثمارها،و أشياعنا أوراقها،فمن تعلق بغصن من أغصانها نجی،و من زاغ عنها هوی.

و

فی ص ۹۸ قال:

فاطمه شجره أنا أصلها،و علی لقاحها،و الحسن و الحسين أغصانها،و محبوهم ورقها،فبهم أمرت بالمباهله.

و منهم

العلامه يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنه ۱۰۹۹ فى «الطبقات و الزهر فى اعيان مصر»(ص ۳ من مخطوطه دار الكتب المصريه)قال:

و عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: يا على نحن شجره،أنا أصلها و فاطمه فرعها و أنت لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و الشيعه ورقها،لو أن رجلا صام حتى يكون كالوتر و صلّى حتى يكون كالحنى و كان فى قلبه وزن ذره من بغضك أكبه اللّه على وجهه فى النار،يا على لا يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق.

و قد نظمه بعضهم فقال:

يا حبذا شجر فى الخلد نابته

ما مثلها نبتت فى الخلد من شجر

المصطفى أصلها و الفرع فاطمه

ثم اللقاح على سيد البشر

و الهاشميان سبطاها لها ثمر

و الشيعه الورق المتلف بالشجر

هذا مقال رسول اللّه جاء به

أهل الروايات فى العالى من الخبر

ذكر ذلك فى السفينه الحاكم الأبى.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار»(ص ۸ و النسخه من مكتبه اسلامبول)قال:

عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: انا شجره و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و المحبين لأهل بيتى ورقها من الجنه حقا حقا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم ارزق من ابغضنی و أهل بیتی کثره المال و العیال» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۸۳ و ج ۱۸ ص ۵۴۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم اللهم ارزق من أبغضنی و أهل بیتی کثره المال و العیال،کفاهم بذلک أن یکثر ما لهم فیطول حسابهم و ان یکثر عیالهم فیکثر شیاطینهم. أورده الدیلمی و ابنه معا بلا اسناد.

ص:۳۰۷

و منهم العلامه شـهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دار الكتب العربيه).

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف».

و قال فى آخره:أورده الديلمى و ابنه.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت» (ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عن على رضى اللّه عنه:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم آنفا الى «كثره المال و العيال».

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «و اللّه لا یدخل قلب رجل الایمان حتی یحبهم للّه و لقرابتهم منی»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۵۰ و ج ۱۸ ص ۴۳۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث عباس بن عبد المطلب

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۱۰ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن العباس بن عبد المطلب،قال:کنا نلقی النفر من قریش،و هم یتحدثون

ص:۳۰۹

فیقطعون حدیثهم،فذکرنا ذلک لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقال: ما بال أقوام یتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بیتی قطعوا حدیثهم،و اللّه لا یدخل قلب رجل الایمان حتی یحبهم للّه و لقرابتهم منی.

و منهم العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۶۳۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم-الی آخر ما تقدم عن«آل بیت الرسول» الا أن زاد فیه «و الذی نفسی بیده» قبل لا یدخل قلب امرئ،ثم قال:(ه)و الرویانی (ک،طب،کر)عن محمد بن کعب القرظی عن العباس بن عبد المطلب.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۸ ط دار الشروق بجده)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: لا یدخل قلب امرئ مسلم ایمان حتی یحبکم للّه و لقرابتی.

و

قال أیضا فی ص ۲۰۹:

و قال صلّی اللّه علیه و سلّم أیضا للعباس عمه،و قد شکی الیه أن بعض قریش تجفو بنی هاشم فقال: و الذی نفسی بیده لا یؤمنون حتی یحبوکم للّه و لقرابتی.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۴ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم) قال:

و عن العباس رضی اللّه عنه قال: کنا نلقی النفر من قریش و هم یتحدثون

فیقطعون حدیثهم،فذکرنا ذلک لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم- فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«آل بیت الرسول».

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و روی ابن ماجه و الطبرانی و أحمد و البیهقی و الترمذی و ابن أبی عاصم و ابن منده و عمر الملا الموصلی و الحاکم و أبو نعیم و البغوی و الرویانی فی صحیحه.

و محمد بن نصر و غیرهم: ان العباس بن عبد المطلب أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم و هو مغضب فقال:یا رسول اللّه ما لنا و لقریش.فقال:و مالک و لهم؟ قال:ألقی بعضهم بعضا بوجوه مشرقه،فإذا لقونا لقونا بغیر ذلک.

و

فی لفظ: انک ترکت فینا ضغائن منذ صنعت،ای بقریش و العرب.

و

فی لفظ: یا رسول اللّه ان قریشا إذا لقی بعضهم بعضا لقوهم بشر حسن و إذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها.

و

فی لفظ: انه ما ذک الا انهم یبغضوننا،فغضب صلّی اللّه علیه و آله و سلم حتی استدر عرق بین عینیه،فلما أسفر عنه قال:و الذی نفس محمد بیده لا یدخل قلب امرئ الایمان حتی یحبکم للّه و لرسوله-الحدیث.

و

فی لفظ: او قد فعلوها،و الذی نفسی بیده لا یؤمن أحدهم حتی یحبکم لحبی.

و

فی لفظ: و اللّه لا یدخل قلب رجل الایمان حتی یحبهم للّه و لقرابتهم منی.

و

فی لفظ: لا یبلغ الخیر-أو قال الایمان-عبدا حتی یحبکم للّه و لقرابتی.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذى الشرف»(ص ۲۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن العباس«رض»قال: كنا نلقى النفر من قريش و هم يتحدثون فيقطعون حديثهم،فذكرنا ذلك لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم،فقال- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«آل بيت الرسول».

و

قال أيضا فى ص ۲۹:

و عن عبد اللّه بن الحارث أيضا،عن عبد المطلب بن ربيعه رضى اللّه عنه قال:

دخل العباس رضى اللّه عنه على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فقال:انا لنخرج فنرى قريشا تحدث فإذا رأونا سكتوا،فغضب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و در عرق بين عينيه ثم قال:و اللّه لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم للّه و لقرابتى. أخرجه احمد و البغوى و كذا الترمذى فى جامعه لكن بلفظ «حتى يحبكم للّه و لرسوله»، و هو عند محمد بن نصر المروزى بلفظ «و الذى نفسى بيده لا يدخل قلب أحد الايمان حتى يحبكم للّه و لقرابتى»الحديث. و سمى الصحابى المطلب ابن ربيعه.

و

رويناه من طريق ابى الضحى عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: جاء العباس رضى اللّه عنه الى النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فقال:انك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت.فقال النبى صلّى اللّه عليه و سلم:لا تبلغوا الخير-أو قال الايمان-حتى يحبوكم للّه و لقرابتى،أ ترجو سلهب(حى من مراد)شفاعتى و لا يرجوها بنو عبد المطلب.

ص :۳۱۲

أخرجه الطبرانی فی الکبیر.

و عنده

فی الأوسط من طریق عبد اللّه بن جعفر رضی اللّه عنهما،سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: یا بنی هاشم انی قد سألت اللّه عز و جل أن یجعلکم نجیا،و سألته أن یهدی ضالکم و یؤمن خائفکم و یشبع جائعکم.

و ان العباس أتی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقال:یا رسول اللّه انی انتهیت الی قوم یتحدثون فلما رأونی سکتوا و ما ذاک الا أنهم یبغضونا.فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:أو قد فعلوها،و الذی نفسی بیده لا یؤمن أحدکم حتی یحبکم بحبی،أ یرجون أن یدخلوا الجنه بشفاعتی و لا یرجوها بنو عبد المطلب.

و

عن علی رضی اللّه عنه عن ذره ابنه ابی لهب رضی اللّه عنها قالت: خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم مغضبا حتی استوی علی المنبر،فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:ما بال رجال یؤذونی فی أهل بیتی،و الذی نفسی بیده لا یؤمن عبد حتی یحبنی،و لا یحبنی حتی یحب ذوی.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۳ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج ابن ماجه عن ابن عباس: کنا نلقی قریشا و هم یتحدثون فیقطعون حدیثهم،فذکرنا ذلک لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فقال:و ما بال أقوام

يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم،و اللّه لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم للّه و لقرابتى منهم.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۷)قال:

و كذا فى المحبه كما فى بعض الطرق: و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبنى،حتى يحب ذوى قرابتى.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۴۵۲ مخطوط)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم،و اللّه لا يدخل الايمان قلب رجل حتى يحبهم.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «انکم ستبلون بعدی فی اهل بیتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۵۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۴۹۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: انکم ستبلون فی أهل بیتی من بعدی (طب) عن خالد بن عرفطه.

ص :۳۱۵

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم انهم عتره رسولک فهب مسیئهم لمحسنهم» الی آخر الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۵۱۰ و ج ۱۸ ص ۵۲۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۹ و النسخه مصوره من مخطوطه إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن ابی طالب«رض»قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

يقول: اللهم انهم عتره رسولک فهب مسیئهم لمحسنهم و هبهم لی ففعل و هو فاعل.

قال:قلت:ما فعل؟قال:فعله ربکم بکم و یفعله بمن بعدکم.

و منهم العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۴۰)قال:

عن علی بن ابی طالب قال:سمعت النبی صلّی اللّه علیه و آله-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده».

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی المرتضی قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم یقول:اللهم عتره رسولک-فذکر الی آخر ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده».

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۵۸ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

و عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم قال: اللهم انهم عتره رسولک- فذکر مثل ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

قال فی الهامش:رواه الفقیه ابو الحسن بن المغازلی و الملا- فی سیرته،و قاله المحب الطبری هم جمیعا یرفعه بسنده عن علی قال:سمعت النبی«ص»...

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللّه عهدا»

تقـدم نقـل الأحادیث الوارده فی ذلک من کتب العامه فی ج ۹ ص ۴۱۸ و ج ۱۸ ص ۴۴۸،و نسـتدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۳۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللّه عهدا.

أورده المحب الطبری بلا اسناد.

ص :۳۱۸

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم هؤلاء أهلی و انا مستودعهم کل مؤمن»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۳۵ و ج ۱۸ ص ۴۸۹ و ص ۴۹۰، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم أهل بیتی و انا مستودعهم کل مؤمن.

قال فی الهامش:رواه ابن عساکر.

و منهم العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج ابن عساکر عن انس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم-فذکر مثل ما عن کتاب«آل محمد».

ص :۳۱۹

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أذل اللّه من أهان اهل بیت نبی اللّه»

قد تقدم نقل الأخبار عن أعلام القوم فی ج ۱۸ ص ۵۱۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۹۱)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: و کتب علی أبواب النار:أذل اللّه من أهان الإسلام،أذل اللّه(من أهان)اهل بیت نبی اللّه«ص».

قال فی الهامش:رواه الحافظ و الحموینی هما یرفعه بسنده عن ابن مسعود.

ص: ۳۲۰

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من أراد التوسل الی و ان یکون له عندی ید» الی آخر الحدیث

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۲۴ و ج ۱۸ ص ۳۰۶ و ص ۴۷۳ و ص ۴۷۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها روایه سید الشهداء علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص :۳۲۱

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۵۲ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم)قال:

عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده رضى اللّه عنهم قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: من أراد التوسل الى و ان يكون له عندى يدا اشفع له بها يوم القيامه،فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.

ص: ۳۲۲

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من آذانی فی قرابتی فقد آذانی» الی آخر الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۵۰۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابی هریره

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب اƠ̡Ę محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۵)قال:

و عن ابی هریره: ان نبیعه ابنه ابی لهب جاءت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقالت:یا رسول اللّه ان الناس یصیحون و یقولون:انی بنت حطب النار،

فقـام رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم و هو مغضب شديـد الغضب فقال:ما بال أقوام يؤذوننى فى نسبى و ذوى رحمى،ألا و من آذى نسبى و ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى اللّه عز و جل.

و كذا

أخرجه البيهقى من هذا الوجه بلفظ: فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و هو مغضب شديد الغضب،فقال:ما بال أقوام يؤذوننى فى قرابتى،ألا من آذى قرابتى فقد آذانى،و من آذانى فقد آذى اللّه تبارك و تعالى.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۷)قال:

و قال صلّى اللّه عليه و سلّم فى بعض الطرق: ألا من آذى قرابتى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى اللّه تعالى.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۹۲ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قـال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم: ألا من آذى قرابتى- الى آخر ما تقـدم آنفا عن«تفسـير آيه الموده»ثم قال:روى فى كتاب الصواعق بسند صحيح.

ص :۳۲۴

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجوری المتولد سنه ۱۳۲۴ فی «الامام المهاجر»(ص ۲۱۷ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: ما بال أقوام یؤذوننی فی نسبی و ذوی رحمی، ألا و من آذی نسبی و ذوی رحمی فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه.

و

قال أیضا:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: ما بال أقوام یؤذوننی فی قرابتی،من آذی قرابتی فقد آذانی،فمن آذانی فقد آذی اللّه تعالی.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی حدیث أخرجه ابن ابی عاصم و الطبرانی و ابن منده و البیهقی بألفاظ متقاربه: ما بال أقوام یؤذوننی فی نسبی و ذوی رحمی،ألا و من آذی نسبی و ذوی رحمی فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه.

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «من آذانی فی أهلی فقد آذی اللّه عز و جل»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۶۶ و ص ۴۶۷ و ج ۱۸ ص ۴۵۶،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهریار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۳۰۰ مخطوط)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: من آذانی فی أهلی فقد آذی اللّه عز و جل.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی«اهل البیت» (ص ۶۶ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و صح أن بنت أبی لهب لما هاجرت الی المدینه قیل لها:لن تغنی عنک هجرتک،أنت بنت حطب النار.فذکرت ذلک للنبی صلّی اللّه علیه و سلم،

ص :۳۲۶

فاشتد غضبه ثم قال:ما بال أقوام يؤذونی فی أهل بیتی و ذوی رحمی،ألا من أذی نسبی و ذوی رحمی فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه،أساس الإسلام حب أهل البیت.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذی الشرف»(ص ۳۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

روی ابن ابی عاصم و الطبرانی و ابن منده من طریق عبد الرحمن بن بشیر -و هو ضعیف-عن محمد بن إسحاق،عن نافع و زید بن اسلم،عن ابن عمر، و عن سعید المقبری و ابن المنکدر،عن ابی هریره،و عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنهم قالوا: قدمت دره ابنه ابی لهب المدینه مهاجره،فنزلت فی دار رافع بن المعلی،فقال لها نسوه من بنی زریق:أنت ابنه ابی لهب الذی یقول اللّه عز و جل «تَبَّتْ یَدٰا أَبِی لَهَبٍ» ،فما تغنی عنک هجرتک،فأتت دره رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فذکرت ذلک له،فقال:اجلسی،ثم صلّی بالناس الظهر و جلس علی المنبر ساعه ثم قال:أیها الناس مالی أوذی فی أهلی،فو اللّه ان شفاعتی لتنال قرابتی، حتی أن صداء و حکما و سلهبا لتنالها یوم القیامه، و صداء حی من الیمن أیضا.

و هو عند

ابن منده من طریق یزید بن عبد الملک النوفلی و هو واهی،عن سعید المقبری،عن ابی هریره رضی اللّه عنه ان سبیعه ابنه ابی لهب رضی اللّه عنها جاءت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فقالت:یا رسول اللّه ان الناس یصیحون لی و یقولون انی ابنه حطب النار،فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم و هو مغضب شدید الغضب،فقال:ما بال أقوام یؤذوننی فی نسبی و ذوی رحمی، ألا من آذی نسبی و ذوی رحمی فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه.

ص: ۳۲۷

و كذا

أخرجه البيهقى من هذا الوجه بلفظ: فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و هو مغضب شديد الغضب،فقال:ما بال أقوام يؤذوننى فى قرابتى،ألا و من آذى قرابتى فقد آذانى،و من آذانى فقد آذى اللّه تبارك و تعالى.

و قال ابن منده عقبه رواه محمد بن إسحاق و غيره عن المقبرى فقال:قدمت دره ابنه ابى لهب-كالأول و صوبه ابو نعيم.على أنه يجوز أن يكون لها اسمان أو أحدهما لقب أو القصه لامرأتين،أفاده شيخى رحمه اللّه.

قلت:و شهد للتعدد وقوع ذلك لغيرهما،

فروى الطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن ام هانى ابنه ابى طالب رضى اللّه عنها أنها خرجت متبرجه قد بدا قرطاها فقال لها عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه:اعلمى فان محمدا لا يغنى عنك شيئا.فجاءت الى النبى صلّى اللّه عليه و سلم،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتى لا تنال أهل بيتى،و ان شفاعتى تنال صداء كم.

و

قال أيضا ص ۵۷:

و عند الديلمى فى مسنده من حديث سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن على رضى اللّه عنه رفعه: من آذانى فى أهلى فقد آذى اللّه عز و جل.

ص :۳۲۸

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اشتد غضب اللّه علی من آذانی فی عترتی»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۱۸ و ص ۵۱۹ و ج ۱۸ ص ۴۳۹ و ص ۵۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث جماعه مسندا

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۴۲)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: اشتد غضب اللّه و غضب ملائکته علی من أهرق دم نبی أو آذاه فی عترته.

ص :۳۲۹

قال فی الهامش:رواه الامام علی بن موسی الرضا و المحب الطبری عن علی علیه السّلام.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: اشتد غضب اللّه علی من آذانی فی عترتی.

قال فی الهامش:رواه الحاکم و صححه والد صاحب الفردوس عن ابی سعید الخدری.

و منهم العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الدیلمی عن ابی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-

فذکر مثل ما تقدم آنفا عن کتاب«آل محمد».

و منها ما رواه جماعه مرسلا

فمنهم العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه دمشق)قال:

و الحاصل ان الوارد فی فضلهم کثیر.الی أن قال:قال صلّی اللّه علیه و سلم:

-فذکر مثل ما تقدم آنفا عن کتاب«آل محمد».

قال:و

فی روایه: من آذانی فی عترتی فقد آذی اللّه. و

فی روایه أخری:

فعلیه لعنه اللّه.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج الديلمى و ابو نعيم مرفوعا: اشتد غضب اللّه على من آذانى فى عترتى.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت» (ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عنه أيضا أن الرسول عليه الصلاه و السلام قال-

فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص :۳۳۱

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «استوصوا بأهل بیتی خیرا فانی أخاصمکم عنهم غدا» الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب جماعه من أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۳۲ و ج ۱۸ ص ۴۹۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۴۱)قال:

رواه ابو سعد و الملا فی سیرته هما یرفعه بسنده عن عبد العزیز مرسلا(ذخائر) قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: استوصوا بأهل بیتی خیرا،فانی أخاصمکم عنهم غدا،و من أکن خصمه أخصمه،و من أخصمه دخل النار.

و روی فی«الجواهر»و المحب الطبری مثله.

ص: ۳۳۲

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ٣١١ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ٢٢٠ ط دار الشروق بجده)قال:

قال صلّى اللّه عليه و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ٢١ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و قوله صلّى اللّه عليه و سلم: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى«الاشراف على فضل الاشراف»(ص ٣٩ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق).

ذكر الحديث بعين ما تقدم.

و منهم

العلامه الشيخ أبو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۲۲ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج ابن سعد و الملا فى سيرته مرفوعا: استوصوا بأهل بيتى خيرا- الى آخر ما تقدم عن كتاب«آل محمد».

ص :۳۳۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «ان اللّه یبغض الاکل فوق شبعه...

و المبغض عتره نبیه»الحدیث

قد تقدم نقل الأحادیث منا عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۲۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: ان اللّه یبغض الاکل فوق شبعه،و الغافل عن طاعه ربه،و التارک لسنه نبیه،و المحقر ذنبه،و المبغض عتره نبیه،و الموذی جیرانه.

ص: ۳۳۵

قول الصادق عليه السّلام «لا يحبنا اهل البيت الخيعامه»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقی المصری فی«لسان العرب»(ج ١٢ ص ١٨٩ ط دار صادر فی بيروت) قال:

و فی حديث الصادق: لا يحبنا أهل البيت الخيعامه[١]

.

ص: ٣٣۶

مســتدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «الزموا مودتنا أهل البیت فان من لقی اللّه عز و جل و هو یودنا دخل الجنه و الذی نفسی بیده لا ینفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا»

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۲۸ الی ۴۳۰ و ج ۱۸ ص ۴۶۴ و ص ۴۶۹ و ص ۵۰۱ و ص ۵۳۲ و ص ۵۴۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی الجنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی خبر أخرجه الطبرانی:ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: الزموا مودتنا أهل البیت،فان من لقی اللّه عز و جل و هو یودنا دخل الجنه بشفاعتنا،و الذی نفسی بیده لا ینفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

ثم قال:و یوافقه قول کعب الأحبار و عمر بن عبد العزیز:لیس أحد فی أهل بیت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم الإله شفاعه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم لبنی هاشم «لو أخذت بحلقه الجنه ما بدأت الا بکم»

اشاره

تقـدم نقل ما یـدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۰۹ الی ص ۴۱۳ و ج ۱۸ ص ۴۵۵ الی ص ۴۶۷ و ص ۵۰۵،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

و فیه أحادیث:

الاول حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

ص :۳۳۸

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۰ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن أبی طالب«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

یا معشر بنی هاشم و الذی بعثنی بالحق لو أخذت بحلقه الجنه ما بدأت الا بکم.

و منهم العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۴۰)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-

فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»و فیه«نبیا»بعد بالحق.

الثانی حدیث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن ابن عباس«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»بعینه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اجعلوا اهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد»الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۵۰۵ و ج ۱۸ ص ۵۳۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۲۶)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: اجعلوا أهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد،و مکان العینین من الرأس،و لا تهتدی الرأس الا بالعینین.

و قال فی الهامش:رواه الامام احمد و البزار هما یرفعه بسنده عن ابی ذر یقول:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم...

و منهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۲۷۰ ط القاهره)قال:

أخبرنا أبو بکر بن ریذه قراءه علیه،قال أخبرنا الطبرانی،قال حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،قال حدثنا جندل بن والق،قال حدثنا محمد بن حبیب العجلی، عن ابراهیم بن حسن،عن زیاد بن المنذر،عن عبد الرحمن بن مسعود العبدری، عن علیم،عن سلمان قال:أنزلوا آل محمد صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بمنزله الرأس من الجسد،و بمنزله العین من الرأس،فان الجسد لا یهتدی الا بالرأس، و أن الرأس لا یهتدی الا بالعین.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

عن ابی ذر قال:سمعت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: اجعلوا أهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد و مکان العینین من الرأس،و لا یهتدی الرأس الا بالعین.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت» (ص ۶۶ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن ابی ذر-فذکر مثل ما تقدم آنفا،و فیه: و لا تهتدی الرأس الا بالعینین.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من آذی شعره منی فقد آذانی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۵۱۰ و ج ۱۸ ص ۴۷۴ و ص ۴۷۵، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۲۹ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو آخذ شعره یقول: من آذی شعره من شعری فالجنه علیه حرام (أبو الحسن بن المفضل فی مسلسلاته).

و

قالا أیضا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:حدثنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو آخذ بشعره فقال: من آذی شعره منی فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه،و من آذی

اللّه لعنه اللّه ملء السماوات و ملء الأرض،لا یقبل اللّه منه صرفا و لا عدلا (کر و ابن المفضل فی مسلسلاته).

و منهم العلامه الشیخ أبو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال تعالی اَلَّذِینَ یُؤْذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّهُ فِی الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ الآیه، و من إیذائه إیذاء أهل بیته صلّی اللّه علیه و سلّم کما فی الحدیث و سیأتی.

و قال أیضا فی ص ۱۶:

و أخرج ابو نعیم حدیثا مسلسلا بأخذ شعره،فقال کل من رواته«حدثنا فلان و هو آخذ بشعره»فقال:حتی قال الصحابی:

حدثنی المصطفی و هو آخذ بشعره فقال: من آذی شعره منی-یعنی نسمه من ذریتی-فقد آذانی،و من آذانی فقد آذی اللّه،و من آذی اللّه فعلیه لعنه اللّه ملء السماوات و ملء الأرض.

ص :۳۴۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «مثل أهل بیتی فیکم کمثل باب حطه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الآثار المرویه عن النبی صلّی اللّه علیه و آله فی ج ۹ ص ۳۸۵ و ج ۱۸ ص ۵۱۴ عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۴۹۰ ط دمشق)قالا:

عن عباد بن عبد اللّه الأسدی قال: بینا أنا عند علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه فی الرحبه إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآیه«أ فمن کان علی بینه من ربه و یتلوه شاهد منه»فقال:ما من رجل من قریش جرت علیه المواسی الا قد نزلت فیه طائفه من القرآن،و اللّه و اللّه لأن یکونوا یعلموا ما سبق لنا أهل البیت علی لسان

النبى الأمى صلّى اللّه عليه و سلّم أحب الى من أن يكون لى ملء هذه الرحبه ذهبا و فضه،و اللّه ان مثلنا فى هذه الأمه كمثل سفينه نوح،و ان مثلنا فى هذه الأمه كمثل باب حطه فى بنى إسرائيل.

و منهم

العلامه يحيى بن الموفق الشجرى فى«الأمالى»(ج ۱ ص ۱۵۲ ط القاهره)قال:

أخبرنا الشريف أبو عبد اللّه محمد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبد الرحمن الحسنى البطحانى،قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى،قال حدثنا أبو بليل،قال حدثنا أبى،قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى حماد،عن أبى سلمه الصائغ،عن عطيه،عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: انما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه من دخله غفر له.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۲۹ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

عن ابى سعيد الخدرى قال:سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: و انما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول:

و انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل- فذكر مثل ما تقدم آنفا-ثم قال:رواه الطبرانى فى الصغير و الأوسط.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۵۲)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب«تفسير آيه الموده».ثم قال:

أخرجه الطبرانى و البزار همـا يرفعه بسـنديهم عن سـعيد بن جبير و عن ابن عبـاس و عن سـلمه بن الأكوع و عن ابن المغير و عن ابى ذر و عن سـعيد بن المسـيب و الحموينى بسـنده عن ابى سعيد و عن ابى ذر،و كذا أخرجه ابو يعلى و الطبرانى فى الأوسط و الصغير،و ابن المغازلى معا

(و فى روايه: غفر له الذنوب).

و منهم

العلامه شهردار بن شيرويه فى«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۴۵۴ نسخه مكتبه لاله لى)قال:

روى عن رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله أنه قـال: مثـل أهـل بيـتى فيكم مثـل بـاب حطه من دخله غفر له. قـال:رواه ابو القاسـم الطبرانى،عن الحسـين بن احمد بن منصور بجاوه،عن عبد اللّه بن داهر الرازى،عن عبد اللّه بن عبد القدوس،عن الأعمش،عن ابى المحق،عن حبش بن المعتمر،عن ابى ذر رضى اللّه عنه قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-

الى آخر الحديث.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۵ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرجه الحافظ محمد العزيزى الأخضر فى«معالم العتره النبويه»و فيه- يعنى كتاب كمثل سفينه نوح من ركبها نجى-و مثلها- أى أهل بيته-كمثل باب حطه من دخله غفرت له الذنوب.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۰)قال:

ثالثها قوله صلّى اللّه عليه و سلم: [مثل اهل بيتى]

مثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى «مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۴۵۷ مخطوط)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه،من دخله غفر له.

و منهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه«الاشراف على فضل الاشراف»(النسخه المصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق او الاحمديه فى حلب ص ۴۴)قال:

ثالثها قوله: مثل باب حطه فى بنى إسرائيل،من دخله على الوجه المأمور

غفر له، کما یشیر الیه فی قوله تعالی فی قصه بنی إسرائیل «وَ إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هٰذِهِ الْقَرْیَهَ» أی أریحا قریه الجبارین،و قیل بیت المقدس،یعنی إذا خرجتم من التیه أدخلوا بیت المقدس«فکلوا منها حیث شئتم رغدا»أی توسعا علیکم«و ادخلوا الباب»أی باب أریحا علی الأول،أو باب بیت المقدس علی الثانی،و هو باب حطه فی بیت المقدس«سجدا»أی خاضعین متواضعین بالانحناء کالراکع لا ـ السجود الحقیقی«و قولوا حطه»أی حط عنا خطایانا،فهو أمر بالاستغفار.فالحاصل أن اللّه تعالی جعل لبنی إسرائیل دخولهم الباب متواضعین مستغفرین سببا للغفران، و جعل لهذه الامه موده أهل البیت النبوی و موالاتهم و تعظیمهم و برهم و إکرامهم سببا للغفران و دخول الجنان،کما یشیر الیه ما جاء عن ثابت البنانی فی قوله عز و جل وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ قال:الی ولایه اهل بیته صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه» (ص ۱۹۳ نسخه ایرلنده)قال:

فمنها قوله صلّی اللّه علیه و سلم: أهل بیتی کباب حطه فی بنی إسرائیل من دخله غفر له،و هم کالکهف لأصحاب الکهف،و هم باب السلم فادخلوا فی السلم کافه.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۰ ط دار الشروق بجده)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم:قال: مثل أهل بیتی فیکم کمثل حطه لبنی إسرائیل.

ص :۳۴۸

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اهل بیتی أمان لأهل الأرض-او لامتی»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۲۹۴ و ج ۱۸ ص ۳۲۳،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیها مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد المصری الحنفی فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۹)قال:

و عن علی بن ابی طالب«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

ص :۳۴۹

النجوم أمان لأهل السماء،فإذا ذهبت النجوم ذهبت أهل السماء،و أهل بيتی أمان لأهل الأرض،فإذا ذهب أهل بيتی ذهب أهل الأرض. أخرجه أحمد فی«المناقب».

و منهم

العلامه يحيی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۵۲ ط القاهره)قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علی بن أحمد الأرجی بقراءتی عليه،قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم بن سنبک البلخی،قال أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علی بن مالك الأشنانی،قال حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا المرورودی،قال حدثنا موسی بن ابراهيم المروذی الأعور،قال حدثنی موسی بن جعفر بن محمد،قال حدثنی أبی جعفر بن محمد،عن أبيه محمد بن علی،عن أبيه علی بن الحسين،عن أبيه،عن علی عليهم السّلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم: أهل بيتی أمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء، فويل لمن خذلهم و عاندهم.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن علی الاهدلی الحسينی الشافعی فی«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۸ ط مطبعه زهران(بمصر)قال:

و أخرج الطبرانی فی الصغير و الأوسط عن ابی سعيد الخدری و عن علی عليه السّلام و عن انس«رض»،قالوا:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتی أمان لأهل الأرض،فإذا هلك أهل بيتی جاء من الآيات ما كانوا يوعدون.

و رواه الامام احمد فی«المناقب»عن علی و انس رضی اللّه عنهما.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء،فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

أخرجه احمد فى«المناقب»و ذكره الديلمى و ابنه معا بلا اسناد.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء،فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

أخرجه احمد فى«المناقب»و ذكره الديلمى و ابنه معا بلا اسناد.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن على بن ابى طالب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم-ذكر مثل ما فى«استجلاب الارتقاء»فقال:رواهما الطبرى و قال فى الأول:أخرجه ابو عمرو الغفارى و فى الثانى أخرجه احمد فى«المناقب».

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۹۷)قال:

رواه الامام احمد بن حنبل و الحموينى و الحاكم و عبد اللّه بن احمد هم جميعا يرفعه بسنده عن على مرفوعا(ذخائر)قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-

و ذكر مثل ما تقدم عن«استجلاب الارتقاء».

و

قال أيضا:

ص :٣٥١

و روى الحاكم -يعنى على شرط الشيخين- قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء من الغرق،و أهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف،فإذا خالفتهم قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

و منها حديث سلمه بن الأكوع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو بكر محمد بن عبد اللّه البغدادى فى«روضه افهام ذوى الألباب»(ص ۱۸۸ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده)قال:

فى حديث سلمه بن الأكوع عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم انه قال: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى،فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون،و إذا ذهب أهل بيتى أتى أمتى ما يوعدون.

و منهم

العلامه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد اللّه بن على بن محمد الجوينى الخراسانى فى«فرائد السمطين»(ج ۲ ص ۲۴۱ ط لبنان بيروت)قال:

أخبرنا الامام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسنى إجازه فى شهور سنه إحدى و سبعين و ستمائه بهمدان،و انبأنا الامام مجد الدين ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكرجى بقراءتى عليه[فى]

ظاهر قريه«قهود» و هى التى تدعى به«نقور قلعه»،قال:و انبأنا جدى لأمى الامام مجد الدين ابو محمد

عبد الرحمن بن الامام مجد الدين ابو القاسم عبد اللّه بن حيدر القزوينى،قال انبأنا شيخ الإسلام جمال السنه معين الدين ابو عبد اللّه محمد بن حمويه الجوينى سلام اللّه عليه و لا زالت رسائل لطفه و رضاه متواصله اليه،قال انبأنا جمال الإسلام ابو المحاسن على بن الفضل الفاريدى رضى اللّه عنه،قال انبأنا الامام ابو القاسم عبد اللّه بن على شيخ وقته المشار اليه فى الطريقه و مقدم أهل الإسلام و الشريعه رضى اللّه عنه، قال انبأنا شيخ الإسلام ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن احمد يوم الثلاثاء السابع من شوال سنه ست و أربعمائه،حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم،حدثنا محمد بن شيبان العرار،حدثنا بهلول بن موزون،حدثنا موسى بن عبيده،حدثنا إياس بن سلمه بن الأكوع،عن أبيه،قال:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم قال: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى.

و منهم العلامه يحيى بن الموفق باللّه الشجرى فى«الأمالى»(ج ۱ ص ۱۵۵ ط القاهره)قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد المعدل بقراءتى عليه،قال أخبرنا ابو محمد الحسن بن إسحاق بن ابراهيم بن زيد المعدل،قال أخبرنا ابو بكر محمد ابن عبد اللّه بن ماهان،قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم،قال حدثنا سنان خليفه بن خياط و أبو حفص،قالا حدثنا أبو عاصم،قال حدثنا موسى بن عبيده الزيدى،عن إياس بن سلمه بن الأكوع،عن أبيه،قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم:

-ذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص :۳۵۳

و منهم العلامه ابو القاسم على بن الحسن بن هبه اللّه الشهير بابن عساكر الشافعى الدمشقى فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۷ ص ۴۶۹ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

أخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان بقراءتى عليه،عن عبد العزيز ابن احمد،أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف قال:

قرأت على ابى عثمان بن القاسم،قال:قرئ على ابى عبد اللّه محمد بن المعافى ابن احمد بن محمد بن سر بن أبى كريمه الصيداوى و انا أسمع،أخبرنا هشام بن عمار،أخبرنا سعيد بن يحيى اللخمى،أخبرنا موسى بن عبيده المزيدى،عن إياس بن سلمه الأكوع عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-

ذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۲۹)قال:

[عن]

إياس بن سلمه عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا هلك أهل بيتى جاء الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

و منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى البستى المتوفى سنه ۳۵۴ فى«المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين»(ج ۲ ص ۲۳۶ ط بيروت)قال:

و روى عن إياس بن سلمه بن الأكوع عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه

عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم ثم قال:أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال حدثنا عثمان بن أبى شيبه،قال حدثنا ابن نمير،عن موسى بن عبيده،عن إياس بن سلمه.

و منهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن إياس بن سلمه بن الأكوع عن أبيه رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم ثم قال:أخرجه مسدد و ابن شيبه و ابو يعلى فى مسانيدهم.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن إياس بن سلمه عن أبيه رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم-و ذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۸ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و رواه ابن أبى شيبه فى مسنده و أبو يعلى و مسدد فى مسنده و ابن عساكر و الطبرانى عن سلمه بن الأكوع: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن قتاده،عن عطا،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق،و أهل بیتی أمان لأمتی من الاختلاف،فإذا خالفتها قبیله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبلیس. أخرجه الحاکم و قال:صحیح الاسناد و لم یخرجاه.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۹)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف».

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۸۷)قال:

رواه الحاکم و الحموینی هما یرفعه بسندیهم عن أبی سعید الخدری،و عن

قتاده،و عن ابن عباس،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أهل بيتى أمان لأهل الأرض،كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

و

فى ص ٩٧ قال:

رواه الحاكم و الامام احمد هما يرفعه بسنديهم عن جابر و عن أبى موسى و عن ابن عباس،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء،و إذا ذهب أهل بيتى ذهب اهل الأرض.

و منها ما روى عن انس

و

فى ص ٩٧ أيضا قال:

رواه الامام احمد بن حنبل يرفعه بسنده عن انس،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا ذهب أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

و منها ما روى عن الباقر عليه السّلام

و

فى ص ١٨٧ ايضا قال:

رواه ابو الحسن بن المغازلى بسنده عن الباقر،قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: اهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا هلك أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات

ص :٣٥٧

ما كانوا يوعدون.

و قال احمد:ان اللّه خلق الأرض من أجل النبى«ص»،فجعل دوامها بدوام أهل بيته و عترته.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الحنفى فى «فردوس الاخبار»(ص ۱۵۲ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،إذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۹۸)قال:

الحديث من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتى أمان لأمتى.

و قال فى الهامش:رواه الطبرانى و ابو يعلى و الحموينى.

و منهم

العلامه احمد بن على بن محمد العسقلانى المصرى الشافعى الشهير بابن حجر فى«المنبهات»(ص ۱۳ ط اسلامبول)قال:

و قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: الكواكب أمان لأهل السماء،فإذا انتثرت كان القضاء على أهل السماء،و أهل بيتى أمان لأمتى،فإذا زال أهل بيتى كان القضاء على أمتى،و أنا أمان لأصحابى فإذا ذهبت كان القضاء على أصحابى،و الجال أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت كان القضاء على أهل الأرض.

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۲۰ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب ايرلنده)قال:

عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: أهل بيتى أمان لأمتى فى الأرض.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۹ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض،فإذا هلك أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

و

قال أيضا فى ص ۲۲۰:

و قال صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق،و أهل بيتى أمان لأهل الأرض من الاختلاف،فإذا خالفتها قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

و منهم

العلامه الواعظ جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد المشتهر بابن الجوزى القرشى البكرى البغدادى المتوفى سنه ۵۹۷ فى كتابه«الحدائق»(ج ۱ ص ۳۹۸ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا ابو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشى،قال حدثنا أبو عاصم،قال حدثنا موسى بن عبيده،عن إياس بن سلمه بن الأكوع،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى«الكواكب الدريه» (ص ۱۹۳ نسخه ايرلنده)قال:

و منها قوله صلّى اللّه عليه و سلم: أهل بيتى كالنجوم كلما أفل نجم طلع نجم.

و

قال أيضا ص ۱۹۴:

و منها قوله صلّى اللّه عليه و سلم: أهل بيتى أمان لأهل الأرض،كما ان النجوم أمان لأهل السماء،فإذا ذهبت النجوم من السماء أتى أهل الأرض ما يوعدون، و إذا ذهب أهل بيتى من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون.

و

روى: فإذا انقرضوا صب اللّه عليهم البلاء صبا.

مستدرک ما ورد ان من رضی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم«ان یدخل اهل بیته الجنه(ان لا یدخل اهل بیته النار)»

اشاره

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۳ ص ۵۸۶ و ص ۵۸۷ و ج ۹ ص ۱۳۹ و ص ۱۴۰ و ج ۱۴ ص ۴۶۴ و ص ۴۶۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث زید الشهید

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص: ۳۶۱

فمنهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۹ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب قم)قال:

و عن ابی الزناد عن زید بن علی«ع»قال:ان من رضی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أن یدخل أهل بیته الجنه.

و منهم العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابی الزناد عن زید بن علی فی قوله عز و جل وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضیٰ قال:ان من رضی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أن لا یدخل أحد من أهل بیته النار.رواه الجعابی.

و منها حدیث الامام السجاد علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۱ ط الظاهریه بدمشق)قال:

قال زین العابدین رضی اللّه عنه: ان من رضی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

-الی آخر ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»آنفا.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۴۸)قال:

رواه القرطبی و السدی هما یرفعه بسنده عن ابن عباس ذکرها فی«جواهر العقدین»و نقل القرطبی بسنده عن ابن عباس هو امام المفسرین أنه قال فی قوله تعالی وَ لَسَوْفَ یُعْطِیکَ رَبُّکَ فَتَرْضی قال:رضی محمد«ص»أن لا یدخل أحدا من أهل بیته النار.و قاله السدی.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۹ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

عن ابن عباس قال:انه رضی محمد صلّی اللّه علیه و آله-الی آخر ما تقدم عن کتاب«آل محمد».

ص: ۳۶۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «کل سبب و نسب منقطع یوم القیامه إلا سببی و نسبی»

اشاره

تقـدم نقـل ما یـدل علیه من الأحادیث المرویه فی کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۶۵۶ الی ص ۶۷۰ و ج ۱۸ ص ۴۳۱ الی ص ۴۳۶،و نروی هاهنا عمن لم ننقل عنه فیما سبق[۱]

:

ص :۳۶۴

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

ص: ۳۶۵

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن عكرمه عن ابن عباس رضى اللّه عنه،ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم قال: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه الا سببى و نسبى. رواه الطبرانى فى الكبير.

و

قال أيضا فى ص ۳۰:

و روى البزار فى مسنده من حديث هانى بن أيوب الحضرمى،حدثنى عبد اللّه ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: توفى ابن لصفيه عمه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم، فبكت عليه و صاحت،فأتاها النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فقال:يا عمه ما يبكيك؟ قالت:توفى ابنى.قال:يا عمه من توفى له ولد فى الإسلام فصبر بنى اللّه له بيتا فى الجنه.فسكتت ثم خرجت من عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم،فاستقبلها عمر بن الخطاب«رض»فقال:يا صفيه سمعت صراخك،ان قرابتك من رسول اللّه لن تغنى عنك من اللّه شيئا.فبكت فسمعها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و كان يكرمها و يحبها،فقال:يا عمه أ تبكين و قد قلت لك ما قلت.قالت:ليس ذلك بكائى يا رسول اللّه استقبلنى عمر بن الخطاب فقال:ان قرابتك من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لن تغنى عنك من اللّه شيئا.قال:فغضب النبى صلّى اللّه عليه و سلم و قال:يا بلال هجر هجر بالصلاه،فهجر بلال بالصلاه فصعد النبى صلّى اللّه عليه و سلّم المنبر فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع، كل نسب و سبب منقطع يوم القيامه الا سببى و نسبى فإنها موصوله فى الدنيا

و الآخره.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۹ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنه:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: كل سبب و نسب منقطع- الى آخر الحديث ثم قال:رواه الطبرانى و رجاله ثقات،من الجزء التاسع من«مجمع الزوائد»للحافظ الهيثمى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۱ ص ۱۴۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عيسى بن القاسم الصيدلانى البغدادى،ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزى،ثنا موسى بن عبد العزيز العدنى،حدثنى الحكم بن أبان،عن عكرمه،عن ابن عباس:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: كل سبب و نسب منقطع- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى«أهل البيت» (ص ۶۳ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: توفى لصفيه بنت عبد المطلب رضى اللّه عنها ابن،فبكت عليه،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:تبكين يا عمه،من توفى له ولد فى الإسلام كان له بيت فى الجنه يسكنه.فلما خرجت لقيها رجل، فقال لها:ان قرابه محمد لن تغنى عنك من اللّه شيئا،فبكت،فسمع رسول اللّه

صلى اللّه علیه و سلّم صوتها،ففزع من ذلک فخرج،و کان صلّی اللّه علیه و سلّم مکرما لها یبرها و یحبها،فقال لها:یا عمه تبکین و قد قلت لک ما قلت؟قالت:لیس ذلک أبکانی،و أخبرته بما قال الرجل،فغضب صلّی اللّه علیه و سلّم و قال:ما بال أقوام یزعمون أن قرابتی لا تنفع،ان کل سبب و نسب ینقطع یوم القیامه الا سببی و نسبی، و ان رحمی موصوله فی الدنیا و الآخره.

و منها حدیث عمر بن الخطاب

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن عمر بن الخطاب«رض»قال:قال النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم:

کل سبب و نسب منقطع یوم القیامه الا سببی و نسبی،و کل ولد آدم فان عصبتهم لأبیهم ما خلا ولد فاطمه فأنا أبوهم و عصبتهم.

أخرجه المحب الطبری و أبو صالح المؤذن فی أربعینه فی فضل الزهراء، و الحافظ أبو محمد عبد العزیز الأخضر کلاهما من طریق شریک القاضی.

و أخرجه أبو نعیم فی«معرفه الصحابه»من طریق بشر بن مهران.

و

أخرجه ابن السمان عن المستظل و لفظه قال: خطب عمر بن الخطاب«رض» الی علی علیه السّلام أم کلثوم فاعتل بصغرها،فقال له عمر:و اللّه ما أردت الباءه، و لکنی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول:کل سبب و نسب مقطوع

يوم القيامه ما خلا سببى و نسبى،و كل بنى أنثى فعصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا عصبتهم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۲۲ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و صح عن عمر مرفوعا: كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامه ما خلا سببى و نسبى،و كل بنى أنثى عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه الزهراء»(ص ۶۸ ط مطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن المستظل بن حصين: أن عمر بن الخطاب خطب الى على بن أبى طالب ابنته أم كلثوم،فاعتل بصغرها فقال:انى لم أرد الباءه و لكنى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول:كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه ما خلا سببى و نسبى، و كل ولد فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم (ابو نعيم فى المعرفه،كر).

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد الونشريسى التلمسانى المتولد فى حدود سنه ۸۳۴ و المتوفى بفأس ۹۱۴ فى كتاب«المعيار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۱۲ ط بيروت)قال:

فقد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: كل نسب و صهر ينقطع يوم القيامه الا نسبى و صهرى.

و قال أيضا فى ص ۳۹۱:

و اعلم أن عمر رضى اللّه عنه انما تزوجها لتكون له منها بركه،و قد

روى ذلك عنه أنه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: كل سبب و نسب و صهر ينقطع يوم القيامه الا سببى و نسبى و صهرى.فقال عمر كرم اللّه وجهه:حصل لى السبب و النسب،فأردت أن يحصل لى الصهر.و روى عنه رضى اللّه عنه أنه قال:

أردت أن يكون لى منها ولد يكون النسب به متصلا.و روى أن زيدا و امه أم كلثوم ماتا فى وقت واحد،و رقيه ماتت و لم تترك ولدا.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: كل سبب و نسب ينطع يوم القيامه الا سببى و نسبى،و كل ولد آدم فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم. أخرجه ابو صالح المؤذن فى«الأربعين» له فى فضل الزهراء من طريق شريك القاضى عن شبيب بن غرقده عن المستظل

ابن حصين عن عمر.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد الذهبی الشافعی فی «سير اعلام النبلاء»(ج ۱۶ ص ۸۴ ط مؤسسه الرساله فی بيروت)قال:

و به الی عباده بن زياد،حدثنا يونس بن أبی يعفور،عن أبيه،سمعت ابن عمر،سمعت عمر،سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم يقول: كل سبب و نسب منقطع- الی آخر الحديث الشريف.

و منهم

الحافظ العلامه ابو نعيم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی فی«اخبار أصبهان»(ج ۱ ص ۱۹۹ ط ليدن)قال:

حدثنا ابو إسحاق بن حمزه،ثنا ابو جعفر محمد بن عبد اللّه الحضرمی إملاء، ثنا عباده بن زياد الأسدی،ثنا يونس بن ابی يعفور،عن أبيه،سمعت عبد اللّه بن عمر يقول:سمعت عمر بن الخطاب«رض»يقول:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم يقول: كل سبب و نسب- الی آخر الحديث الشريف.

و منها حديث ابن عمر

رواه جماعه من الأعلام فی كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد الذهبى الشافعى فى «سير اعلام النبلاء»(ج ۱۷ ص ۸۴ ط بيروت)قال:

أخبرنا الحسن بن على و سليمان بن قدامه قالا:أخبرنا جعفر بن منير،أخبرنا أبو طاهر السلفى،أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن مردويه،و حمد بن سهلويه الشرابى،و ابو طالب احمد بن الفضل الشعيرى،و أبو على الحداد قالوا:أخبرنا أبو نعيم الحافظ،حدثنا ابو إسحاق بن حمزه،حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى، حدثنا عباده بن زياد،حدثنا يونس بن أبى يعفور،عن أبيه سمعت ابن عمر يقول:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه الا سببى و نسبى.

و منها حديث ابن الزبير

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۹ ص ۵۸۹ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ينقطع يوم القيامه كل سبب و نسب الا سببى و نسبى (طكس)عن جابر«رض».

و

قالا أيضا فى ج ۸ ص ۷۷۱:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: كل نسب و صهر منقطع يوم القيامه الا نسبى

و صهری (طس)عن ابن الزبیر.

و منها حدیث مسور بن مخرمه

رواه جماعه من الاعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ام بکر عن أبیها المسور بن مخرمه«رض»قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: تنقطع الأسباب و الأنساب و الأصهار الاصهری.

و کذا البیهقی بلفظ: ینقطع کل نسب الا نسبی و سببی و صهری.

و

ساقه أیضا من طریق ام بکر ابنه المسور،عن عبید اللّه بن أبی رافع،عن المسور،عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: فاطمه بضعه منی یقبضنی ما یقبضها و یبسطنی ما یبسطها،و ان الأنساب یوم القیامه منقطع غیر نسبی و سببی و صهری.

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نشر الدر المکنون»(ص ۱۲۹ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرجه أبو الحسن بن المغازلی فی«المناقب»من طریق عبد اللّه بن محمد ابن عمر بن علی بن أبی طالب علیهم السّلام،و أخرجه الدار قطنی من حدیث یونس

و من حديث الليث بن سعد،عن أبى موسى بن على بن رباح،عن أبيه،عن عقبه بن عامر الجهنى،و أخرج الحاكم و الامام احمد عن المسور:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم قال: فاطمه بضعه منى يغضبنى ما يغضبها و يبسطنى ما يبسطها،و ان الأنساب تنقطع يوم القيامه غير نسبى و سببى و صهرى.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۰ ص ۲۷ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا احمد بن داود المكى،ثنا ابراهيم بن زكريا العبدى،ثنا عبد اللّه بن جعفر المخرمى،حدثتنى عمتى أم بكر بنت المسور بن مخرمه:أن الحسن بن على خطب الى المسور بن مخرمه ابنته،فزوجه و قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه الا سببى و نسبى.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۷ ط دار الشروق بجده)قال:

قوله صلّى اللّه عليه و سلم: كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه الا ما كان من سببى و نسبى.

و

قوله صلّى اللّه عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع،ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامه الا ما كان من سببى و نسبى،و ان رحمى موصوله

ص :۳۷۴

فی الدنیا و الآخره.

و منهم

العلامه ابو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۵۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

روی عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: تنقطع الأنساب و الأسباب یوم القیامه الا نسبی و سببی.

و منهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار»(ص ۱۱۰ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: کل سبب و نسب منقطع یوم القیامه الا سببی و نسبی.

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۱۳ مخطوط)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: کل سبب و نسب ینقطع- إلخ.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل البیت سید المرسلین»(ص ۱۱)قال:

و در روایتی دیگر از بیهقی آمده که بعد إلحاح عمر به علی(رض)به وجهی که مذکور شد اجازت داد وی(رض)به امام حسن و امام حسین علیهما السّلام و نکاح کرده دادند آنها وی را با عمر(رض)و در روایتی دیگر آنکه گفت عمر إلحاح نکردم از علی در دختر او مگر بسبب آنکه شنیده بودم از رسول(ص)

که فرمود هر نسب و حسب و سبب و صهر روز قیامت منقطع خواهد شد مگر سبب و نسب و صهر من و در روایتی دیگر آنکه بعد إلحاح عمر حکم فرمود حضرت امیر پس زینت کرده شد ام کلثوم و فرستاده شد بطرف عمر-إلخ.

و منهم

العلامه محیی الدین ابو زکریا یحیی بن شرف النووی الشافعی المتوفی سنه ۶۷۶ فی«روضه الطالبین و عمده المفتین»(ج ۷ ص ۱۵ ط المکتب الإسلامی فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: کل سبب و نسب منقطع یوم القیامه الا سببی و نسبی.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله«ان اللّه اصطفی بنی هاشم»

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۲۴۲ و ج ۱۸ ص ۴۱۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نذکر عنهم هناک:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو القاسم علی بن الحسن الدمشقی الشافعی الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: ان اللّه تعالی اصطفی العرب من جمیع الناس،و اصطفی قریشا من العرب،و اصطفی بنی هاشم من قریش، و اصطفانی من بنی هاشم،و اختارنی فی نفر من أهل بیتی،علی و حمزه و جعفر و الحسن و الحسین.

ص: ۳۷۷

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۰۹ ط دار الشروق بجده)قال:

و فى الصحيح عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أنه قال: ان اللّه اصطفى بنى اسماعيل،و اصطفى بنى كنانه من بنى اسماعيل،و اصطفى قريشا من كنانه،و اصطفى بنى هاشم من قريش،و اصطفانى من بنى هاشم.

و منهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى«الاشراف على فضل الاشراف»(ص ۲۱ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه او الاحمديه بدمشق) قال:

و فى حديث واثله الأسقع«رض»قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

ان اللّه اصطفى كنانه من اسماعيل،و اصطفى من بنى كنانه قريشا،و اصطفى من قريش بنى هاشم،و اصطفانى من بنى هاشم.

أخرجه مسلم و الترمذى و ابو حاتم،و أخرجه السهمى فى فضائل العباس مطولا و لفظه: ان اللّه اصطفى من بنى آدم ابراهيم و اتخذه خليلا،و اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل،ثم اصطفى من ولد اسماعيل نزار،ثم اصطفى من نزار مضر،ثم اصطفى من مضر كنانه،ثم اصطفى من كنانه قريشا،ثم اصطفى من قريش بنى هاشم،ثم اصطفى من بنى هاشم بنى عبد المطلب،ثم اصطفانى من بنى عبد المطلب.

و

حديث احمد بسند جيد عن العباس بن عبد المطلب قال: بلغ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم ما تقول الناس،فصعد المنبر فقال:من أنا؟فقالوا:أنت رسول اللّه.فقال:محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب،ان اللّه خلق الخلق فجعلنى فى خير خلقه،و جعلهم فرقتين فجعلنى فى خير فرقه،و خلق القبائل فجعلنى فى خير قبيله،

و جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا،فأنا خيرهم بيتا،و أنا خيرهم نفسا.

و

قد جاء فى حديث أفضليه بنى هاشم على غيرهم عن عائشه رضى اللّه عنها قالت:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: قال جبرئيل عليه السّلام:قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد صلّى اللّه عليه و سلم،و قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم. أخرجه احمد فى«المناقب» و المخلص الذهبى و المحاملى.

و فى ص ٨٢ قال:

قال عمى تغمده اللّه برحمته:قد اقتضت الأدله و الأحاديث تحريم بغض أهل البيت النبوى و وجوب محبتهم،و قد سبق قول البيهقى رحمه اللّه عقيب الدليل على بيان

أنه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: ان المسلمين من بنى هاشم و بنى المطلب يكونون داخلين فى صلاتنا على آل نبينا صلّى اللّه عليه و سلّم فى فرائضنا و نوافلنا و فيمن يلزمنا محبتهم. انتهى.فلم يشترط لذلك الا الإسلام،و قد رد البغوى من زعم نسخ قوله تعالى «إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى» بأن موده النبى صلّى اللّه عليه و سلم و موده أقاربه من فرائض الدين.

و ان الثعلبى ذكر نحوه ثم قال:و كفى قبحا بقول من زعم ان ذلک منسوخ، و نقل ابو عبد اللّه جمال الدين الزرندى المدنى الشافعى:

يا أهل بيت رسول اللّه حبكم

فرض من اللّه فى القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاه له

ص :٣٧٩

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللّه عهدا»

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فی کتب أهل السنه من أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۱۸ و ج ۱۸ ص ۴۴۸،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن عبد العزیز بإسناده ان النبی صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: من حفظنی فی أهل بیتی فقد اتخذ عند اللّه عهدا.

و منهم العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«توضیح الدلائل».

ص: ۳۸۰

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب «توضيح الدلائل».

ص :۳۸۱

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اول من اشفع له یوم القیامه أهل بیتی»الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۳۸۰ و ج ۱۸ ص ۴۶۴ و ص ۴۸۶ و ص ۵۴۳،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن عمر

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن ابن عمر«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: أول

ص: ۳۸۲

من أشـفع له يوم القيامه أهل بيتى ثم الأقرب فالأقرب. الحديث تقدم فى الباب الثالث و قال العزيزى:قال الشيخ حديث صحيح و أخرج الامام أحمد فى «المناقب».

و منهم

العلامه شـهاب الـدين احمد الحسـينى الشافعى الشـيرازى فى «توضـيح الدلائل»(ص ۳۱۳ و النسـخه مصـوره من مخطـوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن ابن عمر قـال:قـال رسـول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و بـارك و سـلم: أول من أشـفع له يـوم القيـامه أهـل بيـتى،ثم الأقرب فالأقرب،ثم الأنصار،ثم من آمن بى و اتبعنى من أهل اليمن،ثم سائر العرب،ثم الأعاجم.

و منهم

العلامه شـمس الـدين محمـد بـن عبـد الرحمـن السـخاوى الشـافعى فى«اسـتجلاب ارتقـاء الغرف بحـب أقربـاء الرسـول ذوى الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن ليث بن ابى سـليم،عن مجاهد،عن ابن عمر«رض»قال:قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم: أول من أشفع له من أمتى اهل بيتى- فذكر مثل ما تقدم آنفا.و فيه«ثم اليمن»مكان«من أهل اليمن».

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت» (ص ۷۰ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن ابن عمر رضـى اللّه عنهمـا قـال:قـال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم: أول من أشـفع له يوم القيـامه- الى آخر ما تقـدم عن كتاب«توضيح الدلائل».

ص :۳۸۳

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى كتابه«تفسير آيه الموده»(ص ۵۰ و النسخه من إحدى مكاتب قم)قال:

عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى،ثم الأقرب فالأقرب من قريش،ثم الأنصار،ثم من آمن بى و اتبعنى،ثم سائر العرب،ثم الأعاجم،و من اشفع له أولا أفضل.

و منهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى فى «التدوين فى اخبار قزوين»(ج ۱ ص ۴۲۶ ط بيروت)قال:

قال:أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس،أنبأ أبو القاسم البغوى، ثنا أبو الربيع الزهرانى،ثنا حفص بن أبى داود،عن ليث،عن مجاهد،عن ابن عمر قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «تفسير آيه الموده»آنفا.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۷۳)قال:

روى الطبرانى و ابن المغازلى و ابو طاهر المخلص الذهبى و الدار قطنى هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عمر مرفوعا فى الجواهر و الصواعق.

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم-

فذكر مثل ما تقدم آنفا و فيه«من أهل اليمن» مكان«ثم اليمن».

و منها حدیث ابی رافع

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۸۶)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»عن ابی رافع مرفوعا قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أول نساء العالمین ایمانا خدیجه بنت خویلد،و أول من أشفع یوم القیامه أهل بیتی،ثم الأقرب فالأقرب،ثم الأنصار،ثم من آمن بی و اتبعنی، ثم أهل الیمن،ثم سائر العرب،ثم الأعاجم،و من أشفع أولا فهو أفضل.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی الجنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۲۲ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الطبرانی و الدارقطنی: أول من اشفع له من أمتی أهل بیتی،ثم الأقرب فالأقرب من قریش- إلخ.

ص :۳۸۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان من لم یعرف حق اهل البیت علیهم السّلام کانت امه زانیه او حملته من غیر طهر او منافق»

قد تقدمت الأخبار الوارده فیها عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۵۱۷ و ج ۱۸ ص ص ۵۰۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۶ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

و عن ابی رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عن علی«رض»قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من لم یعرف حق عترتی و الأنصار و العرب فهو لإحدی ثلاث:اما منافق،و اما الزنیه،و اما امرؤ حملته أمه فی غیر طهر.

و منهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهریار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الأخبار»(ص ۱۵۳ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

و عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: من لم یعرف حق عترتی من الأنصار و العرب

– فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده».

و منهم العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۳۷۶ مخطوط)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم–فذکر مثل ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم–فذکر مثل ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده»ثم قال:أخرجه ابو الشیخ فی«الثواب».

ص :۳۸۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم هؤلاء اهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۴ ص ۵۴ و ضمن آیه التطهیر فی ج ۲ ص ۵۰۱ الی ص ۵۵۳ و ج ۳ ص ۵۱۳ الی ۵۳۱ و ج ۹ ص ۲ الی ۶۹ و ج ۱۴ ص ۴۰ الی ۱۰۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۲۸۱ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا حفص بن عمر بن الصباح،ثنا أبو غسان،ثنا جعفر الأحمر،عن عبد الملک بن أبی سلیمان،عن عطاء،عن أم سلمه: ان فاطمه جاءت بطعیم لها الی أبیها و هو علی منامه له،فقال:اذهبی فادعی ابنی و ابن عمک.قالت:فجللهم -أو قالت فحولت علیهم الکساء،ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی و حامتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت أم سلمه:و أنا معهم یا رسول اللّه؟قال:

أنت زوج النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و الی أو علی خیر.

ص :۳۸۸

و

قال أيضا ص ۳۳۴:

حدثنا اسلم بن سهل و عبدان بن أحمد،قالا ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا على بن ثابت،عن أسباط،عن السدى،عن بلال بن مرداس،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه قالت: دخل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فأتته فاطمه بخريزه فوضعته بين يديه فقال لى:ادعى لى زوجك و ابنيك.فدعوتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبرى.فجمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الكساء عليهم ثم قال:

هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم

العلامه الشيخ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبى المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تهذيب الكمال»(ج ۶ ص ۲۲۹ ط مؤسسه الرساله بيروت).

بإسناده عن شهر بن حوشب عن ام سلمه قالت: ان النبى صلّى اللّه عليه و سلم جلل عليا و حسنا و حسينا و فاطمه كساء ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.قلت ام سلمه:قلت:يا رسول اللّه أنا منهم؟قال:انك الى خير.

و منها حديث واثله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص :۳۸۹

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۷)قال:

قال«ص»: اللهم هؤلاء أهل بيتی حقا فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا- قال ثلاثا. و

فی روايه عقيب ذلک قال لهم: انا حرب لمن حاربهم،و سلّم لمن سالمهم.

و قال فی هامشه:صاحب المذهب الامام احمد رواه فی حديث الكساء عن واثله بن الأسقع.

و

قال أيضا فی ص ۱۵۴:

و أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم بسنده عن سعيد بن ابی وقاص،و أخرج الامام احمد بن حنبل و ابن ابی شيبه و ابن جرير و ابن المنذر و الحاكم و البيهقی و الطبرانی بسنده عن واثله بن الأسقع قال: جاء النبی صلّی اللّه عليه و سلّم الی بيت فاطمه و معه علی و حسن و حسين حتی دخل فأدنی عليا و فاطمه و أجلسهما بين يديه و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما علی فخذه،ثم لف عليهم ثوبه و انا مستدبرهم،ثم تلا هذه الآيه(و قال)اللهم هؤلاء أهل بيتی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و

أخرج ابن سعد عن الحسن بن علی رضی اللّه عنهما قال فی خطبته: نحن أهل بيت الذين قال اللّه سبحانه فينا «إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

و منهم

العلامه احمد بن محمد بن احمد الحافی فی«التبر المذاب» (ص ۶۹)قال:

و روی الامام احمد فی«الفضائل»قال:حدثنا محمد بن مصعب،عن

الأوزاعی،عن شداد بن أبی عمار،عن واثله بن الأسقع قال:أتیت فاطمه أسألها عن علی فقالت: توجه الی رسول اللّه«ص»،فجلست انتظره و إذا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قد أقبل و معه الحسن و الحسین و قد أخذ بید کل واحد منهما حتی دخل فأجلس الحسن علی فخذه الیمنی و الحسین علی الیسری و أجلس علیا و فاطمه بین یدیه،ثم لف علیهم کساء قرأ«انما یرید اللّه لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا،اللهم هؤلاء أهل بیتی حقا».

و منها حدیث سعد بن ابی وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۵ ص ۱۸ ط دمشق)قالا:

عن عامر بن سعد عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: لعلی ثلاث خصال-لأن یکون لی واحده منهن أحب الی من حمر النعم- نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم الوحی فأدخل علیا و فاطمه و ابنیهما رضی اللّه عنهم تحت ثوبه ثم قال:اللهم هؤلاء أهلی و أهل بیتی،و قال له حین خلفه فی غزاه غزاها،فقال علی:یا رسول اللّه خلفتنی مع النساء و الصبیان.فقال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:أ لا ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبوه بعدی،و قوله یوم خیبر:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله یفتح اللّه علی یدیه،فتطاول المهاجرون لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

ليراهم فقال:أين على؟فقالوا:هو رمد.قال:أدعوه،فدعوه فبصق فى عينيه ففتح اللّه على يديه (ابن النجار).

و منهم

العلامه احمد بن محمد بن احمد الحافى فى«التبر المذاب» (ص ۶۲ نسخه مكتبتنا العامه بقم)قال:

و عن سعد بن ابى وقاص قال: لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ» دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهل بيتى.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۵۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

و أخرج هذا الحديث[نزول آيه التطهير فى الخمسه عليهم السّلام]

الحاكم بسنده عن سعد بن أبى وقاص.

و منهم الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى«على امام الأئمه»(ص ۳۷۹ ط دار مصر للطباعه)قال:

و ثانيها:عن سعد بن أبى وقاص رضى اللّه عنه قال: دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا و قال:اللهم هؤلاء أهلى.

و منها حديث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(القسم الثانی ج ۶ ص ۱۶۷ ط دمشق)قالا:

عن ام سلمه رضی اللّه عنها:أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه:

ائتینی بزوجک و ابنیک،فجاءت بهم،فألقی علیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم کساء کان تحتی خیبریا أصبناه من خیبر،ثم رفع یدیه فقال:اللهم ان هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی آل ابراهیم، انک حمید مجید،فرفعت الکساء لأدخل معهم،فجذبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم من یدی و قال:انک علی خیر (ع،کر).

عن أم سلمه رضی اللّه عنها قالت: أعتنق رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علیا و فاطمه بیده و حسنا و حسینا بیده،و عطف علیهم خمیصه کانت علیهم سوداء،و قبل علیا و قبل فاطمه،ثم قال:اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی.قلت:و أنا.

قال:و أنت (طب).

و

قالا أیضا فی ص ۳۱۶:

عن أم سلمه: أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کان عندها،فجاءت الخادم فقالت:علی و فاطمه بالسده،فقال:تنحی لی عن أهل بیتی،فتنحیت فی ناحیه البیت،فدخل علی و فاطمه و حسن و حسین رضی اللّه عنهم،فوضعهما فی حجره و أخذ علیا بإحدی یدیه فضمه الیه،و أخذ فاطمه بالید الأخری فضمها الیه و قبلها، و أغدف خمیصه سوداء ثم قال:اللهم إلیک لا الی النار أنا و أهل بیتی.فنادیته فقلت:و أنا یا رسول اللّه.قال:و أنت (ش).

ثم ذکرا أحادیث بعین ما تقدم آنفا.

ص :۳۹۳

و قالا فی آخر الاول و الرابع أیضا(ع،کر).

و فی آخر الثانی:(طب).

و فی آخر الثالث:(ش).

و منهم

العلامه علی بن الحسن الشافعی الدمشقی الشهیر بابن عساکر المتوفی سنه ۵۷۱ فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۲ ص ۴۶۰ من مخطوطه جستربیتی فی ایرلنده).

روی بإسناده عن ام سلمه قالت: بینما رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم عندی فأرسل الی حسن و حسین و علی و فاطمه،فانتزع کساء علی فألقاه علیهم فقال:

اللهم هؤلاء أهل بیتی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

و

روی بإسناده عنها أیضا:أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه:

ایتینی بزوجک و ابنیک،فجاءت بهم،فألقی علیهم کساء فدکیا ثم وضع یدیه علیه فقال:اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد فإنک حمید مجید.قالت:فرفعت الکساء لأدخل معهم،فجنبنیه و قال:انک علی خیر.

و

روی بإسناده عنها أیضا: ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم جلل علیا و حسنا و حسینا و فاطمه ثم قال:اللهم هؤلاء أهل بیتی و خاصتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.قالت:قلت:یا رسول اللّه أنا معهم.قال:انک الی خیر.

روی أیضا بإسناده عن أم سلمه: أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم کان فی بیتها فأتت فاطمه ببرمه فیها حریره،فدخلت بها علیه فقال لها:ادعی زوجک و ابنیک،فجاء علی و حسن و حسین فدخلوا علیه فجلسوا یأکلون من تلک الحریره و هو علی منام له علی دکان تحته کساء خیبری.قالت:و أنا فی الحجره أصلی،فأنزل اللّه عز و جل

هـذه الآیه«انما یریـد اللّه لیـذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا» قال:فأخـذ فضل الکساء و غشاهم به ثم أخرج یده فألوی بها الی السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بیتی و خاصتی،اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.

قالت:فأدخلت رأسی البیت فقلت:أنا معکم یا رسول اللّه.قال:انک الی خیر، انک الی خیر.

ص: ۳۹۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه...»الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۸۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۳۵ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم یقول: من أحبنا بقلبه و أعاننا بیده و لسانه کنت أنا و هو فی علیین،و من أحبنا بقلبه و أعاننا بلسانه و کف بیده فهو فی الدرجه التی تلیها،و من أحبنا بقلبه و کف عنا بلسانه فهو فی الدرجه التی تلیها.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح الیمانی فی«مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

عن علی علیه السّلام قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول:

من أحبنا بقلبه-الی آخر ما تقدم عن کتاب«استجلاب ارتقاء الغرف»آنفا و فیه:

«کف یده»مکان«کف بیده»ثم قال:رواه ابو نعیم بن حماد.

ص :۳۹۷

مســتدرک قول رسول اللّه صــلّی اللّه علیه و آله و سلم «لا تزول قد ما عبد حتی یسأل عن أربع عن عمره فیم أفناه و عن ماله فیم أنفقه و من این اکتسبه و عن حبنا أهل البیت»

اشاره

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۲۳۴ الی ص ۲۳۷ و ج ۹ ص ۴۰۹ الی ص ۴۱۳ و ج ۱۸ ص ۳۵۶ الی ص ۳۵۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص :۳۹۸

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۲۷۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لا تزول قدما العبد یوم القیامه حتی یسأل عن أربع:عن عمره فیما أفناه،و عن جسده فیما أبلاه،و عن ماله فیما أنفقه و من أین اکتسبه،و عن حبنا أهل البیت (طب)عن ابن عباس.

و

قالا أیضا فی ص ۴۶۵:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لا تزول قدما عبد یوم القیامه حتی یسأل عن أربع:عن عمره فیم أفناه،و عن ماله فیم أنفقه و من أین اکتسبه،و عن حبنا أهل البیت (طک)عن ابن عباس رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الطبرانی عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-

فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث»و فیه:«عن محبتنا أهل البیت» بدل«عن حبنا أهل البیت».

و منها حدیث ابی برزه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و روی ابو المؤید فی کتاب«المناقب»عن ابی برزه مرفوعا: و الذی نفسی بیده لا تزول قدم عن قدم یوم القیامه حتی یسأل اللّه الرجل عن أربع:عن عمره فیم أفناه،و عن جسده فیم أبلاه،و عن ماله مم اکتسبه و فیم أنفقه،و عن حبنا أهل البیت.الحدیث.

و منها حدیث ابی ذر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۷ و النسخه مصوره من بعض مکاتب اسلامبول)قال:

و روی عن ابی ذر قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: لا تزول قدما ابن آدم یوم القیامه حتی یسأل عن أربع:عن علمه ما عمل به،و عن ماله مما اکتسبه و فیما أنفقه،و عن حبنا أهل البیت.و قیل:یا رسول اللّه و من هم؟فأومأ بیده الی علی بن ابی طالب.

و منها حديث على عليه السّلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۳۵)قال:

رواه الحموينى يرفعه بسنده عن داود بن سليمان قال:حدثنى على الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم،و الحاكم عن ابى سعيد، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: إذا كان يوم القيامه لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع:عن عمره فيما أفناه،و عن شبابه فيما أبلاه،و عن ماله من أين اكتسب و فيما ذا أنفقه،و عن حبنا أهل البيت.

و منها ما رواه جماعه مرسلا

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد المصرى الحنفى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۲۶ مخطوط)قال:

قال صلّى اللّه عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامه

حتی یسأل اللّه تعالی الرجل عن أربع:عن عمره فیما أفناه،و عن جسده فیما أبلاه،و عن ماله مم کسبه و فیما أنفقه،و عن حبنا أهل البیت.فقال له عمر:یا نبی اللّه و ما آیه حبکم؟فوضع یده علی رأس علی و هو جالس الی جانبه فقال:آیه حبی حب هذا من بعدی.

ص :۴۰۲

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من لم یخلفنی فیهم بتر عمره»

قد تقدم نقل الأخبار الداله علیه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۶۵ و ج ۱۸ ص ۴۴۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۳۹ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

قوله فی روایه عبد اللّه بن زید عن أبیه: فمن لم یخلفنی فیهم بتر عمره،و ورد علی یوم القیامه مسودا وجهه.

و

فی حدیث آخر: فانی أخاصمکم عنهم غدا،و من أکن خصیمه أخصمه، و من اخصمه دخل النار.

ص :۴۰۳

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابی شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۲۷۱ مخطوط)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: من أحب أن یترک فی أجله،و أن یمتع بما خوله اللّه عز و جل فلیخلفنی فی أهلی خلافه حسنه،فمن لم یخلفنی فیهم بتر عمره، و ورد علی یوم القیامه مسودا وجهه.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۳)قال:

و ورد عن عبد اللّه بن زید عن أبیه:ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من أحب أن ینمی له فی أجله و أن یمتع بما خوله اللّه تعالی فلیخلفنی فی أهلی خلافه حسنه، فمن لم یخلفنی فیهم بتر عمره و ورد علی یوم القیامه مسودا وجهه.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۰ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: من أحب أن ینسأ له فی أجله و أن یمتع بما خوله اللّه تعالی فلیخلفنی فی أهل بیتی خلافه حسنه،فمن لم یخلفنی فیهم بتر عمره و ورد علی یوم القیامه مسودا وجهه.

ص :۴۰۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «یرد الحوض اهل بیتی و من أحبهم کهاتین»

اشاره

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۴۲۶ و ج ۱۸ ص ۵۱۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: یرد الحوض

ص: ۴۰۵

على أهل بيتى و من أحبهم من أمتى كهاتين السبابتين. ذكره المحب الطبرى.

و عن بعض العلماء كما فى«الشفاء»أنه قال:معرفتهم[يعنى آل محمد«ص»]

هى معرفه مكانهم من النبى صلّى اللّه عليه و سلم،فإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم و حرمتهم بسببه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه) قال:

و عن على عليه السّلام قال صلّى اللّه عليه و سلم: يرد الحوض أهل بيتى و من أحبهم كهاتين السبابتين. ذكره المحب الطبرى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و ورد: يرد على الحوض أهل بيتى و من أحبهم من أمتى كهاتين السبابتين.

و يشهد له خبر:«المرأ مع من أحب».

ص :۴۰۶

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «حبی و حب أهل بیتی نافع فی سبعه مواطن»الحدیث

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۴۴ و ج ۱۸ ص ۴۷۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه و معاویه بن ابی سفیان عن النبی صلی

اللّه علیه و سلّم قال: حبی و حب أهل بیتی نافع فی سبع مواطن أ هو الهن عظیمه.

و منهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار»(و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

روی عن علی بن ابی طالب أنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

حبی و حب أهل بیتی نافع فی سبع مواطن أ هو الهن عظیمه:عند الوفاه،و عند القبر،و عند النشور،و عند الکتاب،و عند المیزان،و عند الصراط.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۸ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: حبی و حب أهل بیتی نافع فی تسعه مواطن أهوالهن عظیمه. ذکره الدیلمی فی الفردوس و ذکره ولده أیضا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من ابغض أحدا من أهل بیتی فقد حرم شفاعتی»

تقدمت الاخبار الداله علیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۴۸۶ و ج ۱۸ ص ۴۶۶،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

و روی ابن عدی فی«الکامل»عن انس عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال:

أحبوا أهل بیتی،و أحبوا علیا،من أبغض أحدا من أهل بیتی فقد حرم شفاعتی.

ص:۴۰۹

و منهم العلامه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ۳۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و لابن عدى فى كامله عن أنس«رض»رفعه-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب «مطلع البدور»آنفا.

و قال فى ص ۵۶:

روى عن انس عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: من أبغض أحدا- الى آخر ما تقدم.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «شفاعتی لامتی من أحب اهل بیتی»

تقـدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۲۳،و ج ۱۸ ص ۴۵۸ و ص ۴۵۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی الجنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۴ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الخطیب کما فی«الجامع»: شفاعتی لأمتی،من أحب أهل بیتی.

مســتدرک قول رسول اللّه صــلّی اللّه علیه و آله و سلم «من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوب بین عینیه آیس من رحمه اللّه»

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۸۷ و ج ۱۸ ص ۴۹۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۵۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و حدیث جریر: من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوب بین عینیه:آیس من رحمه اللّه.

ص :۴۱۲

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى كتابه«تفسير آيه الموده»(ص ۱۴ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

أخبرنا ابو عبد اللّه بن حامد الاصفهانى،قال أخبرنا ابو عبد اللّه محمد بن على بن الحسين البلخى،حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق،حدثنا يعلى بن عبيد،عن اسماعيل بن ابى خالد،عن قيس بن ابى حازم،عن جرير بن عبد اللّه البلخى قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا،ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا،ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا كمل الايمان،ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير،ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعه،ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوب بين عينيه:آيس من رحمه اللّه،ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا،ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

كذا أورده الثعلبى و الاصفهانى و الفخر الرازى و غيرهم.

و منهم

العلامه المولوى ولى اللّه اللكنهوئى فى«مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين»(ص ۲۴۷)قال:

و در كشاف واقع گشته: ألا-و من مات على بغض آل محمد مات كافرا،ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه كتب بين عينيه آيس من رحمه اللّه،ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

ص :۴۱۳

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ص ۲ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه و بین عینیه:آیس من رحمه اللّه. أخرجه الثعلبی.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسن بن القاسم فی«الطبقات و الزهر فی اعیان مصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ألا و من مات علی بغض آل محمد لم یرح رائحه الجنه،ألا و من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوب بین عینیه:آیس من رحمه اللّه. رواه فی الکشاف و غیره.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن یحیی بن محمد بن عبد الواحد الونشریسی التلمسانی المتولد فی حدود سنه ۸۳۴ و المتوفی بفأس ۹۱۴ فی کتاب«المعیار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۰۶ ط بیروت)قال:

و عنه صلّی اللّه علیه و سلم: من مات علی حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات علی حب آل محمد مات تائبا،ألا و من مات علی حب آل محمد مات مؤمنا مستکمل الایمان،و من مات علی حب آل محمد بشره ملک الموت بالجنه منکر و نکیر،ألا و من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنه کما تزف العروس الی بیت زوجها،ألا و من مات علی حب آل محمد فتح اللّه فی قبره بابین الی

الجنه،ألا و من مات علی حب آل محمد جعل اللّه قبره قرار ملائکه الرحمه،ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه،ألا و من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوب بین عینیه:آیس من رحمه اللّه،ألا و من مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحه الجنه.انتهی.

ص: ۴۱۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «انا أهل بیت اختار اللّه لنا الآخره علی الدنیا»الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۳۸۷ و ج ۱۸ ص ۵۲۳،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۴)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: انا أهل البیت أختار اللّه لنا الآخره علی الدنیا.

ص :۴۱۶

و قال فی الهامش:رواه صاحب«مسند الفردوس»یرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و

قال أیضا فی ص ۱۵:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: انا أهل بیت اختار اللّه لنا الآخره علی الدنیا، و ان أهل بیتی سیلقون بعدی بلاء شدیدا و تطریدا،حتی یأتی قوم من قبل المشرق معهم رایات سود فیسألون الخیر فلا یعطونه،فیقاتلون فینصرون فیعطون ما سألوه فلا یقبلونه حتی یدفعوها الی رجل من أهل بیتی فیملؤها قسطا کما ملؤها جورا،فمن أدرک منکم فلیأتهم و لو حبوا علی الثلج،فان فیها خلیفه اللّه المهدی.

قال فی الهامش:رواه فی«سنن ابن ماجه القزوینی»یرفعه بسنده عن ابن مسعود قال: بینما نحن عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ان اقبل فئه من بنی هاشم،فلما رآهم اغرورقت عیناه و تغیر لونه،فقلت:یا رسول اللّه ما زال نری فی وجهک شیئا نکرهه.فقال-إلخ. فذکر أیضا مثله باختلاف یسیر فی اللفظ.ثم قال فی الهامش:رواه ابو حاتم و ابن حبان،و أخرجه ابن السری بتغییر بعض لفظا هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابن مسعود.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۰ ص ۱۰۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا احمد بن یحیی الحلوانی،ثنا عبد اللّه بن داهر الرازی،ثنا أبی،عن أبی لیلی،عن الحکم،عن ابراهیم،عن علقمه و الأسود،عن ابن مسعود قال:

بینما نحن عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأقبل نفر من بنی هاشم،فلما رآهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم احمر وجهه و اغرورقت عیناه،فقلنا:یا رسول اللّه ما نزال نری بوجهک شیئا نکرهه.فقال:انا أهل بیت اختار اللّه لنا الآخره علی

الدنیا،و ان أهل بیتی سیلقون من بعدی بلاء و تطریدا.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۱۰ ص ۱۰۸ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا جعفر بن محمد الفریابی،ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانی،ثنا محمد ابن فضیل قال:قال لی مغیره سمعت من عماره بن القعقاع شیئا ذکره عن ابراهیم، و کان عماره قد خرج الی مکه فاکتریت حمارا فأتیته بالقادسیه،فحدثنی عن ابراهیم، عن علقمه،عن عبد اللّه قال: کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یمر به الفتیه من أهل بیته فیتغیر لذلک لونه،فمر به یوما فتیه من أهل بیته فتغیر لذلک لونه فقلنا:یا رسول اللّه ما نزال نری منک ما یشق علینا الفتیه من أهل بیتک یمرون بک فیتغیر لذلک لونک، فقال:ان أهل بیتی هؤلاء اختار اللّه لهم الآخره و لم یختر لهم الدنیا.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۰ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا الحسن بن احمد،نبا مکرم بن القاضی،نبا محمد بن ابراهیم بن ابن عبد اللّه الرازی،نبا عبد المؤمن بن علی،نبا ابن فضیل،حدثنی المغیره،حدثنی عماره،حدثنی ابراهیم،عن علقمه،عن عبد اللّه ان النبی علیه السّلام کان إذا نظر الی الفئه من أهل بیته تغیر لونه و قال صلّی اللّه علیه و سلم:ان أهل بیتی هؤلاء اختار اللّه لهم الآخره و لم یختر لهم الدنیا،و سیلقون بعدی تطریدا و تشریدا. و ذکر حدیثا طویلا.

و منهم

الحافظ المؤرخ المحدث ابو بكر احمد بن على بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادى المتولد سنه ۳۹۲ و المتوفى سنه ۴۶۳ فى «الرحله فى طلب الحديث»(ص ۱۴۵ ط بيروت)قال:

انبأنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى و ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى،قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم،ثنا العباس بن محمد الدورى، ثنا محمد بن المهلب الحرانى،ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانى،ثنا محمد بن الفضيل،قال:قال لى مغيره:سمعت من عماره بن القعقاع حديثا ذكره عن ابراهيم، قال:و كان عماره قد خرج الى مكه فاكتريت حمارا فلحقته بالقادسيه،فحدثنى عن ابراهيم،عن علقمه،عن عبد اللّه قال: كان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم تمر به الفتيه من قريش فلا يتغير لونه،و تمر الفتيه من أهل بيته فيتغير لونه،فقلنا:

يا رسول اللّه لا نزال نرى منك ما يشق علينا،تمر بك الفتيه من قريش فلا يتغير لونك و تمر بك الفتيه من أهل بيتك فيتغير لونك؟ فذكر مثل ما تقدم آنفا.

أنباه الحسن بن أبى بكر،أنبا مكرم بن أحمد القاضى،ثنا أبو عبد اللّه محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد اللّه الرازى مولى بنى هاشم،ثنا عبد المؤمن بن على،ثنا ابن فضيل قال:قال مغيره بن مقسم:سمعت من عماره بن القعقاع حديث ابراهيم عن علقمه عن عبد اللّه أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم كان إذا رأى الفتيه من أهل بيته تغير لونه.

قال:قال لى المغيره:كان عماره قد خرج الى مكه،فاكتريت حمارا فصرت الى القادسيه،فلما رآنى قال:ما جاء بك؟قال:قلت:حديث ابراهيم عن علقمه عن عبد اللّه عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم.فقال:نعم،حدثنى ابراهيم،عن علقمه، عن عبد اللّه:أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم كان إذا نظر الى الفتيه من أهل بيته تغير لونه و قال:ان أهل بيتى هؤلاء اختار اللّه لهم الآخره و لم يختر لهم الدنيا و سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا. و ذكر حديثا طويلا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لا یبغضنا و لا یحسدنا احد الا ذید عن الحوض»الحدیث

قد تقدم نقل الاخبار الوارده فیه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۵۲ و ج ۱۸ ص ۴۹۳ و ص ۵۲۸ و ص ۵۴۵ و ج ۲۰ ص ۳۰۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

قال الحسن بن علی علیهما السّلام لمعاویه بن خدیج: یا معاویه إیاک و بغضنا، فان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:لا یبغضنا و لا یحسدنا أحد الا ذید عن الحوض یوم القیامه بسیاط من نار. أخرجه الطبرانی فی الأوسط.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن الحسن بن على رضى اللّه عنهما أنه قال لمعاويه بن خديج: يا معاويه إياك و بغضنا-فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و قال:أخرجه الطبرانىّ فى الأوسط.

و منهم العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۶ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب قم)قال:

و عن الحسن بن على(رض)أنه قال لمعاويه بن خديج-فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الطبرانى عن الحسن بن على عليهما السلام أنه قال لمعاويه بن خديج -فذكر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۸ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و روى الطبرانى فى«الأوسط»عن على رضى اللّه عنه أنه قال لمعاويه: إياك

و بغضنا،فان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال:لا یبغضنا و لا یحسدنا امرؤ الا ذید عن الحوض یوم القیامه بسیاط من النار.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی«اهل البیت» (ص ۶۹ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و أخرج الطبرانی عن الحسن بن علی علیهما السّلام انه قال لمعاویه بن خدیج:

یا معاویه بن خدیج إیاک و بغضنا،فان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال:لا یبغضنا أحد و لا یحسدنا أحد الا ذید یوم القیامه عن الحوض بسیاط من نار.

ص :۴۲۲

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «سته لعنتهم و لعنهم اللّه تعالی» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۷۲ و ص ۴۷۳ و ج ۱۸ ص ۴۷۶، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه احمد بن علی بن محمد الشافعی العسقلانی المصری الشهیر بابن حجر فی«المنبهات»(ص ۲۴ ط اسلامبول)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: سته لعنتهم و لعنهم اللّه تعالی و کل نبی مجاب الدعوات:الزائد فی کتاب اللّه تعالی،و المکذب بقدر اللّه تعالی،و المتسلط بالجبروت لیعز من أذله اللّه تعالی و یذل من أعزه اللّه،و المستحل لحرم اللّه تعالی، و المستحل من عترتی ما حرم اللّه،و تارک لسنتی،فان اللّه تعالی لا ینظر إلیهم یوم القیامه نظر الرحمه.

ص :۴۲۳

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّى اللّه عليه و سلم: سته لعنهم اللّه تعالى و لعنتهم و كل نبى مجاب الدعوه- فذكر ما تقدم آنفا باختلاف يسير فى اللفظ و التقدم و التأخر.

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى المتوفى سنه ۷۳۹ فى«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۷ ص ۵۰۱ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان،قال حدثنا قتيبه بن سعيد،قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى،عن عبيد اللّه بن عبد الرحمن بن موهب،عن عمره،عن عائشه أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: سته لعنتهم و لعنهم اللّه و كل نبى مجاب- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص :۴۲۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «معرفه آل محمد براءه من النار» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۹۴ الی ص ۴۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۹۶، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و فی«الشفاء»بلا أسناد أنه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: معرفه آل محمد براءه من النار،و حب آل محمد صلّی اللّه علیه و سلّم جواز علی الصراط،و الولایه لال محمد صلّی اللّه علیه و سلّم أمان من العذاب.

ص: ۴۲۵

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و روى القاضى عياض فى«الشفاء»:معرفه آل محمد براءه من النار-فذكر مثل ما تقدم آنفا عن كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف».

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و ما فى الشفاء للقاضى عياض من أنه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: معرفه آل محمد براءه من النار- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف».

ثم نقل فى الشفاء عن بعض العامه أنه قال:معرفتهم-يعنى آل محمد-هى معرفه مكانهم من النبى صلّى اللّه عليه و سلم،و إذ عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم و حرمتهم بسببه.انتهى.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۸ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: معرفه آل محمد براءه من النفاق- فذكر مثل ما تقدم من كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف».

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه»(ص ۱۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أسند عیاض فی«التفسیر»حدیث«معرفه آل محمد براءه من النار»عن شیخیه الامام المقرئ ابی محمد عبد اللّه بن احمد التمیمی قال:حدثنا عبد اللّه بن محمد،حدثنا محمد بن عمر بن خلد،حدثنا محمد بن عثمان البصری،حدثنا محمد بن فضیل،عن محمد بن سعد،عن المقداد بن الأسود قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: معرفه آل محمد-إلخ.

و منهم العلامه الشیخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبیری المالکی فی «أساس الاقتباس»(ص ۱۶)قال:

الکلمه الرابعه فی ذکر آل عبا(الأحادیث)معرفه آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد جواز علی الصراط.

ص :۴۲۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «ان اللّه أعطانی الکوثر»الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۱۳-۴۱۴ و ج ۱۴ ص ۵۳۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۶۲۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: یا أنس ان اللّه أعطانی الکوثر اللیله نهر فی الجنه طوله ستمائه عام و عرضه ما بین المشرق و المغرب،لا یشرب منه أحد قبلی و لا یطعمه من خفر ذمتی و وتر عترتی و قتل أهل بیتی (عد)عن انس.

و

قالا أیضا فی ج ۱ ص ۶۴۸:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: أعطیت الکوثر نهرا فی الجنه عرضه و طوله ما بین المشرق و المغرب،لا یشرب منه احد فیظمأ،و لا یتوضأ منه أحد فیشعث أبدا، لا یشربه انسان أخفر ذمتی و لا قتل أهل بیتی (ابن مردویه)عن انس.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «انا میزان العلم و علی کفتاه و الحسن و الحسین خیوطه»الحدیث

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده عن فیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۲۰۷ و ج ۱۸ ص ۴۱۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۳)قال:

رواه صاحب«مسند الفردوس»یرفعه بسنده عن عبد اللّه بن مسعود قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أنا میزان العلم،و علی کفتاه،و الحسن و الحسین خیوطه، و فاطمه علاقته.

قال:و روی فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا هکذا:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أنا ميزان العلم،و على كفتاه،و الحسن و الحسن خيوطه،و فاطمه علاقته،و الأئمه من بعدى عموده،يوزن أعمال المحبين لنا و المبغضين علينا.

ص :۴۳۰

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ما أحبنا أهل البیت احد فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخری»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۵۲۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما تقدم:

فمنهم

العلامه القاضی عبد اللّه محمد بن حمزه بن ابی النجم الصعدی فی«درر الأحادیث النبویه»(ص ۵۱ ط بیروت)قال:

و قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ما أحبنا أهل البیت أحد فزلت به قدم الا ثبتته قدم أخری حتی ینجیه اللّه یوم القیامه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «رأیت علی باب الجنه مکتوبا...»الحدیث

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیها عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۲۵۷ و ج ۱۸ ص ۴۰۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۱۱۸ مخطوط)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لما أسری رأیت علی باب الجنه مکتوبا بالذهب«لا اله الا اللّه،محمد حبیب اللّه،علی ولی اللّه،فاطمه أمه اللّه،الحسن و الحسین صفوه اللّه و علی مبغضیهم لعنه اللّه».

ص: ۴۳۲

و منهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۷۷ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب بايرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: رأيت ليله أسرى بى الى السماء على باب الجنه مكتوب- فذكر مثل ما تقدم عن«مسند الفردوس»و فيه«على باغضيهم» مكان«على مبغضيهم».

ص :۴۳۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اخلفونی فی اهل بیتی»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۴۷ الی ص ۴۴۹ و ج ۱۸ ص ۴۴۲، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۹ ط دار الشروق بجده)قال:

و عن عمر«رض»قال: آخر ما تکلم به رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

أخلفونی فی أهل بیتی.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «حب آل محمد یوما خیر من عباده سنه»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۸۳ و ص ۴۶۸،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق[۱]

:

ص: ۴۳۵

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن مسعود

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابن مسعود رضی اللّه عنه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: حب آل محمد یوما خیر من عباده سنه.

و منها حديث على عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و روى السخاوى مرفوعا-فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف»آنفا و قال:عن على كرم اللّه وجهه و رواه معاويه،و هو عجيب منه.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۸ ط دار الشروق بجده)قال:

و فى فضل الال قال صلّى اللّه عليه و سلم: حب آل محمد خير من عباده سنه، و من مات عليه دخل الجنه.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال الشیخ علی و صاحب«وصله الزلفی»:روی ابن مسعود رضی اللّه عنه:

حب آل محمد یوما خیر من عباده سنه،و من مات علیه دخل الجنه.

ص: ۴۶۰

مســـتدرک قول رسول اللّه صـــلی اللّه علیه و آله و سلم«انی و إیاک و هذین یعنی حسنا و حسینا علیهما السلام و هذا الراقد یعنی علیا علیه السلام فی مکان واحد یوم القیامه»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۱۱ الی ص ۲۱۶ و ج ۱۸ ص ۳۴۸، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص :۴۶۱

فمنهم

العلامه محمد بن داود الباذلی الشافعی فی«غایه المرام» (ص ۲۹۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال علی: دخل علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فاستسقی الحسن و الحسین، فقام صلی اللّه علیه و سلم الی شاه لنا فحلبها فدرت،فجاء الآخر فنحاه،فقالت فاطمه:

یا رسول اللّه کأنه أحبهما إلیک قال:لا،و لکنه استسقی هذا قبله.ثم قال:أنا و إیاک و هذین و هذا الراقد فی مکان واحد یوم القیامه.

و منهم

العلامه الشیخ شهاب الدین ابو الفضل احمد بن علی بن حجر الشافعی العسقلانی المصری فی«المطالب العالیه»(ج ۴ ص ۶۹ ط الکویت) قال:

أبو فاخته قال:قال علی: زارنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فبات عندنا و الحسن و الحسین نائمان،فاستسقی الحسن،فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم الی قربه یعتصرها فی القدح ثم جاء یسقیه،فتناول الحسین یشرب فمنعه و بدأ الحسن،فقالت فاطمه:کأنه أحبهما إلیک؟قال:لا-و لکنه استسقی أول مره.ثم قال:انی و إیاک و هذین-و أحسبه قال«و هذا الراقد»یعنی علیا-«یوم القیامه فی مکان واحد» (للطیالسی)[و أبی یعلی]

.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: زارنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و بات عندنا

و الحسن و الحسین نائمان،فاستسقی الحسن فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم الی قربه لنا فجعل یمصرها فی القدح-و فی لفظ:فقام الی شاه لنا بکر فحلبها فدرت -ثم جاء یسقیه فناول الحسن فتناول الحسین لیشرب فمنعه-و فی لفظ:فأهوی بیده الی الحسین و بدأ بالحسن-فقالت فاطمه:یا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کأنه أحبهما إلیک؟قال:لا و لکنه استسقی أول مره،ثم قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

انی و إیاک و هذین و هذا الراقد-یعنی علیا-یوم القیامه فی مکان واحد (ط،حم، ع،و ابن أبی عاصم فی السنه،طب،خط فی المتفق و المفترق،و ابن النجار).

و منهم

العلامه جمال الدین یوسف بن الزکی الکلبی المزی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۶ ص ۴۰۳ ط مؤسسه الرساله بیروت)قال:

و قال ابو داود الطیالسی:حدثنا عمرو بن ثابت،عن أبیه،عن أبی فاخته قال:قال علی: زارنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فبات عندنا و الحسن و الحسین نائمان،فاستسقی الحسن فقام رسول اللّه«ص»الی قربه لنا،فجعل یعصرها فی القدم(القدح)ثم جاء یسقیه،فتناول الحسین لیشربه فمنعه و بدأ بالحسن،فقالت فاطمه:یا رسول اللّه کأنه أحبهما إلیک.فقال:لا و لکنه استقی أول مره.

ثم قال رسول اللّه«ص»:انی و إیاک و هذین و أحسبه قال و هذا الراقد-یعنی «علیا»-یوم القیامه فی مکان واحد.

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ فی «المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۴۰۵ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن حیان المازنی،ثنا کثیر بن یحیی،ثنا سعید بن عبد الکریم

ابن سليط الحنفى،عن عمرو بن أبى المقدام،عن أبيه،عن ابى فاخته،عن على قال: دخل علينا النبى صلّى اللّه عليه و سلّم و أنا نائم،فاستسقى الحسن فقام الى مسحه لنا نكيه قبض منها ثم جاء بالاناء،فقام اليه الحسين يستسقيه فقال:أخوك استسقى قبلك يشرب ثم تشرب.فقالت فاطمه:كأنه أحبهما إليك؟فقال:ما هو بأحبهما الى و انهما عندى لبمكان واحد،فانى و إياك و هما و هذا الراقد لفى مكان واحد.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبى فى«حياه فاطمه عليها السّلام» (ص ۲۵۲ ط دار الجيل بيروت)قال:

عن على قال: دخل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و أنا نائم على المنامه، فاستسقى الحسن أو الحسين.قال:فقام النبى صلّى اللّه عليه و سلّم الى شاه لنا بكىء فحلبها فدرت،فجاءه الحسن فنحاه النبى صلّى اللّه عليه و سلم،فقالت فاطمه:

يا رسول اللّه كأنه أحبهما إليك؟قال:لا و لكنه استسقى قبله.ثم قال:انى و إياك و هذين و هذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامه [رواه أحمد]

.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۷۳ ط دمشق)قالا:

عن على رضى اللّه عنه قال: زارنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و بات عندنا -فذكر مثل ما تقدم عن«مسند على بن ابى طالب عليه السّلام»بعينه.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۵۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی رضوان اللّه تعالی عنه أن النبی صلّی اللّه علیه و علی آله و سلّم قال لفاطمه: انی و إیاک و هذین-یعنی حسنا و حسینا-و هذا الراقد-یعنی علیا-فی مکان واحد یوم القیامه. رواه الطبری و قال:أخرجه الامام احمد.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۴ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو علی بن شاذان،أنبا محمد بن عبد اللّه البزار،نبا إسحاق بن الحسن، نبا عفان،نبا معاذ بن معاذ،عن بشیر بن الربیع،عن ابی المقدام،عن عبد الرحمن ابن الأزرق،عن علی رضی اللّه عنه قال: دخل علی النبی علیه السّلام و أنا نائم علی المنامه،فاستسقی الحسن و الحسین،فقام الی شاه لنا بکیه فحلبها فدرت، فأتاه أحدهما فنحاه و ناول الآخر،فقالت فاطمه رضی اللّه عنها:ان کان أحبهما إلیک قال:لا و لکنه استسقی قبله.ثم قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه:انی و إیاک و هذان و هذا الرجل یوم القیامه فی مکان واحده.

و منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۰۵)قال:

الطبرانى فى«الجامع الكبير»يرفع بسنده عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أنه قال: ان أخاك استسقى قبلك،ما هو بآثر منه عندى، و انهما عندى بمنزله واحده،و انى و إياك و هما و هذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامه.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۲۲ ص ۴۰۵ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن حيان المازنى،ثنا كثير بن يحيى،ثنا سعيد بن عبد الكريم ابن سليط و ابو عوانه،عن داود بن ابى عوف ابى الجحاف،عن عبد الرحمن ابن أبى زناد أنه سمع عبد اللّه بن الحارث بن نوفل يقول:ثنا أبو سعيد الخدرى أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم دخل على فاطمه ذات يوم و على نائم و هى مضطجعه و أبناؤها الى جنبها،فاستسقى الحسن فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم الى لقحه فحلب لهم،فأتى به،فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب حتى بكى، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:ان أخاك استسقى قبلك.فقالت فاطمه:ان الحسن آثر عندك.قال:ما هو بآثر عندى منه،و انما هما عندى بمنزله واحده،و انى و إياك و هما و هذا النائم لفى مكان واحد يوم القيامه.

ص :۴۶۶

و منهم

العلامتـان الشـريف عبـاس احمـد صـقر و احمـد عبـد الجواد المـدنيان فى القسم الثـانى من«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۴۷۵ ط دمشق)قالا:

عن أبى سـعيد رضـى اللّه عنه: أن النبى صـلّى اللّه عليه و سـلّم دخـل على ابنته فـاطمه و ابناهـا الى جانبهـا و على نائم،فاستسـقى الحسن فأتى صلّى اللّه عليه و سلم ناقه لهم فحلب منها ثم جاء به،فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى،فقال:

يشرب أخوك ثم تشرب،فقالت فاطمه رضى اللّه عنها:كأنه آثر عندك منه.قال:

ما هو بآثر عندى منه،و انهما عندى بمنزله واحده،و انک و هما و هذا المضطجع معى فى مكان واحد يوم القيامه (كر).

و قالا أيضا فى ج ۵ ص ۳۷۵ من القسم الثانى:

عن أبى سعيد رضى اللّه عنه-و ذكرا مثله.

ص :۴۶۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «خیر رجالکم علی و خیر شبابکم الحسن و الحسین و خیر نسائکم فاطمه..»

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه من کتب العامه فی ج ۴ ص ۲۵۷ و ج ۹ ص ۲۵۸ و ج ۱۸ ص ۳۹۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی الشهیر بابن عساکر الدمشقی فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۴ ص ۱۴)قال:

أخبرنا ابو الحسن بن قبیس،أخبرنا ابو منصور بن زریق،أخبرنا أبو بکر الخطیب،أخبرنا علی بن ابی علی،أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ،أخبرنا أبو بکر احمد بن محمد بن إسحاق النیشابوری المقرئ،أخبرنا محمد بن حمدویه، أخبرنا خشنام بن زنجویه-و هو یختلف معنا،انبأنا نعیم بن عمرو،عن ابراهیم ابن طهمان،عن حماد بن أبی سلیمان،عن ابراهیم،عن علقمه،عن عبد اللّه قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: خیر رجالکم علی بن أبی طالب،و خیر شبابکم الحسن و الحسین،و خیر نسائکم فاطمه بنت محمد.

مستدرک حدیث «من أحبنا للّه نفعه اللّه بحبنا»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۱۷ و ج ۱۹ ص ۳۵۵،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث الحسین علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۸۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن رزین الأسدی قال:سمعت حسین بن علی رضوان اللّه تعالی علیهما یقول: من أحبنا للّه نفعه اللّه تعالی بحبنا،و من أحبنا لغیر ذلک فان اللّه یفعل ما یرید،

ص:۴۶۹

ان حبنا أهل البيت ليساقط الذنوب عن العباد كما يساقط الريح الورق من الشجره.

رواه الصالحانى عن ابى طاهر روح الرازانى عن ابى على الحداد عن ابى نعيم بإسناده.

و منها حديث على بن الحسين عليه السّلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

عن زين العابدين عليه السّلام أنه قال: من أحبنا نفعه اللّه بحبنا و لو أنه بالديلم.

أخرجه الجعابى فى«الطالبيين».

و منهم العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ۳۵ و النسخه مصوره من مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن زين العابدين على بن الحسين بن على عن أبيه رضى اللّه عنه أنه قال- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«مطلع البدور و مجمع البحور»ثم قال:أخرجه الجعابى فى«الطالبيين».

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۸۸ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و يروى أن على بن الحسين رضى اللّه عنهما جاءه قوم من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم يعودونه من علته،فقالوا:كيف أصبحت يا ابن رسول اللّه فدتك أنفسنا؟قال:فى عافيه و اللّه محمود،كيف أصبحتم جمعا؟قالوا:أصبحنا و اللّه لك يا ابن رسول اللّه محبين وادين.فقال لهم:من أحبنا للّه أسكنه اللّه فى ظل الظليل يوم لا ظل الا ظله،و من أحبنا يريد مكافأتنا كافأه اللّه تعالى عنا بالجنه،و من أحبنا لغرض دنيانا آتاه اللّه تعالى رزقه من حيث لا يحتسب. رواه الزرندى.

ص :۴۷۱

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من أحب هؤلاء فقد أحبنی...»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۶۱ و ج ۱۸ ص ۳۹۳ و ص ۴۴۵، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی المتوفی سنه ۹۱۱ فی«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۷ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

من أحب هؤلاء فقد أحبنی،و من أبغضهم فقد أبغضنی-یعنی الحسن و الحسین و فاطمه و علیا (ابن عساکر عن زید بن أرقم).

ص :۴۷۲

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۲ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسی،أنبا مکرم بن احمد القاضی،نبا محمد بن عثمان بن ابی شیبه،نبا محمد بن عبید المحاربی،نبا عبد الرحمن بن محمد بن عبید اللّه العزرمی،عن أبیه،عن ابی جحیفه-قال ابو جعفر هذا ابو جحیفه کوفی -عن ابراهیم النخعی،عن جدته قالت:قال زید بن أرقم: کنت عند رسول اللّه صلی اللّه علیه فی مسجده جالسا،فمرت فاطمه خارجه من بیتها الی حجره رسول اللّه و معها الحسن و الحسین ثم تبعهما علی،فرفع رسول اللّه صلّی اللّه علیه رأسه ثم نظر فقال- فذکر مثل ما تقدم عن«مسند فاطمه علیها السّلام».

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن هبه اللّه الشافعی الدمشقی الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۳ ص ۱۲ نسخه مکتبه السلطان احمد باسلامبول)قال:

و روی عن زید بن أرقم قال: کنت عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فمرت فاطمه علیها کلیم و هی خارجه عن بیتها الی حجره النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و معها ابناها الحسن و الحسین و علی فی آثارهم،فنظر إلیهم النبی صلّی اللّه علیه و سلم قال:- فذکر مثل ما تقدم عن«مسند فاطمه علیها السّلام».

و منهم

الفاضل المعاصر الشريف على فكرى ابن الدكتور محمد عبد اللّه الحسينى القاهرى المولود بها سنه ۱۲۹۶ و المتوفى بها ايضا ۱۳۷۲ فى كتابه «احسن القصص»(ج ۳ ص ۲۱۵ ط دار الكتب العلميه فى بيروت)قال:

و أخرج الطبرانى بسند صحيح عن أم سلمه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم قال: من أحب عليا فقد أحبنى،و من أحبنى فقد أحب اللّه،و من أبغض عليا فقد أبغضنى،و من أبغضنى فقد أبغض اللّه.

ص :۴۷۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم هؤلاء عترتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۳۷۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی کتابه «الکامل فی ضعفاء الرجال»(ج ۶ ص ۲۲۱۷ ط بیروت)قال:

حدثنا إسحاق بن ابراهیم بن یونس،حدثنا سوید بن سعید،حدثنا محمد ابن عمر الکلاعی،عن إسحاق بن یزید،عن البراء بن عازب قال: دخل علی و فاطمه و الحسن و الحسین الی النبی صلّی اللّه علیه و سلم،فخرج النبی فقال:بردائه علیهم فقال:اللهم هؤلاء عترتی.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۹۶ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا علان بن عبد الصمد،حدثنا القاسم بن دینار،ثنا عبید اللّه بن موسی،

ثنا اسماعیل بن نشیط،قال سمعت شهر بن حوشب قال: أتیت أم سلمه أعرفها علی الحسین،فقالت لی فیما حدثتنی:أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کان فی بیتی یوما و أن فاطمه جاءته بسخیه فقال:انطلقی فجیئی بزوجک أو ابن عمک و ابنیک.فانطلقت فجاءت بعلی و حسن و حسین،فأکلوا من ذلک الطعام و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علی منامه لنا و تحته کساء خیبری،فأخذ الکساء فجللهم إیاه، ثم رفع یدیه الی السماء ثم قال:اللهم هؤلاء عترتی و أهلی فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا.فقالت أم سلمه:و أنا من أهل بیتک؟فقال:و أنت الی خیر.

ص :۴۷۶

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم اجعل صلاتک و رحمتک و مغفرتک علی و علیهم»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۹۳ و ص ۵۹۴، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی[۱]

:

ص: ۴۷۷

و فيه أحاديث:

منها حديث واثله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۹)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: اللهم انک جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک على ابراهيم و آل ابراهيم،اللهم انهم منى و أنا منهم فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک على و عليهم.يعنى عليا و فاطمه و حسنا و حسينا.

قال فى الهامش:رواه الطبرانى يرفعه بسنده عن واثله(الجامع الكبير)

و

قال أيضا فى ص ۶۲:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم قد جعلت صلواتک- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

قال فى الهامش:رواه حديث ابى داود من سرد،و جاء بسنده عن واثله عن رسول اللّه«ص».

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

اللهم انک جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک-فذکر مثل ما تقدم آنفا ثم قال:یعنی علیا و فاطمه و حسنا و حسینا (طب عن واثله).

و

قال أیضا فی ص ۶۷:

عن واثله أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم جمع فاطمه و علیا و الحسن و الحسین تحت ثوبه و قال:اللهم قد جعلت- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن واثله بن الأسقع رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم لما جمع فاطمه و علیا و الحسن و الحسین تحت ثوبه:اللهم قد جعلت صلواتک - الی آخر ما تقدم.

و منها حدیث أبی سعید الخدری

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۵۸)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد انک حمید مجید.

أخرجه ابن جریر مرفوعا بلفظ: أنزلت هذه الآیه فی خمسه فی و فی علی و الحسن و الحسین و فاطمه إلیهم و جللهم بکساء،و اجتمعوا،اللهم أهلی أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا-ثلاثا.

رواه الامام احمد و الطبرانی هما یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۵)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی ابراهیم و علی آل ابراهیم،انک حمید مجید.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی و أبو حاتم و ابن مردویه جمیعا یرفعه بسنده عن ابن عباس.

ص :۴۸۵

و منها حديث أم سلمه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الحافظ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۳ ص ۳۳۶ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا علی بن عبد العزیز،ثنا حجاج،ثنا حماد،عن علی بن زید،عن شهر ابن حوشب،عن أم سلمه:أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه: ائتینی بزوجک و ابنیه،فجاءت بهم،فألقی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کساء فدکیا، ثم وضع یده علیهم فقال:اللهم ان هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد فإنک حمید مجید.قالت أم سلمه:فرفعت الکساء لأدخل معهم، فجبذه من یدی و قال:انک علی خیر.

و

قال أیضا:

حدثنا عبد الوارث بن ابراهیم العسکری،ثنا حوثره بن أشرس،ثنا عقبه بن عبد اللّه الرفاعی،عن شهر بن حوشب،عن أم سلمه:أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه: ائتینی بزوجک و ابنیک فجاءت بهم،فألقی علیهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم کساء ثم قال:هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد کما جعلتها علی آل ابراهیم انک حمید مجید.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابی بكر بن محمد الخضری السيوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی كتابه«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۷۱ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن أم سلمه رضی اللّه عنها أن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه رضی اللّه عنها: ائتينی بزوجک و ابنيک،فجاءت بهم فألقی عليهم رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم كساء كان تحتی خيبريا أصبناه من خيبر،ثم رفع يديه فقال:اللهم ان هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و بركاتک علی آل محمد كما جعلتها علی آل ابراهيم انک حميد مجيد.فرفعت الكساء لأدخل معهم،فجذبه رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم من يدی و قال:انک علی خير (ع كر).

و منهم

العلامه المعاصر محمود شلبی فی«حياه فاطمه عليها السّلام» (ص ۲۵۰ ط دار الجيل بيروت)قال:

عن أم سلمه زوج النبی صلّی اللّه عليه و سلم:أن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم قال لفاطمه: ائتينی بزوجک و ابنيک،فجاءت بهم- فذكر الی آخر ما تقدم.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فی كتبهم:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی الشافعی فی «الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۲۴ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق) قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتک و برکاتک علی آل محمد.الحدیث.

و

فی روایه أخری: اللهم منی و أنا منهم،فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أنا سلّم لمن سالم أهل الخیمه حرب لمن حاربهم»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۱۶۵ و ص ۱۶۶ و ج ۱۸ ص ۴۱۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم الفاضله المعاصره و داد السکاکینی فی«أمهات المؤمنین و بنات الرسول صلّی اللّه علیه و آله»(ص ۱۹۱ ط دار الفکر بیروت)قالت:

کان قلب محمد فیاضا بالعطف و الحنان علی الزهراء و أولادها و زوجها، و کأنما کان القدر یشعره بما أضمر و أسر لهذه الذریه النبویه من مصائر الخطوب و الویلات،حین أقام الرسول علی باب خیمه تضم هؤلاء الأحباب،قد اتکأ علی قوس،و جعل یرف لصغارهم برأفته و یفدی کبارهم بقلبه الحنون،فلم یستطع أن یکاتم حبه و دخیله نفسه،

فقام یوصی بأحبابه خیرا:یا معشر المسلمین،أنا سلم لمن سالم أهل الخیمه،حرب لمن حاربهم،ولی لمن والاهم،لا یحبهم الا سعید الجد طیب المولد،و لا یغضبهم الا شقی الجد ردیء المحتد.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی حق اهل بیته علیهم السّلام «اللهم انهم منی و أنا منهم»

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فی کتب العامه عنهم فی ج ۹ ص ۵۹۳ و ج ۱۸ ص ۳۹۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد المصری الحنفی فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۳۰ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

(المقصد الثالث)فی قوله صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم انهم منی و أنا منهم.

و

قال أیضا فی ص ۳۶:

ثم أتبعها بالمناجاه بقوله صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم انهم منی و أنا منهم[۱]

.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن واثله بن الأسقع رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم لما جمع فاطمه و علیا و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم تحت ثوبه:اللهم قد جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی ابراهیم و آل ابراهیم،اللهم انهم منی و أنا منهم،فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم.

قال واثله:و کنت واقفا علی الباب،فقلت:علی یا رسول اللّه بأبی و أنت و أمی.

فقال:و علی واثله. أخرجه الدیلمی فی مسنده.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدین عبد الرحمن ابی بکر محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

(قال صلّی اللّه علیه و سلم): اللهم انک جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی ابراهیم و آل ابراهیم،اللهم انهم منی و أنا منهم،فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم-یعنی علیا و فاطمه و حسنا و حسینا (طب عن واثله).

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۵ ط دار الشروق بجده)قال:

قوله صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم هؤلاء آل محمد،فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد.

و

فى ص ۲۱۶ قال:

قوله صلّى اللّه عليه و سلم: اللهم انهم منى و أنا منهم فاجعل صلواتك...

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۴۲ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان،أنبا ابو سهل بن زياد القطان،نبا محمد بن غالب، نبا غسان بن الربيع،نبا عبيد اللّه بن الطفيل ابو سبدان،عن ربعى بن خراش،عن فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أنها أتت النبى عليه السّلام،فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه،ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه معها،ثم جاء ابنها الحسين فأجلسه معهما،ثم جاء على فأجلسه معهم،ثم ضم عليهم الكساء ثم قال:اللهم هؤلاء منى و أنا منهم،فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

و منهم

العلامه السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى«الاشراف على فضل الاشراف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مكتبه الظاهريه بدمشق)قال:

و يشهد لذلك قوله صلّى اللّه عليه و سلم: انهم منى و أنا منهم.

و

قال أیضا فی ص ۲۵:

و قوله فی الروایه الأخری: اللهم انهم منی و أنا منهم،فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم.

ص :۴۹۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الآثار المرویه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی ج ۹ ص ۲۷۰ الی ص ۲۹۳ و ج ۱۸ ص ۳۱۱ الی ص ۳۲۲ عن کتب العامه، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

ص: ۴۹۴

فمنهم

الفاضـلان المعاصـران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد المدنيان فی«جامع الأحاديث»(القسم الثانی ج ۳ ص ۴۹۰ ط دمشق)قالا:

عن عباد بن عبد اللّه الأسدی قال: بینا أنا عند علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه فی الرحبه إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآيه أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ فقال:ما من رجل من قریش جرت علیه المواسی الا قد نزلت فيه طائفه من القرآن،و اللّه و اللّه لأـن يكونوا يعلموا مـا سبق لنا أهل البيت على لسان النبی الأمی صـلّى اللّه عليه و سـلّم أحب الی من أن يكون لی ملء هـذا الرحبه ذهبا و فضه،و اللّه ان مثلنا فی هذه الأمه كمثل سفينه نوح،و ان مثلنا فی هذه الأمه كمثل باب حطه فی بنی إسرائيل.

و منهم

العلامه شـهاب الـدين احمد الشـيرازی الحسـينی الشافعی فی «توضـيح الدلائل»(ص ۳۱۷ و النسـخه مصـوره من مخطـوطه مكتبه الملی بفارس)قال:

عن أمير المؤمنين علی عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و بارك و سلم: مثل أهل بيتی كمثل سفينه نوح،من ركبها نجا و من تعلق بها فاز،و من تخلف عنها زج بالنار.

و منهم

العلامه شـهاب الـدين احمد الشـيرازی الحسـينی الشافعی فی «توضـيح الدلائل»(ص ۴۱۷ و النسـخه مصـوره من مخطـوطه مكتبه الملی بفارس)قال:

عن ابی ذر رضـی اللّه تعالی عنه أنه قال و هو آخذ بباب الكعبه:سـمعت النبی صـلی اللّه عليه و آله و سلّم يقول: ألا ان مثل أهل بيتی فيكم مثل سفينه نوح،من

ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. رواه الامام احمد.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى كتابه«تفسير آيه الموده»(ص ۲۹ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم) قال:

عن ابى إسحاق السبيعى عن ابى ذر رضى اللّه عنه:سمعت رسول اللّه(ص) يقول: مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح عليه السّلام فى قومه،من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق،و مثل حطه بنى إسرائيل.

و

قال أيضا فى ص ۳۰:

ثانيها قوله صلّى اللّه عليه و آله و سلم: مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح عليه السّلام فى قومه.الحديث.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۲۵)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجى. و

فى روايه: و من تخلف عنها غرق. و

فى روايه: هلك.

قال فى الهامش:رواه ابو يعلى و البزار و الطبرانى فى الكبير و فى الأوسط و فى الصغير،هم جميعا يرفعه بسنده عن رافع مولى ابى ذر عن ابى ذر هم معا.و جاء من طرق عديده: انما مثل أهل بيتى، و

فى روايه: ان مثل أهل بيتى. و

فى روايه:

مثل أهل بيتى. و

فى روايه: ألا ان مثل أهل بيتى. و جاء من طرق عديده يقوى بعضها بعضا.

و

قال أيضا فى ص ۱۴۲:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح، من ركبها نجى و من تخلف عنها هلك.

قال فى الهامش:رواه الحاكم بسنده عن ابى ذر.

و

قال أيضا فى ص ۱۹۰:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ألا ان مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح فى قومه،من ركبها نجى و من تخلف عنها غرق و فى روايه:من ركبها سلّم و من تركها غرق.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل و الحاكم هما يرفعه بسنديهما عن ابى الطفيل و عن ابى ذر(صواعق).

و منها حديث ابى ذر

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال»(ج ۶ ص ۲۶۰۶ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو يعلى،ثنا سويد بن سعيد،ثنا مفضل بن عبد اللّه،عن أبى إسحاق، عن حنش قال:سمعت أبا ذر و هو آخذ بحلقه الباب و هو يقول: أيها الناس من عرفنى و من أنكرنى فأنا أبو ذر،سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول:أهل بيتى فيكم مثل سفينه نوح من دخلها نجا و من تخلف عنها هلك.

و منهم

العلامه ابو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه القرشی الهاشمی الهندی الحنفی فی«تفریح الأحباب»(ص ۴۱۳ ط دهلی)قال:

عن ابی ذر أنه قال و هو آخذ بباب الكعبه:سمعت النبی صلّی اللّه علیه و سلم یقول: ألا ان مثل أهل بیتی فیكم مثل سفینه نوح،من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. رواه احمد.

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۸ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن حنش الكنانی،قال:سمعت أبا ذر رضی اللّه عنه یقول و هو آخذ باب الكعبه: من عرفنی فأنا من عرفنی و من انكرنی فأنا أبو ذر،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول:ألا ان مثل أهل بیتی فیكم مثل سفینه نوح من قومه- الحدیث.

و

أخرجه أبو یعلی من حدیث أبی الطفیل عن أبی ذر بلفظ: ان مثل أهل بیتی فیكم كمثل سفینه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق،و ان مثل أهل بیتی فیكم مثل باب حطه فی بنی إسرائیل. و أخرجه البزار من طریق سعید بن المسیب عن أبی ذر و الطبرانی فی مجامعه الثلاثه.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالكی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی كتابه«الدرر المكنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح،من ركبها نجی و من تخلف عنها غرق. و

فی

روایه: هلک. و

فی أخری: زج فی النار. و صفی أخری عن ابی ذر زیاده:و مثل حطه لبنی إسرائیل.و

فی أخری عنه:و سمعته یقول: اجعلوا أهل بیتی منکم مکان الرأس من الجسد،و مکان العینین من الرأس،و لا یهتدی الرأس الا بالعین.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابی إسحاق السبیعی،عن حنش بن المعتمد الصنعانی،عن ابی ذر رضی اللّه عنه:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم یقول: مثل أهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح،من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق،و مثل حطه لبنی إسرائیل. أخرجه الحاکم من وجهین عن ابی إسحاق.

و

أخرج الطبرانی فی معجمه الأوسط و الصغیر من طریق الأعمش عن ابی إسحاق قال:ان عبد اللّه بن عبد القدوس تفرد به عن الأعمش،و رواه فی الأوسط أیضا من طریق الحسن بن عمرو الفقیمی عن ابی إسحاق و من سماک بن حرب.

و أخرجه ابو یعلی أیضا من طریق حدیث ابی الطفیل عن ابی ذر رضی اللّه عنه بلفظ: ان مثل أهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح،من رکب فیها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه ابو طاهر احمد بن محمد السلفی الاصفهانی الشافعی فی«المشیخه البغدادیه»(ص ۱۴۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده) قال:

حدثنا عمر بن احمد بن عثمان،حدثنا عبد اللّه بن سلیمان بن الأشعث،حدثنا

عباد بن یعقوب الدواجینی،عن عمرو بن ثابت،عن ابی إسحاق،عن حنش بن المعتمد قال:رأیت أبا ذر و هو آخذ بباب الکعبه،فقال: أنا جندب فمن لم یعرفنی فأنا أبو ذر،سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:أیها الناس انما مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح،من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم: مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح،من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

رواهما الطبری و قال فی الأول:خرجه ابن السری و فی الثانی خرجه الملاء.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابی الصهباء،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح- فذکر مثل ما تقدم عن«توضیح الدلائل»ثم قال:أخرجه الطبرانی و ابو نعیم فی«الحلیه»

و البزار و غيرهم.

و منهم

العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نثر الدر المكنون»(ص ۱۲۸ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن أبى الصهباء،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم عن«استجلاب ارتقاء الغرف»ثم قال:أخرجه الطبرانى و البزار و أبو نعيم فى«الحليه».

و أخرجه الفقيه أبو الحسن المغازلى فى«المناقب»من طريق المفضل و من طريق أياس بن سلمه،و فيه: و من قاتلنا آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال.

و منهم

الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۲ ص ۳۴ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا على بن عبد العزيز،ثنا مسلم بن ابراهيم،ثنا الحسن بن أبى جعفر، عن ابى الصهباء،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما تقدم آنفا عن«استجلاب ارتقاء الغرف».

و منهم العلامه الشريف احمد بن محمد بن الصديق الحسنى الغمارى الشافعى فى كتابه«فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب»(ج ۲ ص ۳۳۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حديث: «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح،من ركب فيها نجا،و من تخلف

عنها غرق».

القضاعی فی المسند:

أخبرنا عبـد الرحمن بن أبی العباس الشاهد،ثنا أحمد بن ابراهیم بن جامع، ثنا علی بن عبد العزیز،ثنا مسـلم بن ابراهیم،ثنا الحسـن بن أبی جعفر،عن أبی الصهباء،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

و منها حدیث ابن الزبیر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیـخ محمد بن عبد الرحمن السـخاوی الشافعی فی «استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن عبد اللّه بن الزبیر«رض»ان النبی صـلّی اللّه علیه و سلّم قال: مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح،من رکبها سلّم و من ترکها غرق. رواه البزار.

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۲۸ ط زهران بمصر)قال:

و عن عبد اللّه بن الزبیر رضی اللّه عنه:ان النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم قال:

أهل بیتی مثل سفینه نوح-إلخ ثم قال:أخرجه البزار.

و منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۵۴ ط القاهره)قال:

خبرنا الشریف أبو عبد اللّه محمد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه قال:أخبرنا أبو الحسن علی بن عبد الرحمن بن أبی السری البکائی،قال حدثنا علی بن العباس بن الولید البجلی،قال حدثنا عبد العزیز بن محمد الکلابی، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبی حماد،عن أبی سلمه الصائغ،عن عطیه،عن أبی سعید الخدری قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: انما مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح،من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۹ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:سمعت النبی صلّی اللّه علیه و سلم یقول-

فذکر مثل ما تقدم عن«الأمالی».

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۱۲۵)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: انما مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح،

من رکبها نجا. و

فی روایه: من تخلف عنها غرق. و

فی روایه: هلک.

رواه ابو یعلی و البزار و الطبرانی هم یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم یقول-

فذکر مثل ما تقدم عن«الأمالی».

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۴۵۷ مخطوط)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح،من رکبها نجا و من تخلف غرق.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسن بن القاسم فی«الطبقات و الزهر فی اعیان مصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب المصریه)قال:

و عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: اهل بیتی کسفینه نوح،من رکبها نجا

و من تخلف عنها غرق و هوی. أخرجه الحاکم.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۹ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: مثل أهل بیتی فیکم کسفینه نوح فی قومه، من رکبها نجا و من تخلف غرق.

و منهم

العلامه أبو بکر محمد بن عبد اللّه البغدادی فی«روضه افهام ذوی الألباب»(ص ۱۸۸ و النسخه مصوره من مکتبه ایرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: مثل أهل بیتی مثل سفینه نوح،من رکب فیها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامه محمد بن السلامه القضاعی فی«شهاب الاخبار فی الحکم و الآثار»(ص ۳۶ و النسخه مصوره من مکتبه اروبا)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم-

فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«روضه أفهام ذوی الألباب».

و منهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و روی أنه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح،من

رکب فیها نجا.

و منهم

العلامه شیخ الإسلام ابو سعید المحسن بن محمد بن کرامه الخراسانی البیهقی الحنفی ثم الزید فی«الرساله فی نصیحه العامه»(ص ۶۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه ایطالیا)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه محمد بن فضائل بن عبد الستار فی«ندیم الکرام و نسیم الغرام»(ص ۴ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: أهل بیتی کسفینه نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه الشیخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبیری المالکی فی «أساس الاقتباس»(ص ۱۶)قال:

(الأحادیث) مثل اهل بیتی کمثل سفینه نوح،من رکبها نجا،و من تخلف عنها غرق.

و منهم

العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه دمشق)قال:

و الحاصل ان الوارد فی فضائلهم کثیر.الی أن قال:قال صلّی اللّه علیه و سلم:

ص :۵۰۶

مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح،من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم

الفاضل المعاصر الشيخ محمد ايمن بن عبد اللّه بن حسن الشبراوىّ القويسنى فى«فهرس أحاديث كشف الأستار»(ص ۱۰۸ ط بيروت سنه ۱۴۰۸) قال:

مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح ابن عباس ۲۶۱۵ مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح أبو ذر ۲۶۱۴ مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح عبد اللّه بن الزبير ۲۶۱۳ و منهم

الفاضل المعاصر حسن كامل الملطاوى فى كتابه«رسول اللّه فى القرآن»(ص ۴۳۶ ط دار المعارف القاهره)قال:

و سمعت بعض المذكرين قال:انه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح من ركب فيها نجا.

ص :۵۰۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم ارض عنهم کما أنا عنهم ارض»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۰۵ و ص ۲۰۶ و ج ۱۸ ص ۴۱۸، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۸ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه: أنه دخل علی النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و قد بسط شمله فجلس علیها هو و علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه عنهم،ثم أخذ النبی صلی اللّه علیه و سلّم بمجامعه فعقد علیهم ثم قال:اللهم ارض عنهم کما أنا عنهم راض (طس).

و

قالا أیضا فی ج ۶ ص ۲۹۰:

عن علی رضی اللّه عنه: أنّه دخل علی النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و قد بسط

شمله- الی آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

الحافظ الشیخ جلال الـدین عبد الرحمن بن ابی بکر السـیوطی المتوفی سـنه ۹۱۱ فی کتـابه«مسـند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۲۰۲ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه: انه دخل علی النبی صلّی اللّه علیه و سلم- الی آخر ما تقدم آنفا عن کتاب«جامع الأحادیث».

و منهم

العلامه المذکور فی کتابه«مسند فاطمه»(ص ۷۲ المطبعه العزیزیه) قال:

عن علی رضی اللّه عنه: أنه دخل علی النبی صلّی اللّه علیه و سلم- الی آخر ما تقدم آنفا.

ص: ۵۰۹

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «الویل لظالم أهل بیتی» الی آخر الحدیث

قد تقدم نقل الأحادیث الوارده فیه عن الأعلام فی ج ۹ ص ۴۶۴ و ج ۱۸ ص ۴۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۸۳)قال:

رواه فی«موده القربی»یرفعه بسنده عن علی«رض»،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الویل لظالم أهل بیتی،عذابهم مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار.

و منهم

العلامه ابو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب بایرلنده)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: الویل لظالم أهل بیتی.

قول الامام الشهيد الحسين بن على عليه السّلام «من والانا فوالى رسول اللّه و من عادانا فقد عاداه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن عبد اللّه بن حسين بن على بن حسين،عن على،عن أبيه،عن جده،عن الحسين بن على بن ابى طالب رضى اللّه عنهما قال: من والانا فلرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم والى،و من عادانا فلرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عادى.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قد قال سیدنا الحسین بن علی: من والانا فلرسول اللّه والی- الی آخر ما تقدم آنفا.

ص :۵۱۲

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم «اشتد غضب اللّه على من آذانى فى اهل بيتى»

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه ابو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۲۳ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: اشتد غضب اللّه على من آذانى فى أهل بيتى.

ص :۵۱۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من آذانی فی عترتی فعلیه لعنه اللّه»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۵۱۶ و ج ۱۸ ص ۴۵۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۷ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن ابی طالب(ع)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من

ص :۵۱۴

آذانی فی عترتی فعلیه لعنه اللّه.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۵۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

عن عبید اللّه و عمر ابنی محمد بن علی،عن أبیهما،عن جدهما،عن علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من آذانی فی عترتی فعلیه لعنه اللّه. أخرجه الجعابی أیضا.

ص :۵۱۵

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم «اشتد غضب اللّه و غضب رسوله علی من احتقر ذریتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۲۰ و ج ۱۸ ص ۴۴۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۴۲)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: اشتد غضب اللّه و غضب رسوله علی من احتقر ذریتی و آذانی فی عترتی.

قال فی الهامش:رواه الحاکم و صححه والد صاحب الفردوس هما یرفعه بسنده عن علی مرفوعا.

ص :۵۱۶

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی جواب السائل عن قرابته«علی و فاطمه و ابناهما»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۳ ص ۳ الی ص ۱۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

الفاضل المعاصر حسن کامل الملطاوی فی کتابه«رسول اللّه فی القرآن»(ص ۴۳۵ ط دار المعارف القاهره)قال:

و روی صاحب الکشاف أنه لما نزلت هذه الآیه قیل:یا رسول اللّه من قرابتک هؤلاء الذین و جبت علینا مودتهم؟فقال:علی و فاطمه و ابناهما،فثبت أن هؤلاء الأربعه أقارب النبی صلّی اللّه علیه و سلم،و إذا ثبت هذا وجب أن یکونوا مخصوصین بمزید التعظیم.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن یحیی بن محمد بن عبد الواحد التلمسانی فی کتاب«المعیار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۰۵ ط بیروت)قال:

و فی تفسیر الزمخشری: لما نزل قوله تعالی إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی قیل:

یا رسول اللّه من قرابتک الذین وجبت علینا مودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناؤهما.

مستدرک «ما ورد ان عیاده بنی هاشم فریضه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۴۷۳ و ص ۴۷۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۳۶ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن زید بن اسلم عن أبیه قال:قال عمر بن الخطاب للزبیر بن العوام: هل لک أن تعود الحسن بن علی رضی اللّه عنهما فانه مریض؟فکان الزبیر تلکأ علیه،فقال له عمر:أما علمت أن عیاده بنی هاشم فریضه و زیارتهم نافله. و

فی روایه: ان عیاده بنی هاشم سنه و زیارتهم نافله. و قوله«تلکأ»یعنی تبطأ و توقف.

ص: ۵۱۹

و منهم العلامه الشيخ بهاء الدين ابو القاسم هبه اللّه سيد الكل القفطى الشافعى فى«الانباء المستطابه»(ص ۶۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

و من ذلک ما روى على بن الحسين عن أبيه قال:قال عمر«رض»للزبير:

انطلق بنا نعود الحسين و كان الزبير تلكأ-فذكر مثل ما تقدم عن«استجلاب الارتقاء».

و منهم العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۵۲ نسخه إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و عن زيد بن أسلم عن أبيه قال:قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام«رض»:

هل لک أن تعود الحسن بن على بن ابى طالب فانه مريض؟و كان الزبير تلكأ عليه -فذكر مثل ما تقدم عن«استجلاب ارتقاء الغرف».

و فى روايه:قال عمر للزبير:انطلق بنا نعود الحسن بن على،أما علمت ان عياده بنى هاشم فريضه و زيارتهم نافله؟.

مستدرک قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم «الولایه لال محمد أمان من العذاب»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۹ ص ۴۹۴ الی ص ۴۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۹۶،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه»(ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلم: معرفه آل محمد براءه من النار،و حب آل محمد جواز علی الصراط،و الولایه لال محمد أمان من العذاب.

ص :۵۲۱

و منهم

العلامه الشیخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبیری المالکی فی «أساس الاقتباس»(ص ۱۶)قال:

الکلمه الرابعه فی ذکر آل عبا«الأحادیث» و الولایه لال محمد أمان من العذاب.

ص :۵۲۲

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «انا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۳ ص ۶۰ و ص ۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۴)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنا و علی و الحسن و الحسین و تسعه من ولد الحسین مطهرون معصومون. رواه فی«موده القربی»و الحموینی هما یرفعه بسندیهما عن أصبغ بن نباته.

ص :۵۲۳

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم اجعل العلم فی عقبی و عقب عقبی»إلخ

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۳۵۷، و نستدرك هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه» (ص ۱۹۳ نسخه ایرلنده)قال:

و منها قوله صلّی اللّه علیه و سلم: اللهم اجعل العلم فی عقبی و عقب عقبی،و فی زرعی و زرع زرعی.

ص :۵۲۴

مستدرک ما ورد من قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان شفاعتی تنال صدا و حکما»

تقدم نقل ما یدل علیه عن أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۸۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۱ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن ابن عمر و عمار بن یاسر و أبی هریره قالوا: قدمت دره بنت أبی لهب مهاجره،فنزلت دارا لابن المعلی الزرقی،فقال لها نسوه جالسات إلیها من بنی زریق:أنت ابنه أبی لهب الذی قال اللّه فیه«تبت یدا أبی لهب و تب ما أغنی عنه ماله و ما کسب»ما یغنی عنک مهاجرتک،فأتت دره النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم فشکت له ما قلن لها،فقال لها:اجلسی،ثم صلی بالناس الظهر و جلس علی منبره ساعه و قال:أیها الناس مالی أوذی فی أهلی،فو اللّه ان شفاعتی لتنال حی حاء

و حكم و صداء و سلهب يوم القيامه.

رواه عنهم الطبرانى،

و

رواه عن ابن أبى حسين مرسلا،و فيه: الكم نسب و ليس لى نسب،فوثب عمر بن الخطاب«رض»فقال:أغضب اللّه من أغضبک يا رسول اللّه.فقال:هذه بنت عمى فلا يقول لها أحد الا خيرا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أثبتکم علی الصراط أشدکم حبا لأهل بیتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۷ ص ۱۴۲ و ج ۱۸ ص ۴۵۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی کتابه«اهل البیت»(ص ۶۶ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و أخرج الدیلمی عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أثبتکم علی الصراط أشدکم حبا لأهل بیتی و أصحابی.

ص: ۵۲۷

قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «لا- یفارق روح جسد صاحبها حتی یرانی و یری علیا و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق ابو علم فی کتابه«اهل البیت»(ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عنه رضی اللّه عنه(أی علی)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: و الذی نفسی بیده لا تفارق روح جسد صاحبها حتی یأکل من ثمر الجنه أو من شجر الزقوم، و حتی یری ملک الموت و یرانی و یری علیا و فاطمه و الحسن و الحسین،فان کان یحبنا قلت:یا ملک الموت ارفق به فانه کان یحبنی و أهل بیتی،و ان کان یبغضنی و یبغض أهل بیتی قلت:یا ملک الموت شدد علیه فانه کأنه یبغضنی و یبغض أهل بیتی،لا یحبنا الا مؤمن،و لا یبغضنا الا منافق.

ص :۵۲۸

مســتدرک قول رسول اللّه صــلّی اللّه علیه و آله و ســلم «أ مــا ترضـــی انک معی فی الجنه و الحسن و الحســین و ذریاتنا خلف ظهورنا»إلخ

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الآثار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۲۲۱ و ج ۱۸ ص ۴۰۴ و ص ۴۰۵ و ص ۵۵۴،و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۴۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول لعلی کرم اللّه وجهه: أما ترضی أنک معی فی الجنه و الحسن و الحسین و ذریتنا خلف ظهورنا،و أزواجنا خلف ذریتنا،و أشیاعنا عن أیماننا و عن شمائلنا. رواه الطبری و قال:أخرجه الامام فی«المناقب».

و

عن امیر المؤمنین کرم اللّه تعالی وجهه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: یا

علی إذا کان یوم القیامه تعلقت بحجزه اللّه تعالی،و أنت متعلق بحجزتی،و ولدک متعلقون بحجزتک،و شیعه ولدک متعلقون بحجزتهم-فتری ابن یؤمر بنا. رواه الصالحانی بإسناده.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۰)قال:

و عن علی بن ابی طالب علیه السّلام قال: شکوت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حسد الناس لی،قال:أ ما ترضی أن تکون رابع أربعه،أول من یدخل الجنه انا و أنت و الحسن و الحسین علیهم السّلام،و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا،و ذریاتنا خلف أزواجنا.

و قال أیضا فی ص ۵۱:

و عن ابن عباس فی قوله تعالی أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ قال:ان اللّه تعالی یرفع ذریه الرجل معه فی درجته فی الجنه و ان کانوا دونه فی العمل،ثم قرأ«و الذین آمنوا و اتبعناهم ذریاتهم بإیمان ألحقنا بهم ذریاتهم و ما ألتناهم من عملهم یقول:

ما نقصناهم.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن یحیی بن محمد بن عبد الواحد التلمسانی فی کتاب«المعیار المعرب»(ج ۱۲ ص ۲۰۵ ط بیروت)قال:

روی عن علی رضی اللّه عنه: شکوت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حسد الناس لی،فقال:أ لا ترضی أن تکون- فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده».

و منهم

العلامه ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى الشهير بابن عساكر فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

حدثنا اسماعيل بن عمر عن أجلح الكندى،عن حبيب بن أبى ثابت،عن عاصم، عن على قال: أخبرنى رسول اللّه(ص)انه أول من يدخل الجنه أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين،قال:قلت يا رسول اللّه فذرارينا؟قال:ذرارينا من ورائنا.

أخبرنا ابو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن افندى،حدثنا الحسن بن على بن عبد الواحد بن البزى،و أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل،حدثنا ابو محمد بن البزى،و ابو الفضل احمد بن على بن الفضل بن الفرات،و أخبرنا ابو الحسين احمد بن سلامه بن يحيى و ابو نصر غالب بن احمد بن المسلم الادمى، قالا حدثنا ابو الفضل بن الفرات،قالا:أخبرنا ابو محمد بن ابى نصر ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن المقابرى،حدثنا محمد بن يونس بن موسى،حدثنا عبيد اللّه بن محمد التيمى،حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلى،حدثنى محمد بن يحيى،عن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب،عن أبيه،عن جده الحسين،عن على قال: شكوت الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم حسد الناس إياى، فقال:يا على أنا و الأربعه يدخل الجنه،أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا،و أزواجنا خلف ذرارينا.قالت:قلت يا رسول اللّه فأين شيعتنا؟قال:شيعتكم من ورائكم.

و منهم

العلامه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن على بن ابى طالب رضى اللّه عنه قال: شكوت الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم حسد الناس،فقال:أما ترضى أن تكون رابع أربعه أول من يدخل الجنه؟ أنا و أنت و الحسن و الحسين رضى اللّه عنه،و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا،و ذرياتنا خلف أزواجنا. أخرجه الثعلبى بسند فيه الكديمى.

و

عن الطبرانى فى«الكبير»من حديث ابى رافع:أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لعلى رضى اللّه عنه: ان أول أربعه يدخلون الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسين،و ذرياتنا خلف ظهورنا،و أزواجنا خلف ذرارينا،و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا.

و

لابن السرى و الديلمى فى«مسنده»من حديث انس بن مالك رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنه، أنا و حمزه و على و جعفر بن ابى طالب و الحسن و الحسين و المهدى.

و منهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد بن احمد الخافى فى«التبر المذاب»(ص ۶۴)قال:

قال جار اللّه العلامه:روى عن على عليه السّلام قال: شكوت الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم حسد الناس لى،قال صلّى اللّه عليه و سلم:يا على أما ترضى أن تكون رابع أربعه- الى آخر ما ذكر عن كتاب«تفسير آيه الموده».

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «أحبوا أهلی لحبی»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۳۷ الی ص ۴۴۳ و ج ۱۸ ص ۴۵۰ الی ص ۴۵۲،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابن عباس

رواه عنه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله

و بارک و سلم: أحبوا اللّه بما یغذوکم به،و أحبونی لحب اللّه،و أحبوا أهل بیتی بحبی.

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۰ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أحبوا اللّه لما یغذوکم به من نعمه،و أحبونی بحب اللّه،و أحبوا أهل بیتی.

و قال أیضا فی ص ۱۳۱:البیهقی فی«الشعب»-فذکر مثله.

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۲۷)قال:

روی الترمذی یرفعه بسنده عن ابن عباس قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

-ذکر مثل ما تقدم عن«نثر الدر المکنون»الا أنه لیس فیه«من نعمه» و«بحبی».

و قال فی الهامش:رواه الترمذی یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أحبوا اللّه لما یغذوکم من نعمه،و أحبونی لحب اللّه،و أحبوا أهل بیتی لحبی.

ثم قال فی الهامش:رواه الترمذی و البیهقی و الحاکم هم جمیعا یرفعه بسنده عن محمد بن علی بن عبد اللّه بن العباس عن أبیه عن جده ابن عباس-مرفوعا.

و

قال أیضا:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أحبوا اللّه لما أرفدکم من نعمه،و أحبونی

لحب اللّه،و أحبوا أهل بيتى لحبى.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده الی ابن عباس أیضا.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی کتابه «الکامل فی ضعفاء الرجال»(ج ۷ ص **۲۵۶۹** ط بیروت)قال:

أخبرنا ابو یعلی،ثنا یحیی بن معین،ثنا هشام بن یوسف،عن عبید اللّه بن سلمان النوفلی،عن محمد بن علی بن عبد اللّه بن عباس[عن ابن عباس]

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أحبوا اللّه لما یغذوکم من نعمه-الی آخره.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۲۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

عن محمد بن عبد اللّه بن عباس،عن أبیه،عن جده رضی اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم.

ثم قال:أخرجه الترمذی صاحب«السنن»

و قال:انه حسن غریب.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی کتابه«تفسیر آیه الموده»(ص ۴۳ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم) قال:

عن محمد بن علی بن عبد اللّه بن عباس عن أبیه عن جده رضی اللّه عنه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أحبوا اللّه لما یغذوکم به من نعمه- الی آخر

الحديث الشريف.

و منهم

العلامه الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهى»(ص ۲۷ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

عن ابن عباس«رض»قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم من نعمه-الى آخر الحديث، ثم قال:أخرجه الترمذى.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۴۰ نسخه مكتبه الواتيكان)قال:

أخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن احمد الأزجى الحافظ،نبا عمر بن محمد زيات،نبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار،نبا يحيى بن معين،نبا هاشم بن يوسف، عن عبد اللّه بن سليمان النوفلى،عن محمد بن على،عن أبيه،عن ابن عباس قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه بما يغذوكم من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى«أهل البيت»(ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عن ابن عباس قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-فذكر مثل ما مضى آنفا.

و منهم

الفاضل المعاصر احمد حسن الباقورى المصرى فى«على امام الأئمه»(ص ۳۷۹ ط دار مصر للطباعه)قال:

ما أخرجه الترمذى و صححه من أحاديث.أولها عن ابن عباس رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه-إلخ.

و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى«الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد»(ص ۲۱۳ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحافظ،أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،ثنا عثمان بن سعيد الدارمى،ثنا على بن بحرين برى،ثنا هشام بن يوسف الصنعانى،ثنا عبد اللّه بن سليمان النوفلى،عن محمد بن على بن عباس،عن أبيه، عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم به-إلخ.

و منهم

العلامه ابو طاهر احمد بن محمد السلفى الاصفهانى الشافعى المتوفى سنه ۵۷۶ فى«المشيخه البغداديه»(ص ۳۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

اخبر أبو المعز ابن جنا بإسناده عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

العلامه الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانىّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ج ۱۰ ص ۳۴۱ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا عبد اللّه بن احمد بن حنبل،حدثنى يحيى بن معين،ثنا هشام بن يوسف، أنا عبد اللّه بن سليمان النوفلى،عن محمد بن عبد اللّه بن العباس،عن أبيه،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبى فى«حياه فاطمه عليها السّلام» (ص ۲۵۵ ط دار الجيل بيروت)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه،و احبونى بحب اللّه،و أحبوا أهل بيتى لحبى (رواه الترمذى).

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف»(ج ۵ ص ۱۸۴ ط بيروت)قال:

حديث «أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه،و أحبونى بحب اللّه،و أحبوا أهل بيتى بحبى». ت فى المناقب(۱۰۵:۵)عن أبى داود سليمان بن الأشعث، عن يحيى بن معين،عن هشام بن يوسف،عن عبد اللّه بن سليمان النوفلى،عن محمد ابن على بن عبد اللّه بن عباس،عن أبيه به. و قال:حسن غريب،انما نعرفه من هذا الوجه.كلم يذكره أبو القاسم و هو فى بعض النسخ.

و منهم

الفاضل المعاصر الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى فى«آل بيت الرسول»(ص ١٣ ط القاهره سنه ١٣٩٩)قال:

عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه،و أحبونى بحب اللّه،و أحبوا أهل بيتى لحبى.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ عبد الوهاب محمد فتوح الجبيرى المالكى فى «أساس الاقتباس»(ص ١۶)قال:

الكلمه الرابعه فى ذكر آل عبا(الأحاديث)عنه صلّى اللّه عليه و سلم:

أكرموا أولادى،أحبوا أهل بيتى كحبى.

و منهم

العلامه السيد عبد اللّه بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى فضائل السيده العظيمه»(ص ١٢ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه دمشق)قال:

و الحاصل ان الوارد فى فضلهم كثير.الى أن قال:قال صلّى اللّه عليه و سلم:

أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

ص :۵٣٩

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۰ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه- الى آخر الحديث الشريف.

ص :۵۴۰

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه یهودیا»

اشاره

تقدم نقل الأخبار الوارده عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۶۸ و ج ۱۸ ص ۵۱۱، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث جابر بن عبد اللّه الأنصاری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین أحمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

عن جابر أنه صلی اللّه علیه و سلّم قال: من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه تعالی

ص :۵۴۱

یوم القیامه یهودیا،و ان شهد أن لا اله الا اللّه. أخرجه الطبرانی فی الأوسط.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۵۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن جابر رضی اللّه عنه:انه قال صلّی اللّه علیه و سلم: من أبغضنا أهل البیت -الی آخر ما تقدم عن مطلع البدور.ثم قال:أخرجه الطبرانی فی«الأوسط» و العقیلی فی«الضعفاء».

و منهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۱ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن جابر بن عبد اللّه قال: خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فسمعته یقول:

یا أیها الناس من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه تعالی یوم القیامه یهودیا.فقلت:

یا رسول اللّه و ان صام و صلی؟قال:و ان صام و صلّی و زعم انه مسلم احتجر بذلک من سفک دمه و ان یؤدی الجزیه-الحدیث. رواه الطبرانی فی الأوسط،و فیه:من لم أعرفهم ا ه(مجمع الزوائد).

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۴ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الطبرانی فی«الأوسط»عن جابر بن عبد اللّه قال: خطبنا رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلّم فسمعته و هو یقول:أیها الناس من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه یوم القیامه یهودیا.

و منهم

العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۹ ص ۹۸ و النسخه من إحدی مکاتب اسلامبول) قال:

بإسناده عن جابر بن عبد اللّه قال: خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فسمعته یقول:من أبغضنا أهل البیت حشره اللّه تعالی یوم القیامه یهودیا.قال:قلت یا رسول اللّه و لو صام و صلّی و زعم أنه مسلم؟فقال:نعم و لو صام و صلّی و زعم أنه مسلم،انما احتجر بذلک من سفک دمه و أن یؤتی الجزیه عن ید و هم صاغرون.

ثم قال:ان اللّه علمنی أسماء أمتی کما علم آدم الأسماء کلها،و مثل لی أمتی فی الطین،فمر بی أصحاب الرایات،فاستغفرت لعلی و شیعته.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «کل قوم عصبتهم لأبیهم الا اولاد فاطمه...»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۶۴۴ الی ۶۵۵ و ج ۱۰ ص ۲۳۹ و ج ۱۸ ص ۳۳۱ و ص ۳۳۴ و ج ۱۹ ص ۶۴ و ص ۶۵،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث الزهراء علیها السّلام

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

ص :۵۴۴

فمنهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۳۱۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لکل بنی ام عصبه ینتمون إلیها،الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و أنا عصبتهم (طب)عن فاطمه الزهراء(ز).

و

قالا أیضا فی ص ۳۲۷:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لکل بنی أنثی عصبه ینتمون الیه الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و أنا عصبتهم (طب)عن فاطمه الزهراء.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۵۴ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لکل بنی أنثی عصبه- الی آخر ما تقدم عن «جامع الأحادیث»ثم قال(طب عن فاطمه الزهراء).

و نقل أیضا فی ص ۵۵ مثل ما تقدم عن«جامع الأحادیث».

و منها حدیث فاطمه بنت الحسین علیه السّلام

عن جدتها فاطمه الکبری بإسقاط الواسطه،و لعلها أبوها أو إحدی عمتیها سلام اللّه علیهم أجمعین.

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانیّ المتوفی سنه ۳۶۰ فی«المعجم الکبیر»(ج ۲۲ ص ۴۲۳ ط مطبعه الامه ببغداد)قال:

حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،ثنا عثمان بن أبی شیبه،ثنا جریر بن عبد الحمید،عن شیبه بن نعامه،عن فاطمه الصغری،عن فاطمه الکبری قالت:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۳ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن فاطمه ابنه الحسین عن جدتها فاطمه الکبری رضی اللّه عنها قالت:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: کل بنی أم ینتمون الی عصبته الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و عصبتهم.

أخرجه الطبرانی فی«الکبیر»من طریق عثمان بن ابی شیبه عن جریر عن شیبه بن نعامه عن فاطمه ابنه الحسین.

و من طریق الدیلمی فی مسنده عن عثمان بن ابی شیبه بلفظ: لکل بنی أم عصبه ینتمون الیه الا ولد فاطمه فأنا ولیهما و عصبتهما.

و لم ینفرد به ابن ابی شیبه بل رواه الخطیب فی تاریخه من طریق محمد بن احمد بن یزید بن العوام،حدثنا ابی،حدثنا جریر بلفظ: بنی أم ینتمون الی عصبتهم الا ولد فاطمه فانی أنا أبوهم و انا عصبتهم.

و من طریق حسین الأشقر عن جریر بنحوه.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۴ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسی،نبا اسحق بن عبد اللّه العدل،نبا الحسن بن ابی العوام الریاحی،نبا ابی،نبا جریر بن عبد الحمید،عن شیبه بن نعامه،عن فاطمه بنت الحسین قالت:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: کل بنی أم ینتمون الی عصبتهم الا ولد فاطمه فأنا أبوهم و أنا عصبتهم.

و منها حدیث جابر

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۵ ص ۳۱۹ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: لکل بنی ام عصبه ینتمون إلیها الا ابنی فاطمه فأنا ولیهما و عصبتهما (کث)عن جابر(ز).

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر ابن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۵ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

ان لکل بنی أب عصبه ینتمون إلیها الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و أنا عصبتهم،

و هم عـترتی،خلقـوا من طینـتی،ویـل للمکـذبین بفضـلهم،من أحبهم أحبه اللّه،و من أبغضـهم أبغضه اللّه (کـ،و ابن عسـاکر عن جابر).

و

قال أیضا فی ص ۵۴:

لکل بنی ام عصبه ینتمون إلیها الا ابنی فاطمه فأنا ولیهما و عصبتهما (کـ عن جابر).

و منهم

العلامه الشیخ ابو القاسم علی بن الحسن بن هبه اللّه بن عبد اللّه الشافعی الدمشقی الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۷ ص ۱۴۳ و النسخه مصوره من مخطوطه جستربیتی بایرلنده)قال:

حـدثنی ابو القاسم محمود بن عبـد الرحمن لفظا،أخبرنا أبو بکر بن خلف، أخبرنا الحاکم ابو عبـد اللّه الحافظ،حدثنی عبد العزیز بن عبـد الملـک الأـموی،أخبرنـا سـلیمان بن احمـد بن یحیی،أخبرنـا محمـود بن الربیع العـامری،أخبرنـا حمـاد ابن عیسـی غریق الجحفه،حدثتنا طاهره بنت عمرو بن دینار،حدثنی أبی،عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری قال:قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلم: ان لکـل بنی ام عصـبه ینتمـون إلیهـا الاـ ولـد فـاطمه فأنـا ولیهـم و انـا عصـبتهم،و هم عـترتی خلقـوا من طینـتی،ویـل للمکـذبین بفضلهم،من أحبهم أحبه اللّه،و من أبغضهم أبغضه اللّه.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و صح کما فی ابن حجر حدیث: ان لکل بنی ام عصبه ینتمون إلیها الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و عصبتهم،و هم عترتی،خلقوا من طینتی،ویل للمکذبین بفضلهم، من أحبهم أحبه اللّه تعالی،و من أبغضهم أبغضه اللّه تعالی،و الذی نفسی بیده فان یبغض أهل بیتی أحد لأکبه اللّه فی النار.

و

حدیث: خیرکم خیرکم لأهلی من بعدی.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۳ ط دار الشروق بجده)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: کل بنی آدم ینتمون الی عصبه الا ولد فاطمه فأنا ولیهم و أنا عصبتهم.

و

قال أیضا فی ص ۲۲۵:

أخرج الحاکم فی المستدرک عن جابر قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم لکل بنی أم عصبه الا ابنی فاطمه فأنا ولیهما و عصبتهما.

و

أخرج أبو یعلی فی مسنده عن فاطمه رضی اللّه عنها قالت:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لکل بنی أم عصبه الا ابنی فاطمه فأنا ولیهما و عصبتهما.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار»(ص ۱۱۰ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: کل بنی آدم ینتموΌالی عصبه أبیهم الا ولد فاطمه فأنی أبوهم و أنا عصبتهم.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسین الیمانی فی کتابه«المجموع»(ص ۳۵ و النسخه من مکتبه صنعاء)قال:

روی بإسناده الی النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: کل بنی أنثی ینتمون الی أبیهم الا بنی فاطمه فأنا أبوهما و عصبتهما.

و منها حدیث عمر

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ بهاء الدین ابو القاسم هبه اللّه بن سید الکل القفطی الشافعی فی«الانباء المستطابه»(ص ۶۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و منها قوله[عمر]

فی تفضیله[علیا علیه السّلام]

و تفضیل ولده:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: کل قوم فعصبتهم لأبیهم الا أولاد فاطمه فأنا عصبتهم و أنا أبوهم.

و منهم

العلامه الحافظ جلال الدين بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۵۵ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

كل بنى أنثى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا عصبتهم و أنا أبوهم (طب عن عمر).

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ثلاث من کن فیه فلیس منی» الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۶ ص ۴۳۸ و ج ۹ ص ۴۸۵ و ج ۱۷ ص ۳۰۵، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه ابو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی «فردوس الاخبار»(ص ۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ثلاث من کن فیه فلیس منی و لا أنا منه:بغض علی بن أبی طالب،و نصب أهل بیتی،و من قال:الایمان کلام.

ص :۵۵۲

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «احفظونی فی عترتی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشریف احمد بن محمد بن الصدیق الحسنی الغماری الشافعی فی کتابه«فتح الوهاب بتخریج أحادیث الشهاب»(ج ۲ ص ۷۰ ط بیروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدیث: «احفظونی فی عترتی».

القضاعی فی مسند الشهاب.

أخبرنا هبه اللّه بن ابراهیم الخولانی،أخبرنا محمد بن الحسن الدقاق،ثنا محمد بن ابراهیم السراج،ثنا الحسین بن اسماعیل النقار،ثنا أبو جعفر بن بنت مطر،ثنا هاشم بن قاسم،عن شعبه،عن ابن عیینه،عن عبد العزیز،عن أنس، عن انس«ص»...

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان للّه عز و جل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ اللّه دینه»إلخ

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الداله علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۵۱۱ الی ص ۵۱۳ و ج ۱۸ ص ۴۴۲ و ص ۴۵۴،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص :۵۵۴

فمنهم

العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۳۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

ان للّه عز و جل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ اللّه دینه و دنیاه،و من لم یحفظهن لم یحفظ اللّه دنیاه و لا آخرته.قلت:و ما هن؟قال:حرمه الإسلام،و حرمتی، و حرمه رحمی. أخرجه الطبرانی فی«الکبیر»و«الأوسط»و ابو الشیخ فی «الثواب».

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد بن عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۳ ص ۳۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: ان للّه عز و جل حرمات ثلاث من حفظهن حفظ اللّه له أمر دینه و دنیاه و من لم یحفظهن لم یحفظ اللّه له شیئا:حرمه الإسلام، و حرمتی،و حرمه رحمی (طب و ابو نعیم عن ابی سعید رضی اللّه عنه).

و

قالا أیضا فی ص ۶۹۸:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ثلاث من حفظهن حفظ اللّه له دینه و دنیاه و من ضیعهن لم یحفظ اللّه له شیئا:حرمه الإسلام،و حرمتی،و حرمه رحمی (ک)فی تاریخه عن ابی سعید«رض».

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح الیمانی فی«مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۴ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

عن ابی سعید قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان للّه عز و جل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ اللّه دینه و من لم یحفظهن لم یحفظ دنیاه و لا آخرته.

قلت:و ما هن؟قال:حرمه الإسلام،و حرمتی،و حرمه رحمی.

أخرجه الطبرانی فی«الکبیر»و«الأوسط»،و ابو الشیخ فی«الثواب».

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۲۲ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی حدیث أخرجه الطبرانی و ابو الشیخ عن ابی سعید الخدری: ان للّه عز و جل ثلاث حرمات- الی آخر ما تقدم عن کتاب«مطلع البدور».

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۰)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ان للّه حرمات ثلاثا من حفظها حفظ اللّه أمر دینه و دنیاه و من لم یحفظهن لم یحفظ اللّه له:حرمه اللّه،و حرمتی،و حرمه رحمی.

قال فی الهامش:رواه فی«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابی سعید مرفوعا.

و

فی ص ۱۲۵ قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ان للّه عز و جل ثلاث حرمات- الی آخر ما تقدم

باختلاف یسیر فی اللفظ بالزیاده و النقصان.

ثم قال:أخرجه الطبرانی فی الکبیر و فی الأوسط،و ابو الشیخ فی«الثواب» و الحاکم فی«المستدرک»هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابی سعید الخدری مرفوعا.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۷ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ان للّه حرمات ثلاث فمن حفظهن حفظ اللّه دینه و دنیاه و من لم یحفظهن لم یحفظ اللّه دینه و دنیاه:حرمه الإسلام،و حرمتی، و حرمه رحمی.

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم «اهل بيتى هم باب السلم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ صلاح بن ابراهيم الهادى فى«الكواكب الدريه» (ص ۱۹۳ و النسخه مصوره من مكتبه ايرلنده)قال:

قول النبى صلى اللّه عليه و سلم: أهل بيتى كباب حطه فى بنى إسرائيل،من دخله غفر اللّه له،و هم كالكهف لأصحاب الكهف،و هم باب السلم،فادخلوا فى السلم كافه.

ص :۵۵۸

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «من مات علی حب آل محمد صافحته الملائکه و زارته الأنبیاء و قضی اللّه له کل حاجه،و انا کفیله فی الجنه»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار عن کتب أعلام العامه فی ج ۷ ص ۱۶۲ و ج ۱۸ ص ۳۲ و ج ۲۱ ص ۳۲۰،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۸۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن نافع و ابن عمر«رض»قال: سألت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم عن علی کرم اللّه تعالی وجهه،فغضب فقال:ما بال أقوام یذکرون من له منزله کمنزلتی، ألا من أحب علیا فقد أحبنی،و من أحبنی رضی اللّه تعالی عنه[الی أن قال صلی اللّه علیه و آله]

:ألا و من مات علی حب آل محمد صافحته الملائکه و زارته الأنبیاء و قضی اللّه کل حاجه کانت له عند اللّه عز و جل،ألا و من مات علی حب آل محمد فأنا کفیله فی الجنه-قاله ثلاثا. رواه الصالحانی بإسناده.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أنا و أهل بیتی شجره فی الجنه»الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۱۴ و ج ۱۸ ص ۴۹۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن عبد العزیز بسنده:ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: انا و أهل بیتی شجره فی الجنه،و أغصانها فی الدنیا،فمن شاء اتخذ الی ربه سبیلا.

و منهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۴۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و لأبی سعد فی«شرف النبوه»مما عزاه الیه المحب الطبری بلا اسناد:أن

النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: انا و أهل بیتی شجره فی الجنه و أغصانها فی الدنیا، فمن تمسک بنا اتخذ الی ربه سبیلا.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۱۵)قال:

أنا و أهل بیتی کشجره فی الجنه و أغصانها فی الدنیا،فمن شاء أن یتخذ الی ربه سبیلا فلیحبنا.

قال فی الهامش:رواه ابو سعد فی«شرف النبوه»یرفعه بسنده عن عبد العزیز (ذخائر العقبی).

و

قال أیضا:

أنا و أهل بیتی شجره فی الجنه و أغصانها فی الدنیا،فمن شاء أن اتخذ الی ربه سبیلا أن یتخذ بغصن منها.

و قال فی الهامش:رواه ابن سعد و الملا فی سیرته هما یرفعانه بسنده عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.

و

قال أیضا فی ص ۱۶:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: أنا و أهل بیتی شجره فی الجنه و أغصانها فی الدنیا، فمن تمسک بها اتخذ الی ربه سبیلا.

قال فی الهامش:رواه عن المحب الطبری و ابی سعید فی«شرف النبوه» (الصواعق).

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج ابن سعد: أنا و أهل بیتی شجره فی الجنه و أغصانها فی الدنیا،فمن شاء اتخذ الی ربه سبیلا.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهیم الهادی فی«الکواکب الدریه» (ص ۱۹۴ نسخه ایرلنده)قال:

قوله علیه السّلام: انا و أهل بیتی-الی آخر ما تقدم آنفا.

ص :۵۶۲

قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «من أحبنا یأکل و یشرب حتی یفرق بین العباد»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۵ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

أنا[و علی]

و فاطمه و الحسن و الحسین مجتمعون،و من أحبنا یوم القیامه یأکل و یشرب حتی یفرق بین العباد (طب و ابن عساکر عن علی).

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۱۴)قال:

أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین نجتمع و من أحبنا یوم القیامه،نأکل

و نشرب حتی یفرق اللّه بین العباد.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی و ابن عساکر هما یرفعه بسنده عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

ص :564

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «نهر الکوثر لا یشربه انسان اخفر ذمتی و لا قتل اهل بیتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۱۳،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۷۳۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: قد أعطیت الکوثر نهر فی الجنه عرضه و طوله ما بین المشرق و المغرب،لا یشرب منه أحد فیظمأ و لا یتوضأ منه احد فیشعث، لا یشربه انسان اخفر ذمتی و لا قتل أهل بیتی (طب)عن أنس.

و

قالا أیضا فی ج ۸ ص ۳۰۹:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: أعطیت الکوثر(نهر فی الجنه عرضه و طوله ما بین المشرق و المغرب)لا یشرب منه أحد فیظمأ و لا یتوضأ منه احد فیشعث،لا یشربه من أخفر و لا قتل أهل بیتی (طک)عن أنس.

قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «من سب اهل بیتی فإنما یرید الإسلام»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۵۷ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابراهیم بن عبد اللّه بن حسن،عن أبیه،عن أمه فاطمه،عن أبیها الحسین رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من سب أهل بیتی فإنما یرید الإسلام. أخرجه الجعابی فی«الطالبیین».

ص :۵۶۶

قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «رحمه اللّه علیکم اهل البیت»

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل المعاصر الدکتور عبد المعطی أمین قلعجی فی«آل بیت الرسول»(ص ۹ ط القاهره سنه ۱۳۹۹)قال:

عن عمرو بن شعیب أنه دخل علی زینب بنت أبی سلمه،فحدثته أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم کان عند أم سلمه،فحمل حسنا من شق،و حسینا من شق،و فاطمه فی حجره فقال:رحمه اللّه علیکم أهل البیت انه حمید مجید.

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شبلی فی«حیاه فاطمه علیها السّلام» (ص ۲۵۰ ط دار الجیل بیروت)قال:

عن عمرو بن شعیب أنه دخل علی زینب بنت أبی سلمه،فحدثته أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کان عند أم سلمه فحمل حسنا من شق و حسینا من شق و فاطمه فی حجره فقال:رحمه اللّه علیکم أهل البیت انه حمید مجید.

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم «حب آل محمد جواز علی الصراط» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۹۴ الی ۴۹۷ و ج ۱۸ ص ۴۹۶،و نستدرک هنا النقل عمن لم ننقل فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه»(ص ۱۸ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: معرفه آل محمد براءه من النار،و حب آل محمد جواز علی الصراط،و الولایه لال محمد أمان من العذاب.

قول الامام الهادی علی بن محمد علیهم السّلام «ان اللّه حرم لحم ولد فاطمه علی السباع»

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۳۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

قال علی العسکری بن محمد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم علیهم السّلام: ان اللّه قد حرم لحم جمیع ولد فاطمه و علی من ولد الحسن و الحسین علی السباع.

و لما ذکر رضی اللّه عنه ذلک للمتوکل لیختبر به زینب الکذابه و کذبت نفسها امتحنه هو بأسد کانت عنده،فلاذت به کما یلوذ الکلب بصاحبه،و تمسحت به ثم ضربت بصدورها الی الأرض و ربضت،فاتبعه المتوکل بمال جزیل صله له.

ص :۵۶۹

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أربعه لعنتهم و لعنهم اللّه» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۷۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التمیمی البستی المتوفی سنه ۳۵۴ فی«المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین»(ج ۱ ص ۱۵۴ ط بیروت)قال:

و أخبرنا عن یحیی بن حبیب بن عربی،ثنا روح بن عباده،عن سعید بن أبی عروبه،عن(قتاده،عن)سعید بن جبیر،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أربعه لعنتهم و لعنهم اللّه و کل نبی [مجاب]

:الزائد فی کتاب اللّه عز و جل،و المکذب بقدر اللّه عز و جل،و المعتزز بالجبروت لیذل من أعز اللّه و یعز من أذله اللّه،و المستحل من عترتی ما حرم اللّه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «حرمت الجنه علی من ظلم أهل بیتی»

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۵۹ و ج ۳ ص ۴ و ص ۸ و ج ۱۸ ص ۴۶۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۲ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن ابی طالب قال:قال رسول اللّه[صلی اللّه علیه و سلم]

: حرمت الجنه علی من ظلم أهل بیتی و آذانی فی عشیرتی،و من اصطنع صنیعه الی أحد من ولد عبد المطلب و لم یجازه علیها فأنا أجازیه غدا إذا لقینی یوم القیامه.

و

قال أیضا فی ص ۴۷:

و عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان اللّه حرم الجنه علی من ظلم أهل بیتی أو قاتلهم أو أعان علیهم أو سبهم.

و منهم العلامه البازلی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۴)قال:

قال الثعلبی نقلا عن علی قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:-

فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«تفسیر آیه الموده»و فیه«عترتی»بدل«عشیرتی».

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۶ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی«روح البیان»ما نصه:و عنه علیه السّلام: حرمت الجنه علی من ظلم أهل بیتی و آذانی فی عترتی،و من اصطنع صنیعه الی امرئ من ولد عبد المطلب و لم یجازه فأنا أجازیه علیها غدا إذا لقینی یوم القیامه.

و

قال أیضا فی ص ۱۷:

و أخرج الثعلبی من حدیث علی علیه السّلام: حرمت الجنه- الی آخر ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۱۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم: ان اللّه حرم الجنه علی بن ظلم أهل بیتی أو قاتلهم أو غار علیهم أو سبهم.

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۵۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

عن على رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۱ ط دار الشروق بجده)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: حرمت الجنه على من ظلمنى فى أهل بيتى و آذانى فى عترتى.

و

قال أيضا فى ص ۲۲۲:

و قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

و منهم

العلامه صلاح بن ابراهيم الهادى فى«الكواكب الدريه» (ص ۱۹۵ نسخه ايرلنده)قال:

و منها قوله عليه السّلام: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى و قاتلهم و على المعين عليهم،أولئك لا خلاق لهم فى الآخره و لا يكلمهم اللّه يوم القيامه و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أول من یرد علی الحوض أهل بیتی و من أحبنی من أمتی»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۳۸۲ و ص ۳۸۳ و ج ۱۸ ص ۴۴۱، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۰ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن علی بن أبی طالب«ع»قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم

ص: ۵۷۴

يقول: أول من يرد على حوضى أهل بيتى و من أحبنى من أمتى.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۱۸۵)قال:

روى الطبرانى و ابن المغازلى و الديلمى هم جميعا يرفعه بسنده عن على قال:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:قال-و ذكر مثله.

و

روى الملاـ فى سيرته و المحب الطبرى بسند عن على فى الصواعق قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أول من يرد على الحوض أهل بيتى،و من أحبهم من أمتى كهاتين السبابتين.

و منهم

العلامه الشيخ ابو بكر احمد بن[عمرو بن]

ابى عاصم الضحاك ابن مخلد الشيبانى المتوفى سنه ۲۸۷ فى كتابه«الأوائل»(ص ۶۴ ط بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

حدثنا محمد بن يزيد الرفاعى أبو هشام،ثنا محمد بن فضيل،عن السرى ابن اسماعيل،عن الشعبى،عن سفيان بن الليل،عن الحسن بن على بن أبى طالب، عن على بن أبى طالب قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: أول من يرد على الحوض أهل بيتى،و من أحبنى من أمتى.

و منها حديث الحسن بن على عليهما السّلام

رواه جماعه من أعيان العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنهما قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: أول من يرد على الحوض أهل بيتى و من أحبنى من أمتى.

و منهم الحافظ الشيخ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشافعى الطبرانىّ المولود بعكا فى صفر سنه ۲۶۰ و المتوفى سنه ۳۶۰ فى«الأوائل»(ص ۶۶ ط مؤسسه الرساله فى بيروت سنه ۱۴۰۸)قال:

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاظى،حدثنا نعيم بن حماد المروزى، حدثنا محمد بن فضيل،عن السرى بن اسماعيل،عن الشعبى،عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول-

فذكر مثل ما تقدم عن السخاوى فى كتاب«الاستجلاب».

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

ص :۵۷۶

فمنهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم-و ذكر مثل ما تقدم عن السخاوى فى «الاستجلاب»آنفا.

ص :۵۷۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «سألت ربی ان لا یدخل أحدا من أهل بیتی النار فأعطانی ذلک»

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الداله علیه من أعلام القوم فی ج ۹ ص ۳۹۴ الی ص ۳۹۶ و ج ۱۸ ص ۴۸۲،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث عمران بن حصین

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۰۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن عمران بن حصین رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه

ص :۵۷۸

و آله و بارك و سلم: سألت ربى أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتى فأعطانى ذلك.

و منهم

العلامه الشيخ الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۴۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن عمران بن حصين رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: سألت اللّه ربى- الى آخر الحديث الشريف.

ثم قال:ذكره المحب الطبرى و من قبله الديلمى و ولده معا بلا اسناد و كذا عند المحب الطبرى أيضا.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۹ نسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و عن عمران بن حصين«رض»قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم سألت ربى-إلخ.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۴۰ نسخه مكتبه الواتيكان)قال:

أخبرنا عبد الملك بن محمد العدل،أنبا ابو سهل بن زياد القطان،نبا محمد ابن يونس،نبا أبو على الحنفى،نبا إسرائيل،عن ابى حمزه الثمالى،عن ابى رجاء،عن عمران بن حصين قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: سألت ربى عز و جل أن لا يدخل أحدا من أهل بيتى النار فأعطانيها.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۴۷ و النسخه مصوره)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: سألت ربی أن لا یدخل أحدا من أهل بیتی النار فأعطانیها.

ثم قال فی الهامش:رواه ابو القاسم بن بشران فی«امالیه»بسنده عن عمران ابن حصین.

ثم ذکر حدیثا مثله بعینه،فقال فی الهامش أیضا:رواه الدیلمی عن عمران ابن حصین مرفوعا.

و قال فی الهامش أیضا:رواه ابو الحسن بن المغازلی بسنده عن عمران بن حصین مرفوعا،و رواه ابن سعد و الملا فی سیرته و المحب الطبری.

و منها حدیث عبد اللّه بن ابی اوفی

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۲۴۷ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: سألت ربی-إلخ.

ثم قال الهامش:رواه الطبرانی و الحاکم هما یرفعانه بسندیهما عن عبد اللّه ابن ابی أوفی مرفوعا.

و منها حديث على عليه السلام

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۲۳ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج ابن سعد و الملا فى سيرته مرفوعا: سألت ربى أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتى فأعطانى ذلك.

و

أخرج الملاـ عن على كرم اللّه وجهه قال:سـمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلم يقول: اللهم انهم عتره رسولك فهب لمحسـنهم و هبهم[لمسيئهم]

لى،يفعل و هو فاعل.قال:قلت:ما فعل؟قال:فعله ربكم بكم و يفعله بمن بعدكم.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلاـمه ابو البركـات عبـد المحسن بن عثمـان الحنفى فى«الفـائق من اللفظ الرائق»(ص ۸۲ و النسـخه مصوره من إحـدى مكاتب ايرلنده)قال:

سألت ربى ألا يدخل أحدا من عترتى النار فأعطانيه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «انا أهل بیت أعطینا سبع خصال»

اشاره

تقـدم نقل ما یـدل علیه فی ج ۴ ص ۱۰۵ و ص ۱۰۷ و ص ۱۰۸ و ج ۹ ص ۴۷۸ و ج ۱۵ ص ۱۶۶ و ص ۲۶۴ و ص ۳۹۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی الهلالی

رواه جماعه من أعیان علماء العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشریف عبد اللّه بن محمد بن الصدیق الحسنی الغماری الادریسی المغربی فی«المهدی المنتظر»(ص ۶۰ ط بیروت)قال:

و أما حدیث علی الهلالی،فخرجه أبو نعیم قال:ثنا سلیمان بن أحمد یعنی

الطبرانی،ثنا محمد بن زریق بن جامع،عن الهیثم بن حبیب،عن سفیان بن عیینه،عن علی بن علی الهلالی،عن أبیه قال: دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی شکاته التی قبض فیها،فإذا فاطمه علیها السّلام عند رأسه فبکت،فرفع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم طرفه إلیها فقال:یا فاطمه ما الذی یبکیک؟فقالت:

أخشی الضیعه بعدک.فقال:أما علمت أن اللّه عز و جل أطلع الی الأرض اطلاعه فاختار أباک فبعثه برسالته،ثم أطلع الی الأرض اطلاعه فاختار منها بعلک و أوحی الی أن أنکحک إیاه،یا فاطمه و نحن أهل بیت قد أعطانا اللّه سبع خصال لم تعط لأحد قبلنا و لا تعطی أحدا بعدنا...

فذکرها ثم قال:و الذی بعثنی بالحق أن منهما-یعنی الحسن و الحسین-مهدی هذه الأمه،إذا صارت الدنیا هرجا و مرجا،و تظاهرت الفتن،و تقطعت السبل، و أغار بعضهم علی بعض،فلا کبیر یرحم صغیرا،و لا صغیر یوقر کبیرا،فیبعث اللّه عز و جل عند ذلک منهما-یعنی الحسن و الحسین-من یفتح حصون الضلاله و قلوبا غلفا،یقوم بالدین آخر الزمان کما قمت به فی أول الزمان،و یملأ الدنیا عدلا کما ملئت جورا.

و منهم

العلامه الشریف السید شهاب الدین احمد الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۵۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی بن الهلال عن أبیه قال: دخلت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم فی الحاله التی قبض فیها،فإذا فاطمه عند رأسه،فبکت حتی ارتفع صوتها،فرفع صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم طرفه إلیها و قال:حبیبتی فاطمه ما الذی یبکیک؟فقالت:أخشی الضیعه من بعدک.فقال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:یا حبیبتی أما علمت أن اللّه اطلع علی أهل الأرض اطلاعه فاختار منها أباک

فبعثه برسالته،ثم اطلع اطلاعه فاختار منها بعلك و أوصى الى أن أنكحك إياه، يا فاطمه و نحن أهل بيت قد أعطانا اللّه سبع خصال لم يعط أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا:أنا خاتم النبيين و أكرمهم على اللّه تعالى و أحب المخلوقين الى اللّه عز و جل و أنا أبوك،و على خير الأوصياء و أحبهم الى اللّه عز و جل و هو بعلك،و شهيدنا خير الشهداء و أحبهم الى اللّه عز و جل و هو حمزه بن عبد المطلب عم أبيك و عم بعلك، و منا من له جناحان أخضران يطير فى الجنه حيث يشاء مع الملائكه و هو ابن عم أبيك و أخو بعلك،و منا سبطا هذه الأمه و هما ابناك الحسن و الحسين و هما سيدا شباب أهل الجنه و ابو هما و الذى بعثنى بالحق خير منهما.يا فاطمه و الذى بعثنى بالحق ان منهما مهدى هذه الامه،إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و تقطعت السبل و أغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا،فيبعث اللّه عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلاله قلوبا غلفا،يقوم بالدين فى آخر الزمان و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا. خرجه الحافظ ابن العلاء الهمدانى فى«أربعين حديثا فى المهدى».

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان اللّه افترض طاعتی و طاعه أهل بیتی علی الناس»

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب اهل السنه فی ج ۹ ص ۳۹۶ و ج ۱۸ ص ۵۳۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۱۱)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان اللّه افترض طاعتی و طاعه أهل بیتی علی الناس خاصه و علی الخلق کافه.

قال فی الهامش:رواه فی کتاب«موده القربی»یرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا.

ص :۵۸۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «فإنهم عترتی خلقوا من طینتی و رزقوا فهمی»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۱۱۱ و ج ۱۷ ص ۲۴۶ و ج ۱۸ ص ۵۲۷ و ج ۲۱ ص ۳۰۰ الی ص ۳۰۲،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الطبرانی و الرافعی عن ابن عباس: من سره أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه عدن غرسها ربی فلیوال علیا من بعدی و لیوال ولیه و لیقتد بأهل بیتی من بعدی،فإنهم عترتی،خلقوا من طینتی و رزقوا فهمی،فویل للمکذبین بفضلهم من أمتی القاطعین فیهم صلتی،لا أنا لهم اللّه شفاعتی.

و صح کما

فی ابن حجر حدیث: ان لکل بنی أم عصبه ینتمون إلیها الا ولد فاطمه

فأنا وليهم و عصبتهم،و هم عترتی خلقوا من طینتی،ویل للمکذبین بفضلهم،من أحبهم أحبه اللّه تعالی و من أبغضهم أبغضه اللّه تعالی،و الذی نفسی بیده فان یبغض أهل بیتی أحد لأکبه اللّه فی النار.

و

حدیث: خیرکم خیرکم لأهلی من بعدی.

ص :۵۸۷

حدیث «لا یحبنا النتاش السفل»

رواه جماعه من الأعیان فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ جمال الدین ابو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی بن عبید اللّه القرشی التیمی البکری البغدادی الحنبلی المشتهر بابن الجوزی المولود ببغداد سنه ۵۱۰ و المتوفی بها سنه ۵۹۷ فی «غریب الحدیث»(ج ۲ ص ۳۸۹ ط دار الکتب العلمیه فی بیروت سنه ۱۴۰۵)قال:

فی حدیث أهل البیت: لا یحبنا النتاش السفل. قال ثعلب:هم النغاش و العیارون.

ص :۵۸۸

قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «نحن اهل بیت لا یقاس بنا احد»

قد تقدم نقل ما یدل علیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۳۰۴ و ص ۳۷۸ و ص ۳۷۹ و ج ۱۸ ص ۴۴۳،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۷۳)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم: نحن أهل بیت لا یقاس بنا أحد.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب«الفردوس»و الملا فی سیرته هما یرفعه بسنده الی ابن عباس.و الحافظ یرفعه بسنده عن انس مرفوعا.فی الذخائر و کنوز الحقائق.

ص:۵۸۹

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى كتابه«أهل البيت»(ص ۶۷ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن أنس رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد.

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم «لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقى و لا يبغضنا الا منافق شقى»

اشاره

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن كتب أعلام العامه فى ج ۹ ص ۴۵۴ و ج ۱۸ ص ۵۰۵،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنهم فيما مضى:

و فيه أحاديث:

منها حديث جابر

رواه جماعه من الأعلام فى كتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۶ و النسخه مصوره من إحدى المكاتب الشخصيه بقم)قال:

و عن جابر قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن

ص: ۵۹۱

تقی،و لا یبغضنا الا منافق شقی.

و منهم

العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۳۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن جابر رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: لا یحبنا أهل البیت- الی آخر ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».ثم قال:ذکره المحب الطبری.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن جابر رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم قال: لا یحبنا أهل البیت- الی آخر ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

لا یحبنا أهل البیت الا مؤمن،و لا یبغضنا الا منافق شقی.

و منها حدیث علی علیه السّلام

رواه عنه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۶۸ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عنه رضی اللّه عنه(أی علی)قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:

و الذی نفسی بیده لا تفارق روح جسد صاحبها حتی یأکل من ثمر الجنه أو من شجر الزقوم،و حتی یری ملک الموت و یرانی و یری علیا و فاطمه و الحسن و الحسین، فان کان یحبنا قلت:یا ملک الموت ارفق به فانه کان یحبنی و أهل بیتی،و ان کان یبغضنی و یبغض أهل بیتی قلت:یا ملک الموت شدد علیه فانه کان یبغضنی و یبغض أهل بیتی،لا یحبنا الا مؤمن،و لا یبغضنا الا منافق.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ احمد أبو لف المصری فی کتابه«آل بیت النبی» (ص ۱۰)قال:

لقد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم کما فی«ذخائر العقبی»: لا یحبنا أهل البیت- الی آخر ما تقدم عن التفسیر المذکور.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۷ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و أخرج الملا: لا يحبنا اهل البيت- بعين ما تقدم.

ثم قال:و صح مرفوعا:

و الذی نفسی بيده لا يبغضنا أهل البيت امرؤ الا أدخله اللّه النار. صححه الحاکم علی شرط الشيخين.

ص :۵۹۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «...و سائلکم عن اثنین عن القرآن و عترتی»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۳۶۰،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما تقدم:

فمنهم

العلامه الشیخ محمد محمد المهدی المغربی الفاسی المالکی فی«مطالع المسرات بجلاء دلائل الخیرات»(ص ۴۰۷ ط مطبعه النوریه فی جامعه گلبرگ الواقعه فی الباکستان)قال:

و أخرج أبو نعیم فی الحلیه عن علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بالجحفه،فقال:یا أیها الناس أ لست أولی بکم من أنفسکم؟قالوا:بلی.قال:فانی کائن لکم علی الحوض فرطا و سائلکم عن اثنین:عن القرآن،و عن عترتی.

ص:۵۹۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله «لا یؤمن رجل حتی یحب أهل بیتی بحبی»

تقـدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث فی ج ۹ ص ۴۵۸ عن کتب اعلاـم العامه، و نسـتدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۴۵)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: لا یؤمن رجل حتی یحب أهل بیتی بحبی أخرج هذا الحدیث الحافظ جمال الدین الزرندی فی«نظم الدرر»یرفعه بسنده عن سلمان قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-إلخ.

ص :۵۹۶

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لا یؤمن عبد حتی أکون أحب الیه من نفسه»الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن اعلام العامه فی ج ۹ ص ۳۹۲ و ج ۱۸ ص ۴۸۵،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابی لیلی الأنصاری

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۳ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب قم الخاصه)قال:

عن عبد الرحمن بن ابی لیلی الأنصاری عن أبیه رضی اللّه عنه قال:قال

ص: ۵۹۷

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه،و تكون عترتى أحب اليه من أهله،و يكون ذاتى أحب اليه من ذاته.

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن عبد الرحمن بن ابى ليلى الأنصارى عن أبيه رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه- الى آخر ما رواه فى«تفسير آيه الموده»بعينه.

ثم قال:أخرجه البيهقى فى«شعب الايمان»و ابو الشيخ فى«الثواب».

و منهم العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۴۴۲ ط دمشق)قالا:

فذكرا بعين ما تقدم عن«تفسير آيه الموده»فقالا:(طب،هب)عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن أبيه.

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۵۴۵)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: لا يؤمن عبد- الى آخر ما تقدم عن «تفسير آيه الموده»بعينه.

ثم قال:اخرج هذا الحديث البيهقى فى«شعب الايمان»و ابو الشيخ ابن حبان فى«الثواب»و الديلمى فى«مسنده»هم جميعا عن عبد الرحمن بن ابى ليلى الأنصارى عن أبيه عن النبى صلّى اللّه عليه و آله.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «الحمد للّه الذی جعل فینا الحکمه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۸ ص ۴۷ و ج ۹ ص ۳۷۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۲۳ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و حدیث احمد:ذکر عند النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قضاء قضی به علی بن ابی طالب،فأعجب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم و قال: الحمد للّه الذی جعل فینا الحکمه أهل البیت.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۳۱۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن حميد بن عبد اللّه بن يزيد:أن النبى صلّى اللّه عليه و آله و بارك و سلم قال: الحمد للّه- الى آخر ما تقدم عن«تفسير آيه الموده»و قال:خرجه احمد فى«المناقب».

و منهم

العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى الشافعى فى كتابه «آل محمد»(ص ۶۹)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: الحمد للّه الذى جعل فينا أهل البيت الحكم.

قال فى الهامش:رواه الامام احمد بن حنبل رفعه بسنده عن حميد بن ابى عبد اللّه

قال:ذكر عند النبى صلّى اللّه عليه و سلّم ما قضى به على فأعجبه فقال قدس سره:

ثم ذكر حديثا آخر بعين ما تقدم عن«تفسير آيه الموده».

و قال فى الهامش:رواه أيضا احمد فى«المناقب».

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «وعدنی ربی فی اهل بیتی من أقر منهم بالتوحید»إلخ

اشاره

تقـدم ما یدل علیه من الآثار عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۷۴ و ص ۴۷۵ و ج ۱۸ ص ۴۳۸ و ص ۴۳۹،و نستدرک هاهنا عن کتبهم لم ننقل عنها فیما تقدم:

و فیه أحادیث:

منها حدیث انس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص :۶۰۱

فمنهم

العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۹ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

عن سعید بن ابی عروبه،عن قتاده،عن انس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: وعدنی ربی فی أهل بیتی من أقر منهم بالتوحید و لی بالبلاغ أن لا یعذبهم. رواه الحاکم و قال:صحیح الاسناد.

و منهم

العلامه شهاب الدین محمد بن احمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۹ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: وعدنی ربی فی أهل بیتی -الی آخر ما تقدم عن«استجلاب ارتقاء الغرف»بعینه.

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد بن السید عبد اللّه الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: وعدنی ربی- الی آخر ما تقدم.و لیس فیه«ولی البلوغ ان لا یعذبهم».ثم قال:خرجه ابن السری.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۱ ط دار الشروق بجده)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ان اللّه وعدنى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم.

و منهم العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه»(ص ۱۰ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و قال تعالى: «وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ» نقل الكلبى عن ابن عباس أنه قال:رضى محمد صلّى اللّه عليه و سلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

و

أخرج الحاكم و صححه مرفوعا: وعدنى ربى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ أن لا يعذبهم.

و منهم

العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه دمشق)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: لا یؤمن عبد حتی أکون أحب الیه من نفسه- الی آخر ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده»بعینه.

و منهم

العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الیمانی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۱ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و روی الطبرانی و ابن حبان فی الثواب و أبو الشیخ و البیهقی فی الشعب و الدیلمی عن ابن أبی لیلی مرسلا قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم:

لا یؤمن عبد حتی أکون أحب الیه من نفسه- الی آخر ما تقدم بعینه.

ص :۶۰۴

دعاء النبی صلّی اللّه علیه و آله لأهل البیت علیهم السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

اللهم انک جعلت صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی ابراهیم و آل ابراهیم،اللهم انهم منی و أنا منهم،فاجعل صلواتک و رحمتک و مغفرتک و رضوانک علی و علیهم- یعنی علیا و فاطمه و حسنا و حسینا(طب عن واثله).

و منهم

العلامه الشیخ یوسف بن اسماعیل النبهانی فی«سعاده الدارین» (ص ۷۵ ط بیروت)قال:

اللهم انی أسألک یا اللّه یا رحمان یا رحیم یا جار المستجیرین یا مأمن الخائفین یا

عماد من لا عماد له یا سند ما لا سند له یا ذخر من لا ذخر له یا حرز الضعفاء یا کنز الفقراء یا عظیم الرجاء یا منقذ الهلکی یا منجی الغرقی یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل یا عزیز یا جبار یا منیر أنت الذی سجد لک سواد اللیل وضوء النهار و شعاع الشمس و حفیف الشجر و دوی الماء و نور القمر یا اللّه أنت اللّه لا شریک لک أسألک أن تصلی علی محمد عبدک و رسولک و علی آل محمد، أخرجه الدیلمی فی مسنده عن عبد اللّه ابن عباس رضی اللّه عنهما عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۱)قال:

عن النبی(ص)قال: اللهم ارزق آل محمد کفافا.

قال فی الهامش:رواه فی«الکنوز».

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم قال: اللهم ارزق آل محمد قوتا.

قال فی الهامش:رواه البخاری یرفعه بسنده عن ابی هریره.

و منهم

العلامه ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلی فی «الوسیله»(ج ۴ ص ۹ ط مطبعه دائره المعارف العثمانیه)قال:

و کان من دعائه،کان صلّی اللّه علیه و سلم یقول: اللهم احرسنی بعینک التی لا تنام، و اکنفنی برکنک الذی لا یرام،و ارحمنی بقدرتک علی فلا أهلک و أنت رجائی.

فکم من نعمه أنعمت بها علی قل لک لدیها شکری![و کم من بلیه ابتلیتنی بها قل لک بها صبری فیا من قل عند نعمته شکری]

فلم یحرمنی،و یا من قل عند بلیته صبری فلم یخذلنی،و یا من رآنی علی الخطایا فلم یفضحنی[یا ذا المعروف الذی

لا ينقضی أبدا،و یا ذا النعماء التی لا تحصی أبدا.أسألک أن تصلی علی محمد و[علی]

آل محمد،و بارک علی محمد و علی آل محمد،و ارحم محمدا و آل محمد، کما صلیت و بارکت و رحمت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انک حمید مجید.

اللهم أعنی علی دینی بالدنیا،و علی آخرتی بالتقوی،و احفظنی فیما غبت عنه، و لا تکلنی الی نفسی فیما حضرته،یا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفره،هب [لی]

ما لا ینقصک،و اغفر لی ما لا یضرک.اللهم انی أسألک فرجا قریبا،و صبرا جمیلا،[و رزقا واسعا]

و أسألک العافیه من کل بلیه،و أسألک تمام العافیه،و أسألک دوام العافیه،و أسألک الشکر علی العافیه،و أسألک الغنی عن الناس،و لا حول و لا قوه الا باللّه العلی العظیم.

و

کان صلّی اللّه علیه و سلم یقول: اللهم اجعل خیر أعمالی خواتیمها،و خیر أیامی یوم ألقاک،اللهم ربنا آتنا فی هذه الدنیا حسنه و فی الآخره حسنه و قنا عذاب النار.

ص :۶۰۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «الزموا مودتنا اهل البیت» الحدیث

اشاره

تقـدم نقل ما یـدل علیه فی ج ۹ ص ۴۲۸ الی ص ۴۳۰ و ج ۱۸ ص ۵۰۱ و ص ۵۳۲ و ص ۵۴۳ و ص ۴۶۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث الحسین علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۷۲)قال:

روی الطبرانی فی«الأوسط»و الحافظ هما یرفعه بسندیهما عن ابن ابی لیلی

ص :۶۰۸

عن الحسین بن علی قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: الزموا مودتنا أهل البیت،فانه من لقی اللّه عز و جل و هو یودنا دخل الجنه بشفاعتنا،و الذی نفسی محمد بیده لا ینفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

و

روی الحافظ جمال الدین المدنی عن ابن ابی لیلی عن الحسین بن علی بسنده:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: الزموا مودتنا أهل البیت،فانه من لقی اللّه و هو یودنا دخل الجنه بشفاعتنا.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۸ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

و قد روی الحسین علیه السّلام عن جده صلّی اللّه علیه و آله و سلم فیما رواه الطبرانی فی الأوسط-

فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«آل محمد»بعینه.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۳ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن ابن أبی لیلی عن حسین بن علی رضی اللّه تعالی عنهما:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«آل محمد».

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و عن الحسین بن علی علیه السّلام ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم قال: التزموا

مودتنا أهل البيت- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«آل محمد».

و منها حديث جابر بن عبد اللّه الأنصارى

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۷۲)قال:

روى فى كتاب«موده القربى»يرفعه عن جابر:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت،فان من اتقى اللّه و هو يودنا دخل الجنه معنا، و الذى نفس محمد بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

و منها ما روى مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۲۱ ط دار الشروق بجده)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: الزموا مودتنا أهل البيت،فانه من لقى اللّه عز و جل و هو يودنا دخل الجنه بشفاعتنا،و الذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفتنا.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان آل محمد شجره النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائکه»

تقدم نقل ما یدل علیه عن بعض الأعلام فی ج ۹ ص ۳۷۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۲ ص ۴۸۶ ط دار الفکر بیروت)قال:

ثنا الحسن بن علی الأهوازی،ثنا معمر بن سهل،ثنا مصعب بن مقدام،ثنا بحر السقاء،عن جویبر بن الضحاک،عن البراء بن عازب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه سلم: ان آل محمد شجره النبوه،و آل بیت الرحمه،و موضع الرساله و مختلف الملائکه،و معدن العلم.

ص: ۶۱۱

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أربعه انا لهم شفیع..» الحدیث

تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۸۱ و ج ۱۸ ص ۴۹۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۵۳ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و للدیلمی من حدیث عبد اللّه بن احمد بن عامر،عن أبیه،عن علی الرضا، عن أبیه موسی الکاظم،عن أبیه جعفر الصادق،عن أبیه محمد الباقر،عن أبیه زین العابدین علی،عن أبیه الحسین،عن أبیه علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أربعه انا شفیع لهم یوم القیامه:المکرم لذریتی، و القاضی لهم حوائجهم،و الساعی لهم فی أمورهم عند ما اضطروا الیه،و المحب

لهم بقلبه.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۱۱ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:

أربعه انا لهم شفيع- الى آخر ما تقدم آنفا باختلاف يسير فى اللفظ.

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۴۰ نسخه مكتبه الواتيكان)قال:

أخبرنا ابو على بن شاذان،أنبا ابى،نبا عبد اللّه بن احمد بن عامر،حدثنى ابى،نبا على بن موسى،حدثنى ابى موسى الرضا بن جعفر،حدثنى ابى جعفر ابن محمد،حدثنى ابى محمد بن على،حدثنى ابى على بن الحسين،حدثنى ابى الحسين بن على،حدثنى ابى على بن ابى طالب رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه- فذكر مثل ما تقدم.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۳۹)قال:

رواه الطبرانى و الديلمى صاحب«مسند الفردوس»هما يرفعه بسنده عن على الرضا عن آبائه عن على مرفوعا(صواعق)قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه- فذكر مثل ما تقدم آنفا.

ص :۶۱۳

و روی مرفوعا فی«الذخائر»و«موده القربی»عن علی علیه السّلام مثله.

و منهم

العلامه محمد مرتضی الحسینی الواسطی الزبیدی الحنفی المصری فی«اتحاف الساده المتقین»(ج ۸ ص ۷۳ ط المیمنیه بمصر)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أربعه انا شفیع یوم القیامه- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۵۲)قال:

و عن علی بن ابی طالب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أربعه انا لهم شفیع یوم القیامه- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۲ ط دار الشروق بجده)قال:

و فی فضل الذریه،قال صلّی اللّه علیه و سلم: أربعه أنا شفیع لهم یوم القیامه - فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۲۰ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و فی خبر: أربعه أنا لهم شفیع- فذکر مثل ما تقدم.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى«أهل البيت»(ص ۶۷ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و أخرج الديلمى عن على عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

أربعه أنالهم شفيع يوم القيامه:المكرم لذريتى،و القاضى لهم الحوائج،و الساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه،و المحب[لهم]

بقلبه و لسانه.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أدبوا أولادکم علی ثلاث خصال حب نبیکم و حب اهل بیته و قراءه القرآن»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه عن أعلام العامه فی ج ۹ ص ۴۴۵ و ج ۱۸ ص ۴۹۷ ۴۹۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث علی علیه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۱ ص ۱۷۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: أدبوا أولادکم علی ثلاث خصال:حب نبیکم،

ص :۶۱۶

و حب أهـل بيته،و قراءه القرآن،فـان حمله القرآن فی ظـل اللّه یوم القیـامه یوم لا ظل الا ظله مع أنبیائه و أصـفیائه. ابو نصـر عبد الکریم الشیرازی فی فوائده(فر) و ابن النجار عن علی رضی اللّه عنه.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۳۰)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أدبوا أولادکم- الی آخر ما تقدم عن «جامع الأحادیث»الا أن فیه:و علی قراءه القرآن.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی صاحب«مسـند الفردوس»و موفق بن احمد و الدار قطنی هم جمیعا یرفعه بسـندیهما عن علی و ابی بن کعب مرفوعا(جواهر).

و منهم

العلامه شـهاب الـدین احمـد بن محمـد الحنفی المصـری فی «تفسـیر آیه الموده»(نسـخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصـیه بقم)قال:

و عن علی«ع»قـال:قـال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلم: أدبوا أولادکم علی ثلاث خصـال:حب نبیکم- فـذکر مثـل مـا تقـدم بزیاده«علی»فی«قراءه القرآن».

و منهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۲۰ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلّی اللّه علیه و سلم: أدبوا أولادکم- الی آخر ما تقدم.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فی«اهل البیت»(ص ۶۶ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أدبوا أولادکم علی ثلاث خصال:حب نبیکم،و حب أهل بیته،و علی قراءه القرآن،فان حمله القرآن فی ظل من أنبیائه و أصفیائه.

ص :۶۱۸

مســـتدرک قول رسول اللّه صـــلّی اللّه علیه و آله و سلم «الا لا یحل هذا المسجد لجنب و لا حائض الا لرسول اللّه و علی و فاطمه و الحسن و الحسین علیهم السّلام»

اشاره

تقـدم نقل ما یدل علیه فی ج ۵ ص ۵۷۷ الی ص ۵۷۹ و ج ۹ ص ۲۲۴ الی ص ۲۲۶ و ج ۱۸ ص ۴۲۰ و ص ۴۲۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ام سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

ص :۶۱۹

فمنهم

العلامه الشيخ ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى فى«الكشف و البيان فى تفسير القرآن»(ص ۱۰۸ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

روى عن ام سلمه قالت:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ألا ان مسجدى حرام على كل حائض من النساء و على كل جنب من الرجال،الا على محمد و أهل بيته على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

و منهم

العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۱۴۳)قال:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ان هذا المسجد لا يحل لجنب و لا لحائض الا النبى و أزواجه و فاطمه بنت محمد و على،ألا بينت لكم أن لا تضلوا.

قال فى الهامش:روى عبد الرزاق فى كتاب«الجامع»بسنده عن ام سلمه قالت...

و منهم

العلامه الشيخ ابو القاسم على بن الحسن الشافعى الشهير بابن عساكر الدمشقى فى«تاريخ مدينه دمشق»(ج ۳ ص ۱۴)قال:

أخبرنا ابو على الحداد فى كتابه،ثم حدثنى ابو مسعود الاصبهانى عنه،أخبرنا ابو نعيم و ابو بكر بن خلاد،أخبرنا محمد بن يونس بن موسى،أخبرنا عبد اللّه ابن داود،أخبرنا المفضل بن دكين،أخبرنا ابن ابى عيينه حسن بن الخطاب السنجرى،عن ممدوح الذهلى،عن ميسره،عن ام سلمه قالت: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى صرحه هذا المسجد فقال:ألا لا يحل هذا المسجد لجنب

و لا حائض الا لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین، ألا قد بینت لکم الأمر أن لا تضلوا.

[ابن عیینه هو عبد الملک بن حمید بن أبی عیینه کوفی]

.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

ألا ان هذا المسجد لا یحل لجنب و لا لحائض الا النبی و أزواجه و فاطمه بنت محمد و علی،ألا بینت لکم أن تضلوا (طب عن أم سلمه).

ألا ان مسجدی هذا حرام علی کل حائض من النساء و کل جنب من الرجال الا علی محمد و علی أهل بیته علی و فاطمه و الحسن و الحسین (ق و ضعفه عن أم سلمه).

ألا لا یحل هذا المسجد لجنب و لا حائض الا الرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم و علی و فاطمه و الحسن و الحسین،ألا قد بینت لکم الأشیاء أن لا تضلوا (ق،ابن عساکر عن أم سلمه).

و منها حدیث ریان بن الصلت

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص: ۶۲۱

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۱۹۰)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلم: ألا ان هذا المسجد لا یحل الا لمحمد و آله.

قال فی الهامش:روی فی کتاب«عیون الأخبار»بسنده عن الریان بن الصلت.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من مات علی حب آل محمد مات شهیدا...»

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۸۷ و ج ۱۸ ص ۴۹۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث جریر بن عبد اللّه

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۹۲)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ألا و من مات علی حب آل محمد مات

شهیدا،ألا و من مات علی حب آل محمد[صلی اللّه علیه و سلم]

مات مغفورا له، ألا و من مات علی حب آل محمد مات تائبا،ألا و من مات علی حب آل محمد مات مؤمنا مستکمل الایمان،ألا و من مات علی حب آل محمد بشره ملک الموت بالجنه ثم منکر و نکیر،ألا و من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنه کما تزف العروس الی بیت زوجها،ألا-و من مات علی حب آل محمد جعل اللّه زوار قبره ملائکه الرحمه،ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه، ألا و من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوبا بین عینیه آیس من رحمه اللّه،ألا و من مات علی بغض آل محمد مات کافرا،ألا و من مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحه الجنه.

قال فی الهامش:رواه الامام ابو اسحق الثعلبی فی تفسیره و الحموینی فی تفسیر روح البیان هم جمیعا عن قیس بن أبی حازم و عن جریر بن عبد اللّه.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۴ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

أخبرنا ابو عبد اللّه بن حامد الاصبهانی،قال أخبرنا ابو عبد اللّه محمد علی بن الحسین البلخی،حدثنا یعقوب بن إسحاق،حدثنا یعلی بن عبید،عن اسماعیل ابن ابی خالد،عن قیس بن أبی حازم،عن جریر بن عبد اللّه البجلی قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«آل محمد»الی «ثم منکر و نکیر»و لیس فیه ما بعد هذه الجمله

«ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه».

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۲۱ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من مات علی حب آل محمد مات شهیدا، ألا و من مات علی حب آل محمد مات تائبا،ألا و من مات علی حب آل محمد مات مؤمنا مستکمل الایمان،ألا و من مات علی حب آل محمد بشره ملک الموت بالجنه ثم منکر و نکیر،ألا و من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنه کما تزف العروس الی بیت زوجها،ألا و من مات علی حب آل محمد فتح له فی قبره بابان من الجنه،ألا و من مات علی حب آل محمد جعل اللّه زوار قبره ملائکه الرحمه،ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه،ألا و من مات علی بغض آل محمد جاء یوم القیامه مکتوب بین عینیه آیس من رحمه اللّه، ألا و من مات علی بغض آل محمد مات کافرا،ألا و من مات علی بغض آل محمد لم یشم رائحه الجنه.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام» (ص ۷۴)قال:

و قال ایضا نقلا عن جریر بن عبد اللّه البجلی قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم -

فذکر مثل ما تقدم عن«توضیح الدلائل»بعینه.

و منهم

العلامه الشیخ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابی بکر السخاوی الشافعی المتوفی سنه ۹۰۲ فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن جریر«رض»قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من مات علی حب آل محمد مات شهیدا،و من مات علی حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات علی حب آل محمد مات تائبا،و فیه مات مؤمنا مستکمل الایمان،و فیه بشره ملک الموت بالجنه و منکر و نکیر،و فیه یزف الی الجنه کما تزف العروس الی بیت زوجها،و فیه فتح له فی قبره باب الی الجنه،و فیه مات علی السنه و الجماعه.

و منها حدیث جابر بن عبد اللّه الأنصاری

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی المتوفی سنه ۱۰۹۲ فی«مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ نسخه مکتبه دار الکتب العربیه)قال:

و عن جابر قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من مات علی حب آل محمد مات شهیدا،ألا و من مات علی حب آل محمد مات مغفورا له،ألا و من مات علی حب آل محمد مات تائبا،و فیه مات مؤمنا مستکمل الایمان،و فیه

بشره ملك الموت و منكر و نكير،و فيه يزف الى الجنه كما تزف العروس الى بيت زوجها،و فيه فتح له فی قبره بابان الی الجنه،و فيه مات علی السنه و الجماعه.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعيان العامه فی كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحافی(الخوافی) فی«التبر المذاب»(ص ۶۴)قال:

قال العلامه جار اللّه ما هذا لفظه:قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلم: من مات علی حب آل محمد فقد مات شهيدا،ألا من مات علی حب آل محمد مات مغفورا له،ألا من مات علی حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان،ألا من مات علی حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير،ألا من مات علی حب آل محمد يزف الی الجنه كما تزف العروس الی بيت زوجها،ألا من مات علی حب آل محمد جعل اللّه قبره مزار ملائكه الرحمه،ألا و من مات علی حب آل محمد مات علی السنه و الجماعه،ألا و من مات علی بغض آل محمد مات كافرا،ألا و من مات علی بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنه.

و منهم

العلامه ابو الحسن احمد بن علی بن عبد القادر الشافعی المصری المقريزی فی«فضل آل البيت»(ص ۷۵ ط دار الاعتصام فی القاهره)قال:

و قد روی عن النبی صلّی اللّه عليه و سلّم أنه قال: من مات علی حب آل محمد مات شهيدا،و من مات علی بغضهم لم يشم رائحه الجنه.

مستدرک ما ورد من تعزیه الخضر علی نبینا و آله و علیه السّلام لأهل البیت علیهم السّلام

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۳۹۷ الی ص ۴۰۱،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

فمنهم

العلامه قدوه الشافعیه محمد بن إدریس الشافعی المطلبی القرشی المتوفی سنه ۲۰۴ فی«السنن المأثوره»(ص ۳۳۵ ط دار المعرفه فی بیروت سنه ۱۴۰۶)قال:

أخبرنا الطحاوی،قال حدثنا المزنی،قال حدثنا الشافعی،عن القاسم بن عبد اللّه بن عمر،عن حفص،عن جعفر بن محمد،عن أبیه: أن رجالا من قریش دخلوا علی أبیه علی بن الحسین علیه السّلام،فقال:ألا أحدثکم عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالوا:بلی،فحدثنا عن أبی القاسم صلّی اللّه علیه و سلم.

قال:

لما مرض رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم جاءه جبريل عليه السّلام،فقال:

يا محمد أرسلنى اللّه- عز و جل-إليك تكريما لك،و تشريفا لك،و خاصه لك، أسألك عما هو أعلم به منك،يقول:كيف تجدك؟قال:أجدنى يا جبريل مغموما، و أجدنى يا جبريل مكروبا.ثم جاءه اليوم التالى،فقال ذلك له،فرد عليه النبى صلى اللّه عليه و سلّم كما رد أول يوم،ثم جاءه اليوم الثالث،فقال له كما قال له أول يوم،ورد عليه كما هو رد عليه.و جاء معه ملك يقال له اسماعيل على مائه ألف ملك،كل ملك منهم على مائه ألف ملك فأستأذن،فسأل عنه،ثم قال جبريل عليه السّلام:هذا ملك الموت يستأذن عليك،ما استأذن على آدمى قبلك و لا يستأذن على آدمى بعدك،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:ائذن له،فأذن له،فسلم عليه ثم قال:يا محمد ان اللّه عز و جل أرسلنى إليك،فان أمرتنى أن أقبض روحك قبضته،و ان أمرتنى أن أتركه تركته.قال:أو تفعل يا ملك الموت.

قال:نعم،و بذلك أمرت،و أمرت أن أطيعك.قال:فنظر النبى صلّى اللّه عليه و سلّم الى جبريل عليه السّلام،فقال جبريل:يا محمد ان اللّه عز و جل اشتاق الى لقائك.فقال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم لملك الموت:امض لما أمرت به،فقبض روحه.فلما توفى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و جاءت التعزيه،سمعوا صوتا من ناحيه البيت:سلام عليكم أهل البيت و رحمه اللّه و بركاته،ان فى اللّه عزاء من كل مصاب،و خلفا من كل هالك،و دركا من كل ما فات،باللّه فثقوا،و إياه فارجوا،فإنما المصاب من حرم الثواب.فقال على عليه السّلام:تدرون من هذا، هذا الخضر عليه السّلام.

ص :۶۲۹

و منهم

الشيخ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه الخثعمى السهيلى المتوفى سنه ۵۸۱ فى«التعريف و الاعلام فيما أبهم من الأسماء و الاعلام فى القرآن الكريم»(ص ۱۰۶ ط دار الكتب العلميه فى بيروت سنه ۱۴۰۷)قال:

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم حين غسل و كفن سمعوا قائلا يقول: السّلام عليكم يا أهل البيت،ان فى اللّه خلفا من كل هالك،و عوضا من كل تالف،و عزاء من كل مصيبه،فعليكم بالصبر فاصبروا و احتسبوا.ثم دعا لهم و لم يروا شخصه، فكانوا يرون أنه الخضر عليه السّلام.

فقوله «كانوا يرون أنه الخضر» يعنى أصحاب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم و أهل بيته.

ص :۶۳۰

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «أذکرکم اللّه فی أهل بیتی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأخبار المأثوره عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلم من کتب أهل السنه و الجماعه فی ج ۹ ص ۳۱۸ و ص ۳۸۹ الی ص ۳۹۲ و ج ۱۸ ص ۵۰۶،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۰۸ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال الامام ابن تیمیه أیضا فی«أصول أهل السنه و الجماعه»یحبون أهل بیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و یتولونهم و یحفظون فیهم وصیه رسول اللّه«ص» حیث قال فی یوم غدیر: أذکرکم اللّه فی أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

و منهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۳۸)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أذکرکم اللّه فی أهل بیتی-ثلاثا.

قال فی الهامش:رواه النسائی یرفعه بسنده عن زید بن أرقم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم خطیبا-

إلخ.

و

قال أیضا فی ص ۸۴:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: أما بعد،ألا أیها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتی رسول ربی فأجیب،و أنا تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور، من استمسک به أخذ به کان علی الهدی،و من اخطأه ضل،فخذوا بکتاب اللّه تعالی و استمسکوا به،و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

قال فی هامشه:رواه الامام احمد بن حنبل و عبد بن حمید و مسلم هم جمیعا یرفعه بسنده عن زید بن أرقم(الجامع الصغیر).

و

قال أیضا فی ص ۸۵:

قال زهیر فی مسلم حدثنی اسماعیل بن ابراهیم،قال حدثنی ابو حیان،حدثنی یزید بن حیان،قال: انطلقت أنا و حصین بن سیره و عمر بن مسلم الی زید بن أرقم، فلما جلسنا الیه قال حصین:لقد لقیت یا زید خیرا کثیرا،رأیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و سمعت حدیثه و غزوت معه و صلیت خلفه،حدثنا یا زید ما سمعت عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم.قال:یا ابن أخی و اللّه لقد کبرت سنی و قدم عهدی و نسیت بعض الذی کنت أعی من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم،فما حدثتکم فاقبلوا و مالا فلا تکلفونیه.ثم قال:قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوما فینا خطیبا بماء یدعی خما بین مکه و المدینه،فحمد اللّه و أثنی علیه و وعظ و ذکر،ثم قال:أما بعد،ألا ایها الناس فإنما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی فأجیب،و انا تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه فیه الهدی و النور،فخذوا بکتاب اللّه و استمسکوا به.فحث علی کتاب اللّه و رغب فیه،ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل

بیتی،أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

فقال له حصین:و من أهل بیتی [کذا فی الأصل.و الصحیح: اهل بیته]

یا زید،أ لیس نساؤه من أهل بیته؟قال:نساؤه من أهل بیته و لکن أهل بیته من حرم الصدقه بعده.قال:و من هم؟قال:هم آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباس قال:قلت کل هؤلاء حرم الصدقه علیهم؟قال:نعم.

قال فی هامشه:رواه مسلم یرفعه بسنده الی زید بن أرقم عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و

قال أیضا فی ص ۸۶:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أما بعد أیها الناس انما انا بشر مثلکم یوشک أن یأتینی رسول ربی عز و جل فأجیبه،و انی تارک فیکم الثقلین:أولهما کتاب اللّه عز و جل فیه الهدی و النور،فتمسکوا بکتاب اللّه عز و جل و خذوا به.و حث فیه و رغب ثم قال:و أهل بیتی،أذکرکم اللّه عز و جل فی أهل بیتی-ثلاث مرات.

قال فی هامشه:رواه مسلم یرفعه بسنده عن زید بن أرقم قال: قام فینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خطیبا فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال...

و

قال أیضا:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: أما بعد أیها الناس انما أنا بشر یوشک أن یأتینی رسول ربی عز و جل- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

ص :۶۳۳

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «خیرکم خیرکم لأهلی من بعدی»

قد تقدم نقل الأخبار الوارده فیه عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۴۶ و ج ۱۸ ص ۴۹۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی فی «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب العربیه)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم: خیرکم خیرکم لأهل بیتی من بعدی. رواه ابو یعلی و رجاله ثقات.

ص :۶۳۴

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف»(ص ۳۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن ابى هريره رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: خيركم لأهلى من بعدى خيركم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و حديث خيركم خيركم لأهلى من بعدى.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أوصیکم بعترتی خیرا»

اشاره

قد تقدم نقل الأخبار عن جماعه من الأعلام فی ج ۹ ص ۵۱۵ و ج ۱۸ ص ۵۲۶،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۲ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و أخرج الحاکم عن عبد الرحمن بن عوف قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: یا أیها الناس انی فرط لکم علی الحوض،و انی أوصیکم بعترتی خیرا

ص :۶۳۶

موعدكم الحوض.

و منها حديث الأعمش

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۰۰ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

رواه«الصواعق»و لهذا الحدیث طرق کثیره عن بضع و عشرین صحابیا لا حاجه لنا ببسطها ذکره،قال ابن نمیر:قال بعض أصحابنا عن الأعمش:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أنظروا کیف تخلفونی فیهما،و أوصیکم بعترتی خیرا،و أذکرکم اللّه فی أهل بیتی.

ص: ۶۳۷

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «الدعاء محجوب حتی یصلی علی محمد و أهل بیته»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۶۲۶ و ص ۶۲۷ و ج ۱۸ ص ۳۰۹،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: الدعاء محجوب حتی یصلی علی محمد و أهل بیته:اللهم صل علی محمد و علی آله- الی آخر الحدیث.

قال فی الهامش:رواه الدیلمی فی«مسند الفردوس»أنه صلّی اللّه علیه و سلم...

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «من أحبنی و أحب هذین و أباهما و أمهما کان معی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۱۷۴ الی ص ۱۷۸ و ج ۱۸ ص ۳۵۲ الی ص ۳۵۵،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه جمال الدین یوسف بن الزکی عبد الرحمن بن یوسف الکلبی فی«تهذیب الکمال»(ج ۶ ص ۲۲۷ ط مؤسسه الرساله بیروت)قال:

و قال نصر بن علی الجهضمی:أخبرنی علی بن جعفر بن محمد بن علی بن حسین بن علی،قال حدثنی أخی موسی بن جعفر،عن أبیه جعفر بن محمد،عن أبیه،عن علی،عن أبیه،عن جده: ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ الحسن و الحسین فقال:من أحبنی و أحب هذین و أباهما و أمهما کان معی فی درجتی یوم القیامه.

و منهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۳ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه: ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ بید حسن و حسین - الی آخر ما تقدم عن«تهذیب الکمال»ثم قالا: (ت،عم)و نظام الملک فی امالیه و ابن النجار(ص).

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبی فی«حیاه فاطمه علیها السّلام» (ص ۲۵۵ ط دار الجیل فی بیروت)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و قد أخذ بید الحسن و الحسین: من أحبنی - الی آخر ما تقدم،ثم قال:رواه الترمذی.

مستدرک قول علی علیه السلام «انی و أطایب أرومتی و أبرار عترتی،احلم الناس صغارا»الحدیث

قد تقدم نقله عن أعلام القوم فی ج ۹ ص ۴۷۶ و ج ۱۱ ص ۳۲۹ و ۳۶۵،و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۹۴ ط دمشق)قالا:

عن أبی الزعراء قال:کان علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه یقول: انی و أطایب أرومتی و أبرار عترتی،أحلم الناس صغارا،و أعلم الناس کبارا،بنا ینفی اللّه الکذب،و بنا یعقر اللّه أنیاب الذئب الکلب،و بنا یفك اللّه عنوتکم،و ینزع ربق أعناقکم،و بنا یفتح اللّه و یختم (عبد الغنی بن سعید فی إیضاح الأشکال).

مستدرک قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «اول ما یسأل عن العبد محبه اهل البیت»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعیان العامه فی ج ۷ ص ۲۳۴ الی ص ۲۳۷، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما سبق:

فمنهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفیق أبو علم فی«أهل البیت»(ص ۶۶ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

و أخرج الطبرانی عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لا تزول قدما عبد حتی یسأل عن أربع:عن عمره فیم أفناه، و عن جسده فیما أبلاه،و عن ماله فیم أنفقه و أین اکتسبه،و عن محبه أهل البیت.

ص :۶۴۲

قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «نحن النجباء و افراطنا افراط الأنبیاء» إلخ

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۷۳)قال:

قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: نحن النجباء،و أفراطنا أفراط الأنبیاء، و حزبنا حزب اللّه عز و جل،و الفئه الباغیه حزب الشیطان،و من سوی بیننا و بین عدونا فلیس منا.

قال فی الهامش:رواه الطبرانی و الخطیب هما یرفعه بسنده الی علی علیه السّلام.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «یا بنی عبد المطلب انی سألت اللّه ثلاثا» الی آخر الحدیث

قد تقدم نقل الاخبار الوارده فیه عن الأعلام فی ج ۱۸ ص ۴۸۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم

العلامه الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف» (ص ۵۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن عطا بن ابی رباح و غیره من أصحاب ابن عباس عن ابن عباس رضی اللّه عنهما:ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: یا عبد المطلب انی سألت اللّه ثلاثا:أن یثبت قائمکم،و أن یهدی ضالکم،و أن یعلم جاهلکم،و سألت اللّه أن یجعلکم جوادا نجباء رحماء،فلو أن رجلا صفن بین الرکن و المقام فصلی و صام ثم لقی اللّه و هو مبغض لأهل بیت محمد صلّی اللّه علیه و سلّم دخل النار. أخرجه الحاکم و قال صحیح علی شرط مسلم.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد بن محمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۴۷)قال:

و عن ابن عباس«رض»:ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت اللّه تعالى لكم ثلاثا:أن يثبت قائمكم- الى آخر ما تقدم عن كتاب«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف».

و منهم

العلامه شهاب الدين أحمد بن صالح بن محمد اليمانى فى «مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۱۰ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الكتب العربيه)قال:

و عن ابن عباس ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال: يا بنى عبد المطلب انى سألت اللّه أن يجعلكم جوادا نجباء رحماء،فلو أن رجلا صفن بين الركن و المقام يصلى و صام ثم لقى اللّه و هو مبغض لال محمد صلّى اللّه عليه و آله و سلم دخل النار. أخرجه الحاكم و قال:صحيح على شرط مسلم.

قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلم «احبب آل محمد و محب آله»

الى آخر الحديث

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۲۰ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و قال فى«الدر النفيس»روى ابن عمير عن عطيه العوفى أنه قال:قال لى جابر بن عبد اللّه: يا عطيه احفظ وصيتى ما أراك تصاحبنى غير سفرى هذا:أحبب آل محمد و محب آله و لو أوقعت فى الذنوب و الخطايا،و أبغض مبغض آل محمد عليه السّلام و لو كان صواما قواما-الحديث.

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین یوم القیامه فی قبه تحت العرش»

قد تقدم نقل الأخبار عن الأعلام فی ج ۹ ص ۱۹۵ و ج ۱۸ ص ۴۲۱، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

فمنهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی فی الکبیر بسنده عن ابی موسی،قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین یوم القیامه فی قبه تحت العرش.

و منهم العلامه الحافظ جلال الدین السیوطی فی«الجامع الکبیر» المطبوع فی جامع الأحادیث(ج ۳ ص ۲۳۱ للعلامتین الشیخ عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد ط دمشق)قال:

حدیث ۸۶۲۷ قال النبی صلّی اللّه علیه و سلم-فذکر مثل ما تقدم عن کتاب

«آل محمد»و قال فی آخره:(طب)عن ابی موسی.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۴۶ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد)قال:

أنا و علی و فاطمه و الحسن و الحسین یوم القیامه فی قبه تحت العرش (طب عن أبی موسی).

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم «انا حرب لمن حاربکم و سلم لمن سالمکم»

اشاره

قد تقدم نقل ما یدل علیه من الأحادیث عن کتب أعلام العامه فی ج ۹ ص ۱۶۱ الی ص ۱۷۴ و ج ۱۸ ص ۴۱۱،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث زید بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی القسم الثانی من«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۷۴ ط دمشق)قالا:

عن زید بن أرقم:أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه و علی و حسن

ص :۶۴۹

و حسین رضی اللّه عنهم: أنا حرب لمن حاربکم،و سلم لمن سالمکم (ش،ت ه،حب،طب،ک،ض).

و قالا أیضا فی ج ۷ ص ۵۹۷:

عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه:أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه و علی و حسن و حسین رضی اللّه عنهم-

فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم الحافظ المؤرخ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان الذهبی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام» (ج ۳ ص ۴۵ ط بیروت سنه ۱۴۰۷)قال:

و فی الترمذی عن زید بن أرقم:ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی و فاطمه و ابنیهما-

فذکر مثل ما تقدم عن«جامع الأحادیث».

و منهم

الحافظ ابو العلی محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحیم المبارکفوری الهندی المتوفی سنه ۱۳۵۳ فی«تحفه الاحوذی بشرح جامع الترمذی»(ج ۱۰ ص ۳۷۲ ط دار الفکر بیروت)قال:

حدثنا سلیمان بن عبد الجبار البغدادی،أخبرنا علی بن قادم،أخبرنا أسباط ابن نصر الهمدانی،عن السدی،عن صبیح مولی أم سلمه،عن زید بن أرقم، أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین: أنا حرب لمن حاربتم،و سلّم لمن سالمتم.

ص :۶۵۰

و منهم

العلامه الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى فى «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان»(ج ۹ ص ۶۱ ط بيروت)قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان،حدثنا ابو بكر بن أبى شيبه،حدثنا مالك بن اسماعيل،عن أسباط بن نصر،عن السدى،عن صبيح مولى أم سلمه،عن زيد ابن أرقم:أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربكم،و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۳۲۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن زيد بن أرقم رضى اللّه تعالى عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه و آله و بارک و سلّم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم،و سلّم لمن سالمهم.

رواه فى«المشكاه»و قال:رواه الترمذى و لفظه: أنا حرب لمن حاربتم،و سلم لمن سالمتم. قال:و أخرجه ابو حاتم و قال: حرب لمن حاربكم،و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد الخضرى السيوطى المصرى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۷۰ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند)قال:

عن زيد بن أرقم:أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لفاطمه و على و حسن و حسين:

أنا حرب لمن حاربكم،و سلم لمن سالمكم (ش،ت،ه،طب،حب،ك،ض).

و منهم

العلامه شمس الدين محمد بن احمد الذهبى الشافعى فى«سير اعلام النبلاء»(ج ۱۰ ص ۴۳۲ ط الرساله فى بيروت)قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف المقرئ،أخبرنا محمد بن اسماعيل، أخبرنا يحيى بن محمود،أخبرتنا فاطمه بنت عبد اللّه بن عقيل،أخبرنا محمد بن عبد اللّه،أخبرنا أبو القاسم الطبرانى،أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى،حدثنا مالك بن اسماعيل النهدى،حدثنا أسباط بن نصر،عن السدى،عن صبيح مولى أم سلمه،عن زيد بن أرقم،أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: شأنا حرب لمن حاربتم،سلم لمن سالمتم.

تفرد به أسباط،عن السدى.رواه الترمذى عن سليمان بن عبد الجبار،عن على بن قادم،و ابن ماجه عن الحلوانى،و غيره عن أبى غسان،جميعا عن أسباط.

و صبيح:قال الترمذى:ليس بمعروف.

و منهم العلامه الشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفى الشافعى فى «الأوامر و النواهى»(ص ۲۷ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

و عن زيد بن أرقم«رض»قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين-

فذكر مثل ما تقدم آنفا عن«سير اعلام النبلاء»ثم قال:أخرجه الترمذى.

و منهم

العلامه الشيخ ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادى المشتهر بابى جعفر النحاس المصرى البغدادى الشافعى المتوفى بشاطئ النيل سنه ۳۳۸ و قيل سنه ۳۳۷ فى«الناسخ و المنسوخ فى القرآن الكريم»(ص ۱۵۶ ط مكتبه عالم الفكر بالقاهره سنه ۱۴۰۷)قال:

و حدثنا احمد بن محمد الأزدى قال:حدثنا الحسن بن الحكم،قال:حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل،عن السدى،عن سنيح مولى أم سلمه عن زيد بن أرقم أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال لعلى بن أبى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم: أنا سلّم لمن سالمتم،و حرب لمن حاربتم.

و منهم

الحافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن المزى المتوفى سنه ۷۴۲ فى كتابه«تحفه الاشراف بمعرفه الأطراف» (ج ۳ ص ۱۹۳ ط بيروت)قال:

حديث:أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين:

«أنا حرب لمن حاربتم»...الحديث. ت فى المناقب(۱۳۴:۴)عن سليمان ابن عبد الجبار البغدادى،عن على بن قادم،عن أسباط بن نصر الهمدانى،عن السدى،عنه به. و قال:غريب،انما نعرفه من هذا الوجه،و صبيح(مولى أم سلمه) ليس بمعروف.ق فى السنه(۱۱:۱۲:۵)عن الحسن بن على الخلال و على ابن المنذر،كلاهما عن أبى غسان مالك بن اسماعيل،عن أسباط نحوه.ز رواه الحسين بن الحسن العرنى،عن على بن هاشم بن البريد،عن أبيه،عن أبى الحجاف،عن مسلم بن صبيح،عن زيد بن أرقم.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الشافعی المتوفی سنه ۹۲۵ فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام» (ص ۲۹۵)قال:

قال زید بن أرقم:ان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین-فذکر مثل ما تقدم عن«سیر اعلام النبلاء».

و منهم

الفاضل المعاصر محمود شلبی فی«حیاه فاطمه علیها السّلام» (ص ۲۵۳ ط دار الجیل بیروت)قال:

عن زید بن أرقم أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین: أنا حرب لمن حاربتم،و سلّم لمن سالمتم.و عن أبی هریره قال:نظر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم الی علی و الحسن و الحسین و فاطمه صلوات اللّه علیهم فقال:أنا حرب لمن حاربکم سلم لمن سالمکم. [رواه أحمد-و الطبرانی).

و منهم

العلامه ابو القاسم علی بن هبه اللّه الشافعی الدمشقی الشهیر بابن عساکر فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۳ ص ۱۳ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،أنا ابو محمد بن ابی عثمان و احمد بن محمد ابن ابراهیم القصاری،(حیلوله)و أخبرنا ابو عبد اللّه محمد بن احمد،أنا ابی، قالا انا اسماعیل بن حسن بن عبید اللّه بن یحیی،قالا أنا ابو عبد اللّه المحاملی،انا عبد الأعلی بن واصل،نا الحسن بن الحسین الأنصاریّ یعرف بالغری،نا علی بن هاشم،عن أبیه،عن ابی الحجاف،عن مسلم بن صبیح،عن زید بن أرقم قال:

حنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی مرضه الذی قبض فیه علی علی و فاطمه و حسن

و حسين،فقال:أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

و

قال أيضا:

أخبرنا ابو القاسم بن ابى سعيد،أنبأنا ابو سعد الجنزرودى،أنبأنا ابو سعيد الكرابيسى،أنبانا ابو لبيد،أنبأنا الحسن بن عمرو بن محمد العنقزى الكوفى، أنبانا ابو غسان مالك بن اسماعيل،أنبانا أسباط بن نصر،عن السدى،عن صبيح مولى ام سلمه،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا سلّم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و

قال أيضا:

أخبرنا ابو الحسن على بن عبد الواحد،أنبانا على بن عمر القزوينى إملاء، أنبأنا محمد بن على بن سويد،أنبانا عبد اللّه بن احمد بن يعقوب بن سراج بنصيبين، أنبأنا على بن عثمان النفيلى،أنبأنا ابو غسان-يعنى مالك بن اسماعيل،أنبأنا أسباط-يعنى ابن نصر-عن السدى،عن صبيح مولى أم سلمه،عن زيد بن أرقم قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: انا حرب لمن حاربتم و سلّم لمن سالمتم.

و منها حديث ابى هريره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص :۶۵۵

فمنهم

العلامه ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى «تاريخ بغداد»(ج ۷ ص ۱۳۶)قال:

تليد بن سليمان ابو إدريس المحاربى الكوفى،حدث عن ابى الجحاف داود ابن ابى عوف و عبد الملك بن عمير،روى عنه هشيم بن ابى ساسان و احمد بن حاتم الطويل و احمد بن حنبل و إسحاق بن موسى الأنصاریّ و غيرهم،و هو ممن قدم بغداد و حدث بها،حدثنا محمد بن الحسين القطان،حدثنا عبد الباقى ابن قانع القاضى،حدثنا احمد بن على الخزاز،حدثنا احمد بن حاتم الطويل،حدثنا تليد بن سليمان،عن ابى الجحاف،عن ابى حازم،عن ابى هريره قال: نظر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم الى على و فاطمه و الحسن و الحسين فقال:أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

و منهم

العلامه المعاصر الشيخ محمد العربى التبانى الجزائرى المكى فى«تحذير العبقرى من محاضرات الخضرى»(ج ۲ ص ۲۴۰ ط بيروت سنه ۱۴۰۴)قال:

روى الامام احمد و تفرد به عن أبى هريره رضى اللّه تعالى عنه قال: نظر النبى صلى اللّه تعالى عليه و سلّم الى على و الحسن و الحسين و فاطمه- فذكر مثل ما تقدم عن«تاريخ بغداد».

و منهم

العلامه المؤرخ الشيخ ابو القاسم على بن هبه اللّه الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ج ۳ ص ۱۳ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

و أنبأنا ابو لبيد،أنبأنا ابراهيم بن عيسى السر......ÙṢÙ...تليد بن سليمان،عن

ابی الحجاف،عن ابی حازم،عن ابی هریره قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین: أنا سلّم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۱۱ و النسخه مصوره من مکتبه اسلامبول)قال:

و عن ابی هریره رضی اللّه عنه قال: نظر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم الی علی و فاطمه و الحسن و الحسین فقال:أنا حرب لمن حاربتم و سلّم لمن سالمتم.

و منهم

العلامه ابو احمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال»(ج ۲ ص ۵۱۶ ط دار الفکر بیروت)قال:

حدثنا محمد بن صالح بن ذریح،حدثنا اسماعیل بن موسی السری،حدثنا تلید ابن سلیمان أبو إدریس الکوفی،عن أبی الجحاف،عن أبی حازم،عن أبی هریره قال: نظر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم الی علی و فاطمه و الحسن و الحسین فقال - فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منهم

العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۱۴)قال:

رواه الامام احمد و الطبرانی و الحاکم هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابی هریره قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: أنا حرب لمن حاربکم سلم لمن سالمکم.

قال ظ[قاله]

رسول اللّه(ص)فی شأن علی و فاطمه و الحسن و الحسین.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۳ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسی،أنبا ابو الحسن علی بن محمد بن الزبیر القرشی،نبا علی بن الحسن بن فضال،نبا الحسین بن نصر،نبا أسید بن سلیمان، عن ابی الجحاف،عن ابی حازم،عن ابی هریره قال: دخل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علی علی و فاطمه و الحسن و الحسین و هم فی بیت،فقال- فذکر مثل ما تقدم آنفا.

و منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابو حفص عمر بن احمد البغدادی المعروف بابن شاهین فی«فضائل فاطمه الزهراء»(ص ۳۹ ط بیروت)قال:

حدثنا احمد بن محمد بن سعید بن عبد الرحمن الحدانی،قال حدثنا یعقوب ابن یوسف الضبی،حدثنا نصر بن مزاحم،حدثنا عبد اللّه بن مسلم الملائی، حدثنی داود بن ابی عوف ابو الجحاف،عن عطیه العوفی،عن ابی سعید الخدری قال: لما دخل علی بفاطمه،جاز النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أربعین صباحا علی بابها فیقول:أنا حرب لمن حاربتم و سلّم لمن سالمتم.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه ابن کرامه البیهقی فی کتابه«الرساله فی نصیحه العامه» (ص ۱۶ نسخه مکتبه امبروزیانا بایطالیا)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی علی و الحسن و الحسین: انی سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

و منهم

العلامه الشیخ احمد بن محمد بن احمد الخافی(الخوافی) فی«التبر المذاب»(ص ۶۱)قال:

و روی الترمذی:ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی و فاطمه و الحسن و الحسین: أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم.

و منهم

العلامه یحیی بن الحسن بن القاسم فی«الطبقات و الزهر فی اعیان مصر»(ص ۳ و النسخه مصوره من مخطوطه دار الکتب المصریه)قال:

عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: أنا حرب لمن حاربتم و سلّم لمن سالمتم أخرجه البغوی الشافعی فی مصابیحه.

و منهم

العلامه شهاب الدين محمد بن احمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۷)قال:

فلذا قال«ص»فى بعض الطرق المتقدمه: أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ۱۲۷۸ فى«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و فى الحديث: و الذى نفسى بيده لا- يؤمن عبد حتى يحبنى،و لا- يحبنى حتى بحب ذوى،أنا حرب لمن حاربهم و سلّم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم،ألا و من آذى قرابتى فقد آذانى،و من آذانى فقد آذى اللّه تعالى.

قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «لو ان رجلا صف بین الرکن و المقام» الی آخر الحدیث

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس) قال:

عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لو أن رجلا صف بین الرکن و المقام و صام،ثم لقی اللّه و هو مبغض لأهل بیت محمد دخل النار.

مستدرک قول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اول من یدخل الجنه انا و فاطمه و الحسن و الحسین» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۲۲۰ الی ص ۲۲۴ و ج ۱۸ ص ۴۰۴ الی ص ۴۰۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

الفاضلان المعاصران الشریف عباس احمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد المدنیان فی«جامع الأحادیث»(القسم الثانی ج ۴ ص ۴۷۳ ط دمشق)قالا:

عن علی رضی اللّه عنه قال:أخبرنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أن أول من یدخل الجنه أنا و فاطمه و الحسن و الحسین،فقلت:یا رسول اللّه أ فمحبونا؟ قال:من ورائکم (ک).

ص: ۶۶۲

و منهم

العلامه السید شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۵۲)و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس) قال:

عنه(ای علی)علیه الرحمه و الرضوان قال:أخبرنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان أول من یدخل الجنه- فذکر مثل ما تقدم عن«جامع الأحادیث» ثم قال:أخرجه ابو سعید.

و منهم

العلامه الحافظ الشیخ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر بن محمد الخضری السیوطی المصری المتوفی سنه ۹۱۱ فی کتابه«مسند فاطمه علیها السّلام»(ص ۶۸ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند سنه ۱۴۰۶)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أخبرنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم أن أول من یدخل الجنه- فذکر مثل ما تقدم عن«جامع الأحادیث».

و

فی کتابه«مسند علی بن ابی طالب»(ج ۱ ص ۱۴۳ ط المطبعه العزیزیه بحیدرآباد الهند)قال:

عن علی رضی اللّه عنه قال: أخبرنی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم- فذکر مثل ما تقدم عن کتاب«جامع الأحادیث»ثم قال: (ک).

و منهم

العلامه السید عبد اللّه بن ابراهیم میر غنی الحسینی الحنفی فی «الدره الیتیمه فی فضائل السیده العظیمه»(ص ۱۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم لعلی رضی اللّه عنه: أما ترضی أن تکون رابع أربعه اول من یدخل الجنه:أنا و أنت و الحسن و الحسین،و أزواجنا عن أیماننا و شمائلنا،و ذریاتنا خلف أزواجنا.

و

زاد فی روایه: و أشیاعنا عن أیماننا و شمائلنا.

و منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن السید عبد اللّه الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۲۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و قال الثعلبی:و دلیل هذا التأویل،

أخبرنا ابو منصور الحمشادی،فأسند الی علی المرتضی علیه السّلام قال: شکوت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم حسد الناس لی،فقال صلّی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:أما ترضی أن تکون رابع أربعه؟اول من یدخل الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین،و أزواجنا عن أیماننا و عن شمائلنا،و ذریتنا خلف أزواجنا و شیعتنا من ورائنا.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۴۳ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن یوسف العلاف،أنبا محمد بن عبد البزار،

نبا محمد بن غالب،حدثنی عبید اللّه بن عائشه،نبا اسماعیل بن عمر البجلی،نبا عمر بن موسی،عن زید بن علی بن الحسین،عن أبیه،عن جده،عن علی قال:

شکوت الی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حسد الناس إیای،فقال علیه السّلام:

یا علی أن اول أربعه یدخلون الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسین،و ذرارینا خلف ظهورنا،و أزواجنا خلف ذرارینا.

ص :۶۶۵

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لعنت سبعه فلعنهم اللّه تعالی»الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۴۷۰ و ص ۴۷۱ و ج ۱۸ ص ۴۷۶ و ص ۴۷۷،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامه عبد العزیز بن إسحاق بن جعفر بن الهیثم القاضی البغدادی المعروف بأبی البقال من اعلام المائه الرابعه فی«مسند الامام زید بن علی بن الحسین علیهما السّلام»(ص ۳۵۹ ط بیروت)قال:

حدثنی زید بن علی،عن أبیه،عن جده،عن علی رضی اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: لعنت سبعه فلعنهم اللّه تعالی و کل نبی مجاب الدعوه:

الزائد فی کتاب اللّه تعالی،و المکذب بقدر اللّه تعالی،و المخالف لسنتی، و المستحل من عترتی ما حرم اللّه،و المتسلط بالجبروت لیعز ما ذل اللّه و یذل ما أعز اللّه،و المستحل ما حرم اللّه،و المستأثر علی المسلمین بفیئهم مستحلا له.

و منهم

العلامه ابو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى فى«فردوس الاخبار»(ص ۸۳ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول)قال:

عن على بن ابى طالب عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم: سبعه لعنهم اللّه فلعنهم بلعنه اللّه كل ما استجيب له:المغير لكتاب اللّه،و المكذب بقدر اللّه،و المبدل لسنه نبى اللّه، و المستحل لعترتى ما حرم،و المستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا له جرأه على اللّه،و المتسلط فى سلطانه بالجبروت ليعز ما أذل اللّه و يذل ما أعز اللّه،و المستحل لحرم اللّه عز و جل.

ص :۶۶۷

مستدرک قول الحسن و الحسین علیهما السّلام «من دمعت عیناه فینا دمعه» الحدیث

اشاره

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۵۲۳ عن کتب أعلام العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما سبق:

و فیه أحادیث:

منها حدیث الحسن علیه السّلام

رواه جماعه من أعیان العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۳۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن الربیع بن منذر عن أبیه قال: ان حسن بن علی علیهما الرحمه و الرضوان یقول:من دمعت عیناه فینا دمعه أو قطرت عیناه فینا قطره أعطاه اللّه عز و جل

ص:۶۶۸

الجنه. خرجه الامام احمد فی«المناقب».

و منها حدیث الحسین علیه السّلام

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابی بکر السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و عن الحسین بن علی رضی اللّه عنهما قال: من دمعت عیناه فینا أو قطرت عیناه فینا قطره آتاه اللّه عز و جل الجنه. أخرجه أحمد فی«المناقب».

و منهم

العلامه شهاب الدین احمد بن صالح بن محمد الیمانی المتوفی سنه ۱۰۹۲ فی«مطلع البدور و مجمع البحور»(ج ۱ ص ۹ نسخه مصوره من مخطوطه مکتبه دار الکتب العربیه)قال:

عن الحسین علیه السّلام: من دمعت عیناه فینا قطره آتاه اللّه تعالی الجنه.

و الأحادیث فی هذا المعنی کثیره.

ص :۶۶۹

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی قبه بیضاء» الی آخر الحدیث

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۹ ص ۱۹۵ و ج ۱۸ ص ۴۲۲ و ج ۱۹ ص ۲۹۰، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما سبق:

فمنهم

العلامه سید الکل القفطی فی«الانباء المستطابه»(ص ۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و من ذلک ما روی زید بن اسلم عن أبیه ان عمر بن الخطاب قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: ان فاطمه و علیا و الحسن و الحسین فی حضیره الفردوس فی قبه بیضاء سقفها عرش الرحمن عز و جل صلوات اللّه علیهم أجمعین.

ص : ۶۷۰

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۱۲۸)قال:

روى الحاكم و الدارقطنى هما يرفعه بسنده عن عمر و فيه عمرو بن زياد الثوبانى قال النبى(ص)-

فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«الانباء المستطابه».

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۴۳ نسخه مكتبه الواتيكان)قال:

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب،أنبا ابو بكر محمد بن عبد اللّه البزار،نبأتنا سمانه بنت حمدان بن موسى الأنباريه،قالت حدثنى ابى،عن عمر ابن زياد الثوبانى،نبا عبد العزيز،حدثنى زيد بن اسلم،عن أبيه اسلم:ان عمر ابن الخطاب«رض»قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: أنا و فاطمه و على و الحسن و الحسين- فذكر مثل ما تقدم عن كتاب«الانباء المستطابه».

و منهم العلامه الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنه ۹۱۱ فى كتابه«مسند فاطمه عليها السّلام»(ص ۴۵ ط المطبعه العزيزيه بحيدرآباد الهند).

ذكر مثل ما تقدم عن كتاب«الانباء المستطابه»ثم قال:ابن عساكر عن عمر.

قول النبی صلّی اللّه علیه و آله «من ابغض أولادی فقد ابغضنی»إلخ

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه المولی ولی اللّه اللکنهوئی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۲۴۷)قال:

و فی«الأربعین»: من أبغض أولادی فقد أبغضنی،و من أبغضنی فقد أبغض اللّه،و من أبغض اللّه فهو فی النار.

ص :۶۷۲

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «لا یبغضنا أهل البیت احد الا أکبه اللّه فی النار»

تقدم نقل ما یدل علیه فی ج ۱۸ ص ۵۴۴،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه فیما مضی:

فمنهم

العلامتان الشریف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۹ ص ۴۴۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی حدیث ...و لا یبغضنا أهل البیت أحد الا أکبه اللّه فی النار (بز)عن ابی سعید.

و منهم

العلامه الشریف ابو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۳۹ نسخه مکتبه الواتیکان) قال:

أخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد العتیقی،نبا ابو الحسن محمد بن

ابراهيم بن سلمه الكهيلى،نبا محمد بن عبد اللّه بن سليمان الحضرمى،نبا اسحق بن ابراهيم البرجى،نبا داود بن عبد الحميد،نبا عمرو بن قيس،عن عطيه العوفى، عن ابى سعيد الخدرى قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه: و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أكبه اللّه فى النار على وجهه.

ص :۶۷۴

مستدرک قول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلم «...ان رحمی موصوله» الحدیث

اشاره

قد تقدم نقل الاخبار الداله علیه عن کتب العامه فی ج ۹ ص ۵۱۴ و ج ۱۸ ص ۵۰۸،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

منها حدیث ابی سعید الخدری

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم المدنی الحسنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۴۶ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

عن ابی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه

و سلّم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون ان رحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم لا ينفع قومه يوم القيامه،بلى و اللّه ان رحمى موصوله فى الدنيا و الآخره،و انى أيها الناس فرط لكم على الحوض. رواه احمد و الحاكم فى صحيحه و البيهقى من طريق عبد اللّه بن محمد هو ابن عقيل عن حمزه ابن ابى سعيد عن أبيه.

و منهم

العلامه الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى«الاعتقاد و الهدايه الى سبيل الرشاد»(ص ۲۱۳ ط عالم الكتب فى بيروت سنه ۱۴۰۵)قال:

حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن يوسف الأصبهانى،أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان،ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى،ثنا يحيى بن أبى بكير،ثنا زهير بن محمد،عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل،عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى،عن أبيه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب«الاشراف على فضل الأشراف».

و منهم

العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى الشافعى فى«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوى الشرف» (ص ۳۲ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه عاطف افندى باسلامبول)قال:

و عن ابى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب«الاشراف على فضل الاشراف».

ثم قال:رواه احمد و الحاكم فى صحيحه و البيهقى من طريق عبد اللّه بن محمد ابن عقيل عن حمزه بن ابى سعيد عن أبيه.

و منهم

الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى المتوفى سنه ۴۵۸ فى«الاعتقاد على مذهب السلف»(ص ۱۸۷ ط دار الكتب العلميه بيروت)قال:

حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن يوسف الأصبهانى،أنا أبو بكر بن الحسين القطان، ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى،ثنا يحيى بن أبى بكير،ثنا زهير بن محمد، عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل،عن حمزه بن أبى سعيد الخدرى،عن أبيه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون- الى آخر ما تقدم عن كتاب«الاشراف على فضل الاشراف».

و منهم

العلامه الشريف ابو المعالى المرتضى محمد بن على الحسينى البغدادى فى«عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۳۹ نسخه مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا الحسن بن احمد الفارسى،نبا احمد بن عثمان الادمى،نبا ابو قلابه، نبا ابو حذيفه،نبا زهير بن محمد،عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل،عن حمزه بن ابى سعيد الخدرى،عن أبيه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه يقول على المنبر:

ما بال أقوام يقولون أن رحمى لا ينفع،بلى و اللّه ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخره،و انى أيها الناس فرطكم على الحوض.

و منهم

العلامتان الشريف عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد فى القسم الثانى من«جامع الأحاديث»(ج ۵ ص ۳۳۷ ط دمشق)قالا:

عن أبى سعيد رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم و هو يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون رحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم

لا- ينفع يوم القيامه على الحوض،و اللّه ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخره،و انى أيها الناس فرط لكم يوم القيامه على الحوض،و ان رجالا- يقولون:يا رسول اللّه أنا فلان ابن فلان،فأقول:أما النسب فقد عرفته،و لكنكم أحدثتم بعدى و ارتددتم القهقرى (ابن النجار).

و

قالا أيضا فى ص ۶۳۹:

قال النبى صلّى اللّه عليه و سلم: ما بال أقوام يقولون ان رحمى لا- تنفع،بلى و اللّه ان رحمى موصوله،و انى فرطكم على الحوض،فإذا جئت قام رجل فقال:

يا رسول اللّه أنا فلان و قال هذا انا فلان،فأقول قد عرفتكم و لكنكم أحدثتم بعدى و رجعتم القهقرى (ك)عن ابى سعيد.

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن شيرويه الحنفى الديلمى فى«مسند الفردوس»(ج ۳ ص ۳۵۱ و النسخه من مكتبه لاله لى)قال:

روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أنه قال: ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا تنفع،و اللّه ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخره. قال:رواه الطيالسى،عن عمرو بن ثابت،عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل،عن حمزه بن ابى سعيد،عن أبيه ابى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم- الى آخر الحديث.

و منها حديث جابر بن عبد اللّه الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم

العلامه الشیخ الحافظ شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۳۲ و النسخه مصوره من مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

و لأبی جعفر محمد بن عمرو البختری فی المجلس الأول من جزء فیه احد عشر مجلسا من«أمالیه»من حدیث عبد اللّه بن محمد هو ابن عقیل بن ابی طالب الهاشمی، حدثنا جابر بن عبد اللّه الأنصاری رضی اللّه عنهما قال: کان لال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خادم تخدمهم یقال لها«بریره»،فلقیها رجل فقال:یا بریره غطی شعیفاتک فان محمدا لن یغنی عنک من اللّه شیئا.قال:فأخبرت النبی صلّی اللّه علیه و سلم،فخرج یجر رداءه محمره وجنتاه و کنا معشر الأنصار نعرف غضبه بجر ردائه و حمره وجنتیه،فأخذنا السلاح ثم أتینا و قلنا:یا رسول اللّه مرنا بما شئته،و الذی بعثک بالحق لو أمرتنا بأمهاتنا و آبائنا و أولادنا مضینا لقولک فیهم.ثم صعد المنبر فحمد اللّه عز و جل و أثنی علیه ثم قال:من أنا؟قلنا:أنت رسول اللّه.قال:نعم و لکن من أنا؟قلنا:محمد بن عبد اللّه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

فقال:أنا سید ولد آدم و لا فخر،و أول من ینقض التراب عن رأسه و لا فخر،و أول من داخل الجنه و لا فخر،و صاحب لواء الحمد و لا فخر،و فی ظل الرحمن عز و جل یوم القیامه یوم لا ظل الا ظله و لا فخر،ما بال أقوام یزعمون أن رحمی لا تنفع بلی حتی تبلغ حاء و حکم[اسم طائفتین فی الیمن]

انی لأشفع فأشفع،حتی أن من أشفع له لیشفع فیشفع حتی أن إبلیس لیتطاول طمعا فی الشفاعه.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من الأعلام فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم المدنی الحسنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۴۶ ط مصر)قال:

و عن ابن عباس انه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: ما بال أقوام یزعمون أن قرابتی لا تنفع،ان کل نسب و سبب منقطع یوم القیامه الا سببی و نسبی،و ان رحمی موصوله فی الدنیا و الآخره.

و منها حدیث ام معبد

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه السید ابراهیم المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضل الاشراف»(ص ۴۶ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و عن عبد الرحمن بن ابی رافع عن ام هانی ابنه ابی طالب رضی اللّه عنها:

أنها خرجت متبرجه قد بدا أقدامها،و قال عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه:اعلمی فان محمدا لا یغنی عنک شیئا،فجاءت الی النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فأخبرته،فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم:ما بال أقوام یزعمون أن شفاعتی لا تنال اهل بیتی، و ان شفاعتی تنال جا و جکم.

أخرجه الطبرانیّ فی الکبیر،و حا و حکم قبیلتان من الیمن.

و منها ما روی مرسلا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم

العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ٢١٧ ط دار الشروق بجده)قال:

و مما ورد فى فضل الرحم ما صح أنه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لا ينفع قومه يوم القيامه،بلى و اللّه ان رحمى موصوله فى الدنيا و الآخره،و انى أيها الناس فرط لكم على الحوض.

و فى هذه الصفحه أيضا قال:

و

قال صلّى اللّه عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا ينفع،بل ينفع حتى يبلغ جا و جكم،انى لأشفع فأشفع حتى من أشفع له فيشفع،حتى أن إبليس ليتطاول طمعا فى الشفاعه (قوله:جا و جكم:هما حيان من اليمن).

و منهم

العلامه ابو نصر شهردار بن ابى شجاع شيرويه بن شهريار الديلمى الحنفى فى«مسند الفردوس»(ج ٣ ص ۴۵٠ مخطوط)قال:

قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا تنفع، و اللّه ان رحمى لموصوله فى الدنيا و الآخره.

و منهم

العلامه الشيخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنى جنون المغربى الفاسى المالكى المتوفى بعد سنه ١٢٧٨ فى كتابه«الدرر المكنونه فى النسبه الشريفه المصونه»(ص ٢٢ ط المطبعه الفاسيه)قال:

و صح عنه صلّى اللّه عليه و سلّم أنه قال على المنبر: ما بال أقوام يقولون أن رحم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لا تنفع قومه يوم القيامه،بلى و اللّه ان رحمى موصوله فى الدنيا و الآخره،و أنا أيها الناس فرط لكم على الحوض.

ص :۶٨١

مســتدرک قول رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و ســلم «من ســره أن یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه عدن» الی آخر الحدیث

قد تقدم نقل الأخبار عن کتب العامه فی ج ۵ ص ۱۰۵ الی ص ۱۱۳ و ج ۱۸ ص ۵۲۷،و نستدرك هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم

العلامه الأستاذ البحاثه السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الیمانی الأزهری فی«نثر الدر المکنون»(ص ۱۳۳ ط مطبعه زهران بمصر)قال:

و روی الحافظ ابو نعیم فی الجزء الأول من«الحلیه»عن عکرمه عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم: من سره أن یحیی حیاتی،و یموت مماتی،و یسکن جنه عدن التی غرسها ربی،فلیوال علیا من بعدی،و لیوال ولیه، و لیقتد بالائمه من بعدی،فإنهم عترتی،خلقوا من طینتی،رزقوا فهمی و علمی، و ویل للمکذبین بفضلهم من أمتی،القاطعین فیهم صلتی،لا أنا لهم اللّه شفاعتی.

و منهم

الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فی«اهل البیت»(ص ۶۷ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

قال صلّی اللّه علیه و سلم: من سره أن یحیی حیاتی،و یموت مماتی،و یسکن جنه عدن التی غرسها ربی- فذکر مثل ما تقدم عن«نثر الدر المکنون»الا أن فیه«و لیقتد بأهل بیتی»مکان«و لیقتد بالائمه».

و منهم

المؤرخ الکبیر عبد الکریم بن محمد الرافعی القزوینی فی «التدوین فی أخبار قزوین»(ج ۲ ص ۴۸۵ ط بیروت)قال:

الحسین بن حمزه العلوی الرازی ابو طاهر قدم قزوین و حدث بها،عن سلیمان بن أحمد،روی عنه أبو مضر ربیعه بن علی العجلی،فقال:حدثنا أبو طاهر الحسن بن حمزه العلوی،قدم علینا قزوین سنه أربع و أربعین و ثلاثمائه،ثنا سلیمان بن أحمد،ثنا عمر بن حفص السدوسی،ثنا إسحاق بن بشر الکاهلی،ثنا یعقوب بن المغیره الهاشمی،عن ابن داود،عن اسماعیل بن أمیه،عن عکرمه، عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم:

من سره أن یحیی حیاتی- الی آخر ما تقدم عن«نثر الدر المکنون»الا أنه لیس فیه«و لیوال ولیه و لیقتد بالائمه من بعدی».

و منهم العلامه الشیخ ابو عبد اللّه محمد بن المدنی جنون المغربی الفاسی المالکی المتوفی بعد سنه ۱۲۷۸ فی کتابه«الدرر المکنونه فی النسبه الشریفه المصونه»(ص ۱۹ ط المطبعه الفاسیه)قال:

و أخرج الطبرانی و الرافعی عن ابن عباس:من سره ان یحیی حیاتی و یموت مماتی و یسکن جنه عدن-الی آخر ما تقدم عن کتاب«نثر الدر المکنون» الا أن فیه:«و لیقتد بأهل بیتی»مکان«و لیقتد بالائمه».

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مرکز
القائمیة
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
WWW
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المـرکز من فضلـکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹